

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ﷺ ، وبعد ... انطلاقا من حرصنا على ضبط كتب السُّنة النبوية الشريفة ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وإخراجها في أحسن حُلّة ، وبعد أن وفقنا الله تعالى لنشر الكتب الستة والموطأ ، ولعلنا بعظم أهمية مسند الإمام أحمد بن حنبل ، رحمه الله ، فقد استعنا بالله تعالى على إخراج هذا المسند العظيم في صورة هي أقرب إلى الكمال ، تناسب مكانته العظيمة ، وتبرز فضله الكبير ، فقمنا بحصر مخطوطات المسند ، قدر استطاعتنا ، مما وقفنا عليه من فهارس المخطوطات لمكتبات العالم ، ثم بذلنا غاية جهدنا للحصول على أهم هذه المخطوطات وأوثقها ، فوقفنا الله لجمع ثمان وثلاثين نسخة ، فيها قدر صالح من نفائس النسخ الخطية بالغة الإتقان المقروءة على غير واحد من أبرز الرواة والمسندين ، مثل المسند الكبير حنبل بن عبد الله الرصافي المَكْبَر المتوفى سنة ٦٠٤ هـ ، ومسند الشام يوسف بن خليل الدمشقي المتوفى سنة ٦٤٨ هـ ، ومسند الديار المصرية عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ، ومسند الدنيا فخر الدين بن البخاري ، المتوفى ٦٩٠ هـ ، المقروءة أيضا على الأئمة الحفاظ الأعلام وعليها خطوطهم ، كالحافظ ابن عساكر ، والحافظ محمد بن ناصر السلامي ، والحافظ أبي الفرج بن الجوزي ، والحافظ عبد الغني المقدسي ، والحافظ جمال الدين المزري ، والحافظ عز الدين بن جماعة ، والحافظ زين الدين العراقي ، والحافظ ولي الدين ابن العراقي ، والحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي ، وغيرهم مما لم يتح لغيرنا ممن قام على طبع المسند قبلنا . فقد تفردنا ، بحمد الله ، بست عشرة نسخة نادرة يطبع عليها المسند لأول مرة ، كما سيأتي بيانه مفصلا في وصف النسخ . وقد وفقنا الله تعالى لجمع هذا العدد الهائل من النسخ الخطية ، فسنَّ علينا بإتمام نص المسند ، واستدراك الأحاديث التي سقطت من جميع النسخ المطبوعة ، بما في ذلك طبعة مؤسسة الرسالة بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ورفاقه ، وإشراف معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، وهي أحسن طبعات المسند التي ظهرت قبل طبعتنا هذه ، وقد بلغ تعداد السقط من تلك الطبعات في موضع واحد أكثر من مائة حديث ، وهي الأحاديث من ٢٤٣٩٦ إلى ٢٤٥٠٥ من طبعتنا هذه ، ويقع موضعها في أثناء الصفحة العاشرة من الجزء السادس من الطبعة اليمينية ، وبلغ السقط عشرة أحاديث في موضعين آخرين : الموضع الأول في مسند أبي سعيد الخدري ، الأحاديث

من ١١٢٤٥ إلى ١١٢٥٤، ويقع في أثناء الصفحة الثانية عشرة من المجلد الثالث من الطبعة الميمنية، والموضع الثاني في مسند ابن عباس، الأحاديث من ٣٠٣٨ إلى ٣٠٤٧، ويقع في أثناء الصفحة الرابعة والعشرين بعد الثلاثمائة من المجلد الأول من الطبعة الميمنية، وهذه الأحاديث بهذا الموضع الأخير من زيادات القطيعي، وهناك أحاديث أخرى مفرقة منثورة في ثنايا المسند، بعضها زائد عما في الطبعات السابقة، وبعضها زائد في موضعه وإن وجد في موضع آخر من المسند، فجاءت طبعتنا هذه، بتوفيق الله تعالى، أكمل طبعات المسند، ونحمد الله تعالى على توفيقه * وجرى العمل في إخراج المسند وفق خطوات علمية دقيقة، بما تقتضيه قواعد التحقيق العلمي: إذ تمت مقابلة النص بالنسخ الخطية المشار إليها، ثم بالمصادر الوسيطة في مواضع الحاجة، كما سيأتي تفصيله، وقد أنجز هذا العمل الكبير جمهرة من الباحثين في علوم السنة النبوية واللسان العربي * وخضع العمل المبارك كله لإشراف على، مع مراجعة مفصلة لفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد معبد عبد الكريم، أستاذ ورئيس قسم الحديث الشريف بجامعة الأزهر حاليا، وأستاذ الحديث الشريف بجامعة محمد بن سعود الإسلامية سابقا * وخضعت أجزاءه كلها لتحكيم ومراجعة، نهض عليهما ثلاثة عشر عالما من العلماء المتخصصين في الحديث، وفي بقية العلوم الشرعية واللغوية، في جامعات الأزهر، والقاهرة، والإسكندرية بجمهورية مصر العربية، وجامعات المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، وما أبداه كل محكم من تنبيه، أو تصويب، أو توجيه، وضعناه موضع الاعتبار والإفادة.

تقارب كبار العلماء والمختصين لهذا العمل الجليل

من فضل الله علينا أن عملنا هذا لقي قبولا حسنا من وقف عليه من السادة العلماء، وأثنوا عليه ثناء عطرا، جزاهم الله عنا خير الجزاء، وها هي ذى بعض كلماتهم:

✽ قال فضيلة أ. د / علي جمعة محمد مفتي الديار المصرية:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد... فمسند الإمام أحمد من دواوين الإسلام العظيمة التي حفظت لنا سنة رسول الله ﷺ، رتبة الإمام على مسانيد الصحابة الكرام، وهو نوع من أنواع التوثيق، حيث يتم تجميع رواية كل صحابي على حدة، فيظهر من ذلك عدد ما رواه، ويظهر فهم الصحابي للسنة، ويظهر كيف يقوم بروايتها: مطولة أو مختصرة، يحافظ على اللفظ أو يتغيا المعنى، يهتم بها كلها أو ببعض جوانبها التي لا تتناهي، هل يستعمل لهجة من لهجات العربية أو يحافظ على قرشية لغة النبي ﷺ... إلى غير ذلك من الأبحاث التي تفيد في الرواية والدراية، وعليه تحدث الإفادة للفقهاء الذين اعتمدوا جميعا السنة مصدرا من مصادر التشريع، وحجة في دين الله ✽ ولقد قامت جمعية المكنز الإسلامي بمخمة الكتاب كما تراه بين يديك، واستعملت خبرتها في إخراج الكتب الستة والموطأ وتحقيقها وضبطها، فراجعت المسند على كثير من المخطوطات الكاملة والناقصة، وخاصة ما اشتمل على زوائد لم توجد في الطبقات السابقة، وكثير منها يرجع إلى القرنين السادس والسابع الهجريين، وهي القرون التي كانت الرواية فيها علما قائما وثقافة شائعة، وكانت أسانيد الدفاتر لا تزال باقية بقراءة الكتاب كله من أوله إلى آخره على الشيخ، فلم تكن تلك القراءة للبركة فقط، أو لاستمرار السند في الأمة كما أصبح عليه الأمر بعد هذه القرون، بل كانت لضبط العلم، ونقله غضا طريا جيل بعد جيل ✽ وفي هذه النشرة نرى ربط أحاديث المسند بالمسند المعتلى وإتحاف المهرة وتحفة الأشراف، ومقارنة النسخ وتحقيق المواضع المشككة، والإحالة إلى مواطن الحديث الأخرى في المسند والربط بينها، وتفسير الغريب والمشكل، وضبط ما دعت إليه الحاجة من أسماء الرواة، وغير ذلك كثير، مما يجعل هذه الطبعة فريدة مفيدة، ولبنة مهمة في توثيق السنة عامة، ومسند الإمام أحمد على وجه الخصوص ✽ وعلى الطريقة المتبعة سيخرج ذلك على الأقراص المدجة مع برامج التصنيف والاسترجاع، فنسأل الله العلى القدير أن ينفع بها، وأن يبارك في جهود العاملين في

جمعية المكنز التي أقامها الله لخدمة سنة النبي المصطفى والحبيب المحجبي ﷺ، وأن يعينهم على إتمام الأمر، والاستمرار في خدمة السنة المشرفة. انتهى.

❖ وقال الأستاذ الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وبعد: فقد كان في ظني أن المسند للإمام أحمد قد تمت خدمته بما أخرجته مؤسسة الرسالة محققا، على الرغم من أنه قد فاتها الكثير من أحاديث المسند، ولكن بعد مراجعتي لبعض الجزء الأول ثم الجزء السادس، ومقابلات النسخ، وإثبات ما يليق من الفروق بين المخطوطات الكثيرة التي وفرتها للمسند جمعية المكنز، تبين لي مقدار الخدمة التي أضيفت له، فلم يكن الأمر مسألة إثبات الفروق بين النسخ، وإنما تعدى إلى أحاديث المسند في الكتب الأخرى باعتبارها نسخا غير مباشرة ❖ أضف إلى ذلك ما هو أهم، وهو أنه قد صاحب إثبات الفروق دراسة مركزة لما هو أقرب إلى الصواب مما أثبت منها ❖ وأستطيع القول إن هذا العمل سيقدم المسند كأضبط ما يكون الضبط والتحقيق، بحيث يتحقق الهدف من إخراجه، وهو تقديم الكتاب كما تركه مصنفه، مع تقديم المخطوطات للقارئ بما فيها من الفروق ❖ وفي ظني أنه ليس هناك مطمح لخدمة المسند في هذا المجال بعد هذا العمل الدقيق ❖ ومما ينبغي أن ينوّه به في هذا العمل إضافة أحاديث كثيرة فاتت ما طبع من المسند حتى الآن ❖ وفق الله العاملين في هذا السفر الجليل إلى ما يحبه ويرضاه، وإلى خدمة سنة رسول الله ﷺ. انتهى.

❖ وقال الأستاذ الدكتور مروان محمد مصطفى شاهين أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين، جامعة الأزهر:

تلقيت خطابكم الكريم الذي شرفتموني فيه باختياري للمشاركة في الفحص والنقد العلمي للقسم الثاني من مسند الإمام أحمد، الذي قام بتحقيقه أعضاء لجنة السنة بالمكنز، والقسم الذي جاء في هو مسند الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه، وقد قرأت المسند المذكور قراءة متفحصة ومتأنية بفضل الله تعالى، ووازنت بين هذا الجزء والمسند المطبوع المتداول بين أيدي الناس موازنة تفصيلية شملت كل أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه، ثم قرأت أيضًا مسند الإمام أحمد الجزء الخاص بأبي هريرة في الطبعة التي قام بتحقيقها الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرون طبع مؤسسة الرسالة، الأجزاء من أول الجزء الثاني عشر حتى نهاية الجزء السادس عشر، كما رجعت إلى الجزء المخطوط الذي أرسلتموه مع هذه الأوراق كما دعت الحاجة إلى ذلك، بالإضافة إلى الرجوع إلى كتب السنة والرجال واللغة وغيرها كلما كانت هناك ضرورة،

وبعد هذا كله أود أن أسجل لفضيلتكم ما يلي: ﴿أولا جزاكم الله خيرا على هذا الجهد الطيب الذي بذلتموه في جمع مخطوطات المسند من كل جهة تمكنتم من الوصول إليها، حتى تمكنتم في النهاية من جمع نسخ متعددة بين كاملة وناقصة، استخرجتم من خلالها نسخة طيبة لمسند الإمام أحمد، مع الاستعانة بالكتب التي جمعت بين المسند وغيره، واعتنت بزوائده، مثل جامع المسانيد لابن كثير وجمع الزوائد للهيثمي، وغيرها من الكتب، فشكر الله لكم، وجعل ذلك الجهد المبارك في ميزان حسناتكم ﴿ثانيا وضح أثر ذلك كله في النسخة التي أخرجتموها للمسند، فهي نسخة عظيمة ودقيقة بكل المقاييس العلمية، ولقد كان المسند حقا في حاجة ماسة إلى ذلك الجهد، نظرا للأخطاء الشديدة والأغليط الكثيرة التي تمتلئ بها النسخة المطبوعة بالمطبعة الميمنية قديما ثم الطباعات المصورة عنها والمتداولة بين الناس، والتي كان اعتماد أهل العلم عليها ولا يزال حتى وقتنا هذا ﴿ثالثا لقد وفقكم الله تعالى إلى إخراج نسخة دقيقة جدا، من حيث النص وسلامته ودقته والتقاؤه مع روايات الحديث التي وردت في المصادر الأخرى، وأشهد أمام الله تعالى أني قد تتبعت ذلك تتبعا دقيقا من خلال الرجوع إلى مصادر السنة المختلفة في كثير من الأحاديث المشتركة، فشكرت الله تعالى أن وفقكم إلى ذلك، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجزيكم أحسن الجزاء وأوفاه على هذا الجهد العظيم، كما أشكركم على الجهد الدقيق المتأن المبذول في خدمة النص من حيث الإعراب وبنية الكلمة وضبط الحروف، وهو جهد أكثر من رائع وعظيم، فجزاكم الله خير الجزاء. انتهى.

﴿وقال فضيلة الشيخ العلامة محمد عوامة عالم الحديث ومحقق تراثه المعروف:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فإن مما يثلج صدور طلاب العلم ومحبيه العمل الجاد، والخدمة المسددة لتراث الإسلام عامة، وتراث السنة المشرفة خاصة ﴿وإن هذه القطعة المباركة، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، من مسند الإمام أحمد بن حنبل نموذج حي كريم من ذلك الأمل المنشود، والحمد لله ﴿ذلك أني رأيت فيها خدمة ممتازة من حيث المقابلة بالأصول، وإثبات الفوارق والمغايرات التي بينها، ولو كانت طفيفة، ولا سيما مع كثرة الأصول المقابل بها، والمعروف عن المحققين، ولو كانوا متقنين غيراً، أن يكتفوا بأصلين، ثلاثة، أربعة ﴿فجزى الله القائمين على ذلك، وبذلك، خير الجزاء. انتهى.

﴿وقال الأستاذ الدكتور أبو لبابة الطاهر حسين أستاذ الحديث بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس جامعة الزيتونة بتونس، ومدير مركز خدمة السنة بالقيروان سابقا:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فقد فحصت القسم الذي أرسلتموه إلي من مسند

الإمام أحمد وهو القسم الأول من الجزء الثاني، ويتضمن: * أمسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه، ويبدأ من الحديث ٤٥٣٤ وينتهي بالحديث ٦٥٨٧ * ب مسند عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، ويبدأ من الحديث ٦٥٨٨ وينتهي بالحديث ٧٢٢٤ * ج مسند أبي رمثة التيمي رضي الله عنه، ويبدأ من الحديث ٧٢٢٥ وينتهي بالحديث ٧٢٣٩ وهذا الجزء يغطي ١٣٨ لوحة من المخطوطة ص تبدأ من آخر الوجه ب من اللوحة ٢٧٥ وتنتهي بأول الوجه أ من اللوحة ٤١٢ * وبقراءة هذا الجزء متناهما مشا، تبين لي أنه عمل على رائد، وضمم وجليل، وجهد مضمّن تنوء بأعبائه أقوى الطاقات، وهو جهد لن يوفيه جزاءه إلا الله * وإن هذه الجمهرة من الأصول الخطية للسند والمصادر الوسيطة التي أوردت أحاديثه وكتب الرجال التي درست رجاله، والاستفادة من جهود كل من خدم المسند بالتحقيق لنصوصه والترجمة لرجاله قديما وحديثا، مكنت لجنة السنة المباركة من إخراج نص مختار لهذا المسند الإمام، وهو نص يبدو في رأي الأقرب إلى الصحة والصواب، وإني لأرجو أن تكون نسختكم هذه هي الأكل والأوفى. انتهى.

* وقال فضيلة الدكتور زهير بن ناصر الناصر المشرف السابق على أعمال الباحثين بمركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة بعد زيارته لمركز البحث بجمعية المكنز بالقاهرة: أبدأ كلامي هذا بحمد الله والثناء عليه سبحانه على ما رأيت من توفيق علمي رفيع، وقيادة إدارية سليمة، متمثلة بالخدمة العلمية لمسند الإمام أحمد وغيره وقد قمت بزيارة ميدانية هادفة من زاوية معينة محدودة بمراجعة بعض نصوص المسند في مواضع متفرقة، للتعرف على مدى تحقيق مقاصد كتابي الحافظ ابن حجر: إطراف المسند، وإتحاف المهرة، ومناقشة الإخوة العاملين في خدمتهم لهذا الكتاب: المسند، فوجدت العمل رفيع المستوى في الجمع والإحالات وتقويم النصوص وكنت عظيم الغبطة والسرور بخبر فضيلة مدير المشروع بأنه تم تحقيق المسند كله على قدر كبير من النسخ الخطية التي لم يتيسر الاعتماد عليها في الطبقات السابقة، وأنه تمت على الكتاب كله المراحل المتبعة في التحقيق العلمي والإخراج الفني، من التحكيم والتمييز وضبط النص و... إنكم عملتم وبذلتم الجهود المشكورة في تحرير نصوص السنة المشرفة، وكان البذل والعطاء فيها عظيما وفريدا ومتميزا، وذلك فيما اطلعت عليه إذا ما قيس بالمراكز العلمية الأخرى في الساحة العلمية الراهنة. انتهى.

* وقال الأستاذ الدكتور عبد المهدي عبد القادر أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين جامعة الأزهر:

بعد قراءتي هذا القدر من مسند الإمام أحمد، الذي يشمل مسانيد: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبي رمثة رضي الله عنه طبعة المكنز الإسلامي، أقرر أنكم قمت بأهم شيء في خدمة

السنة النبوية، ألا وهو إخراج الكتاب أقرب ما يكون إلى ما وضعه عليه مؤلفه * وهذا أمر طالما انتظرناه معشر العلماء وطلاب العلم، وطالما طألبنا به القائمين على النشر أو عمل الموسوعات * وهأنذا أقرأ عملكم هذا، ولقد أسعدني كثيرا، فلقد جمعتم كثيرا من النسخ الخطية، وراجعتم الكتب التي اشتملت على أحاديث المسند، وراجعتم كتب الرجال والمتون، وراجعتم وحققتم، وضبطتم وشرحتم غريب الألفاظ، مما جعل العمل يسعد كل منصف * لقد جاء عملكم في مسند أحمد محققا لأمنياتي، وأسأل الله أن يوفقكم لعمل ذلك مع كل كتب السنة، وأن يجعلكم قدوة لكل من أراد طبع كتاب من كتب السنة وكتب الإسلام، وقدوة لأصحاب الموسوعات * ولا أريد أن أطيل في هذه النقطة، فليست هي المقصودة بالتقرير، وشأن من عمل هذا العمل أنه يدرك قيمة عمله * وخلاصة القول أن هذا العمل صالح للنشر، بل ننتظره وأمثاله في مدرسة الحديث، ونسأل الله ظهوره عاجلا. انتهى.

* وقال الأستاذ الدكتور مصطفى محمد أبو عمارة أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين، جامعة الأزهر:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فإن خدمة السنة وعلومها والقيام على شئونها ورعاية كتبها أمر خص الله به طائفة من الناس، وهم الذين عناهم رسول الله ﷺ بقوله: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَّاهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ. قال الإمام أحمد صاحب هذا المسند: إن لم تكن هذه الطائفة هم أهل الحديث فلا أدري من هم * مما لا شك فيه أنه يدخل في هذه الطائفة كل من له عناية خاصة بالحديث وأهله وكتبه ورواية ودراية، بل كل من يساعد على نشر الحديث، ويسهم في كتابته أو طباعته إن صدقت الأقوال وخلصت النوايا * ومسند الإمام أحمد كتاب مبارك يحتوى على ثلاثين ألف حديث تقريبا، وقد جمعه وانتقاه من زهاء سبعمائة وخمسين ألف حديث، وقال لولده عبد الله: احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس إماما * وقد صدقت تلك الكلمة، فلقى المسند قبولا لدى أهل هذا الشأن، وقام على خدمته السابقون واللاحقون، وتبارى القوم في العناية بهذا الكتاب العظيم، وكان من هؤلاء الذين شرفوا بخدمة هذا المسند جمعية المكنز الإسلامي التي استطاعت أن تحصل على أكبر عدد من النسخ لهذا المسند، ما لم يتيسر للسابقين الحصول عليها، ويظهر أثر ذلك في تلك الطبعة التي قام على خدمتها قوم من أولى هذا الشأن، فترى موازنات بين نسخ عديدة، أدت إلى عبارات مفيدة يفيد منها المتخصصون، فجزى الله القائمين على هذا المشروع خير الجزاء، وأثابهم حسن الثواب، إنه ولي ذلك والقادر عليه * وصلى الله وسلم على معلم الناس الخير وعلى آله وصحبه. انتهى.

﴿ وقال الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد أستاذ الحديث بكلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى:

النص المختار سليم من خلال ما تم الاطلاع عليه، وقد بذل فيه جهد طيب مشكور، وهناك التزام واضح بإثبات فروق النسخ، وأعتقد أن في ذلك كفاية، والجزء الذي اطلعت عليه صالح للنشر. انتهى.

﴿ وقال الأستاذ الدكتور عزت على عطية أستاذ الحديث والرئيس السابق لقسم الحديث بكلية أصول الدين، جامعة الأزهر:

لا يحتاج الجهد المبذول في إخراج المسند إلى تنويه، فقد ظهر واضحاً في ضبط أسماء الرواة وألفاظ المتن والتعليل والتعليق، كما أن المنهج المتبع في التحقيق والنص المعد للنشر مطابق للقواعد المعتمدة في تحقيق النصوص الحديثية ومتميز، والجهد المبذول في إخراج النص جهد يستحق الاحترام، والنص المختار سليم من حيث المبنى والمعنى، والجزء المرسل إلى صالح للنشر. انتهى.

﴿ وقال الأستاذ الدكتور عبد الغفار حامد هلال أستاذ ورئيس قسم أصول اللغة وعميد كلية اللغة العربية سابقاً، جامعة الأزهر:

إن لهذا العمل الجليل في هذا المشروع، مشروع السنة بجمعية المكنز، أثره في خدمة سنة رسول الله ﷺ، باعتبار السنة المصدر الثاني من مصادر التشريع ﴿ ومن أهم الأعمال في هذا المجال تحقيق مسند الإمام أحمد وإخراجه، وذلك على يد طائفة من العلماء المبرزين في علوم القرآن والسنة وعلوم اللغة. والمطلع على هذا العمل يجد جهداً بارزاً في مجال تحقيق الحديث وتخريجهم، وذكر رواته، وتوثيق نصه من خلال أمهات كتب التخريج والجرح والتعديل، والرجوع إلى أصول المسند ونسخه المخطوطة، وتحيص الروايات واختيار أدقها وأصحها، وما يتفق مع موضوع الحديث وسياقه، وذلك على أسس التحقيق التي يقوم بها خبراء متخصصون، وعلى أساس الرجوع إلى كل ما يوصل إلى تصويب ما صحّف من الروايات والألفاظ والعبارات، والاعتماد على أمهات كتب اللغة لبيان صحة اللفظ، وصحة العبارة الحديثية، وبيان المعاني التي تحملها، من باب أن رسول الله ﷺ أوتي جوامع الكلم ﴿ ولا شك أن القائمين على هذا المشروع مأجورون من الله تعالى، لأن كل من يحافظ على كتاب الله وسنة رسوله مأجور له جزيل الثواب، مرحوم إن شاء الله، مصداقاً لقول رسول الله ﷺ: نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ. انتهى.

تسع وسبعين ومائة، في أول سنة طلبت الحديث، ثم عدت إليه المجلس الآخر وقد مات، وهي السنة التي مات فيها مالك بن أنس * وقال أيضا: إنا في مجلس هشيم سنة تسع وسبعين، وهي أول سنة طلبت الحديث * وقال أيضا: حججت في سنة سبع وثمانين، وقد مات فضيل بن عياض قبل ذلك. قال: ورأيت ابن وهب بمكة، ولم أكتب عنه * وقال: طلبت الحديث، وأنا ابن ست عشرة سنة، ومات هشيم وأنا ابن عشرين سنة، وأنا أحفظ ما سمعت منه * وقال: خرجت إلى الكوفة سنة مات هشيم سنة ثلاث وثمانين ومائة، وهي أول سنة سافرت فيها، وقدم عيسى بن يونس الكوفة بعدى بأيام سنة ثلاث وثمانين، ولم يحج بعدها * قال: خرجت إلى سفیان بن عيينة في سنة سبع وثمانين، قدمنا وقد مات الفضيل بن عياض * وقال: أقت بمكة سنة سبع وتسعين، وخرجنا سنة ثمان وتسعين، وأقت سنة تسع وتسعين عند عبد الرزاق، وجاءنا موت سفیان ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين * قال: وحججت خمس حجج منها ثلاث راجلا، أنفقت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهما * قال: وخرجت إلى الكوفة فكنت في بيت تحت رأسى لبنة، قال: ولو كانت عندي خمسون درهما كنت خرجت إلى جرير بن عبد الحميد إلى الري، فخرج بعض أصحابنا ولم يمكني الخروج لأنه لم يكن عندي.

* ٢ شيوخ الإمام أحمد *

إن اجتهاد الإمام أحمد في طلب العلم والرحلة فيه كما تقدم يقتضى أن يكون شيوخه ومن روى عنهم من الكثرة بمكان، وقد ذكر الإمام المزي جماعة كثيرة منهم مرتبين على حروف المعجم، تهذيب الكمال ١/ ٤٣٧، فبلغوا مائة راو وسبعة، كما توسع ابن الجوزي أيضا في كتابه مناقب الإمام أحمد ص ٤٠ في ذكر من لقيه الإمام أحمد من العلماء وروى عنه توسعا كبيرا. وقد أفرد شيوخ الإمام أحمد في المسند خاصة الدكتور عامر حسن صبرى في كتابه معجم شيوخ الإمام أحمد في المسند، فجمع مائتين واثنين وتسعين شيخا، وبذل جهدا مشكورا، مع ما أخذ طفيفا لا تقلل من أهمية عمله، جزاه الله خيرا، فلذلك نكتفي عن سرد شيوخ الإمام أحمد بالإشارة إلى المصدرين السابقين، وهما مطبوعان متداولان.

* ٣ تلاميذ الإمام أحمد *

سمع منه ابنه عبد الله فأكثر جدا، وهو راويته، فقد روى عنه بالسماع المسند، وفضائل الصحابة، والعلل، وغير ذلك، وروى عنه كثيرون غيره، من الأئمة والحفاظ فمن دونهم، وكما ذكر الإمام المزي كثيرا من شيوخ الإمام أحمد مرتبين على حروف المعجم فقد فعل الصنيع نفسه مع تلامذة الإمام، تهذيب الكمال ١/ ٤٤٠، ٤٤٢. كما توسع القاضي أبو الحسين بن أبي يعلى

الفراء في كتابه طبقات الحنابلة، ١/ ٢١، ٤٣٠، في ذكر من رَوَى عن الإمام أحمد توسعا كبيرا، فبلغوا ستا وسبعين وخمسمائة راوٍ، وفيما ذكره ابن أبي يعلى فوائد كثيرة، وكذا توسع في ذكرهم ابن الجوزي في كتابه مناقب الإمام أحمد، ص ١٢١، ١٤٢، وقال الذهبي في السير ١١/ ١٨٣: وقد جمع أبو محمد الخلال جزءا في تسمية الرواة عن أحمد سمعناه. فنكتفي هنا كذلك بالإحالة على تلك المصادر لمن أراد المزيد.

❖ ٤ مكانة الإمام أحمد وثناء العلماء عليه ❖

إن علو مكانة الإمام أحمد العلمية والحدِيثية وإمامته النقدية أمر مشهور ومشهود به من جماهير العلماء والنقاد، وقد عقد ابن الجوزي في كتابه مناقب الإمام أحمد أربعة أبواب فيما نُقل من ذلك عن شيوخ أحمد ونظرائه وأقرانه ومعاصريه ومن بعدهم، ولذلك لا نرى الإطالة في سرد ذلك، ومن أجمع ما قيل في ذلك قول الإمام الشافعي: خرجت من بغداد وما خلفت بها أफقه ولا أزهد ولا أروع ولا أعلم من أحمد بن حنبل. وقال إبراهيم الحربي: رأيت أبا عبد الله كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين.

❖ ٥ محنة الإمام أحمد ❖

ما زال المسلمون على اعتقاد السلف في كون القرآن كلام الله تعالى ووحيه وتنزيله غير مخلوق، حتى ظهرت المعتزلة والجهمية، فقالوا: إن القرآن مخلوق، وحسنوا هذا القول إلى الخليفة المأمون، حتى عزم على امتحان علماء عصره كافة سنة ٢١٨ هـ، ليوافقوه على ذلك، فنهزم من أجابه إلى طلبه طوعا أو كرها، لكن الإمام أحمد لم يظْهر له دليل من الكتاب أو السنة يوافق هذا القول، فلما طلبه الخليفة المأمون ليمتحنه في ذلك امتنع عن الإجابة التي أرادها الخليفة، وبذلك تعرض للسجن ثم للجلد الشديد، وظل ثابتا على موقفه واقتناعه، حتى فرغ من جلده وأعيد إلى بيته فعولج من آثار الجلد وهو صابر محتسب، وقد قيل: إن الخليفة المعتمد الذي أمر بجلده ندم على ما ألحقه بالإمام من إيذاء وجلد، وبعد أن تماثل الإمام للشفاء صار يحضر صلاة الجمعة والجماعة في الأوقات، ويفتي الناس ويحدث بمردياته، لكنه لم يلبث أن تعرض لفتنة أخرى من الخليفة الواثق أُلجأته إلى الاختفاء حتى توفي الواثق، وتولى جعفر المتوكل، فأظهر السنة، وفرج الله به المحنة، وأحسن إلى الإمام أحمد، وأخذ الناس يثنون على ثبات الإمام أحمد في محنته وفتنته وصبره وتحمله ما لم يقوَ معاصروه من الأئمة والعلماء على تحمله^٢.

٢ قد صُنّف في محنة الإمام أحمد مصنفات عدة، ينظر منها: محنة الإمام أحمد، تأليف الإمام عبد الغني المقدسي، ط. هجر، بالقاهرة، سنة ١٤٠٧ هـ.

﴿ تأليف الإمام أحمد للكتب ﴾

قال ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد ص ٢٦١: كان الإمام أحمد رضي الله عنه لا يرى وضع الكتب، وينهى أن يكتب عنه كلامه ومسائله، ولو رأى ذلك لكانت له تصانيف كثيرة، ولنقلت عنه كتب، فكانت تصانيفه المنقولات. ثم قال: وكان ينهى عن كتابة كلامه، فنظر الله تعالى إلى حسن قصده فنقلت ألفاظه وحفظت، فقل أن تقع مسألة إلا وله فيها نص من الفروع والأصول، وربما عُدت في تلك المسألة نصوص الفقهاء الذين صنفوا وجمعوا. وسأتي عن عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي رحمه الله تعالى: لم كرهت وضع الكتب وقد عملت المسند. فقال: عملت هذا الكتاب إماماً، إذا اختلف الناس في سنة رسول الله صلوات الله عليه رُجع إليه. ويؤخذ من ذلك أنه حينذاك كان يرتضى التأليف في الرويات الحديثية فقط، لكن جاء عنه بعد ذلك ما يفيد قبوله التأليف في غيرها، فقد قال أبو حاتم الرازي: أتيت أحمد ابن حنبل في أول ما التقيت معه سنة ثلاث عشرة ومائتين، فإذا قد أخرج معه إلى الصلاة كتاب الأشرطة وكتاب الإيمان، يعني من تأليفه، فصلى ولم يسأله أحد، فردّه إلى بيته، وأتيته يوماً آخر فإذا قد أخرج الكتابين فظننت أنه يحتسب في إخراج ذلك، لأن كتاب الإيمان أصل الدين، وكتاب الأشرطة صرف الناس عن الشر، فإن أصل كل شر من الشكر. مقدمة الجرح والتعديل ١/ ص ٣٠٣، قاعدة في العقود لابن تيمية ص ٨٥. فهذه كتب قد جمعها الإمام أحمد، فعمل الذي استقر عليه رأيه مؤخرًا جواز تأليف الكتب المشتملة على ما تدعو إليه الحاجة الشرعية، سواء من الحديث الشريف، أو من فتاويه وآرائه، أو من فتاوى وآراء غيره من الأئمة المعبرين، فقد قال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي مسائله فكان يجيبني فيها. وذكر الخلال في تراجم أصحاب الإمام أحمد أن إسحاق بن منصور الكوفي أراد نفع الناس فحدث بمسائل الإمام أحمد وهو حي، فلامه الإمام أحمد، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله مضيتُ إلى قوم يحتاجون إلى ذلك، يقصد أهل خراسان، فقبل عذره. وفي قول آخر أن أحمد نظر في تلك المسائل فرآها صحاحاً فردها إلى الكوفي وقبل عذره، بل أُعجب بصنيعه، واشتهر هذا في حياة الإمام أحمد وبين أصحابه^٣. وقد جمع تلامذته من مسائله وأجوبته شيئاً كثيراً، ورتبها، وأقر هو بعضهم على كتابتها عنه لما رأى من حاجة الناس إلى ذلك، ونُسبت تلك الكتب إلى الإمام أحمد باعتبار صدور محتوياتها عنه، وعرضها عليه، وتحملها بالرواية عنه، كما نُسبت إلى من تحملها وجمعها من تلاميذه باعتبار جمعهم لها وروايتهم لها

٣ انظر الطيوريات للسلفي، الخبر رقم ٦٨١.

عنه. وبذلك يُدفع قول من يستشكل نسبة بعض المؤلفات للإمام أحمد بحجة أنها قد جمعها بعض تلاميذه الرواة لها عنه، مع أن هذا ليس أمراً خاصاً بمؤلفات الإمام أحمد، بل شاركه في ذلك غيره ممن سبقه أو لحقه من الأئمة، كأبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وغيرهم* وأهم ما ذكر من مؤلفات الإمام أحمد ما يلي:

أولاً: المؤلفات المطبوعة

المسند وهو أشهر كتب الإمام أحمد وأكبرها حجماً، وهو كتابنا الذي نقدم له، وقد طبع عدة طبعات، من أهمها الطبعة الميمنية، وطبعة الشيخ أحمد شاكر، وطبعة مؤسسة الرسالة وسيأتي الكلام على طبعاته.

٢ أصول السنة، رواية عبدوس بن مالك العطار وهي رسالة صغيرة الحجم غزيرة العلم، نقلَ ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٢٤١ عن الخلال قوله فيها: لو رحل رجل إلى الصين في طلبها لكان قليلاً. وقد طبعت في مكتبة ابن تيمية، بالقاهرة، سنة ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

٣ كتاب الزهد طبع عدة طبعات، منها طبعة دار الجليل، بتحقيق أ. عصام فارس الحرستاني، وأ. محمد إبراهيم الزغلي، سنة ١٤١٤هـ، وهي في مجلد يضم ما يقرب من ألفين وأربعمائة حديث. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ١/ ٢٤٣، ٢٤٤، أن كتاب الزهد للإمام أحمد كتاب كبير يكون قدر ثلث المسند مع كبر حجم المسند، وأن فيه من الأحاديث والآثار مما ليس في المسند شيئاً كثيراً. وعليه فالكتاب المطبوع الآن غير كامل، والله أعلم.

٤ كتاب الورع، جمع أبي بكر المزروذي طبع بالقاهرة، سنة ١٣٤٠هـ، ثم حققه الشيخ سمير الزهيري على نسخة الظاهرية، وطبع في مكتبة المعارف، بالرياض، ط ٢، سنة ١٤٢١هـ، ثم طبعه الدكتور علي أحمد الخطيب، سنة ٢٠٠٢م، ولم يجد له نسخة خطية فطبعه بالاعتماد على طبعة القاهرة.

٥ كتاب الرد على الزنادقة والجهمية طبع بتحقيق الدكتور عبد الرحمن عميرة، بدار اللواء، بالرياض، ط ٢، ١٤٠٢هـ. ويرى الذهبي، كما في السير ١١/ ٢٨٦، أن هذا الكتاب موضوع على الإمام أحمد.

٦ كتاب العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله ابن الإمام أحمد طبع غير طبعة، منها طبعة بتحقيق الدكتور وصي الله عباس ونخريجه، طبعة المكتب الإسلامي، ببيروت، ودار الخاني، بالرياض، سنة ١٤٠٨هـ، وطبعة بتحقيق الدكتور طلعت قوج وزميله، نشر المكتبة الإسلامية، بإستانبول، تركيا، سنة ١٩٨٧م، وطبعة بعناية أ. محمد حسام بيضون ضمن الجامع في العلل ومعرفة الرجال، نشرته مؤسسة الكتب الثقافية، ببيروت، سنة ١٤١٠هـ.

❖ ٧ العلل ، رواية المرؤذى وغيره ❖ طبع منه قطعة بتحقيق الدكتور وصى الله عباس ، بالدار السلفية ، بالهند ، سنة ١٤٠٨ هـ .

❖ ٨ كتاب الأثرية الصغير ، رواية أبى القاسم البغوى ❖ ذكره له غير واحد ، وطبع بتحقيق السيد صبحى السامرائى ، وبحقيق أ. زهير الشاويش ، فى المكتب الإسلامى ، سنة ١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م .

❖ ٩ فضائل الصحابة ❖ ذكره له غير واحد ، وذكره الحاكم فى المستدرک ٣ / ١٥٧ ، وحققه د. وصى الله بن محمد بن عباس ، ونشرته جامعة أم القرى ، سنة ١٤٠٣ هـ .

❖ ١٠ كتاب الأسامى والكنى ، رواية صالح ابن الإمام أحمد ❖ طبع بتحقيق الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع ، بمكتبة دار الأقصى ، الكويت ، سنة ١٤٠٦ هـ .

❖ ١١ جواب الإمام أحمد عن سؤال فى خلق القرآن ، رواية أحمد بن سلمان النجاد ❖ ذكر محقق
سؤالات أبى داود للإمام أحمد فى الجرح والتعديل ص ٣١ أنه مطبوع بعنوان : الرد على من
يقول القرآن مخلوق .

❖ ١٢ أحكام النساء وهو جزء من جامع الخلال ❖ طبع بتحقيق أ. عبد القادر أحمد عطا .

❖ ١٣ سؤالات أبى داود للإمام أحمد فى جرح الرواة وتعديلهم ❖ طبع بتحقيق الدكتور زياد محمد منصور ، بمكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، سنة ١٤١٤ هـ .

❖ ١٤ سؤالات أبى داود للإمام أحمد فى الفقه وغيره ❖ طبع قديما بتحقيق الشيخ محمد رشيد رضا ،
وأعاد تحقيقه الشيخ طارق عوض الله ، وطبع فى مكتبة ابن تيمية ، سنة ١٤٢٠ هـ ، ١٩٩٩ م .

❖ ١٥ المسائل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابورى ❖ طبع بتحقيق الأستاذ زهير
الشاويش ، فى المكتب الإسلامى ، ببيروت ، سنة ١٤٠٠ هـ .

❖ ١٦ المسائل رواية عبد الله بن أحمد ❖ طبع بتحقيق أ. زهير الشاويش ، فى المكتب الإسلامى ،
سنة ١٤٠١ هـ ، ثم طبع تحقيقا ودراسة للدكتور على بن سليمان المهنا ، سنة ١٤٠٦ هـ ، توزيع مكتبة
الدار بالمدينة المنورة .

❖ ١٧ المسائل رواية صالح بن أحمد ❖ حققه الدكتور فضل الرحمن بن محمد ، وطبع فى الدار
العلية ، بدهى ، بالهند ، سنة ١٤٠٨ هـ ، ثم طبع بإشراف الشيخ طارق عوض الله ، فى دار
الوطن ، بالرياض .

❖ ١٨ المسائل رواية البغوى ❖ طبع بتحقيق أ. محمود الحداد ، سنة ١٤٠٧ هـ .

❖ ١٩ مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه رواية إسحاق بن منصور الكويج ❖ طبع عدة
طبغات ، منها طبعة دار الهجرة ، بالرياض ، تحقيق أ. خالد بن محمود الرباط وآخرين ، سنة
١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٥ م ، وطبعة الفاروق الحديثة ، بالقاهرة ، بتحقيق أ. طلعت فؤاد الحلوانى ، سنة ١٤٢٦

هـ، ٢٠٠٥ م.

❖ ٢٠ مسائل الإمام أحمد وإسحاق رواية حرب بن إسماعيل الكرماني ❖ طبع جزء منها في مكتبة الرشد، بالرياض، اعتنى به الدكتور ناصر بن سعود بن عبد الله السلامة.

❖ ٢١ المسائل التي حلف عليها الإمام أحمد تصنيف أبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى المتوفى سنة ٥٢٦ هـ ❖ طبع بتحقيق أ. محمود الحداد، بدار العاصمة، بالرياض، سنة ١٤٠٧ هـ.

❖ ٢٢ كتاب أحكام أهل الملل والردة والزنادقة وتارك الصلاة والفرائض، وهو جزء من جامع الخلال ❖ طبع بتحقيق الدكتور إبراهيم بن حمد السلطان، في مكتبة المعارف، بالرياض، سنة ١٤١٦ هـ.

❖ ٢٣ كتاب الترجل وهو جزء من جامع الخلال أيضا ❖ طبع دراسة وتحقيقا للدكتور عبد الله ابن محمد المطلق، في دار المعارف، بالرياض، سنة ١٤١٦ هـ، وطبع بتحقيق أ. زهير الشاويش، في المكتب الإسلامي، سنة ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠ م.

❖ ٢٤ كتاب الوقف وهو جزء من جامع الخلال ❖ طبع دراسة وتحقيقا للدكتور عبد الله بن أحمد الزيد، في مكتبة المعارف، بالرياض، سنة ١٤١٠ هـ، وطبع بتحقيق أ. زهير الشاويش، في المكتب الإسلامي، سنة ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠ م.

❖ ٢٥ سوالات الإمام أحمد للأثر ❖ طبع جزء يسير منها بتحقيق الدكتور عامر حسن صبري، ضمن مجلة الأحمديّة، بدبي، العدد السابع، سنة ١٤٢٢ هـ.

❖ ٢٦ كتاب السنة جمع أبي بكر الخلال المتوفى سنة ٣١١ هـ ❖ طبع بتحقيق الدكتور عطية الزهراني، في دار الراية، بالرياض، سنة ١٤١٥ هـ.

❖ ٢٧ كتاب الصلاة أو رسالة الصلاة ❖ طبع في بومباي، بدون تاريخ، وفي القاهرة، سنة ١٣٢٢ هـ، وضمن مجموعة الحديث النجدية، في القاهرة، سنة ١٣٤٢ هـ، وطبع مستقلا بمطبعة محمد علي صبيح، بالقاهرة، سنة ١٣٥٦ هـ، ورواه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٨، ٣٨٠، وقال الذهبي في السير ١١/ ٣٣٠: هو موضوع على الإمام.

❖ ثانيا: المؤلفات المخطوطة ❖

❖ ١ كتاب الإرجاء من الجامع للخلال ❖ منه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني، الملحق ١٦٨، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥.

❖ ٢ كتاب الإيمان ❖ برواية عبد الله بن أحمد، وبرواية الحسين بن الحسن الرازي، ذكره له غير واحد، ضمنه الخلال في كتاب السنة كما في نسخة المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥.

❖ ٣ مختصر في أصول الدين والسنة ❖ يوجد منه نسخة في مكتبة كلية الحقوق بطهران ٢٥١ ج.

- ❖ ٤ جزء فيه أحاديث رواها عنه الشافعي ❖ ذكر في فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ ٢٣٦.
- ❖ ثالثاً: المؤلفات المفقودة ❖
- ❖ ١ النسخ والمنسوخ ❖
- ❖ ٢ حديث شعبة ❖
- ❖ ٣ المقدم والمؤخر في القرآن ❖
- ❖ ٤ جوابات القرآن ❖
- وهذه الكتب ذكرها ابن الجوزي في المناقب ص ٢٦١، وعنه الذهبي في السير ١١/ ٣٢٨.
- ❖ ٥ كتاب الفوائد ❖ ذكره ابن الجوزي في المناقب ص ٢٥٩.
- ❖ ٦ حديث الشيوخ ❖ ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥.
- ❖ ٧ جزء انتقاه الإمام أحمد عن علي بن بحر بن بري ❖ ذكره الحاكم في المستدرک ٣/ ٢٩٨.
- ❖ ٨ جزء من الحديث برواية البغوي ❖ ذكره صاحب المنهج الأحمد رقم ١٨٦.
- ❖ ٩ كتاب نفي التشبيه ❖
- ❖ ١٠ كتاب الإمامة ❖
- وهذان الكتابان ذكرهما الذهبي في السير ١١/ ٣٣٠.
- ❖ ١١ كتاب طاعة الرسول ❖ ذكره الداودي في طبقات المفسرين ١/ ٧١، وابن القيم في إعلام الموقعين ٢/ ٢٩٠.
- ❖ ١٢ كتاب الأشربة الكبير ❖ ذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٨٣.
- ❖ ١٣ كتاب الفرائض ❖ ذكره الذهبي في السير ١١/ ٣٢٨.
- ❖ ١٤ كتاب المناسك الصغير ❖
- ❖ ١٥ كتاب المناسك الكبير ❖
- ذكرهما الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥، وابن الجوزي في المناقب ٢٦١.
- ❖ ١٦ كتاب التاريخ، رواية الأثرم ❖ ذكره الرافعي في التدوين ١/ ٢٨٨، وابن الجوزي في المناقب ٢٦١، وابن حجر في فتح الباري ١/ ٣٦.
- ❖ ١٧ كتاب العلل جمعه الخلال في ثلاث مجلدات ❖ وقد طبع جزء من المنتخب من العلل للخلال انتخاب الإمام عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، بتحقيق الشيخ طارق بن عوض الله، بدار الراجية، بالرياض، ومكتبة التوعية الإسلامية، بمصر، سنة ١٤١٨ هـ.
- هذا بالإضافة إلى بقية كتاب الخلال الجامع لعلوم الإمام أحمد، وهو كتاب كبير وصف بأنه في عشرين مجلدة، لعل ما وجد منه حتى الآن لا يتجاوز ثلاث مجلدات.

﴿ ١٨ النوادر ﴾ ذكره عبد الله بن أحمد هنا بالمسند، فقد روى حديثاً عن أبيه برقم ٢١٢٨٣، ثم قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُخَرِّجْهُ أَبِي فِي مُسْنَدِهِ مِنْ أَجْلِ تَأْصِيحِ لَأَنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ وَأَمْلَأَهُ عَلَيَّ فِي التَّوَادِرِ. ويقرب منه الحديث ١٧٢٣٢، حيث رواه عبد الله عن أبيه فقال: حَدَّثَنِي أَبِي إِمْلَاءً وَأَمْلَأَهُ عَلَيْنَا فِي التَّوَادِرِ.

﴿ ١٩ أحاديث الرؤية ﴾ ذكره عبد الله بن أحمد في كتاب السنة له ٣٠٠ / رقم ٥٨٤.

﴿ ٢٠ كتاب التفسير ﴾ ذكره الخطيب البغدادي وابن الجوزي وغيرهما نقلاً عن أبي جعفر بن المنادي، وقال الذهبي في السير ١٣ / ٥٢٢: قلت: ما زلنا نسمع بهذا التفسير الكبير لأحمد على ألسنة الطلبة، وعمدتهم حكاية ابن المنادي هذه، وهو كبير قد سمع من جده وعباس الدوري ومن عبد الله بن أحمد، لكن ما رأينا أحداً أخبرنا عن وجود هذا التفسير ولا بعضه ولا كراسة منه، ولو كان له وجود أول شيء منه لنسخوه، ولا عتني بذلك طلبة العلم، ولحصلوا ذلك، ولنقل إلينا، ولا شتهر، ولتلفس أعيان البغداديين في تحصيله، ولنقل منه ابن جرير فمن بعده في تفاسيرهم، ولا، والله، يقتضى أن يكون عند الإمام أحمد في التفسير مائة ألف وعشرون ألف حديث، فإن هذا يكون في قدر مسنده بل أكثر بالضعف، ثم الإمام أحمد لو جمع شيئاً في ذلك لكان يكون منقطاً مهذباً عن المشاهير فيصغر لذلك حجمه، ولكان يكون نحواً من عشرة آلاف حديث بالجهد، بل أقل، ثم الإمام أحمد كان لا يرى التصنيف، وهذا كتاب المسند لم يصنفه هو، ولا رتبته، ولا اعتنى بهتذييه... وهذا التفسير لا وجود له، وأنا أعتقد أنه لم يكن، فبغداد لم تزل دار الخلفاء، وقبة الإسلام، ودار الحديث، ومحلة السنن، ولم يزل أحمد فيها معظماً في سائر الأعصار، وله تلامذة كبار، وأصحاب أصحاب، وهلم جرا، إلى بالأمس حين استباحها جيش المغول، ووجرت بها من الدماء سيول، وقد اشتهر ببغداد تفسير ابن جرير، وتزاحم على تحصيله العلماء، وسارت به الرجان، ولم نعرف مثله في معناه، ولا ألف قبله أكبر منه، وهو في عشرين مجلدة، وما يحتمل أن يكون عشرين ألف حديث، بل لعله خمسة عشر ألف إسناد، فحذه، فعده إن شئت.

﴿ ٧ وفاة الإمام أحمد ﴾

بعد حياة حافلة مليئة بالعطاء العلى والعملى ومعاناة البلاء، كانت وفاة الإمام أحمد رضي الله عنه قال حنبل بن إسحاق بن حنبل: مات الإمام أحمد بن حنبل في سنة إحدى وأربعين ومائتين يوم الجمعة في ربيع الأول، وهو ابن سبع وسبعين سنة ﴿ وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: توفي أبي، رحمه الله، يوم الجمعة ضحوة، ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة من ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين ومائتين، وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر، غلبنا على الصلاة عليه، وقد

كنا صلينا عليه نحن والهاشميون داخل الدار ، وكان له ثمان وسبعون سنة . قال عبد الله :
وخضب أبي رأسه ولحيته بالحناء ، وهو ابن ثلاث وستين سنة * وقال بنان بن أحمد بن أبي خالد
القصباني : حضرت الصلاة على جنازة أحمد بن حنبل يوم الجمعة سنة إحدى وأربعين
وما تين ، وكان الإمام عليه محمد بن عبد الله بن طاهر ، فأخرجت جنازة أحمد بن حنبل
فوضعت في صحراء أبي قيراط ، وكان الناس خلفه إلى عمارة سوق الرقيق ، فلما انقضت
الصلاة قال محمد بن عبد الله بن طاهر : انظروا كم صلى عليه ورأى . قال : فنظروا فكانوا ثمانمائة
ألف رجل ، وستين ألف امرأة ، ونظروا من صلى في مسجد الرصافة العصر فكانوا نيفا
وعشرين ألف رجل * وقال فتح بن الحجاج : سمعت في دار الأمير أبي محمد عبد الله بن طاهر
أن الأمير بعث عشرين رجلا فحزروا كم صلى على أحمد بن حنبل . قال : فحزروا فبلغ ألف
ألف وثمانين ألفا . وقال غيره : وثلاثمائة ألف سوى من كان في السفن في الماء * وقد ذكر
المترجمون للإمام أحمد عددا من الرؤى الصالحة رؤيت له بعد وفاته ، وذلك مما يستدل به على
حسن الخاتمة لميت ، إن شاء الله تعالى ، نسأل الله تعالى لنا ولجميع المسلمين حسن الخاتمة *
ومناقب هذا الإمام الجليل وفضائله كثيرة جدا ، لو ذهبنا نستقصيها لطال الكتاب ، وفيما
ذكرنا كفاية ، وبالله التوفيق .

التعريف بسند الإماء من حديثها

❖ معنى المسند ❖

يطلق المسند بإطلاقات متعددة مذكورة في كتب المصطلح، وغيرها. ينظر: الجامع للخطيب ٢/٢٩١، ٢٩٣، وعلوم الحديث لابن الصلاح ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٢٥٣، وفهرست ابن خیر الإشبيلي ١٣٧، ١٤٩، والمعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني ص ١٢٩، ١٤٩، وفتح المغيث للسخاوي ١/١٠٤، ١٠٦، وتدريبات الراوي للسيوطي ١/١٧١، ١٧٥، ١٥٤، ١٥٥، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧، ٦٠، ٧٦. والذي يهمننا هنا إطلاق المسند بمعنى الكتاب الذي جمعت فيه أحاديث كل صحابي على حدة، أو اقتصر فيه على حديث صحابي واحد، كمسند أبي بكر ومسند عمر رضي الله عنهما ونحوهما. فمسند الإمام أحمد، وهو أشهر المسانيد، وهو المراد عند الإطلاق، هو الكتاب الذي جمع فيه الإمام أحمد ما اختاره من أحاديث كل صحابي على حدة تحت ترجمته، مثل مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه أو مسند عائشة رضي الله عنها، ويورد الإمام تحت هذه الترجمة مروياته بإسناده من أحاديث هذا الصحابي، وهكذا سواء كان الصحابي رجلاً أو امرأة، وسواء كان معروفاً بالاسم أو الكنية أو اللقب أو مبهماً مثل رجل أو امرأة، ويفرق بين المسند والمعجم بأن المعجم يرتب فيه الصحابة والصحابيات على حروف الهجاء بخلاف المسند، فيرتب الجميع فيه على اعتبارات أخرى، كما سيأتي في بيان ترتيب المسند إن شاء الله تعالى. وقد أشار ابن عساکر إلى اختلاف ترتيب المسند عن المعجم كما سيأتي، وعليه فما جاء في بعض المصادر أن المسند قد يرتب على حروف الهجاء فحمول على تسميته مسنداً باعتبار جمعه لمرويات كل صحابي على حدة، لكنه من حيث ترتيب الصحابة فيه على الحروف يعد معجماً لا مسنداً، كما يعرف ذلك من الاطلاع على كتب معاجم الصحابة، كالمعجم الكبير للطبراني، ومعجم الصحابة لأبي القاسم البغوي، وغيرها.

❖ فوائد التصنيف على المسانيد ❖

ولتصنيف الأحاديث على المسانيد فوائد حديثة، أهمها: إثبات صحة الصحابي بطريقة مباشرة، حين يصرح في أحاديثه بقوله: سمعت رسول الله صلوات الله عليه، أو رأيت، ونحو ذلك، وتزداد هذه الفائدة بالنسبة لمن أبهم من الصحابة مثل رجل سمع النبي صلوات الله عليه أو دخل عليه، وكذا الصحابيات مثل امرأة أمت النبي صلوات الله عليه وهكذا ❖ ومن فوائد التأليف على المسانيد

أيضا جمع مرويات الصحابي الواحد في موضع واحد غالبا فيعرف المقل والمكثر منهم، وهذا يفيد كثيرا من الباحثين في جمع طرق الحديث ورواياته عن صحابي معين، وهكذا.

❖ عنوان المسند ❖

اتفقت النسخ المتعددة التي اطلعنا عليها على تسميته المسند، فقد جاء عنوانه على النسخ الخطية هكذا: مسند الإمام أحمد، أو: المسند للإمام أحمد، وتارة يطلق المسند أيضا على بعض أجزاء الكتاب مثل: مسند الكوفيين من المسند للإمام أحمد، ومثل: الجزء الخامس عشر من مسند العشرة عن النبي ﷺ تأليف الإمام أحمد بن حنبل، و: الجزء الرابع من مسند الأنصار، ومثل: مسند أبي العباس عبد الله بن عباس من مسند الإمام أحمد، و: مسند أبي هريرة تأليف الإمام أحمد بن حنبل، و: مسند عائشة من المسند للإمام أحمد، وتارة تذكر تجزئة مسند الصحابي، مثل: الجزء الأول من مسند الصديقة تأليف الإمام أحمد بن حنبل. ونحو ذلك، كما سيأتي في وصف النسخ.

❖ صحة نسبة المسند للإمام أحمد ❖

روى ابن عساكر في ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند ص ٣١، وأبو موسى المديني في خصائص المسند ص ١٢، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١ / ١٨٤، وابن نقطة في التقييد ١٦١، وابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٢٠، عن عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي، رحمه الله تعالى، لم كرهت وضع الكتب وقد عملت المسند. فقال: عملت هذا الكتاب إماما، إذا اختلف الناس في سنة رسول الله ﷺ رُجِعَ إليه ❖ وقد تواترت نسبة المسند للإمام أحمد، رحمه الله تعالى، واستفاضت بما لا يدع مجالاً للشك في صحة نسبه إليه، وأيضا قد اتفقت على ذلك كل نسخنا الخطية البالغة سبعا وثلاثين نسخة، بالإضافة إلى الطبعة الميمنية، وقد رواه الأئمة بأسانيدهم إلى الإمام أحمد، كالحاكم، وأبي نعيم، وأبي عمر بن عبد البر، والخطيب البغدادي، وابن عساكر، ومحمد بن ناصر السلامي، وابن الجوزي، وأبي موسى المديني، وابن الأثير، وابن قدامة، وعبد الغني المقدسي، والضياء المقدسي، والفخر بن البخاري، والمزني، والذهبي، وابن كثير، وابن الحب، والعلائي، والعراقي، والهيثمي، وابن الجزري، وابن ناصر الدين الدمشقي، وابن العراقي، وابن حجر، وغيرهم كثير، رحمهم الله، وكذا نسبه للإمام أحمد جم غفير من أهل العلم لا يأتي عليهم حصر، وامتألت كتب أهل العلم عزوا إليه ونقلوا منه، بحيث لا يمكن حصر من نقل من المسند من أهل العلم، رحمهم الله، وقد اعتنى به أهل العلم عناية كبيرة، وكل هذا يؤكد صحة نسبة المسند للإمام أحمد رحمه الله.

❖ ٥ مكانة مسند الإمام أحمد ودرجات أحاديثه ❖

يحتل مسند الإمام أحمد مكانة عالية بين المسانيد، وقد روى ابن عساكر في ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند ص ٣٠، وأبو موسى المدني في خصائص المسند ص ١١، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٤٣، وابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد ٢٤٨، وابن نقطة في التقييد ١٦١، عن حنبل بن إسحاق قال: جمعنا عمى، يعني الإمام أحمد، أنا وصالح وعبد الله وقرأ علينا المسند، وما سمعته منه، يعني تاماً، غيرنا، وقال لنا: إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفاً، فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن كان فيه وإلا فليس بحجة ❖ قال الذهبي في السير ١١ / ٣٢٩: قلت: في الصحيحين أحاديث قليلة ليست في المسند، لكن قد يقال: لا ترد على قوله: فإن المسلمين ما اختلفوا فيها، ثم ما يلزم من هذا القول أن ما وجد فيه أن يكون حجة، ففيه جملة من الأحاديث الضعيفة مما يسوغ نقلها ولا يجب الاحتجاج بها، وفيه أحاديث معدودة شبه موضوعة، ولكنها قطرة في بحر، وفي غضون المسند زيادات جملة لعبد الله بن أحمد ❖ وقال ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٢٨: قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي عن قول الإمام أحمد السابق: هذا القول منه على غالب الأمر، وإلا فلنا أحاديث قوية في الصحيحين والسنن والأجزاء ما هي في المسند ❖ وقال ابن القيم في الفروسية ص ٢٧١: هذه الحكاية قد ذكرها حنبل في تاريخه، وهي صحيحة بلا شك، لكن لا تدل على أن كل ما رواه في المسند فهو صحيح عنده، فالفرق بين أن يكون كل حديث لا يوجد له أصل في المسند فليس بحجة وبين أن يقول كل حديث فيه فهو حجة، وكلامه يدل على الأول لا على الثاني، وقد استشكل بعض الحفاظ هذا من أحمد، وقال: في الصحيحين أحاديث ليست في المسند، وأجيب عن هذا بأن تلك الألفاظ بعينها، وإن خلا المسند عنها، فلها فيه أصول ونظائر وشواهد، وأما أن يكون متن صحيح لا مطعن فيه ليس له في المسند أصل ولا نظير، فلا يكاد يوجد البتة. انتهى ❖ وقال الزركشي في النكت على ابن الصلاح ١/ ٣٥٢، ٣٥٣: وهذا، يعني قول الإمام أحمد، لا يدل على أن كل ما فيه صحيح كما توهم المدني، بل يدل على أن ما ليس فيه ليس بحجة عنده لما اطلع عليه، وما أشبه هذا بقول مالك، وقد سأله الزهراني عن رجل: لو كان ثقة لوجدته في كتابي. وقال بعض الحفاظ: وهذا الكلام فيه إشكال إذ في الصحيحين وغيرهما أحاديث ليست في المسند، ويقال: إنه فاته من الصحابة في الصحيحين قريب من مائتين. وأجيب عن هذا بما

٤ في النكت: يطلع، ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

تقدم من أن تلك الأحاديث بعينها، وإن خلا المسند عنها، فلها فيه أصول ونظائر وشواهد، وأما أن يكون متن صحيح لا مطعن فيه ليس له في المسند أصل ولا نظير فلا يكاد يوجد، وربما اعترض بأنه ليس فيه حديث عائشة في قصة أم زرع مع أنه في الصحيحين، وهذا نادر. انتهى بتصرف يسير * وقال ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٢١: وأما قوله: فما اختلف فيه من الحديث رُجِعَ إليه، وإلا فليس بحجة. يريد أصول الأحاديث، وهو صحيح، فإنه ما من حديث غالبا إلا وله أصل في هذا المسند، والله تعالى أعلم. انتهى * وقد سبق عن عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي رحمه الله تعالى: لم كرهت وضع الكتب وقد عملت المسند. فقال: عملت هذا الكتاب إماما، إذا اختلف الناس في سنة رسول الله ﷺ رجع إليه * قال ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٢٠، ٢١: وقد أشكل هذا الكلام على بعض الناس، فقال: كيف يقول الإمام أحمد هذا، ونحن نجد أحاديث صحاح ليست في المسند، كحديث أم زرع، رواه البخاري في صحيحه وغيره، وهو عند عبد الله بن أحمد كما رواه الطبراني في كتاب العشرة. وأجيب عن ذلك بأن الإمام أحمد شرع في جمع هذا المسند، فكتبه في أوراق مفردة، وفرقه في أجزاء مفردة على نحو ما تكون المسودة، ثم جاء حلول المنية قبل حصول الأمانة، فبادر بإسماعه لأولاده وأهل بيته، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه فبقى على حاله، ثم إن ابنه عبد الله ألقى به ما يشاكله، وضم إليه من مسموعاته ما يشابهه ويمائله، فسمع القطيعي من كتبه من تلك النسخة على ما يظفر به منها، فوقع الاختلاط في المسانيد والتكرار من هذا الوجه قديما، فبقى كثير من الأحاديث في الأوراق والأجزاء لم يُظْفَر بها، فالتم يوجد فيه من الأحاديث الصحاح من هذا القبيل. ثم قال ابن الجزري: قلت: أما حديث أم زرع سمعت شيخنا الحافظ الحجة عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير يقول: إنما لم يخرج أحمد في المسند لأنه ليس من قول النبي ﷺ بل هو حكاية من عائشة رضي الله عنها، والله أعلم. انتهى. قلنا: ويشكل على هذا وجود كثير من مثل هذا الحديث في المسند * وذكر الحافظ ابن عساكر في ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الإمام أحمد بن حنبل في المسند ص ٢٩: أن أكبر الكتب التي جمعت في الحديث مما وقع إليهم، وأعلها سندًا إلى مصنفه مما حصل لديهم، مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل، رحمه الله، ثم قال: وهو كتاب نفيس يُرْعَبُ في سماعه وتحصيله، ويُزْحَلُ إليه، إذ كان مصنفه الإمام المقدم في معرفة هذا الشأن، والمعترف بفضلته عند الفِرَقِ في سائر الأزمان، والكتاب كبير القدر والحجم، مشهور عند أرباب العلم... وكان مقصوده، رحمه الله، في جمعه إياه أن يرجع إليه في الاعتبار من بلغه أو رآه. انتهى * وروى ابن خير في الفهرست ص ١٤٠، عن القطيعي قال: قال لي أبو عبد الرحمن: هذا المسند أخرجه أبي

من سبعمائة ألف حديث. قال: وأخرج فيه أحاديث معلولة، بعضها ذكر عليها، وسائرهما في كتاب العلل، لثلا يخرج في الصحيح. انتهى. وقال الحافظ أبو موسى المديني في خصائص المسند ص ١١: وهذا الكتاب أصل كبير، ومرجع وثيق لأصحاب الحديث، انتقى من حديث كثير ومسموعات وافرة، فجعله إماما ومعتمدا، وعند التنازع ملجأ ومستندا. انتهى. ونقل ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٣٩، عن الحافظ الذهبي قوله: إنه محتوٍ على أكثر الحديث النبوي، وقيل أن يثبت حديث إلا وهو فيه. قال: وأما الحسن فما استوعبت فيه، بل عامتها، إن شاء الله تعالى، فيه، وأما الغرائب وما فيه لين فروى من ذلك الأشهر، وترك الأكثر، مما هو مأثور في السنن الأربعة، ومعجم الطبراني الأكبر، والأوسط، ومُسْتَدَى أَبِي يعلَى، يعني الكبير والصغير، ومسند البزار، ومسند بقر بن مخلد، وأمثال ذلك. قال: ومن سغد مسند الإمام أحمد قل أن تجد فيه خيرا ساقطا. يعني شديد الضعف أو موضوعا. وقال ابن كثير في اختصار علوم الحديث ص ٤٥: لا يوازيه، يعني مسند أحمد، مسند في كثرته وحسن سياقته. انتهى. وقال الهيثمي في غاية المقصد ١: أفراد المسند غالبا أصح من أفراد هذه الكتب. يعني مسند البزار وأبي يعلَى، ومعجم الطبراني. وقال ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ١٨: وهو كتاب لم يُرَوَّ على وجه الأرض كتاب في الحديث أعلى منه. انتهى. وقال ابن حجر في القول المسدد ص ٣: هذا المصنف العظيم، الذي تلقته الأمة بالقبول والتكريم، وجعله إمامهم حجة يُرجع إليه، ويُعوَّل عند الاختلاف عليه. انتهى. وقال ابن حجر أيضا في تعجيل المنفعة ١/ ٢٤٠، ٢٤١: ومسند أحمد ادعى فيه قوم الصحة، كذلك في شيوخه، وصنف الحافظ أبو موسى المديني في ذلك تصنيفا، والحق أن أحاديثه غالبها جيد، والضعاف منها إنما يوردها للتباعات، وفيه القليل من الضعاف الغرائب الأفراد، أخرجها ثم صار يضرب عليها شيئا فشيئا، وبقى منها بعده بقية. انتهى. وقال ابن حجر أيضا في النكت ١/ ٤٤٧: لا يشك منصف أن مسنده، يعني الإمام أحمد، أتقى أحاديث وأتقن رجالا من غيره، وهذا يدل على أنه انتخبه، ويؤيد هذا ما يحكيه ابنه عنه أنه كان يضرب على بعض الأحاديث التي يستنكرها. انتهى. وقال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير: وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول، فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن. انتهى.

ومن مجموع هذه الأحكام الإجمالية على درجات أحاديث المسند يستفاد أنه ليس كل ما رواه الإمام أحمد في المسند وغيره يكون حجة عنده، بل يروى ما رواه أهل العلم كما تحمله، وشرطه في المسند أن لا يروى عن المعروفين بالكذب عنده، وإن كان في ذلك ما هو ضعيف، بل قال بعض الحفاظ: شرطه في المسند مثل شرط أبي داود في سننه. وقد روى الإمام أحمد

الأحاديث بأسانيد، ومن أسند فقد أحال، مع أنه، رحمه الله، انتقى الأحاديث، لكنه لم يشترط الصحة فيما يرويه، وأما ما ذهب إليه بعض أهل العلم من أنه اشترط الصحة في المسند، حيث قال الحافظ أبو القاسم إسماعيل التيمي، رحمه الله تعالى، كما في المصعد الأحمده ص ٣٤: لا يجوز أن يقال فيه السقيم، بل فيه الصحيح المشهور والحسن والغريب. وقال الحافظ أبو موسى المديني في خصائص المسند ص ٢٤: ما أودعه الإمام أحمد، رحمه الله تعالى، مسنده قد احتاط فيه إسنادا ومتنا، ولم يورد فيه إلا ما صح عنده. واستدل على ذلك بأشياء، فإن هذا غير مسلم، ويتعقب بما تقدم من أقوال جمهور أهل العلم بالتفصيل في درجات أحاديث المسند، وقد قال ابن الجوزي في صيد الخاطر ص ٢٤٥: كان قد سألتني بعض أصحاب الحديث: هل في مسند أحمد ما ليس بصحيح. فقلت: نعم. فعظم ذلك على جماعة ينسبون إلى المذهب، فعملت أمرهم على أنهم عوام، وأهملت فكر ذلك، وإذا بهم قد كتبوا فتاوى، فكتب فيها جماعة من أهل خراسان، منهم أبو العلاء الهمداني، يعظمون هذا القول، ويردونه، ويقبحون قول من قاله، فبقيت دهشا متعجبا، وقلت في نفسي: وأعجبا صار المنتسبون إلى العلم عامة أيضا، وما ذاك إلا أنهم سمعوا الحديث ولم يبحثوا عن صحيحه وسقيمه، وظنوا أن من قال ما قلته قد تعرض للطنن فيما أخرجه أحمد، وليس كذلك، فإن الإمام أحمد روى المشهور والجيد والردى، ثم هو قد رد كثيرا مما روى ولم يقل به، ولم يجعله مذهبا له، أليس هو القائل في حديث الوضوء بالنيذ: مجهول^٥. ومن نظر في كتاب العلل الذي صنفه أبو بكر الخلال رأى أحاديث كثيرة كلها في المسند، وقد طعن فيها أحمد، ونقلت من خط القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء في مسألة النيذ، قال: إنما روى أحمد في مسنده ما اشتهر، ولم يقصد الصحيح ولا السقيم، ويدل على ذلك أن عبد الله قال: قلت لأبي: ما تقول في حديث ربيع بن حراش عن حذيفة. قال: الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد. قلت: نعم، قال الأحاديث بخلافه، قلت: فقد ذكرته في المسند^٦. قال: قصدت في المسند المشهور، فلو أردت أن أقصد ما صح عندي لم أرو من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء اليسير، ولكنك يا بني تعرف طريقتي في الحديث، لست أخالف ما ضعف من الحديث إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه. قال القاضي: وقد أخبر عن نفسه كيف طريقه في المسند، فمن جعله أصلا للصحة فقد خالفه وترك مقصده.

١٥ الحديث ٣٨٨٧، ٤٣٨٢، ٤٣٨٧، ٤٤٦٧، عن ابن مسعود قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ لَقِيَ الْجَنَّةَ فَقَالَ: أَمَعَكَ مَاءٌ. فَقُلْتُ لَا. فَقَالَ: مَا هَذَا فِي الْإِدَاوَةِ. قُلْتُ نَيْدٌ. قَالَ: أَرِنِيهَا تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ. فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى بِنَاءٍ. وانظر: نصب الراية ١/١٣٨.

٦ لم نقف عليه في المسند، مع كثرة البحث.

ثم قال ابن الجوزي: قلت: قد غنى في هذا الزمان أن العلماء لتقصيرهم في العلم صاروا كالعامّة، وإذا مر بهم حديث موضوع قالوا: قد روى، والبكاء ينبغي أن يكون على خسارة الهمم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. انتهى* وقال ابن القيم في الفروسية ص ٢٤٧، ٢٦٦: المقدمة الرابعة: وهي أن كل ما سكت عنه أحمد في المسند فهو صحيح عنده، هذه المقدمة لا مستند لها البتة، بل أهل الحديث كلهم على خلافها، والإمام أحمد لم يشترط في مسنده الصحيح ولا التزمه، وفي مسنده عدة أحاديث سئل هو عنها فضعفها بعينها وأنكرها، كما روى ٩٨٣٨ حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه: إِذَا كَانَ النَّصْفُ مِنْ شُعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصِّيَامِ حَتَّى يَكُونَ رَمَضَانُ، وقال حرب: سمعت أحمد يقول: هذا حديث منكر، ولم يحدث العلاء بحديث أنكر من هذا، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث به البتة* وروى ٢٧١٠٠ حديث: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّنِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وسأله الميموني عنه فقال: أخبرك، ما لهُ عندي ذلك الإسناد، إلا أنه عن عائشة وحفصة إسنادان جيدان. يريد أنه موقوف* وروى ٩١٣٦، ٩٨٣٧، ٩٩١٧، ١٠٠٤٦، ١٠٢١٨، ١٠٢١٩، حديث أبي المطوّس عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه: مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ لَمْ يُقْضِهِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ، وقال في رواية مهنا وقد سأله عنه: لا أعرف أبا المطوّس، ولا ابن المطوّس* وروى ٩٥٤٣، ١١٥٤٦، ١١٥٤٧، ١٦٩١٩، ٢٣٧٠٧، ٢٧٧٩٠، ٢٧٧٩١، ٢٧٧٩٢ أنه: لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وقال المروزي: لم يصححه أبو عبد الله، وقال: ليس فيه شيء يثبت* وروى ٢٥٢٧٨، ٢٥٤٦٥، ٢٥٤٧٦، ٢٥٥٢٩، ٢٥٦٢٤، ٢٦٠١٥، ٢٦٦٣٤ حديث عائشة: مُرْنَا أَرْوَا جُكْنَ أَنْ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثْرَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَفْعَلُهُ. وقال في رواية حرب: لم يصح في الاستنجاء بالماء حديث. قيل له: لحديث عائشة. قال: لا يصح، لأن غير قتادة لا يرفعه* وروى ٢٥٧٠٣، ٢٦١٣٩، ٢٦١٥١، ٢٦٤٧٧، ٢٦٥٣٩، ٢٦٦٦٧ حديث عراك عن عائشة: حَوَّلُوا مَقْعَدِي تَحْوِ الْقِبْلَةِ. وأعله بالإرسال، وأنكر أن يكون عراك سمع من عائشة* وروى لجعفر بن الزبير^٧، وقال في رواية المروزي: ليس بشيء* وروى ١٥١ حديث وضوء النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة، وقال في رواية مهنا: الأحاديث فيه ضعيفة* وروى ١٦١٩٧ حديث طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده: أَنَّ النَّبِيَّ مَسَحَ رَأْسَهُ حَتَّى بَلَغَ الْقَدَالَ. وأنكره في رواية أبي داود، قال: ما أدري ما هذا، وابن عيينة كان ينكره* وروى ٧١٩٧ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه: أَيُّمَا رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ. وقال في رواية أحمد بن هاشم الأنطاكي: ليس بذلك، وكأنه ضعفه* وروى

^٧ لم نقف على روايته عنه في المسند، ووقفنا على روايته في فضائل الصحابة للإمام أحمد، برقم ٨٣٨.

٢٢١٠٠ حديث زيد بن خالد الجهني يرفعه: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ. وقال مهنا: سألت أحمد عنه، فقال: ليس بصحيح، الحديث حديث نسوة. فقلت: من قبل من جاء خطؤه. فقال: من قبل ابن إسحاق أخطأ فيه. ومن طريقه رواه في مسنده * وروى حديث عائشة مرفوعا في مس الذكر ^٨، وقال في رواية مهنا: ليس بصحيح * وروى ٢٦٨٩٩ عن عائشة: مَدَّتْ امْرَأَةٌ مِنْ وِزَاءِ الشَّرِّ يَدَهَا كِتَابًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقبَضَ يَدَهُ وَقَالَ: مَا أَذْرِي أَيَدُ رَجُلٍ أَوْ يَدُ امْرَأَةٍ. قَالَتْ: بَلِ امْرَأَةٌ. قَالَ: لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً عَزَبْتِ أَظْفَارَكَ بِالْحِثَاءِ. وقال في رواية حنبل: هذا حديث منكر * وروى ١٠٦٠٩ حديث أبي هريرة يرفعه: مَنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْبِضْ وَمَنْ ذَرَعَهُ الْقِيءُ فَلْيَنْسِ عَلَيْهِ قَضَاءً. وعلله في رواية مهنا وأبي داود ^٩، قال أبو داود: سألت أحمد عن هذا، فقال: ليس في هذا شيء، إنما هو: مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ * وروى ٢٧٦٠ حديث ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ. وقال في رواية مهنا: وقد سأله عن هذا الحديث، فقال: ليس بصحيح * وروى ٥٨٣٦ حديث ابن عمر يرفعه: مَنْ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ وَفِيهِ دِرْهَمٌ حَرَامٌ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ عَلَيْهِ. وسأله أبو طالب عن هذا الحديث، فقال: ليس له إسناد. وقال في رواية مهنا: لا أعرف يزيد بن عبد الله ولا هاشم الأوقص. ومن طريقهما رواه * وروى عن القواريري ^{١٠} عن معاذ بن معاذ عن أشعث الحمزاني عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يُصَلِّي فِي شِعْرِنَا وَلَا لِحْفِنَا. وقال في رواية ابنه عبد الله: ما سمعت عن أشعث أنكر من هذا، وأنكره إنكارا شديدا * وروى ٨٣٧ حديث علي: أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحْمَلَ فَرَخَصَ لَهُ فِي ذَلِكَ. وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله ذكر له هذا الحديث فضعفه، وقال: ليس ذلك بشيء. هذا مع أن مذهبه جواز تعجيل الزكاة... * وروى ٨٣٨٩ حديث أبي هريرة يرفعه: مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُصَحَّ فَلَا يَثْرَبَنَّ مُصَلَّاتًا. وقال في رواية حنبل: هذا حديث منكر * ونظير ما نحن فيه سواء بسواء ما رواه ٢٦٧٣٨ عن عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: لَا تَذَرِي فِي مَغْصِيَةِ وَكَهَارَتِهِ كَهَارَةَ الْيَمِينِ. فهذا حديث رواه وبني عليه مذهبه واحتج به، ثم قال في رواية حنبل: هذا حديث منكر. انتهى * وبالجملة فإن هذا باب واسع عند

٨ لم نقف عليه في المسند، والله أعلم. وانظر: نصب الراية للزيلعي ١/٦٠.

٩ مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، رقم ١٨٦٤، بخوه.

١٠ لم نقف عليه في المسند، إنما وجدناه في العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله ابن الإمام أحمد ٣ / ٤٦٤، قال عبد الله: حدثت أبي بحديث حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا معاذ بن معاذ، فذكره. فالقواريري شيخ عبد الله لا شيخ أبيه.

تتبعه * والمقصود أنه ليس كل ما رواه الإمام أحمد وسكت عنه يكون صحيحاً عنده * ثم قال ابن القيم: وبهذا يعرف وهم الحافظ أبي موسى المديني في قوله: إن ما خرجه الإمام أحمد في مسنده فهو صحيح عنده، فإن أحمد لم يقل ذلك قط، ولا قال ما يدل عليه، بل قال ما يدل على خلاف ذلك، كما قال أبو العز بن كادش^١: إن عبد الله بن أحمد قال لأبيه: ما تقول في حديث ربي عن حذيفة. قال: الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد. قلت: يصح. قال: لا، الأحاديث بخلافه، وقد رواه الحافظ عن ربي عن رجل لم يسمه. قال: فقلت له: لقد ذكرته في المسند، فقال: قصدت في المسند الحديث المشهور، وتركت الناس تحت ستر الله، ولو أردت ما صح عندي لم أرو من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء، ولكنك يا بني تعرف طريقي في المسند لست أخالف ما فيه ضعف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه. فهذا تصریح منه، رحمه الله، بأنه أخرج فيه الصحيح وغيره * وقد استشكل أبو موسى المديني هذه الحكاية وظنها كلاماً متناقضاً، فقال: ما أظن هذا يصح لأنه كلام متناقض، لأنه يقول: لست أخالف ما فيه ضعف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه، وهو يقول في هذا الحديث الأحاديث بخلافه. قال: وإن صح فلعله كان أولاً ثم أخرج منه ما ضعف، لأنني طلبته في المسند فلم أجده. قال ابن القيم: قلت: ليس في هذا تناقض من أحمد، رحمه الله، بل هذا هو أصله الذي بنى عليه مذهبه، وهو لا يقدم على الحديث الصحيح شيئاً البتة لا عملاً ولا قياساً ولا قول صاحب، وإذا لم يكن في المسألة حديث صحيح، وكان فيها حديث ضعيف، وليس في الباب شيء يردده، عمل به، فإن عارضه ما هو أقوى منه تركه للعارض القوي، وإذا كان في المسألة حديث ضعيف وقياس قدم الحديث الضعيف على القياس، وليس الضعيف في اصطلاحه هو الضعيف في اصطلاح المتأخرين، بل هو والمتقدمون يقسمون الحديث إلى صحيح وضعيف، والحسن عندهم داخل في الضعيف بحسب مراتبه، ثم قال: فأحمد يقدم الضعيف الذي هو حسن عنده على القياس، ولا يلتفت إلى الضعيف الواهي الذي لا يقوم به حجة، بل ينكر على من احتج به وذهب إليه، فإن لم يكن عنده في المسألة حديث أخذ فيها بأقوال الصحابة، ولم يخالفهم، وإن اختلفوا رجع من أقوالهم ولم يخرج منها، وإذا اختلفت الصحابة في مسألة ففي الغالب يختلف جوابه فيها ويخرج عنه فيها روايتان أو أكثر، فقل مسألة عن الصحابة فيها روايتان إلا وعنه فيها روايتان أو أكثر، فهو أتبع خلق الله للسنن مرفوعها وموقوفها. انتهى * وقال الزركشي في النكت على مقدمة ابن الصلاح ١/٣٦٢: بل في المسند أحاديث سئل أحمد

١١ هو أبو العز أحمد بن عبيد الله ابن كادش العكبري البغدادي، توفي سنة ٥٢٦ هـ، وهو شيخ أبي موسى المديني، وأكثر عنه ابن عساكر في تاريخه. انظر: لسان الميزان ١/٥٣٢.

عنها فضعفها وأنكرها ، وهذا يرد قول المدبني إنه لا يخرج إلا ما صح عنده . انتهى * وقال العراقي في التقييد والإيضاح ص ٥٧ : لا نسلم أن أحمد اشترط الصحة في كتابه ، والذي رواه أبو موسى المدبني بسنده إليه أنه سئل عن حديث فقال : انظروه فإن كان في المسند وإلا فليس بحجة . وهذا ليس صريحا في أن جميع ما فيه حجة ، بل فيه أن ما ليس في كتابه ليس بحجة ، على أن ثم أحاديث صحيحة مخرجة في الصحيح وليست في مسند أحمد ، منها حديث عائشة في قصة أم زرع ، وأما وجود الضعيف فيه فهو محقق . انتهى * وقال ابن حجر في النكت ١ / ٤٤٩ : قوله : لا نسلم أن أحمد اشترط الصحة في كتابه . أقول : حرف الجواب ، أي : وجهه ، أن المراد بصحة ماذا . إن قيل : باعتبار الشرائط التي تقدم ذكرها ، فلا يمكن دعوى ذلك في المسند مع ما فيه من الأحاديث المعللة والأحاديث المضعفة ، وإن قيل : باعتبار ما يراه أحمد من التمسك بالأحاديث ولو كانت ضعيفة ما لم يكن ضعفها شديداً ، كما تقدم في الكلام على أبي داود ، فهذا يمكن دعواه . قوله : على أن ثمة أحاديث صحيحة مخرجة في الصحيح وليست في مسند أحمد . أقول : أجاب بعضهم عن هذا بأن الأحاديث الصحيحة التي خلا عنها المسند لا بد أن يكون لها فيه أصول أو نظائر أو شواهد أو ما يقوم مقامها . قلت : فعلى هذا إنما يتم النقض أن لو وجد حديث محكوم بصحته سالم من التعليل ليس هو في المسند وإلا فلا ، والله أعلم . انتهى * وقال ابن حجر أيضا ١ / ٤٤٧ ، ٤٤٨ : وأما الإمام أحمد فقد صنف أبو موسى المدبني جزءا كبيرا ذكر فيه أدلة كثيرة تقتضي أن أحمد انتقى مسنده ، وأنه كله صحيح ، وأن ما أخرجه فيه عن الضعفاء إنما هو في المتابعات ، وإن كان أبو موسى قد يُنارِع في بعض ذلك ، لكنه لا يشك منصف أن مسنده أتق أحاديث وأتقن رجالا من غيره ، وهذا يدل على أنه انتخبه ، ويؤيد هذا ما يحكيه ابنه عنه أنه كان يضرب على بعض الأحاديث التي يستنكرها . انتهى * أما وجود الأحاديث الموضوعية في المسند ، فقد قال الحافظ ابن كثير في اختصار علوم الحديث ص ٤٤ : وأما قول الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المدبني عن مسند الإمام أحمد إنه صحيح فقول ضعيف ، فإن فيه أحاديث ضعيفة بل موضوعة ، كأحاديث فضائل مرو ٢٣٤٨٥ عن بريدة ، وعسقلان ١٣٥٦٠ عن أنس ، والبزث الأخر عند حمص ١٢١ عن عمر ، وغير ذلك ، كما قد نبه عليه طائفة من الحفاظ . انتهى * وقال العراقي في التقييد والإيضاح ص ٥٧ عن المسند : وأما وجود الضعيف فيه ، فهو محقق ، بل فيه أحاديث موضوعة ، وقد جمعها في جزء * وقال ابن حجر في النكت ١ / ٤٥٠ : ذكر الشيخ تقي الدين بن تيمية أن أصل هذه القصة أن الحافظين أبا العلاء الهمداني وأبا الفرج بن الجوزي سئلا هل في المسند أحاديث موضوعة أم لا . فأنكر ذلك أبو العلاء أشد الإنكار ، وأثبت ذلك أبو الفرج ، وبين ما فيه من ذلك بحسب ما ظهر له . قلت : ثم

انتدب أبو موسى المدني فاتتصر لشيخه أبي العلاء الهمداني، وصنف الجزء الذي أشار إليه شيخنا* ثم فصل الحافظ ابن حجر الكلام على الأحاديث المنتقدة، وقال ٤٧٣/١: وقد روينا عن العلامة تقي الدين بن تيمية قال: ليس في المسند عن الكذابين المتعمدين شيء، بل ليس فيه من الدعاة إلى البدع شيء، فإن أريد بالموضوع ما يعتمد صاحبه الكذب، فأحمد لا يعتمد رواية هؤلاء في مسنده، ومتى وقع منه شيء فيه ذهولا أمر بالضرب عليه حال القراءة. وإن أريد بالموضوع ما يستدل على بطلانه بدليل منفصل فيجوز، والله أعلم. قال ابن حجر: قلت: وما حررنا من الكلام على الأحاديث المتقدمة يؤيد صحة هذا التفصيل، والله الحمد، وقد تحرر من مجموع ما ذكر أن المسند مشتمل على أنواع الحديث من الصحيح وغيره، لكنه مع مزيد انتقاء وتحرير بالنسبة إلى غيره من الكتب التي لم يلتزم الصحة في جميعها، والله أعلم. انتهى* وقال ابن حجر أيضا في تعجيل المنفعة ٢٤١/١: وقد ادعى قوم أن فيه أحاديث موضوعة، وتبع شيخنا إمام الحفاظ أبو الفضل، يعني العراقي، من كلام ابن الجوزي في الموضوعات تسعة أحاديث أخرجهما من المسند وحكم عليها بالوضع، وكنت قرأت ذلك الجزء عليه، ثم تتبعته بعده من كلام ابن الجوزي في الموضوعات ما يلتحق به، فكلمت نحو العشرين، ثم تعقبت كلام ابن الجوزي فيها حديثا حديثا، وظهر من ذلك أن غالبها جيد، وأنه لا يتأتى القطع بالوضع في شيء منها، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا إلا الفرد النادر مع الاحتمال القوي في دفع ذلك، وسميته القول المسدد في الذب عن مسند أحمد. انتهى* وقال السخاوي في فتح المغيث ٨٩/١: وكذا انتقد بعضهم على ابن الصلاح، كما قرأته بخط الشارح، يعني العراقي، تفضيل كتب السنن على مسند أحمد الذي هو أكثر هذه المسانيد مطلقا وأحسنها سياقاً، متمسكا بكونه لم يدخل فيه إلا ما يحتاج به كما دل عليه عدم استيعاب ما عنده من أحاديث الصحابة فيه، وإنما انتقاه من أكثر من سبعمائة وخمسين ألف حديث، وقال: ما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة. بل بالغ بعضهم فأطلق عليه الصحة. والحق أن فيه أحاديث كثيرة ضعيفة، وبعضها أشد في الضعف من بعض، حتى إن ابن الجوزي أدخل كثيرا منها في موضوعاته، لكن قد تعقبه في بعضها الشارح، يعني الحافظ العراقي، وفي سائرها شيخنا، يعني ابن حجر العسقلاني، وحقق كما سمعته منه نفي الوضع عن جميع أحاديثه، وأنه أحسن انتقاءً وتحريراً من الكتب التي لم تلتزم الصحة في جمعها، وقال: ليست الأحاديث الزائدة فيه على ما في الصحيحين بأكثر ضعفاً من الأحاديث الزائدة في سنن أبي داود والترمذي عليهما.

٦ علاقة المسند بالكتب الستة والموطأ

أما علاقة المسند بالكتب الستة فما لا شك فيه أنها علاقة وثيقة، فإن الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل الحديث المقدم، وإليه المنتهى في التثبت، وقد روى له الستة في كتبهم: فروى البخارى عنه مباشرة حديثاً واحداً ٥١٦١، ومسلم ٢١ حديثاً، وأبو داود ٢٦٢ حديثاً، منها ٢٧، ٣٨، ٦٠... إلخ، وأما الرواية عن رجل واحد عنه فقد روى البخارى حديثاً ٤٥١٣^{١٣}، وأبو داود حديثاً ٢٨٥٢، والترمذى ناقلاً لأقواله في الجرح والتعديل وآرائه الفقهية ثلاثين حديثاً: ٣٠، ٥٩، ٤٦٨، ٣٠٣١... إلخ، وفي الحديث ٥٥٦ رواه الترمذى عن قتيبة بن سعيد ثم رواه بأربع وسائط ٥٥٧ عن أحمد بن حنبل عن قتيبة وذلك، والله أعلم، لغرابة الحديث^{١٣}، والنسائي عشرة أحاديث، وهى: ٩٦٦، ١٤٤٢، ١٨٩٥، ٢٢٦٥، ٢٧٣٠، ٤٤٦٣، ٤٨٩٦، ٥٦٠١، ٥٧٠٣، ٥٧٠٤، وابن ماجه ثلاثة أحاديث ٤١٩، ١٥٣٢، ١٥٩٨^{١٤} وشيوخ الإمام أحمد أكثرهم روى عنهم في الكتب الستة، فقد بلغ عدد شيوخ الإمام أحمد ٢٩٢ شيخاً، انفرد عن الكتب الستة بمخمسة وأربعين شيخاً فقط، كما في معجم شيوخ الإمام أحمد في المسند ص ٨٣، وبما يفسر لنا القلة النسبية لأحاديث الإمام أحمد في الكتب الستة أن أصحاب الكتب الستة أخذوا عن عدة من شيوخ الإمام أحمد، فإرادة العلو جعلتهم يروون عن هؤلاء الشيوخ مباشرة^{١٥} وقد بلغ عدد أحاديث المسند ٢٨٢٩٥ حديثاً بترقيمنا، وبلغ عدد الأحاديث الزوائد على الكتب الستة التى جمعها الهيثمى فى غاية المقصد ٥٢١٣ حديثاً بترقيمنا، فعلى هذا فإن أكثر من أربعة أخماس أحاديث المسند مخرج أصولها فى الكتب الستة، وقد احتوى المسند على أغلب متون الكتب الستة، سئل الإمام أبو الحسين اليونينى أنت تحفظ الكتب الستة. فقال أحفظها وما أحفظها، فقيل له: كيف ذلك. فقال: أنا أحفظ مسند أحمد، وما يفوت المسند من الكتب الستة إلا قليل. أو قال: وما فى الكتب هو فى المسند، يعنى إلا قليل وأصله فى المسند، فأنا أحفظها بهذا الوجه. المصعد الأحمدي لابن الجزرى ص ٢٢^{١٦} وأما الموطأ فالإمام مالك شيخ شيوخ الإمام أحمد، فقد روى الإمام أحمد عن جماعة من شيوخه عن الإمام مالك، منهم إسحاق بن سليمان الرازى، وإسحاق بن عيسى، وإسماعيل بن عمر، وحماد بن خالد، وروح بن عباد، وزيد بن الحباب، وأبو سلمة الخزاعى، وأبو عامر العقدي، وعبد الرحمن بن غزوان قراد، وعبد الرحمن بن مهدى، وعبد الرزاق الصنعانى، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبيد بن أبى قره، وعثمان بن عمر، ومحمد بن إدريس الشافعى، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة، ويحيى القطان^{١٧} وقل أن يوجد

١٢ وهناك مواضع مختلف فيها، منها حديث ٢٧٠٠، ٥٩٤٠، وانظر: إكمال مغلطاي ١/ ١١٤.
١٣ انظر: اللطائف من دقائق المعارف فى علوم الحفاظ الأعارف، لأبى موسى المدينى ص ٩٣.

حديث مسند مرفوع في الموطن لم يخرج الإمام أحمد في المسند، والله أعلم ونظرا للعلاقة الوثيقة بين المسند وكل من الكتب الستة والموطن جعلنا من منهج تحقيق المسند وتوثيق رواياته تخريج أحاديثه بالعزوي إلى مواطن الأحاديث المتفقة في الطريق مع الكتب الستة والموطن.

٧ ترتيب المسند

قال الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢ / ٢٩٢: الاختيار في تخريج المسند^{١٤} إلى المصنف، فإن شاء رتب أسماء الصحابة على حروف المعجم من أوائل الأسماء، فيبدأ بأبي بن كعب وأسامة بن زيد ومن يليهما، وإن شاء رتبها على القبائل فيبدأ ببني هاشم ثم الأقرب فالأقرب إلى رسول الله ﷺ في النسب، وإن شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الإسلام ومحلمهم من الدين، وهذه الطريقة أحب إلينا في تخريج المسند، فيبدأ بالعشرة، رضوان الله عليهم، ثم يتبعهم بالمقدمين من أهل بدر، ويتلوهم أهل الحديبية الذين أنزل الله تعالى فيهم ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١٨/٤٨) ثم من أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح، كالحمد بن الوليد وعمرو بن العاص وأبي هريرة، ثم من أسلم يوم الفتح، ثم الأصغر الأسنان الذين رأوا رسول الله ﷺ وهم أطفال، كالسائب بن يزيد وأبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي شيبة السوائي ونحوهم. انتهى. قلنا: والطريقة التي اختارها الخطيب هي التي رتب مسند الإمام أحمد عليها في الجملة، وإن كان الحفاظ الذين اعتنوا بوصف ترتيب المسند قد اختلفوا في عدد من المواضع، تبعنا لما وقفوا عليه من نسخ المسند^{١٥}، وبعد تحقيقنا للمسند على النسخ التي اعتمدنا عليها جاء ترتيبه كالتالي، بدأ بمسند العشرة المبشرين بالجنة وما معه وقدم من العشرة الخلفاء الأربعة مع ترتيبهم في الذكر بحسب الخلافة فأولهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وبعد العشرة ومن معهم ذكر مسند أهل البيت، ثم مسند بني هاشم، ثم مسند عبد الله بن عباس، ثم مسند عبد الله بن مسعود، ثم مسند عبد الله بن عمر، ثم مسند عبد الله بن عمرو، ثم مسند أبي رمثة الغفاري، ثم مسند أبي هريرة، ثم مسند أبي سعيد الخدري، ثم مسند أنس بن مالك، ثم مسند جابر بن عبد الله، ثم مسند المكيين، ثم مسند المدنيين، ثم مسند الشاميين، ثم مسند الكوفيين، ثم مسند البصريين، ثم مسند السيدة عائشة، ثم مسند السيدة فاطمة، ويليه مسانيد معظم أمهات المؤمنين، ثم مسانيد معظم النساء، ثم مسانيد عدد من الرجال المقلين في المسند، ثم باقي النساء، ثم

١٤ يعني المروي بالإسناد إلى الصحابة مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

١٥ انظر: المصعد الأحمد لابن الجزري ص ٣٣، ٥١، والمعتلى ١ / ١٧٣، والمعجم المفهرس ص ١٢٩، والمجمع المؤسس ١٩٣، ثلاثها لابن حجر.

مسانيد أربعة من الرجال المقلين في المسند أيضا آخرهم مسند شداد بن الهاد، وبه ينتهي المسند. وقد وقع في المسند تكرار في مواضع، وإخلال في مواضع أخرى، قال الذهبي في السير ١٣ / ٥٢٣ عن مسند الإمام أحمد: وهذا كتاب المسند له لم يصنفه هو، ولا رتبته ولا اعتنى به تذهيبه، بل كان يرويه لولده نسخا وأجزاء، ويأمره أن يضع هذا في مسند فلان وهذا في مسند فلان. انتهى * وما ذكره من عدم تصنيف الإمام أحمد له قد خالفه فيه غيره، كما سيأتي * وقال ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٢٨: الإمام أحمد شرع في جمع هذا المسند فكتبه في أوراق مفردة، وفرقه في أجزاء منفردة على نحو ما تكون المسودة، ثم جاء حلول المنية قبل حصول الأمانة، فبادر بإسماعه لأولاده وأهل بيته، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه، فبقى على حاله، ثم إن ابنه عبد الله ألحق به ما يشاكله، وضم إليه من مسموعاته ما يشابهه ويمثله، فسمع القطيبي من كتبه من تلك النسخة على ما يظفر به منها، فوقع الاختلاط في المسانيد والتكرار من هذا الوجه قديما. انتهى * وقال ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٢٩: وكان أحمد، رحمه الله تعالى، لم يرتب مسانيد المقلين، فرتبها ولده عبد الله، فوقع منه إغفال كبير من جعل المدني في الشامي ونحو ذلك. انتهى * قلنا: لذلك ينسب تصنيف المسند وترتيبه العام للإمام أحمد باعتبار أصل وضعه، وينسب لابنه عبد الله لروايته وماله من عمل في الترتيب التفصيلي، وإن كان لم يستوف كل ما هو مطلوب من وجهة نظر غيره، قال الذهبي في السير ١٣ / ٥٢٤ عن عبد الله ابن الإمام أحمد: ولم يحرر ترتيب المسند ولا سئله، فهو محتاج إلى عمل وترتيب. انتهى * وقال الحافظ ابن عساكر في ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الإمام أحمد ابن حنبل في المسند ص ٣٣: ومع جلاله قدر هذا الكتاب وحسن موقعه عند ذوى الأبواب فالوقوف على المقصود منه متعسر، والظفر بالمطلوب منه بغير تعب متعذر، لأنه غير مرتب على أبواب السنن، ولا مهذب على حروف المعجم، يعنى في أسماء الصحابة، لتقريب السنن، وإنما هو مجموع على مسانيد الرواة من الرجال والنساء، لا يسلم من طلب منه حديثا من نوع من الملل والعناء، إذ خلط فيه بين أحاديث الشاميين والمدنيين، ولم يحصل التمييز بين روايات الكوفيين والبصريين، بل قد امتزج في بعضه أحاديث الرجال بأحاديث النسوان، واختلطت مسانيد القبائل بمسانيد أهل البلدان، وكثر فيه تكرار الحديث المعاد المروى بعينه بالمتن والإسناد، حتى ربما أعيد الحديث الواحد فيه ثلاث مرار لغير فائدة في إعادته بل مجرد تكرار، ولست أظن ذلك، إن شاء الله، وقع من جهة أبي عبد الله، رحمه الله، فإن محله في هذا العلم أوفى، ومثل هذا على مثله لا يخفى، وقد نراه توفي قبل تهذيبه، ونزل به أجله قبل تلفيقه وترتيبه، وإنما قرأه لأهل بيته قبل بذل مجهوده فيه خوفا من حلول عائق بموته دون بلوغ

مقصوده فيما يرتضيه، ثم إن كتب أبي بكر بن مالك^{١٦} الذي رواه عن ابنه عبد الله بن أحمد غرقت فجددت له بعد غرقها، وما حققت، فحصل فيه التكرار لهذين السبيين، ووقع فيه الاختلاط من هاتين الجهتين. انتهى * وقد تمنى الإمام الذهبي أن يقوم أحد بترتيب مسند الإمام أحمد وتهذيبه، فقال في السير ١٣ / ٣٢٥: فلعل الله يقيض لهذا الديوان العظيم من يرتبه ويهدبه، ويحذف ما كرر فيه، ويصلح ما تصحف، ويوضح حال كثير من رجاله، وينبه على مرسله، ويوهن ما ينبغي من مناكيره، ويرتب الصحابة على المعجم، وكذلك أصحابهم على المعجم، ويرمز على رءوس الحديث بأسماء الكتب الستة، وإن رتبته على الأبواب فحسن جميل^{١٧}، ولولا أني قد عجزت عن ذلك لضعف البصر وعدم النية وقرب الرحيل لعملت في ذلك. انتهى * قلنا: قد يسر الله في هذه الطبعة لنا تحقيق عدد من الجوانب المهمة التي اقترح الإمام الذهبي خدمة المسند بها، فخرنا الأحاديث بعزوها للكتب الستة والموطأ، وصوبنا من خلال نسخ المسند الموثقة كل تصحيف في السند أو المتن، وعملنا فهرسا هجائيا للصحابة المخرج لهم في المسند، أما المكرر من أحاديثه فما شهد بثبوته فيه غير واحد من العلماء الذين اعتنوا به فقد أبقينا معظمها حسب أكثر النسخ إلا ما كان مكررا في موضع واحد على التوالي، فأثبتنا أحد المكررين في الصلب، ونهنا على الثاني في الهامش * وقال ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٢٨: قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: وقدر الله تعالى أن الإمام قطع الرواية قبل تهذيب المسند وقبل وفاته بثلاث عشرة سنة، فتجد في الكتاب أشياء مكررة، ودخول مسند في مسند، وسند في سند وهو نادر. وعقب ابن الجزري على ذلك بقوله: قلت: أما دخول مسند في مسند فواقع، وقد بينته في كتابي المسند الأحمدي ثم قال: وأما دخول سند في سند فلا أعلمه وقع فيه، ولا شك أن الإمام أحمد مات قبل ترتيبه وتهذيبه، والله أعلم. انتهى * قلنا: قد وقفنا على بعض المواضع التي دخل فيها سند متن على متن سند آخر ولكنه نادر وفي بعض النسخ دون بعض فصوبنا النص تبعا للنسخ التي خلت من التداخل المذكور، مع التنبيه في الهامش، وأما ذكر بعض أحاديث صحابي في أثناء مسند صحابي آخر، فليس كله من باب الخطأ، بل هناك أسباب متعددة، غير الخطأ، لذلك منها * اكون الراوي جمع في الحديث الواحد بين صحابين، كجمع أبي الزبير المكي بين ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما، في الحديثين ٢٦٥٤، ٢٦٥٥، فقال: عن ابن عباس وعائشة. وهكذا جمع عكرمة بين أبي هريرة وابن عباس في

١٦ يعني: التقطعي.

١٧ ليس مقصود الإمام الذهبي بهذا التصرف في نصوص المسند، ونسخه التي وصلت إلينا مروية ومكتوبة، ولكن مقصوده عمل مؤلف خاص يتضمن الجوانب التي ذكرها كما أشار إلى ذلك في بقية كلامه.

الحديث ٢٦٦١، وجمع أبو صالح بين أبي هريرة وأبي سعيد الخدري في أحاديث كثيرة، وجمع حماد بن سلمة حديث عمار بن أبي عمار عن ابن عباس مع حديث ثابت البناني عن أنس في الأحاديث ٢٤٣٧، ٢٤٣٨، ٢٤٣٩، ٢٤٤٠. وهو أمر معروف واقع في الأحاديث والمؤلفات لغير الإمام أحمد* ٢ إحالة الراوى متن حديث صحابي على متن حديث صحابي آخر وذلك يعد من باب الشواهد، وأمثله كثيرة، منها: أن الإمام أحمد أورد حديثاً لأبي هريرة في مسند علي بن أبي طالب ٩٨٢، لأنه سمعه من شيخه يعقوب بن إبراهيم ثم سمع بعده حديث علي* ٩٨٣، فذكر يعقوب إسناد حديث علي، ثم قال: مثل حديث أبي هريرة. فأحال المتن على متن حديث أبي هريرة ومنها أنه أورد حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، مع أنه ضرب على هذه الترجمة ولم يخرجهما في المسند، في مسند ابن عباس ٢٨٣٠، لأن شيخه حسين بن محمد روى الحديث عن أبي أويس بإسناده، ثم أردف بروايته عن أبي أويس حديث ابن عباس بإسناده ٢٨٣١، ولم يذكر لفظ حديث ابن عباس، بل أحال على لفظ الحديث الأول، فقال: مثله. ومنها أنه أورد حديثاً لأبي هريرة في مسند ابن عمر ٥٠٤٦، لأنه روى قبله حديثاً لابن عمر ٥٠٤٥ عن شيخه حماد بن أسامة فذكر الإسناد، ثم قال حماد: هَذَا الْحَدِيثُ وَهَذَا الْوَصْفُ. قال الإمام أحمد: وحدثنا قبله. فذكر حديث أبي هريرة. في إيراد الإمام أحمد، رحمه الله، حديث صحابي في مسند صحابي آخر في هاتين الحالتين يدل على دقته وحرصه على أداء الحديث كما سمعه، واستشهاده لبعض الأحاديث بما يعضدها أو يبعتها عن الغرابة* ٣ بيان اختلاف الرواة في الإسناد، مثاله: إirاده حديث طلحة بن عبيد الله في مسند أبي هريرة ليبين الخلاف بين محمد بن بشر وبين يزيد بن هارون في الرواية عن محمد بن عمرو، فقال ٨٥١٥: حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة، ثم أردفه بروايته ٨٥١٦: حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن طلحة بن عبيد الله، وقد ذكر الدارقطني في العلل ٤ / ٢١٤ هذا الخلاف، ثم قال: وذكُرَ أبي هريرة فيه وَهَمٌّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ* في إيراد الإمام أحمد، رحمه الله، حديث صحابي في مسند صحابي آخر في هذه الحالة للإشارة إلى الخلاف الواقع في إسناد الحديث.

* ٨ تجزئة المسند *

تختلف تجزئة المسند من نسخة لأخرى، وقد وجدنا في النسخة ش في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ذكر تجزئة نسخة الإمام أحمد نفسه.

* ٩ أشهر نسخ المسند *

* نسخة أبي بكر بن مالك القطيعي* وهي أصله الذي فيه سماعه من عبد الله بن الإمام أحمد،

وستأتى ترجمته مفردا، وقد أشير إلى تجزئتها في النسختين كو ١٥، ظ ١٢، وهما نسختان عتيقتان من أقدم ما وقع لنا من نسخ المسند.

❖ نسخة ابن المذهب ❖ وهي أصله الذي فيه سماعه من القطيعي، وستأتى ترجمته، وقد أشير إلى تجزئتها في النسخ، كنسخة الحافظ ابن عساكر كو ١٥، نسخة الحافظ ابن الجوزي كو ٢٣، ظ ١٢، ش، مح. وقد اشتهرت تجزئة هذه النسخة، لأن الحافظ ابن عساكر اعتمدها في كتابه: ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج لهم الإمام أحمد في المسند. وكذا ابن كثير في جامع المسانيد، وابن حجر في إطفاف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي.

❖ نسخة أبي منصور بن الجواليقي ❖ وهو موهوب بن أحمد وستأتى ترجمته عند وصف النسخة ب، وأشير إليها في النسخ كنسخة ابن الجوزي كو ٢٣، كو ٢٩، س، ويبدو أن أجزاءها كانت أصغر من أجزاء ابن المذهب، فقد جاء مسند الأنصار فيها في اثنين وثلاثين جزءا، كما في النسخة س، وهو في نسخة ابن المذهب في ستة عشر جزءا.

❖ نسخة ابن بَكير ❖ وهو أبو طالب محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بَكير أبو طالب التاجر الصيرفي البغدادي المتوفى سنة ٤٣٦ هـ سمع القطيعي، تاريخ بغداد ٣ / ٥١. وهو راوى جزء الألف دينار عن القطيعي، وأشير إلى نسخته في النسخ كو ١٥، ش.

❖ نسخة ابن الطيوري ❖ أشير إليها في النسخ ظ ١٢، مح، ظ ١٠. وابن الطيوري هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري، المتوفى سنة ٥٠٠ هـ، الراوى عن ابن المذهب.

❖ نسخة أبي علي بن الصواف ❖ الراوى عن عبد الله بن الإمام أحمد وستأتى ترجمته، وقد أشير إليها في النسخة مح.

❖ نسخة أبي محمد الجوهري ❖ الراوى عن القطيعي، وستأتى ترجمته، ولدينا قطعة من نسخة بروايته وهي المرموز لها ب د، وقطعة أخرى من نسخة قوبلت بها وهي المرموز لها ب مح.

❖ نسخة أبي القاسم بن بشران ❖ الراوى عن القطيعي، وستأتى ترجمته، وأشير إليها في النسخة مح.

❖ نسخة ابن الفرات ❖ أشير إليها في النسخ ظ ١٢، مح، صل. وابن الفرات هو الحافظ أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات البغدادي المتوفى سنة ٣٨٤ هـ. وقال الخطيب البغدادي عن خطه: رأيت في كتاب ابن الفرات بخطه... وهو غاية في ضبطه حجة في نقله، ونقل عن بعض مشايخه أن كتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط. انظر: تاريخ بغداد ٤ / ٢٠٨، والإكمال لابن ماكولا ٢ / ١٦٢.

❖ ١٠ عدد أحاديث المسند ❖

قال ابن عساكر في ترتيب أسماء الصحابة ص ٢٩: والكتاب كبير القدر والحجم، مشهور عند أرباب العلم، يبلغ عدد أحاديثه ثلاثين ألفاً سوى المعاد، وغير ما ألحق به ابنه عبد الله من على الإسناد ❖ وقال أبو موسى المدني في خصائص المسند ص ١٣: فأما عدد أحاديث المسند فلم أزل أسمع من أفواه الناس أنها أربعون ألفاً إلى أن قرأت على أبي منصور بن زريق ببغداد أخبرنا أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥، قال وقال ابن المنادي: لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل، لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفاً. قال أبو موسى المدني: فلا أدري هل الذي ذكره ابن المنادي أراد به ما لا مكرر فيه، وأراد غيره مع المكرر، فيصح القولان جميعاً، أو الاعتماد على قول ابن المنادي دون غيره، ولو وجدنا فراغاً لعدناه إن شاء الله تعالى. ثم قال: وجدت بخط الشيخ حامد بن أبي الفتح ذكره أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأسدي في كتابه المسمى مناقب أحمد بن حنبل أنه سمع أبا بكر بن مالك يذكر أن جملة ما وعاه المسند أربعون ألف حديث غير ثلاثين أو أربعين ❖ وقال ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٢٣: قال الحافظ الذهبي: فلو عدده بعض الأصحاب لأفاد، ولا يسهل عدده إلا بالمكرر والمعاد، وأما بلا مكرر فيصعب، ولا ينضبظ تحرير ذلك ❖ وقال الحسيني في التذكرة في رجال العشرة ٣/ ١: جملة أحاديثه أربعون ألفاً بالمكرر ❖ وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على خصائص المسند لأبي موسى المدني هامش ص ١٣: هو على اليقين أكثر من ثلاثين ألفاً، وقد لا يبلغ الأربعين، وسيتبين عدده الصحيح عند تمامه إن شاء الله ❖ قلنا: قد عددناه بالمكرر فبلغ عدده ٢٨٢٩٥ حديثاً، بما فيه من زوائد عبد الله وزوائد القطيعي اليسيرة، لكن إذا قرن الإمام أحمد شيخين فأكثر في الرواية فإننا نعدده حديثاً واحداً، والمحدثون يعدون رواية كل شيخ حديثاً، كذلك لو قال عبد الله ابن الإمام أحمد: حدثني أبي عن عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، قال: وسمعت أنا من ابن أبي شيبة. فإن المحدثين يعدون هذا حديثين الأول من رواية الإمام أحمد، والثاني من زوائد عبد الله، ونحن عددناه حديثاً واحداً، فعلى طريقة المحدثين فالمسند يتجاوز الثلاثين ألفاً، والله أعلم.

❖ ١١ عدد الصحابة الذين خرج لهم في المسند ❖

قال أبو موسى المدني في خصائص المسند ص ١٣: فأما عدد الصحابة فنحو من سبعمائة رجل ❖ وقال ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٢٤: قال أبو موسى: فأما عدد الصحابة فنحو من سبعمائة رجل، ومن النساء مائة ونيف. قلت: قد عددتهم في كتابي المسند، فبلغوا ستمائة ونيفاً وتسعين، سوى النساء الصحابيات، وعددت النساء الصحابيات فبلغن ستاً وتسعين،

واشتمل المسند على نحو من ثمانمائة من الصحابة، سوى ما فيه ممن لم يسم من الأبناء والمبهمات وغيرهم، فأما الأبناء فيه فثمانية، منهم اثنان عرف اسمهما، وهما ابن أبرى وهو عبد الرحمن، وابن الأمين واسمه عبد الله، وقيل زياد، ويقال له أبو لؤى. انتهى ❖ قلنا: في ترتيب أسماء الصحابة لابن عساكر بلغ عدد الرجال ٦٤٨، ومن نسب لأبيه ٦، وعدد النساء ٩٣، والمبهمين من الرجال ٢٧٥، والمبهمات من النساء ٣٤، فجموعهم ١٠٥٦ للمحقق فيهم زيادات يسيرة ❖ وقد بلغ عدد تراجم المسانيد في نسختنا ١٣٠٦، بما في ذلك المكرر.

❖ ١٢ زوائد عبد الله بن أحمد على المسند ❖

زوائد عبد الله بن أحمد على مسند أبيه واضحة ومتميزة حيث نجد يروها عن شيوخ له غير أبيه، وبعضهم من شيوخ أبيه، وقد تقدم أن عبد الله يشارك أباه في الرواية عن عدد من صغار شيوخ أبيه، وقد حرص عبد الله على هذا النوع من الزوائد لأن سنده بها يكون أعلى مما لو روى هذه الأحاديث عن أبيه عن هؤلاء الشيوخ، وفي مثل هذه المواضع نجد عبد الله يذكر روايته للحديث عن أبيه عن أحد الشيوخ ثم يقول وسمعتنا أنا من فلان هذا، وتنقسم هذه الزوائد إلى ثلاثة أقسام:

❖ القسم الأول ❖ أحاديث رواها عن أبيه في المسند ثم علا فسمعها من شيخ أبيه مباشرة، مثاله الحديث ١٥: قال عبد الله: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. والحديث ٦٧٦: قال: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ. والحديث ٨٤٣: قال: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ.

❖ القسم الثاني ❖ أن يجمع بين شيخه وبين أبيه معاً، مثاله الحديث ٥٢٥: قال عبد الله: حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو. والحديث ١٠٥٩: قال: حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ.

❖ القسم الثالث ❖ وهو أكثر الأقسام وروداً، أحاديث يروها عبد الله عن شيوخه استقلالاً، وقد يشارك أباه في بعض طرقها ومتونها، وقد لا يشاركه، فقد يكون الحديث زائداً متناً وإسناداً، وقد يكون زائداً إسناداً فقط، مثاله الحديث ٤٥٨، رواه عبد الله عن يحيى بن معين وزياد بن أيوب عن سوار أبي عمارة الرملي عن مسرة بن معبد، بعد أن رواه ٤٥٧ عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن الزبير عن مسرة بن معبد، فهذا الحديث التقى فيه عبد الله مع أبيه في شيخه مسرة بن معبد. المثال الثاني: الحديث ٤٣٠: قال عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدَانَ بْنِ أَبَانَ عَنْ عُثْمَانَ

ابن عَفَّانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ. وهذا الحديث انفرده به عبد الله.

❖ وقسم رابع ❖ وقفنا عليه وهو نادر الوقوع، روى عبد الله حديثا عن أبيه برقم ٢١٢٨٣، ثم قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُخْرَجْهُ أَبِي فِي مُسْنَدِهِ مِنْ أَجْلِ نَاصِحٍ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ وَأَمْلَأُهُ عَلَيَّ فِي التَّوَادِرِ. فهذا الحديث مع كونه من رواية عبد الله عن أبيه إلا أنه من الزوائد على المسند، لتصریح عبد الله بأن أباه لم يخرج له في المسند، ويقرب منه الحديث ١٧٢٣٢، حيث رواه عبد الله عن أبيه فقال: حَدَّثَنِي أَبِي إِمْلَاءً أَمْلَأُهُ عَلَيْنَا فِي التَّوَادِرِ. لكن لم يصرح هنا بكونه ليس من المسند ❖ وليس ورود الزوائد في المسند أمرا خاصا به، وإنما ذلك أمر منهجي معروف في روايات الكتب كما قرره الحافظ ابن حجر، فقال في فتح الباري ١٠/٥٤: عادة الحفاظ إذا وقع لهم الحديث عاليا عن الطريق التي في الكتاب المروى لهم يوردونها عالية عقب الرواية النازلة، وكذلك إذا وقع في بعض أسانيد الكتاب المروى خلل ما من انقطاع أو غيره وكان عندهم من وجه آخر سالما أوردوه.

❖ ١٣ زوائد القطيعي على المسند ❖

من المعروف أن القطيعي روى المسند كاملا عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، وقد ذكر ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ١٩ أن للقطيعي زيادات عن غير عبد الله، ثم حدد ابن الجزري مواضع تلك الزيادات بأنها في مسند الأنصار ﷺ، وسيأتي تحديدها بالأرقام حسب طبعتنا ❖ وذكر ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٢٩: أن في المسند شيئا يسيرا من زيادات أبي بكر القطيعي الراوي عن عبد الله بن أحمد ❖ وقال صديق حسن خان في الحِطَّة ص ٢٢٣: قال المولى عبد العزيز الدهلوي في بستان الحديثين: مسند الإمام أحمد وإن كان من تصنيف هذا الإمام العالی المقام لكن فيه زيادات جمّة من ولده عبد الله، وبعضها من أبي بكر القطيعي الراوي له عن ولده. انتهى ❖ قلنا: قد وقفنا على أحد عشر حديثا من زيادات القطيعي المشار إليها، وهو عدد يسير جدا بالموازنة بأحاديث المسند البالغ عددها ٢٨٢٩٥ حديثا بترقيمنا، وقد وقع عشرة منها في مكان واحد مميزة، وهي الأحاديث من ٣٠٣٨ إلى ٣٠٤٧، قال في أولها: وَمِنْ فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي آخِرِ الْجُزْءِ الثَّامِنِ. وقال في آخرها: آخِرُ الْأَحَادِيثِ. وهذه الأحاديث العشرة ليست في النسخ المطبوعة للمسند، ووضعها محققو الرسالة في الهامش، وأثبتناها نحن في الأصل حسب قواعد التحقيق المعتمدة، وذلك من ثلاث نسخ موثقة، منها نسخة الإمام ابن الجوزي، وبعضها ثابت في المعتلى والإتحاف وغيرهما، كما هو مذكور في محله، ويلاحظ أن منها أربعة أحاديث رواها القطيعي عن

عبد الله بن أحمد عن أبيه ٣٠٤١، ٣٠٤٤، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، فهي زوائد في هذا الموضع باعتبار وصفها بأنها من الفوائد، كما وقع مثل هذا في بعض زوائد عبد الله. والحديث الحادى عشر في مسند الأنصار، وهو الحديث رقم ٢٢٧٧٧، وهو حديث علا فيه إسناد القطيعي، فرواه من زوائده عاليا بعد أن رواه عن عبد الله عن أبيه، وهذا يوضح لنا السبب الذى من أجله أثبت القطيعي تلك الزيادات، ويدفع أيضا الشك في ثبوتها، كما أنه من المعروف أن كثيرا من كتب الحديث قد ذكر فيها بعض الزيادات من رواياتها * هذا كل ما وقفنا عليه من زوائد القطيعي على المسند، أما ما اشتهر بأن للقطيعي زيادات كثيرة على المسند فيها أحاديث موضوعة، فهو خطأ مغاير للواقع، نعم للقطيعي أيضا على كتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد زيادات كثيرة رواها عن شيوخه غير عبد الله، وفيها أحاديث موضوعة، وليست تلك الزيادات على المسند، فلعل من قال هذا اشتبه عليه زوائد الفضائل بزوائد المسند * وقد زعم بعض المعاصرين أن القطيعي زاد في المسند أحاديث كثيرة موضوعة حتى صار ضعفيه، وهو قول ساقط لا نصيب له من الصحة ولا الواقع، ولم يقله أحد قبل هذا المدعى، وقد تولى الشيخ الألبانى في كتابه: الذب الأحمدي عن مسند الإمام أحمد. بيان بطلان هذا القول.

طبقات رواة المسند

﴿ الطبقة الأولى: الرواة عن الإمام أحمد ﴾

سمع المسند من الإمام أحمد ابنه عبد الله وصالح، وابن أخيه حنبل بن إسحاق بن حنبل، وقد تقدم عن حنبل بن إسحاق قوله: جمعنا عمي أحمد بن حنبل، أنا وصالح وعبد الله، وقرأ علينا المسند، وما سمعته منه، يعني تاما، غيرنا ﴿ وقد تفرد عبد الله بسمع شيء من أبيه، فقد قال عبد الله في أول مسند أم المؤمنين عائشة ٢٤٦٤٤: حدثني أبي سمعته وحدي. وفي بعض النسخ الخطية، عند الحديث ٢٦٢٨٣: حدثني أبي قراءة على وحدي وسمعت من أبي وحدي رضي الله عنه. ولم تتصل رواية المسند سماعا إلا من طريق عبد الله، لذلك قال ابن عدي عن عبد الله بن أحمد: أحيا علم أبيه بمسنده الذي قرأه أبوه عليه خصوصا قبل أن يقرأه على غيره. ذكره المزني في تهذيب الكمال ١٤/٢٩٠، والذهبي في السير ١٣/٥٢٣، وابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٢٩.

﴿ الطبقة الثانية: الرواة عن عبد الله ابن الإمام أحمد ﴾

﴿ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ﴾ وهو أشهر من رواه عنه، وسمعه منه جماعة، يأتي ذكر بعضهم.

﴿ ٢ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن الصواف ﴾ المتوفى سنة ٣٥٩ هـ.

﴿ قال ابن نقطة في التقييد ص ٤٥: سمع المسند من عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ﴾ وروى الحافظ أبو نعيم الأصبهاني المسند عن ابن الصواف والقطيعي عن عبد الله بن أحمد، ورواه أبو علي الحداد عن أبي نعيم عن أبي علي بن الصواف عن عبد الله، كما في خصائص المسند لأبي موسى المديني ص ١٠، والتحبير للسمعاني ١/١٨٦، وقال السمعي: قيل: روى أبو نعيم أكثره عن القطيعي وبعضه عن الصواف كلاهما عن عبد الله. ونقله ابن نقطة في التقييد ص ٢٣٧ عن السمعي ﴾ وروى أبو القاسم عبد الملك بن بشران في أماليه أحاديث كثيرة عن أبي علي بن الصواف عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، منها في المجلد الأول ٥، ٣٠، ٤٣، ٤٤، ٥٧، ٧٦، ٧٧، ٧٨، وفي المجلد الثاني ٩٧٨، ٩٩٥، ١٠٠٧، ١٠٢٢، وروى ابن بشران أيضا عن القطيعي كما سيأتي في الرواة عن القطيعي، فلعله يروي المسند عن ابن الصواف والقطيعي جميعا ﴾ والرواة عن عبد الله بن أحمد كثيرون، لكن لم نقف على من نص على روايته المسند عنه غير القطيعي وابن الصواف، فلعل ذلك لا عتناهما أكثر من غيرهما برواية المسند كاملا أو بالسمع الذي هو

أعلى وجوه التحمل، ولم نقف على شيء من النسخ يرجع إلى رواية ابن الصواف، بل كل ما وقفنا عليه من نسخ المسند يرجع إلى رواية القطيعي عن عبد الله بن أحمد، لكن جاءت إشارة إلى نسخة ابن الصواف في حاشية النسخة المحمودية المرموز لها عندنا بـ م ح، والله أعلم.

﴿ الطبقة الثالثة: الرواة عن القطيعي ﴾

﴿ ١ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني صاحب الحلية، ت ٤٣٠ هـ ﴾ رواه من طريقه أبو موسى المديني، كما في خصائص المسند ص ١٠، والسمعي كما في التحرير ١٨٧، ١٨٦/١.

﴿ ٢ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري البغدادي المقنع الشيرازي الفارسي، ٤٥٤ هـ ﴾ حدث عن القطيعي بمسند العشرة ومسند أهل البيت وغير ذلك وحدث عنه الخطيب وابن الحصين وغيرهما. قاله ابن نقطة في التقييد ص ٢٣٥، وقال الذهبي في السير ٦٩ / ١٨ في ترجمة الجوهري هذا: وكان آخر من روى عنه في الدنيا بالسمع والإذن عاش نيفا وتسعين سنة. وترجمه الخطيب في تاريخه ٨ / ٣٩٧ فقال كتبنا عنه وكان ثقة أمينا كثير السماع. قلنا: وقد أثبت سماعه من القطيعي في النسخة د عندنا، ويروى الجوهري عن القطيعي إجازة مسندى فضالة بن عبيد وعوف بن مالك كما في النسخة ظ ١٠.

﴿ ٣ أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن المذهب التيمي الواعظ، ت ٤٤٤ هـ ﴾ وهو أشهر من روى المسند عن القطيعي، وأثبت ذلك في أسانيد كثير من النسخ الخطية لدينا، ورواه عنه جماعة، يأتي بعضهم في الطبقة الرابعة.

﴿ ٤ الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب المعروف بابن القادسي، ت ٤٤٧ هـ ﴾ ادعى سماع المسند كله من القطيعي، قال أبي النرسي: وكان له سماع صحيح لأجزاء من المسند. ميزان الاعتدال ٥٢ / ٢.

﴿ ٥ أبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي الزنجاني القاضي صاحب القطيعي ﴾ سمع المسند منه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه. ينظر: معجم السفر للسلفي ص ٥١، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٣٦، وسمعه من ابن زنجويه أبو منصور الديلمي سنة خمسائة. سير أعلام النبلاء ٣٧٦ / ٢٠.

﴿ ٦ أبو محمد عبد الله بن عمر بن زاذان القزويني ﴾ روى عن القطيعي مسند ابن عمر من مسند أحمد، وسمعه منه جماعة، كما في التدوين في تاريخ قزوين للرافعي ١ / ٢٣٥، ٢ / ٢٩٦، ٢ / ٣٦٢، ٢ / ٤٦٨، ٣ / ٧٢.

٧ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي ، ت ٣٩٠ هـ . ناول المسند لابن عبد البر بروايته عن القطيعي ، قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨ / ١٥٤ : وابن عبد البر يقول في حديث رواه عن ابن عبد المؤمن في التمهيد ١١ / ١٢٢ : أخبرنا به أبو محمد ، رحمه الله ، وكتبته من أصل سماعه عن ابن حمدان . ثم قال : وكتبته أيضا من الأصل الصحيح لأبي محمد ، رحمه الله ، من أصل سماعه . ومن طريق ابن عبد البر عنه يروى ابن خير الإشبيلي المسند في فهرسته ص ١٣٩ ، وانظر : تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٣٩٠ هـ ، ص ١٩٩ .

٨ أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثغري ، ت ٣٨٣ هـ . سمع من القطيعي مسند أحمد والتاريخ . قاله ياقوت الحموي في معجم البلدان ٢ / ٨١ .

٩ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الوهراني ، ت ٤١١ هـ . ناول المسند لابن عبد البر وأجازته ، ومن طريق ابن عبد البر عنه يرويه ابن خير الإشبيلي كما في فهرسته ص ١٣٩ ، ويروى ابن خير المسند من طريق آخر أيضا عن الوهراني ص ١٤٠ ، ١٣٩ .

١٠ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ العدل ، ت ٤٠٣ هـ . كما في النسخة ظ ١٠ ، وقد روى عن القطيعي عن عبد الله عن أبيه كثيرا في أماليه ، منها في المجلد الأول ٢٣ ، ٣٥ ، ٥٦ ، ٨٧ ، وفي المجلد الثاني ٧٣ ، ١٠٨٢ ، ١٠٩٦ ، ١١١٠ .

وقد روى أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني في السنن الواردة في الفتن أحاديث عن ابن بشران عن القطيعي ، منها ٣ / ٧٠٢ ، ٨٤١ ، ٩٣٥ .

١١ أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن هارون المعروف بابن أبي شيخ ، ت ٤٣٣ هـ . قال : سمعت من ابن مالك القطيعي جميع مسند أحمد بن حنبل . نقله عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢ / ١٧١ . ووثقه .

١٢ أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحرائي العدل الشاهد ، ت ٤٣٨ هـ . أثبت في سند النسخة ظ ١٠ ، وروى أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ في كتابه التنبيه ص ٢٣٧ ، من طريقه مقرونا بابن المذهب عن القطيعي حديثا صرح أنه من المسند . انظر : تاريخ بغداد ٣ / ٥٢ ، ٥٣ .

١٣ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري صاحب المستدرک ، ت ٤٠٥ هـ . روى أبو موسى المدني في خصائص المسند ص ١٠ ، ١١ ، عن أبي حازم العبدوي أنه سمع الحاكم أبا عبد الله عند منصرفه من بخارى يقول : كنت عند أبي محمد المزني فقدم عليه إنسان علوي من بغداد ، وكان أقام ببغداد على كتابة الحديث ، فسأله أبو محمد المزني ، وذلك في سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، عن فائدته ببغداد وعن باقي إسناد العراق ، فذكر في جملة ما ذكر : سمعت مسند أحمد بن حنبل ، رحمه الله تعالى ، من أبي بكر بن مالك في مائة جزء وخمسين جزءا ، فعجب

أبو محمد المزني من ذلك ، وقال : مائة وخمسون جزءا من حديث أحمد بن حنبل ، كنا ونحن بالعراق إذا رأينا عند شيخ من شيوخنا جزءا من حديث أحمد بن حنبل قضينا العجب من ذلك ، فكيف في هذا الوقت هذا المسند الجليل . فعزم الحاكم على إخراج الصحيحين ، يعني المستدرك على الصحيحين ، ولم يكن عنده ، يعني الحاكم ، مسند إسحاق الحنظلي ، يعني ابن راهويه ، ولا مسند عبد الله بن شيرويه ، ولا مسند أبي العباس السراج ، وكان في قلبه ما سمعه من أبي محمد المزني ، فعزم على أن يخرج إلى الحج في موسم سنة سبع وستين ، فلما ورد في سنة ثمان وستين أقام بعد الحج ببغداد أشهراً ، وسمع جملة المسند من أبي بكر بن مالك ، وعاد إلى وطنه ومدیده إلى إخراج الصحيحين على تراجم المسند . اهـ . يعني سلسلة أسانیده عن كل صحابي ، مثل مالك عن نافع عن ابن عمر ، وقد روى الحاكم في المستدرك عن القطيعي عن عبد الله عن أبيه أحاديث كثيرة كما جاءت في المسند .

❖ ١٤ أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد الدلال البغدادي ، ت ٤٣٧ هـ ❖ سمع مسند أبي هريرة من أبي بكر القطيعي . تاريخ بغداد ٣ / ٣٦٥ .

❖ ١٥ منصور بن محمد بن أحمد بن منصور القطان ، ت ٣٩٩ هـ ❖ سمع من القطيعي مسند أحمد . التدوين في تاريخ قزوين للرافعي ٤ / ١١٧ .

❖ الطبقة الرابعة : الرواة عن أبي علي بن المذهب ❖

❖ ١ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون الباقلافي الحافظ العدل ، ت ٤٨٨ هـ ❖ قال ابن نقطة في التقييد ص ١٣٤ : سمع المسند من أبي علي بن المذهب . ونقل ابن نقطة أيضا ص ٢٣٥ ، عن ابن خيرون أنه سمع من ابن المذهب المسند والزهد جميعا .

❖ ٢ أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي ، ت ٥١١ هـ ❖ في سند النسخ ص ، ق ، ك ، ظ ١٣ ، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٢٣٣ : حدث عن ابن المذهب بالمسند .

❖ ٣ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي ، ت ٥١٦ هـ ❖ في سند النسخ ظ ٨ ، ظ ١٠ ، ظ ١٣ ، ظ ١٤ ، ظ ١٥ ، ظ ١٦ ، ظ ٢٤ ، ك ، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٣٥٢ : حدث بالمسند عن أبي علي بن المذهب . وسمعه منه أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي ، كما في التقييد ص ١١٤ ، وحدث عنه ذاكر بن كامل الحذاء ببعض المسند ، كما في التقييد ص ٢٦٨ ، وثبت في ك ١٥ سماع جماعة عليه مسند الأنصار ، وثبت في النسخة ك ٢٤ سماع جماعة عليه مسند أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه ، وثبت في النسخة ك ١٦ سماع جماعة عليه مسند الكوفيين ومسند البصريين .

- ❖ ٤ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري، ت ٥٠٠ هـ ❖ حدث عن ابن المذهب بالمسند. قاله ابن نقطة في التقييد ص ٢٣٣، وقد تكرر ذكره في سماعات النسخ.
- ❖ ٥ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، ت ٥٢٥ هـ ❖ وهو أشهر من رواه عن ابن المذهب، وعنه انتشر، وسنذكر في الطبقة التالية أعيان من روى المسند عنه ❖ هذا وقد أكثر الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الرواية في كتبه عن ابن المذهب عن القطيعي عن عبد الله عن أبيه من المسند وغيره.
- ❖ الطبقة الخامسة: الرواة عن ابن الحصين ❖
- روى ابن الحصين المسند فسمعه منه حفاظ العصر وأئمة، ومن وقفنا على إثبات سماعه المسند منه، أو نص على سماعه المسند منه:
- ❖ ١ أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن أحمد العكبري الأصل المعروف بابن حمدية البيع، ت ٥٩٢ هـ ❖ قال ابن نقطة في التقييد ص ١٩٣: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين. قال: وسماعه صحيح. وانظر: تكلمة الإكمال ٢/ ٢٨٦، وتوضيح المشتبه ٣/ ٣٢٠.
- ❖ ٢ أبو إسحاق إبراهيم بن مروان بن أحمد التجيبي ويعرف بابن حبيش ❖ روى ابن خير في الفهرست ص ١٤٠ المسند من طريقه فقال أخبرنا ابن الحصين مناولة منه لى.
- ❖ ٣ أبو العباس أحمد بن بختيار المندائي الواسطي القاضي، ت ٥٥٢ هـ ❖ قال ابن نقطة في التقييد ص ٥٧ سمع ببغداد المسند لأحمد بن حنبل من أبي القاسم بن الحصين.
- ❖ ٤ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأصهباني السلفي، ت ٥٧٦ هـ ❖ سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٣٤.
- ❖ ٥ أبو المعمر بقاء بن عمر بن محمد بن عبد الباقي بن حُند ويسمى المبارك أيضا، ت ٦٠٠ هـ ❖ سمع من ابن الحصين قطعة من المسند. التقييد ٢٢٠، ٢٢١، تكلمة الإكمال ٢/ ٣٢٥.
- ❖ ٦ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار ت ٥٦٩ هـ ❖ سمع المسند من ابن الحصين. قاله الذهبي في السير ١٣/ ٥٢٤، وابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٣٤.
- ❖ ٧ أبو عبد الله الحسين بن أبي نصر بن أبي حنيفة الحريمي المعروف بابن القارص، ت ٦٠٥ هـ ❖ قال ابن نقطة ص ٤٧٥: حدث بالمسند عن أبي القاسم بن الحصين. وقرأ عليه الحافظ الضياء سنة ٦٠٢ هـ مسند ابن مسعود ومسند الأنصار ومسند ابن عمرو، وأربعة أجزاء من مسند ابن عمر. انظر: ثبت مسموعات الضياء المقدسي ١٨٠، ١٨١. وقال ابن الديبثي: هو آخر من روى عن هبة الله بن الحصين شيئا من المسند. نقله الذهبي في السير ٢١/ ٤٣٣.
- ❖ ٨ أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة المكبر الرضا في البغدادي، ت ٦٠٤ هـ ❖

ومن طريقه يروى المسند كما أثبت في كثير من النسخ التي اعتمدنا عليها في التحقيق، مثل: ظ ١، ظ ٣، ظ ٩، ظ ١٢، ظ ١٤، ظ ١٥، ب، كو ١٢، كو ١٥، كو ٢٣، ص، مح، صل. وانظر التقييد ص ٢٥٩، والمصعد الأحمدي ص ٢٩ وآخر من رواه عنه الفخر بن البخاري.

❖ ٩ أبو القاسم دلف بن أحمد بن محمد بن قوفا، ت ٥٩٥ هـ. كتبه عبد المغيث بن زهير الحربى فيمن كمل لهم سماع المسند من ابن الحصين، كما في التقييد ص ٢٦٦.

❖ ١٠ أبو الحسن دهبيل بن علي بن منصور بن إبراهيم بن كاره الخنبلي، ت ٥٦٩ هـ. قال ابن نقطة في التقييد ص ٢٦٧، ٤٨٢: سمع المسند جميعه من أبي القاسم بن الحصين. قال: وسماعه صحيح. وانظر التكملة لابن نقطة ٧٦/٥.

❖ ١١ أبو الفتح ظفر بن عبد الله الأدمي. قرئ عليه وعلى الحافظ أبي موسى المدني معا المسند بسماعهما من ابن الحصين. التقييد ص ٣٠٦.

❖ ١٢ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر البغدادى ابن الخشاب، ت ٥٦٧ هـ، إمام العربية. سمع المسند من ابن الحصين. قاله الذهبي في السير ١٣/٥٢٤، وابن الجزرى في المصعد الأحمدي ص ٣٤.

❖ ١٣ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربى الحرانى الإسكاف، ت ٥٩٨ هـ. أثبت في سند النسخ كو ٢٣، ب، س، م، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٣٢٨: حدث بمسند أحمد عن أبي القاسم بن الحصين، وسماعه صحيح. وروى التجيبى المسند بالإجازة من طريقه، كما في برنامج التجيبى ص ١٢٢.

❖ ١٤ أبو منصور عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمديّة العكبرى الأصل، ت ٥٩٢ هـ. قال ابن نقطة في التقييد ص ٣٢٨: حدث بالمسند عن أبي القاسم بن الحصين. قال: وسماعه صحيح. سمع هو وأخوه أبو طاهر إبراهيم، كما ذكرنا آنفا، المسند كله من ابن الحصين وماتا معا في صفر من السنة المذكورة. انظر: توضيح المشتبه ٣/٣٢٠.

❖ ١٥ أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن أبي عصرون التميمى الموصلى الشافعى، ت ٥٨٥ هـ. سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزرى في المصعد الأحمدي ص ٣٤.

❖ ١٦ أبو طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار الحرىمى، ت ٥٨٤ هـ. أثبت في سماعات النسخة ظ ١٥، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٣٥٠: سمع المسند من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين.

❖ ١٧ أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن أبي الفتح الخفاف المالكي، ت ٥٩٢ هـ. قال ابن نقطة في التقييد ص ٣٧٩: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين. قال:

وكان صحيح السماع.

❖ ١٨ أبو محمد عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار الحريري، ت ٥٩٥ هـ. أثبت في أسانيد النسخة كو ٢٣، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٣٨٠: سمع المسند من أبي القاسم ابن الحصين. قال: وكان صحيح السماع.

❖ ١٩ أبو الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة الميداني، ت ٥٨٢ هـ. أثبت في أسانيد النسخة كو ٢٣، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٤٢٢: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين.

❖ ٢٠ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي الواعظ، ت ٥٩٧ هـ. أثبت في سند النسختين كو ١٢، كو ٢٣، وذكر ابن الجوزي إسناده بالمسند في مقدمة جامع المسانيد والحدائق له قال: مسند أحمد أنبأنا به أبو القاسم بن الحصين. وقال ابن نقطة في التقييد ص ٣٤٣، وابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٣٤: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين. وروى ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٢٩ المسند من طريق ابن الجوزي وغيره.

❖ ٢١ أبو المظفر عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الزنجاني الصوفي المعروف بالبديع، ت ٥٨١ هـ. سمع المسند من ابن الحصين، وسمعه منه أبو بكر عبد الله بن أبي طالب الزينبي، بقرأة أبي بكر الخازمي، كما في التقييد ص ٣٨٠.

❖ ٢٢ أبو العز عبد المغيث بن زهير بن زهير بن علوي الحرابي، ت ٥٨٣ هـ. أثبت في سند النسخ كو ٢٣، ظ ١٥، كو ١٦، كو ٢٤، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٣٨٨: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين، وحدث به عنه. وكان مدونا عنده في رقعة أسماء جماعة ممن كمل لهم سماع المسند من ابن الحصين كما في التقييد ص ٤٧٠، والسير ٢١ / ١٥٩، وفي آخر النسخة كو ١٦ سماع جماعة منه المسند عن ابن المذهب بإسناده.

❖ ٢٣ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله ابن سُكينة البغدادي، ت ٦٠٧ هـ. سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٣٤.

❖ ٢٤ أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة الطحان، ت ٥٨٨ هـ. أثبت في أسانيد النسختين كو ١٦، كو ٢٤، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٣٧٣: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين. وروى المسند عنه ابن الأثير، كما نص على ذلك في مقدمة أسد الغابة.

❖ ٢٥ أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن أبي الفتح الساوي البغدادي، ت ٥٩٦ هـ. سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٤٤.

❖ ٢٦ أبو الحسن علي بن أحمد بن الدامغاني، ت ٥٨٣ هـ. سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٤٤.

- ❖ ٢٧ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي ابن عساكر ، ت ٥٧١ هـ . وهو صاحب النسختين كو ١٥ ، عس ، كما أثبت عليهما ، وقد أكثر جدا من رواية الأحاديث من المسند في مصنفاته خاصة كتابه الكبير تاريخ دمشق .
- ❖ ٢٨ أبو الحسن علي بن المبارك بن محمد بن جابر العدل ، ت ٥٩٦ هـ . قال ابن نقطة في التقييد ص ٤١٦ : حدث عن أبي القاسم بن الحصين بالمسند ، وكان معه ثبت بجميعه .
- ❖ ٢٩ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الضرير البراندسي ، ت ٥٨٦ هـ . قال ابن نقطة في التقييد ص ٤١٥ : سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين .
- ❖ ٣٠ أبو القاسم علي بن يعلى بن عوض العلوي ، ت ٥٢٧ هـ . سمع مسند أحمد من ابن الحصين . قاله الرافعي في تاريخ قزوين ٣ / ٤٣٢ .
- ❖ ٣١ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن علي بن الحسين المقرئ المعروف بابن البيان ، ت ٥٨٢ هـ . قال ابن نقطة في التقييد ص ٣٩٧ : سمع مسند أحمد بن حنبل من أبي القاسم بن الحصين .
- ❖ ٣٢ عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الأزجي القطان المعروف بابن جريرة ، ت ٦٠٠ هـ . سمع المسند من ابن الحصين . قاله ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٣٤ .
- ❖ ٣٣ أبو محمد فارس بن القاسم بن فارس الحفار الحربي ، ت ٥٨٨ هـ . قال ابن نقطة في التقييد ص ٤٢٦ : سمع مسند الإمام أحمد من أبي القاسم بن الحصين ، وحدث به في سنة ٥٨٧ .
- ❖ ٣٤ أبو محمد كرم بن مختيار بن علي الزاهد ، ت ٥٧٩ هـ . قال ابن نقطة في التقييد ص ٤٣٤ : سمع من أبي القاسم بن الحصين بعض المسند . قال : وكان سماعه صحيحا .
- ❖ ٣٥ أبو محمد لاحق بن علي بن منصور بن إبراهيم المعروف بابن كاره ، ت ٥٧٣ هـ . قال ابن نقطة في التقييد ص ٢٦٧ ، ٤٨٢ : سمع المسند جميعه من أبي القاسم بن الحصين . قال : وسماعه صحيح . وانظر التكملة لابن نقطة ٥ / ٧٦ .
- ❖ ٣٦ أبو طاهر لاحق بن أبي الفضل بن علي بن قندرة ، ت ٦٠٠ هـ . أثبت في سند النسخة ظ ١١ ، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٤٨٢ : حدث بالمسند لأحمد عن أبي القاسم بن الحصين ، وسماعه صحيح .
- ❖ ٣٧ مبارك بن إبراهيم بن مختار السبتي . سمع المسند من ابن الحصين . قاله ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٣٤ .
- ❖ ٣٨ أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي المبارك بن هبة الله الحريمي ابن المعطوش ، ت ٥٩٧ هـ . أثبت في سند النسخة كو ٢٣ ، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٤٤١ : حدث بجميع المسند عن أبي القاسم بن الحصين ، وكان سماعه صحيحا . وقال ابن النجار : حدث بمسند أحمد بن حنبل

مرات. نقله الذهبي في السير ٢١ / ٤٠١. وروى ابن حجر، كما في المعجم المفهرس ص ١٢٩، المسند من طريق ابن المعطوش وغيره عن ابن المذهب.

❖ ٣٩ أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار المندائي الواسطي، ت ٦٠٥ هـ. أثبت في سند النسخة مح، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٥٧: سمع ببغداد المسند لأحمد من أبي القاسم بن الحصين. وانظر: تكملة الإكمال ٢ / ٥٣٧، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٤٧٥: هو آخر من حدث عن ابن الحصين بالمسند كاملا. وسمع منه المسند بواسطة أبو الخطاب بن دحية. قاله الذهبي في السير ٢٢ / ٣٩٠.

❖ ٤٠ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن علي الواعظ، ت ٥٦٦ هـ. قال ابن نقطة في تكملة الإكمال ١ / ٣٧٥: سمع من أبي القاسم بن الحصين بعض مسند أحمد بن حنبل.

❖ ٤١ أبو حامد محمد بن عبد الرحيم بن سليمان بن البيهق بن عبد الله المازني الأندلسي. سمع المسند من ابن الحصين. قاله الرافعي في تاريخ قزوين ١ / ٣١٨.

❖ ٤٢ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني المدني، ت ٥٨١ هـ. قال في خصائص المسند ص ١٩: قرأناه، يعني المسند، أجمع على الشيخ الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني من أصل سماعه إلا ما لم يكن عند شيخه.

❖ ٤٣ أبو محمد محمد بن معالي بن محمد بن شدقيني العابر البغدادي، ت ٥٩٢ هـ. وكان عارفا بتعبير الرؤيا سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٣٤، وانظر تاريخ الإسلام للذهبي، وفيات ٥٩٢، ص ١١٣.

❖ ٤٤ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي، ت ٥٥٠ هـ. أثبت في سند النسخة كوا ١٥، وقال ابن نقطة في التقييد ص ١١٤: سمع من أبي القاسم بن الحصين مسند أحمد. وقال ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٣٤: قرأه عليه مرارا.

❖ ٤٥ أبو منصور ناشب بن هلال بن نصر بن أبي النجم الحراني، ت ٥٩١ هـ. قال ابن نقطة في التقييد ص ٤٧٠: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين.

❖ ٤٦ أبو السعود نصر بن يحيى بن محمد بن حميلة الحرابي المعروف بابن الشناء، ت ٥٩٠ هـ. قال ابن نقطة في التقييد ص ٤٦٦: حدث بالمسند جميعه عن أبي القاسم بن الحصين.

❖ ٤٧ أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الدمشقي صائغ الدين ابن عساكر، ت ٥٦٣ هـ. سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٣٤.

❖ ٤٨ أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بؤش الحجازي، ت ٥٩٣ هـ. قال ابن نقطة في التقييد ص ٤٨٦: سمع مسند أحمد من ابن الحصين. وانظر: السير ٢١ / ٢٤٤، والتكملة لابن

نقطة ١/٤٣٢.

❖ ٤٩ أبو منصور يحيى بن علي بن أحمد بن علي بن الخراز الحريري، ت ٥٩٥ هـ ❖ قال ابن نقطة في التقييد ص ٤٨٥: وقيل إنه سمع المسند جميعه من أبي القاسم بن الحصين، فأما أنا فرأيت في ثبت الشيخ عبد المغيث سماعه، وتفوته سبعة أجزاء من أول مسند عبد الله بن عباس من أصل ابن المذهب، ولعلها أعيدت له، أو سها عن اسمه كاتب الثبت، والصحيح ما شوهد.

❖ ٥٠ أبو محمد يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين المقرئ الحريري، ت ٥٨١ هـ ❖ أثبت في أسانيد النسخ ظ ١٥، كو ١٦، كو ٢٤، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٤٩٥: حدث بالمسند عن أبي القاسم بن الحصين. وأثبت في آخر النسخة كو ١٦ سماع جماعة منه للمسند عن ابن المذهب بإسناده.

جهود العلماء في العناية بمسند الإمام أحمد

اعتنى أهل العلم بمسند الإمام أحمد عناية كبيرة كتابة وقراءة وسماعا ورواية، بحيث يصعب الحصر الكامل لنسخه الخطية المتفرقة في أنحاء العالم كما لا يمكن حصر من قرأه أو سمعه أو رواه، وتقدم الكلام على مشاهير رواة المسند، وتكلم هنا، بإذن الله تعالى، عن اهتمام أهل العلم بالمسند كتابة وتصنيفا على النحو التالي:

﴿التأليف في ترتيب المسند﴾

ألف الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساكر، المتوفى ٥٧١ هـ، كتابا في ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الإمام أحمد بن حنبل في المسند بحسب روايته له وما وقف عليه من نسخه الموثقة، وقال في مقدمته ص ٣٣: فرأيت أن أقرب ما يطلب منه على طالبه، وأترك ذكر المعاد فيه تخفيفا على كاتبه، وأرتب أسماء الرواة فيه على ترتيب الحروف، ليقف الطالب لشيء منه عليه أسرع الوقوف. انتهى. وهو كتاب غاية في الدقة، عظيم النفع، كبير الفائدة، طبع بتحقيق الدكتور عامر حسن صبرى، وقد أفدنا منه في مواضع كثيرة ﴿قال ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٢٩: قدرته بعض الحفاظ الأصهبانيين على الأبواب، ولم أقف عليه. انتهى، ولم نقف نحن عليه أيضا﴾ وقال ابن الجزرى في المصعد الأحمدي ص ٢٩: أما ترتيب هذا المسند فقد أقام الله تعالى لترتيبه شيخنا خاتمة الحفاظ الإمام الصالح الورع أبا بكر محمد بن عبد الله ابن المحب الصامت، رحمه الله تعالى، فرتبته على معجم الصحابة، ورتب الرواة كذلك كترتيب الأطراف، تعب فيه تعباً كثيراً^{١٨}، ثم إن شيخنا الإمام مؤرخ الإسلام وحافظ الشام عماد الدين أبا الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، رحمه الله تعالى، أخذ هذا الكتاب المرتب من مؤلفه وأضاف إليه أحاديث الكتب الستة ومعجم الطبراني الكبير ومسند البزار ومسند أبي يعلى الموصلي، وأجهد نفسه كثيراً وتعب فيه تعباً عظيماً، فجاء لا نظير له في العالم، وأكله إلا بعض مسند أبي هريرة فإنه مات قبل أن يكمله، فإنه عوجل بكف بصره، وقال لي رحمه الله تعالى: لا زلت أكتب فيه في الليل والسراج ينونص^{١٩} حتى ذهب بصرى معه،

١٨ وقد استفدنا من القطعة الخطية التي وقفنا عليها من نسخة هذا الكتاب في مواضع الحاجة.

١٩ كلمة دارجة في بلاد الشام، من: النَّوَاصِة. وهي المصباح الصغير الخافت الضوء، يستخدم في البيوت ليلاً، وينونص، أى: يخفت، وفي اللسان: ناصت الشمس: غابت.

ولعل الله يقيض له من يكمله مع أنه سهل ، فإن معجم الطبراني الكبير لم يكن فيه شيء من مسند أبي هريرة رضي الله عنه ، وقال ابن المبرد في ذيل طبقات الحنابلة ص ٧٧ في ترجمة ابن المحب : رتب مسند أحمد على الأبواب فأتقن وأجاد . انتهى . كذا قال على الأبواب ، ولعله سبق قلم رضي الله عنه قلنا : الإمامان ابن المحب وابن كثير تعاونوا معا في تحقيق رغبة شيخهما الحافظ الذهبي ، فقد قال في السير ١٣ / ٥٢٥ : فعل الله يقيض لهذا الديوان العظيم من يرتبه ويهذه ، ويحذف ما كرر فيه ، ويصلح ما تصحف ، ويوضح حال كثير من رجاله ، وينبه على مرسله ، ويوهن ما ينبغي من مناكيره ، ويرتب الصحابة على المعجم ، وكذلك أصحابهم على المعجم ، ويرمز على رؤوس الحديث بأسماء الكتب الستة ، وإن رتبته على الأبواب فحسن جميل ، ولولا أني قد عجزت عن ذلك لضعف البصر وعدم النية وقرب الرحيل لعملت في ذلك . انتهى رضي الله عنه قلنا : عندنا من هذا الكتاب مجلدان نفيسان ، ترتيب المسند بخط ابن المحب الجميل ، وزيادات ابن كثير من الكتب الستة وغيرها بخطه على الحواشي ، أحدهما : يحوى مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وعليه خط ابن حجر في مواضع ، والثاني : من مسند أبي رزين العقيلي رضي الله عنه إلى آخر المهمين من الصحابة رضي الله عنهم ، وعندنا ثمانى مجلدات من جامع المسانيد والسنن لابن كثير مصورة من دار الكتب المصرية العامة رضي الله عنه وقد رتب المسند أيضا الحافظ ناصر الدين بن زريق محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسى الحنبلى على الأبواب ، قال ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٢٩ : ورتبه من أهل عصرنا الحافظ ناصر الدين بن زريق على الأبواب أيضا ، وأظنه عدم فى الكائنة العظمى بدمشق . يعنى : كائنة اجتياح التتار بقيادة تيمورلنك لدمشق سنة ٨٠٣ هـ ، واستباحتها قتلًا ونهبًا وإحراقًا وإفسادًا . انظر : إنباء الغمر ٢ / ١٣٨ رضي الله عنه وقال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٩ : وقد بلغنى أن بعض فضلاء الحنابلة بدمشق اليوم رتبته على ترتيب صحيح البخارى ، وهو الشيخ الإمام الصالح العالم أبو الحسن على بن زكنون الحنبلى جزاه الله تعالى خيرًا وأعانه على إكماله فى خير ، فإنه أنفع كتاب فى الحديث ، ولا سيما أنه عزى أحاديثه . انتهى رضي الله عنه وابن زكنون هذا هو المعروف بابن عروة الحنبلى ، وقد قال السخاوى فى الضوء اللامع ٥ / ٢١٤ فى ترجمته : رتب المسند على أبواب البخارى ، وسماه الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى ، وشرحه فى مائة وعشرين مجلدا ، طريقته فيه أنه إذا جاء لحديث الإفك مثلا يأخذ نسخة من شرحه للقاضى عياض فيضعها بتامها ، وإذا مرت به مسألة فيها تصنيف مفرد لابن القيم أو شيخه ابن تيمية أو غيرهما وضعه بتامه ، ويستوفى ذلك الباب من المغنى لابن قدامة ونحوه رضي الله عنه وقال ابن المبرد فى ذيل طبقات الحنابلة ص ٦٢ فى ترجمة ابن عروة هذا : وصنف الكوكب السارى فى ترتيب المسند على

أبواب البخارى، رتبه على ترتيب حسن، وهو كتاب مفيد قريبا من أربعة عشر مجلدا، ثم إنه بعد ذلك أدخل فيه أشياء وروى فيه أشياء وبلغ به إلى مائة وعشرين مجلدا، وهذا الثانى فيه عفاشة^{٢٠}، وسمع هذا الكتاب عليه جماعة بقراءة الشيخ شهاب الدين بن زيد. انتهى * وقد وصف الشيخ الألبانى، رحمه الله، فى كتابه الذب الأحمده عن مسنده الإمام أحمد ص ٢٠ كتاب الكواكب الدرارى فقال: وهو فى أكثر من مائة مجلد، غالبه من القطع الكبير والضخم جدا، يوجد منها نحو أربعين مجلدا فى دار الكتب الظاهرية بدمشق، وقد أودع فيه كتبا كثيرة ورسائل عديدة كاملة، يسوقها لمناسبة ما، تارة بتمامها فى مكان واحد، وتارة موزعة هاهنا وهاهنا، وقد كنت مررت على المجلدات الموجودة فى المكتبة الظاهرية وسجلت ما وقفت عليه فيها من الكتب والرسائل، ثم أفردت ذلك فى رسالة خاصة، وهى عندى بخطى. انتهى * قلنا: ذكر الدكتور نجم خلف فى الاستدراكات على تاريخ التراث العربى ص ١٢٠، ١٢٤ منه ثلاثة وأربعين مجلدا من نسخة الظاهرية، وهى نسخة المؤلف، رحمه الله. وعندنا من هذا الكتاب ستة مجلدات من نسخة المؤلف هذه غير ما ذكرناه * وذكر الشيخ ابن حميد الحنبلى المكى المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ فى كتابه الدر المنضد ص ٥٤ أن الشيخ أحمد الشويكى مفتى الحنابلة بدمشق المتوفى سنة ٩٣٩ هـ قدر تب مسنده الإمام أحمد على ترتيب كتب الفقه ثم شرحه فى مائة مجلد. ثم قال: وشرحه الآن موجود فى مدرسة دار الحديث بدمشق. اهـ ولم يذكر ذلك أحد ممن ترجموا للشويكى. ينظر: شذرات الذهب ١٠/ ٣٢٥ ومراجعته بالحاشية. ولعله يقصد كتاب ابن عروة والله أعلم * ورتب المسند الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتى على الأبواب الفقهية، مع حذف كثير من المكرر وسماه الفتح الربانى فى ترتيب مسنده الإمام أحمد الشيبانى، وشرحه فى كتاب سماه بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربانى، وهما مطبوعان معا فى أربعة وعشرين جزءا، ولم يتم الشرح، فأتمه أولاده * وقد شرع فى ترتيبه الشيخ أحمد بن محمد ابن الصديق الغمارى، فرتب جزءا يسيرا منه، لكنه لم يتمه. ذكر ذلك فى تراث المغاربة فى الحديث النبوى ص ١٠٣.

* ب شروح المسند *

سبق ذكر شرح الإمام على بن حسين بن عروة الحنبلى المسمى بالكواكب الدرارى، عند ذكر ترتيبه للمسند، وأن منه نحو خمسين مجلدا موجودة الآن * وألف العلامة أبو الحسن محمد بن عبد الهادى السندى نزىل المدينة المنورة، المتوفى سنة تسع وثلاثين ومائة وألف، شرحا

٢٠ يقال: هؤلاء عفاشة من الناس، بالضم، وهم من لا خير فيهم. القاموس عفش. ولعله يقصد بعض ما يستطرد ابن عروة فى ذكره من الكتب والرسائل، مما لا يتعلق بشرح المسند مباشرة.

مختصر المسند يعرف بحاشية السندی ، قال في أوله : وبعد فهذا تعليق لطيف على مسند الإمام الهمام أحمد بن حنبل ، رحمته الله ، مقتصر على ذكر ما يحتاج إليه القارئ والمدرس من ضبط اللفظ وإيضاح الغريب والإعراب قدر ما تيسر إن شاء الله تعالى . انتهى . قال عبد الحى الكتانى في فهرس الفهارس ١/ ١٤٨ في ذكر مؤلفات السندی : وحاشية على مسند الإمام أحمد ، عندى منها الربع الأول ، لا يستغنى عنها مطالعه أو قارئه . انتهى * قلنا : عندنا من هذه الحاشية نسخة تامة ، تقع في ٤٧٣ ورقة من القطع الكبير ، كتبت سنة ١١٤٤ هـ مصورة عن نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، وقد استفدنا منها كثيرا في عملنا هذا ، والحمد لله رب العالمين * وقد تقدم ذكر شرح الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتى للمسند المسمى بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربانى ، وأنه لم يمته فأتمه أولاده * ومنها شرح ثلاثيات المسند للشيخ السفارينى ، وهو مطبوع ، وسيأتى ذكره عند الكلام على عوالى المسند .

❖ ج غريب المسند ❖

جمع غريبه أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بـ غلام ثعلب ، توفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، في كتاب ، قال أبو القاسم عبد الواحد بن برهان الأسدى : لم يتكلم في علم اللغة أحد من الأولين والآخرين أحسن من كلام أبي عمر الزاهد . قال : وله كتاب غريب الحديث صنفه على مسند أحمد بن حنبل ، وجعل يستحسنه جدا . انظر : تاريخ بغداد ٢ / ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، وطبقات الحنابلة ٢ / ٦٨ .

❖ د إعراب المسند ❖

ألف الحافظ السيوطى في إعراب المسند كتابا سماه عقود الزبرجد على مسند أحمد ، قال في مقدمته : وقد استخرت الله تعالى في تأليف كتاب في إعراب الحديث ، مستوعب جامع ، وغيث على رياض كتب المسانيد والجوامع جامع ، شامل للفوائد البدائع شاف ، كافل بالنقول والنصوص كاف ، أنظم فيه كل فريدة ، وأسفر فيه النقاب عن وجه كل خريدة ، وأجعله على مسند أحمد مع ما أضمه إليه من الأحاديث المزيدة ، وأرتبه على حروف المعجم في مسانيد الصحابة * وفي الشروح السابق ذكرها للمسند بيان لإعراب كثير منه أيضا .

❖ ه رجال المسند ❖

ألف الحافظ أبو عبد الله محمد بن على بن حمزة الحسينى الدمشقى كتاب الإكمال بمن في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال * قال ابن الجزرى في المصعد الأحمد ص ٢٩ : وأما رجال المسند فما لم يكن في تهذيب الكمال أفردته المحدث الحافظ شمس الدين محمد بن على بن الحسين الحسينى بإفادة شيخنا الحافظ أبى بكر محمد بن المحب فيما قصر . انتهى * وذكر الحافظ

ابن حجر في تعجيل المنفعة ١ / ٢٣٥، ٢٣٦ أنه وقف على تصنيف الحسيني هذا، وأنه أفرد فيه رجال أحمد، سماه الإكمال بمن في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال. قلنا: وهو مطبوع أكثر من طبعة * وللحسيني أيضا التذكرة برجال العشرة، قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ١ / ٢٣٦: وقفت على مصنف للحافظ أبي عبد الله محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي سماه التذكرة برجال العشرة، ضم إلى من في تهذيب الكمال لشيخه المزى من في الكتب الأربعة وهي الموطأ ومسند الشافعي ومسند أحمد والمسند الذي خرجه الحسين بن محمد بن خسرو من حديث الإمام أبي حنيفة، وحذا حذو الذهبي في الكاشف في الاقتصار على من في الكتب الستة دون من أخرج لهم في تصانيف لمصنفيها خارجه عن ذلك، كالأدب المفرد للبخاري، والمراسيل لأبي داود، والشامل للترمذي، فلزم من ذلك أن ينسب من أخرج له الترمذي والنسائي مثلاً إلى من أخرج له في بعض المسانيد المذكورة، وهو صنيع سواه أولى منه، فإن النفوس تركز إلى من أخرج له بعض الأئمة الستة أكثر من غيرهم، لجلالتهم في النفوس وشهرتهم، ولأن أصل وضع التصنيف للحديث على الأبواب أن يقتصر فيه على ما يصلح للاحتجاج أو الاستشهاد، بخلاف من رتب على المسانيد فإن أصل وضعه مطلق الجمع، وجعل الحسيني علامة مالك ك، وعلامة الشافعي فع، وعلامة أبي حنيفة فه، وعلامة أحمد أ، ولمن أخرج له عبد الله بن أحمد عن غير أبيه عب، ورموز الستة على حالها. انتهى * وقد طبع الكتاب بتحقيق فضيلة الأستاذ الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، في مكتبة الخانجي بالقاهرة * وألف الحافظ ابن الملقن عمر بن علي بن أحمد الشافعي، ت ٨٠٤ هـ، إكمال تهذيب الكمال، ذكر فيه تراجم رجال كتب ستة، وهي مسند أحمد وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطني ومستدرك الحاكم^١، قال السخاوي في الضوء اللامع ٦ / ١٠٢: قد رأيت منه مجلداً، وأمره فيه سهل * وألف الحافظ نور الدين الهيثمي، ت ٨٠٧ هـ، جزءا فيه من فوات الحسيني من رجال المسند، قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ١ / ٢٣٧: وقفت على جزء لشيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي استدرك فيه ما فات الحسيني من رجال أحمد، لقطه من المسند لما كان يكتب زوائد أحاديثه على الكتب الستة، وهو جزء لطيف جدا، وعثرت فيه مع ذلك على أوها م. انتهى * وألف الحافظ أبو زرعة بن العراق، ت ٨٢٦ هـ، ذيل الكاشف، قال في مقدمته ص ٢٩: وبعد فهذا ذيل على الكاشف للحافظ أبي عبد الله الذهبي، رحمه الله، ذكرت فيه بقية التراجم التي في التهذيب للحافظ أبي

٢١ سادسها سنن البيهقي. انظر: مقدمة تهذيب الكمال ص ٦٥.

الحجاج المزني، رحمه الله، فإن الذهبي اقتصر على رجال الستة، فذكرت بقية الرجال، وضمنت إلى ذلك رجال مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل وزيادات ولده عبد الله عليه. انتهى. وقال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ١/ ٢٣٧: وقفت على تصنيف للإمام أبي زرعة ابن شيخنا حافظ العصر أبي الفضل بن الحسين العراقي سماه ذيل الكاشف، تتبع الأسماء التي في تهذيب الكمال ممن أهمله الكاشف، وضم إليه من ذكره الحسيني من رجال أحمد وبعض من استدركه الهيثمي، وصير ذلك كتابا واحدا، واختصر التراجم فيه على طريقة الذهبي، فاخبرته فوجدته قد لجد الحسني والهيثمي في أوها مها، وأضاف إلى أوها مها من قبله أوها ما أخرى. انتهى وقد طبع الكتاب سنة ١٤٠٦هـ * وألف الحافظ ابن حجر جزءا في أوها مها الحسني وابن العراقي، قال في تعجيل المنفعة ١/ ٢٤٤: وقد كنت أفردت الأوها مها التي وقعت للحسني وتبعه عليها ابن شيخنا في جزء مفرد كتب عنى بعضه العلامة شيخ القراء شمس الدين الجزري لما قدم القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانائة، وأعجبه السفر عن تكلمته، وبلغنى أنه ضمه إلى شىء جمعه مما يتعلق بالمسند الأحمدي. انتهى * وألف الحافظ ابن الجزري المقصد الأحمدي فيما يتعلق بمسند أحمد، قال في المصعد الأحمدي ص ٣٠: وأما رجال المسند فما لم يكن في تهذيب الكمال أفردته المحدث الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الحسني بإفادة شيخنا الحافظ أبي بكر محمد بن المحب فيما قصر، وما فاته فإني استدركته، وأضفته إليه في كتاب سميته المقصد الأحمدي في رجال مسند أحمد، وقد تلف بعضه في الفتنة، فكتبته بعد ذلك مختصرا. انتهى. وذكر له السخاوي في الضوء اللامع ١/ ٢٥٧ المسند الأحمدي فيما يتعلق بمسند أحمد، والقصد الأحمدي في رجال مسند أحمد * وألف الحافظ ابن حجر تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، التقط من كتاب الحسني ما زاد على تهذيب التهذيب لينتفع به من أراد، فلذلك اقتصر على رجال الأربعة، يعنى رجال الموطأ ومسانيد أبي حنيفة والشافعي وأحمد، واستدرك فيه أشياء وبين أوها ما كثيرة لمن سبقه، وبقيت بقية، ظهر لنا بعضها من خلال تحقيقنا للمسند، منها: أنه فاته عدد من الرواة الذين هم على شرطه، منهم على سبيل المثال: بشر ابن حيان الحنفي، وبشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وتميم بن غزية الأنصاري، وحية بن أبي حية، وسعيد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصاري، وسعيد بن عثمان البصري، وسهل أبو أسد، وزيد بن مرة، وعروة أبو عبد الله البزاز، وعزرة بن الحارث الشيباني، وعطاء بن يزيد السكسكي، وعفيف الكندي، وعمران بن قدامة العمي، وعمران النخلى. وقد طبع الكتاب عدة طبعات، أجودها طبعة دار البشائر، تحقيق ودراسة الدكتور إكرام الله إمداد الحق.

﴿ والتأليف في أطراف المسند ﴾

جمع الحافظ ابن حجر أطراف المسند وسماه إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي، قال في مقدمته ١ / ١٦٩، ١٧٠: أما بعد، فهذا كتاب أطراف الأحاديث التي اشتمل عليها المسند الشهير الكبير للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل مع زيادات ابنه عبد الله، رتبت أسماء الصحابة الذين فيه على حروف المعجم، ثم من عرف بالكنية، ثم المبهم، ثم النساء كذلك، فإن كان الصحابي مكثرا رتبت الرواة عنه على حروف المعجم، فإن كان بعض الرواة مكثرا على ذلك المكثر فر بما رتبت الرواة عنه أيضا، أو رتبت أحاديثه على الألفاظ، وقد أشرت في أوائل تراجم الصحابة المقلين إلى أماكنها من الأصل، وأما من كان مكثرا فإني أرمر على اسم شيخ أحمد عددا بالهندي يُعلم منه محل ذلك في أي جزء هو من مسند ذلك الصحابي، وإذا كان الحديث عنده من طريق واحدة سقت إسناده بحروفه، فإن كان المتن قصيرا سقته أيضا بحروفه إن لم يكن مشهور اللفظ، وإلا اكتفيت بطرفه، وإذا كان الحديث عنده من طرق جمعتها في مكان واحد بالعننة، واللفظ حينئذ لأول شيخ يذكر، وإذا كان من زيادات عبد الله قلت في أول الإسناد: قال عبد الله. انتهى. وهو كتاب قيم، بذل فيه جهدا كبيرا، وأقدنا منه كثيرا، وفيه مواضع تحتاج إلى تحرير، وقد طبع الكتاب بتحقيق فضيلة الدكتور زهير بن ناصر الناصر، جزاه الله خيرا، وقد بذل فيه جهدا كبيرا دراسة وتحقيقا ﴿ ثم أراد الحافظ ابن حجر أن يلحق أطراف المسند بكتابه الكبير إتحاف المهرة بأطراف العشرة، فمات قبل أن يببضه، قال السخاوي في الجواهر والدرر عند كلامه على إتحاف المهرة: وقد كمل هذا الكتاب في ست مجلدات ضخمة، يجيء في ثمانية أسفار، يببض اليسير من أوائله في حياة المؤلف، وألحق فيما يببض منه أطراف مسند أحمد من كتابه في ذلك، لكونه ما أدخله أولا فيها، ثم استوفيت تبببضه، والله الحمد، بعد موته. انتهى ﴿ وطبع الكتاب بالتعاون بين مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة، بتحقيق جماعة من أهل العلم المختصين.

﴿ ز مختصرات المسند ﴾

اختصره الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٥ هـ، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٦٨٠ ﴿ واختصره زين الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن محمود بن الشماع الحلبي الشافعي الإمام العلامة المسند المحدث، المتوفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة، وسماه الدر المنضد من مسند أحمد. ذكره ابن العماد في شذرات الذهب ٨ / ٢١٦، وذكر له نسخة خطية في الفهرس الشامل ٢ / ٧٧١.

﴿ح زوائد المسند على الكتب الستة﴾

أفرد الحافظ أبو الحسن الهيثمي زوائده على الكتب الستة، ورتبها على الأبواب، وسماه غاية المقصد في زوائد المسند، وقد قرأ الحافظ ابن حجر قدر الربع من أوله على مؤلفه، قاله في المعجم المفهرس ص ١٣١. وعندنا نسخة خطية منه جيدة كتبت سنة ٧٩٣ هـ في حياة الهيثمي، رحمه الله، ثم جمع الهيثمي زوائد كل من مسند أحمد ومسند البزار ومسند أبي يعلى ومعجم الطبراني الثلاثة في كتاب واحد محذوف الأسانيد، وسماه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، بإشارة شيخه الحافظ العراقي، رحمه الله، وتكلم على الأسانيد، وقد تعقبه في بعضه الحافظ ابن حجر وغيره، وهو كتاب عظيم النفع خصوصا في المتون، وهو مطبوع متداول طبعة قديمة، ثم أعيد طبعه بالتصوير عنها وبالجمع التصويري أيضا، كما طبع الشيخ حسين أسد مجلدين بتحقيقه من أول الكتاب، ولا يزال الكتاب يحتاج إلى خدمة كبيرة ﴿وقد ذكر الحافظ شهاب الدين البوصيري كثيرا من زوائد المسند في كتابه إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة، وهو مطبوع بتحقيق حسين عكاشة وآخرين، وتقديم فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، حفظه الله.﴾

﴿ط عوالى المسند﴾

تميز المسند باشماله على عدد غير قليل من الأحاديث التي يعد إسناده الإمام أحمد بها عاليا بالموازنة بينه وبين أقرانه من العلماء والرواة، وهى ما كان بينه وبين النبي ﷺ فيها ثلاثة رواة، هم صحابي وتابعى وتابعى تابعى، فتسمى لأجل ذلك الثلاثيات، وقد عني بجمعها من خلال المسند، الإمام محب الدين إسماعيل بن عمر المقدسى، ت ٦١٣ هـ، وأتمها الحافظ ضياء الدين المقدسى، ت ٦٤٣ هـ، وشرحها العلامة محمد السفاريني الحنبلي، ت ١١٨٨ هـ، وسماه نفثات صدر المكمد وقررة عين الأرمم لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد، وهو مطبوع في مجلدين بالمكتب الإسلامى ببيروت ط. الرابعة سنة ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠ م بعناية ناشره الأستاذ زهير الشاويش، وقد بلغ عدد الأحاديث الثلاثية في هذا الكتاب حسب طبعته المرقمة مع الشرح السابق ذكره ٣٣١ حديثا.

﴿ى المنتقيات من المسند﴾

المنتقى من المسند للحافظ ضياء الدين المقدسى، قال الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٣١: قرأت المنتقى من المسند للحافظ ضياء الدين المقدسى على الشيخ أبي المعالى الأزهرى ﴿المنتقى من المسند للحافظ جمال الدين المزى، قال الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٣١: قرأت جزءا من منتقى المزى من المسند على الحافظين أبي الفضل العراقي وأبي الحسن الهيثمي﴾

مائة حديث منتقاة من مسند أحمد تخرىج أبي القاسم علي بن أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم بن عساكر، قرأه الحافظ ابن حجر على الشيخين أبي المعالي الأزهرى وتقى الدين محمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة، كما فى المعجم المفهرس ص ١٣١.

❖ ك ختم المسند ❖

ألف أبو موسى المدينى خصائص المسند، وهو جزء لطيف، ألفه لما قرأ المسند على هبة الله ابن الحصين، فيه فوائد، ذهب فيه إلى أن الإمام أحمد لم يورد فى المسند إلا ما صح عنده، وقد خالفه الحفاظ فى ذلك، كما تقدم، وقد حققه فضيلة الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر، وطبعه فى طلائع المسند ❖ وألف الحافظ ابن الجزرى المصعد الأحمدي فى ختم مسند الإمام أحمد، وهو جزء كتبه ابن الجزرى لما أسمع المسند فى الحرم سنة ٨٢٨ هـ أشار فيه إلى فضل المسند، وفضل الإمام أحمد، وذكر إسناده إلى الإمام أحمد، وترجم لرواته، وهو جزء مفيد، وقد حققه فضيلة الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر، وطبعه فى طلائع المسند أيضا.

❖ التاليف فى الذب عن المسند ❖

ألف المحدث عبد المغيث بن زهير بن علوى الحربى، أحد رواة المسند عن ابن الحصين، الانتصار لمسند الإمام أحمد، قال ابن رجب فى ذيل طبقات الخنابلة ١/٣٥٧: أظنه ذكر فيه أن أحاديث المسند كلها صحاح، وقد صنف فى ذلك قبله أبو موسى، وبذلك أفتى أبو العلاء الهمداني، وخالفهم الشيخ أبو الفرج بن الجوزى ❖ وألف الحافظ ابن حجر القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد، كما تقدم ذكره فى بيان درجات أحاديث المسند، وقال فى مقدمته: أما بعد فقد رأيت أن أذكر فى هذه الأوراق ما حضرنى من الكلام على الأحاديث التى زعم بعض أهل الحديث أنها موضوعة، وهى فى المسند الشهير، للإمام الكبير أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، إمام أهل الحديث فى القديم والحديث، والمطلع على خفاياه، المثير لخبائاه، عصبية منى لا تخل بدين ولا مروءة، وحمية للسنة لا تعد بحمد الله من حمية الجاهلية، بل هى ذب عن هذا المصنف العظيم الذى تلقته الأمة بالقبول والتكريم، وجعله إمامهم حجة يرجع إليه، ويعول عند الاختلاف عليه. انتهى. وقال فى التعجيل ١/٢٤١: وسميته القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد ❖ وألف الحافظ السيوطى الذيل المهد فى الذب عن المسند، قال السيوطى فى تدريب الراوى ١/١٧٢ عند ذكر القول المسدد: سرد الأحاديث التى جمعها العراقى، وهى تسعة، وأضاف إليها خمسة عشر حديثا أوردها ابن الجوزى فى الموضوعات وهى فيه، وأجاب عنها حديثا حديثا، قلت: وقد فاته أحاديث أخر أوردها ابن الجوزى وهى فيه، وجمعها فى جزء سميته الذيل المهد مع الذب عنها، وعدتها أربعة عشر حديثا. انتهى ❖ وألف

القاضي محمد صبغة الله المدراسي ذيلاً للقول المسدد، أنهى تأليفه سنة ١٢٧٩هـ، طبع مع القول المسدد* وألف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في ذلك كتاباً سماه: الذب الأحمد عن مسند الإمام أحمد. رد فيه على من طعن في صحة نسبة المسند للإمام أحمد، وعلى من زعم أن القطيبي زاد فيه أحاديث كثيرة موضوعة حتى صار ضعفيه، فحقق الشيخ بطلان ذلك كله، وهو جزء مطبوع بدار الصديق، بالجبل، السعودية.

م الدراسات الحديثة عن المسند*

كُتبت دراسات حديثة كثيرة عن مسند الإمام أحمد، منها الدراسات القيمة التي كتبها الدكتور عامر حسن صبري، معجم شيوخ الإمام أحمد بن حنبل في المسند، وزوائد عبد الله ابن أحمد بن حنبل في المسند، والوجدات في مسند الإمام أحمد بن حنبل، وينظر: المعجم المصنف لمؤلفات الحديث النبوي الشريف ٢/ ٨٩٢، ٩٠٣، لمعرفة كثير من هذه الدراسات.

ن تحقيق المسند*

حاز فضيلة الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر، رحمه الله، قصب السبق في هذا المجال، فقد حقق المسند، ورقم أحاديثه، وخرج بعضها، وتكلم على أسانيدها، وبين أحوال كثير من روايتها، وأوضح مشكلاتها، وصنع لها فهرس دقيقة، وأخرج المسند في حلة بهية تليق بمكانته العظيمة، وقعد من خلال تحقيقه قواعد تطبيقية لخصائص تحقيق كتب الحديث المسندة وتوثيقها بالتخريج لطرقها ومتونها، لكن اخترته المنية قبل أن يصل إلى ثلث الكتاب، رحمه الله رحمة واسعة* وأفضل الطباعات الكاملة للمسند، في الجملة، قبل طبعتنا هذه طبعة مؤسسة الرسالة بإشراف معالي الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي، وتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ومساعديه، وكان الدكتور محمود أحمد ميرة والدكتور أحمد معبد عبد الكريم الأستاذان بقسم السنة وعلومها بجامعة الإمام محمد بن سعود حينذاك قد اشتركا مع فضيلة الشيخ شعيب ومساعديه في وضع منهج علمي لتحقيق المسند والتعليق عليه، ثم راجعا نحو ثلث الكتاب، وقد قابله محققو الكتاب على عدة نسخ خطية موثقة، وبعض النسخ المساعدة، وبذلك جاءت تلك الطبعة أكمل من كل الطباعات السابقة عليها، مع ترقيم الأحاديث، والحكم على أسانيدها، والتوسع في تخريجها وذكر الشواهد والمتابعات لها، كما صنعوا للكتاب فهرس متعددة، وبذلوا جهداً كبيراً، وطبع الكتاب في خمسين مجلداً* وها هو ذا تحقيقنا للمسند وقد بذلنا فيه قصارى جهدنا، فجزجت طبعتنا بحمد الله غاية في الدقة والتمام والضبط الكامل بالشكل وحسن الإخراج لهذا المسند العظيم.

التَّعَرُّفُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ

الإمام الحافظ الناقد محدث بغداد أبو عبد الرحمن ابن شيخ العصر أبي عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي^{٣٣} * ولد في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ومائتين، فكان أصغر من أخيه صالح بن أحمد قاضي الأصبهانيين * سمع من أبيه شيئا كثيرا، من جملته المسند كله، والزهد، وفضائل الصحابة، والعلل، وغير ذلك، وحدث عن خلق كثير، قال ابن نقطة: حدث عن جماعة يزيدون على الأربعائة، جمعنا أسماءهم في كتاب مفرد^{٣٣} * وأورد الإمام المزي في ترجمته ستة وتسعين شيئا مرتبين على حروف الهجاء ومنهم من شارك والده في الرواية عنهم كما تقدم في بيان زوائده على المسند * أما تلاميذ عبد الله والرواية عنه فهم أيضا كثيرون منهم النسائي وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وهو راويته الذي اشتهرت رواية المسند كاملا عنه وقد ذكر المزي أيضا من تلاميذ عبد الله سبعة وعشرين تلميذا مرتبين على حروف الهجاء * قال إبراهيم بن محمد بن بشير: سمعت عباسا الدوري يقول: كنت يوما عند أبي عبد الله أحمد بن حنبل فدخل علينا ابنه عبد الله فقال لي أحمد: يا عباس إن أبا عبد الرحمن قد وعى علما كثيرا * وقال مهيب بن سليم: سألت عبد الله بن أحمد قلت: كم سمعت من أبيك. قال: مائة ألف وبضعة عشر ألفا * وقال القاضي أبو يعلى بن الفراء: وجدت على ظهر كتاب رواه أبو الحسين السوسنجردي عن إسماعيل بن علي الخطبي قال: بلغني عن أبي زرعة أنه قال: قال لي أحمد بن حنبل: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث أو من حفظ الحديث، إسماعيل الخطبي يشك، لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ *

٢٢ مصادر ترجمته كثيرة، منها: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٥، وسؤالات السلي للدارقطني ٢٠٨، وتاريخ بغداد للخطيب ١١/١٢، ١٤، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ص ١٧١، وطبقات الحنابلة لأبي الحسين بن أبي يعلى الفراء ١/١٨٠، ١٨٨، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ص ٣١٠، ٣١٢، وتهذيب الكمال للزي ١٤/٢٨٥، ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥١٦، ٥٢٦، وتاريخ الإسلام، وفيات ٢٨١، ٢٩٠، ص ١٩٧، ١٩٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٦٥، ٦٦٦، والعبر في خبر من غير ٢/٩٢، أربعتها للذهبي، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٧/٢٣٠، ٢٣١، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/١٤١، ١٤٣.

٢٣ أما شيوخه في زوائده على المسند فقد قال ابن الجزري في المصعد الأحمدي ص ٢٤: عدتهم مائة وثلاثة وسبعون رجلا. وجمعهم الدكتور عامر حسن صبري في كتابه زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند ص ١٥، فبلغوا مائة وستة وخمسين شيئا.

وقال أبو علي بن الصواف: قال عبد الله بن أحمد: كل شيء أقول قال أبي فقد سمعته مرتين وثلاثة، وأقله مرة * وقال النسائي: ثقة * وقال رقيقه عبد الرحمن بن أبي حاتم: لقينته وسمعت معه من إبراهيم بن مالك البزاز، وكتب إلي بمسائل أبيه، وبعث الحديث، وكان صدوقا ثقة * وقال تلميذه أبو الحسين بن المنادي: لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه لأنه سمع المسند، وهو ثلاثون ألفا، والتفسير، وهو مائة ألف وعشرون ألفا سمع منه ثمانين ألفا والباقي وجادة، وسمع النسخ والمنسوخ، والتاريخ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر في كتاب الله، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير، والصغير، وغير ذلك من التصانيف، وحديث الشيوخ. قال: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال، وعلل الحديث، والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك حتى إن بعضهم أسرف في تقريره إياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه. انتهى. وما ذكره ابن المنادي عن تفسير الإمام أحمد قد أنكره الذهبي، كما تقدم في ترجمة الإمام أحمد * وقال أبو أحمد بن عدي: نبل بأبيه، وله في نفسه محل في العلم، فأحيا علم أبيه من مسنده الذي قرأه عليه أبوه خصوصا قبل أن يقرأه على غيره، ومما سأله أباه عن رواية الحديث فأخبره به ما لم يسأله غيره، ولم يكتب عن أحد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه * وقال أبو بكر الخلال: كان عبد الله رجلا صالحا، صادق اللهجة، كثير الحياء * وقال الدارقطني: ثقة ثبت * وقال بدر ابن أبي بدر البغدادي: عبد الله بن أحمد جهبذ ابن جهبذ * وقال أبو إسحاق الشيرازي: كان عالما بعلم الحديث وأسماء الرجال * وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبتا فهما * وقال مغطاي: في مشيخة البغوي: هو أروى الناس عن أبيه، وعنده من المسائل في فنون العلم عنه غير قليل، وكان فهما ثبتا، ذا حياء وصدق، مولده في جمادى الآخرة، وكان كثر اللحية يصبغ بالحمرة * وقال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الناقد محدث بغداد... كان صينا ديننا صادقا صاحب حديث واتباع، وبصر بالرجال، لم يدخل في غير الحديث، وله زيادات كثيرة في مسند والده، واضحة عن عوالي شيوخه * وقال الذهبي أيضا في العبر: كان إماما خبيرا بالحديث وعلله مقدما فيه، وكان من أروى الناس عن أبيه، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه، وهو الذي رتب مسند والده * مات ببغداد في سن أبيه، سبع وسبعين سنة، يوم الأحد ودفن في آخر النهار لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين، وصلى عليه ابن أخيه زهير ابن صالح، ودفن في مقابر باب التبن^{٢٤}، وكانت جنازته مشهودة.

٢٤ باب التبن، بلفظ التبن الذي تأكله الدواب، اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بإزاء قطيعة أم جعفر. معجم البلدان ١/٣٠٦.

﴿طرق تحمل عبد الله ابن الإمام أحمد لأحاديث المسند﴾

سمع عبد الله ابن الإمام أحمد المسند من أبيه، بل نص عبد الله على مواضع، منها الحديث ٢٣٩٤٨، ومنها في أول مسند عائشة رضي الله عنها، الحديث ٢٤٦٤٤، ومنها، كما في بعض النسخ الخطية، عند الحديث ٢٦٢٦٦، سمعها من أبيه وحده. وقد فاته سماع شيء يسير فرواه عن أبيه وجادة من كتابه، يقول فيه: وجدت في كتاب أبي بخطه. أو نحو ذلك، والوجادة وإن كانت لا تفيد اتصال السند من حيث الرواية لكنها لا تنفي ثبوته، أما جواز العمل اعتمادا على الوجادة الموثوق بها فهو ما استقر عليه العمل في الأعصار المتأخرة، قال ابن الصلاح في مقدمته ص ١٨٠، ١٨١: وهو الذي لا يتجه غيره في الأعصار المتأخرة، فإنه لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول، لتعذر شروط الرواية فيها على ما تقدم قلنا: واحتج بعض أهل العلم على جواز العمل بالوجادة الصحيحة بحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَا حَقَّ امْرِيٌّ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ يَبِيْتُ لِنَيْتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ. رواه البخاري ٢٧٧٦، ومسلم ٤٢٩١. قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٥ / ٣٥٩: واستدل بقوله: مكتوبة عنده على جواز الاعتماد على الكتابة والخط ولو لم يقترن ذلك بالشهادة وقد جمع هذه الوجادات وأفردها في مصنف الدكتور عامر حسن صبري سماه: الوجادات في مسند الإمام أحمد^{٢٥}، وبلغ عدد هذه الأحاديث مائة وعشرة أحاديث.

٢٥ طبع بدار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤١٦هـ، الموافق ١٩٩٦م.

التعريف بالمحدث القطيبي

هو الشيخ العالم مسند الوقت أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مالك بن شبيب البغدادي^{٢٧}، راوى مسند الإمام أحمد، والزهد، والفضائل له، عن عبد الله بن أحمد، وهو راوية عبد الله، ولد في أول سنة أربع وسبعين ومائتين، رحل، وكتب وخرج، وله أنس بعلم الحديث، سمع إبراهيم بن شريك، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن محمد بن قيس المنقري، وإسحاق بن الحسن الحربي، وبشر بن موسى، وجعفر بن محمد الفريابي، وعبد الله بن العباس الطيالسي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبا خليفة الجمحي، وأبا شعيب الحراني، وأبا مسلم الكجبي، وخلقا سواهم * حدث عنه الدارقطني، وابن شاهين، والحاكم، وابن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وخلف بن محمد الواسطي، وأبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني، وأبو عمر محمد بن الحسين البسطامي، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، ومحمد بن الحسين بن بكير، وأبو القاسم بن بشران، والمحدث علي بن عمر الأسد اباذي، والحسن بن شهاب العكبري، وأبو عبد الله بن باكوية، وبشرى الفاتني، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري، ومحمد بن المؤمل الوراق، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهرى، والحسن بن محمد الخلال، وعبيد الله بن عمر بن شاهين، وأبو طاهر محمد بن علي بن العلاف الواعظ، وأبو علي الحسن بن علي بن المذهب، وأبو محمد الحسن ابن علي الجوهري خاتمة أصحابه * قال ابن بكير: سمعته يقول: كان عبد الله بن أحمد يجيئنا، فيقرأ عليه أبو عبد الله بن الخصاص، عم أمي، فيقعدي في حجره حتى يقال له: يؤمك. فيقول: إني أحبه * وقال ابن أبي الفوارس: لم يكن بذلك، له في بعض المسند أصول فيها نظر، ذكر أنه كتبها بعد الغرق، وكان مستورا صاحب سنة * نقول: والمراد بالستر هنا العدالة، بدليل وصفه مع الستر بكونه صاحب سنة * وقال السلمي: سألت الدارقطني عنه، فقال:

٢٦ هو بفتح الحاء المهملة كما نص عليه ابن نقطة في ذيل الإكمال ٣٠١/٢.

٢٧ مصادر ترجمته كثيرة، منها: سؤالات السلمي للدارقطني ١٠٤، وتاريخ بغداد للخطيب ٥/٤١٨، وطبقات الحنابلة لأبي الحسين بن أبي يعلى الفراء ٦/٢، والأنساب للسمعاني ١٠/٤٦٥، والتقييد لابن نقطة ص ١٣١، وسير أعلام النبلاء ١٦/٢١٠، وتاريخ الإسلام، وفيات ٣٥٠ حتى ٣٨٠، ص ٣٨٩، وميزان الاعتدال ١/٨٨، ثلاثها للذهبي، والبداية والنهاية لابن كثير ١٥/٣٩١، ولسان الميزان ١/٤١٨.

ثقة زاهد قديم، سمعت أنه مجاب الدعوة ❦ وقال الحاكم: ثقة مأمون ❦ وقال البرقاني: كان شيخا صالحا، وكان لأبيه اتصال ببعض السلاطين، فقرأ لابن ذلك السلطان علي عبد الله بن أحمد المسند، وحضر ابن مالك سماعه، ثم غرقت قطعة من كتبه بعد ذلك فنسخها من كتاب ذكره وأنه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وإلا فهو ثقة ❦ نقول: وهذا عند التأمل لا يعد مغمزا قادحا في ثبوت سماعه، وإنما يرجع إلى نسخته، كما أنه قد جبر ما فاته سماعه من عبد الله من المسند بإجازته له، ينظر المعجم المفهرس لابن حجر ص ١٢٩، بل قال ابن كثير: ولم يمتنع أحد من الرواية عنه، ولا التفتوا إلى ما شغب به بعضهم من الكلام فيه بسبب غرق بعض كتبه حين غرقت القطيعة بالماء الأسود، فاستحدث بعضها من نسخ آخر، وهذا ليس بشيء لأنها قد تكون معارضة على كتبه التي غرقت ❦ وقال البرقاني أيضا: كنت شديد التنقير عن حال ابن مالك حتى ثبت عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه، وإنما كان فيه بله، فلما غرقت القطيعة بالماء الأسود غرق شيء من كتبه، فنسخ بدل ما غرق من كتاب لم يكن فيه سماعه، ولما اجتمعت مع الحاكم أبي عبد الله بن البيع بنيسابور ذكرت ابن مالك وليئنته فأنكر علي، وقال ذلك شيخي، وحسن حاله، أو كما قال ❦ وقال الخطيب: كان كثير الحديث، روى عن عبد الله بن أحمد المسند، والزهد والتاريخ، والمسائل، وغير ذلك، وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به ❦ وقال الفقيه أحمد بن أحمد القصري: قال لي ابن اللبان الفرضي: لا تذهبوا إلى القطيعة فإنه قد ضعف واختل، وقد منعت ابني من السماع منه ❦ نقول: هذا الضعف قد حدث في أواخر حياة القطيعة، فلا يؤثر فيما سمع منه قبل ذلك، وهكذا كان سماع المسند منه كما سيأتي، كما أنه لا يقدح في مروياته المكتوبة لأن الاعتماد في تلقيها عنه على ما هو مكتوب فلا يقع فيه من اختلاطه شيء ❦ وقال أبو الحسن بن الفرات: هو كثير السماع إلا أنه خلط في آخر عمره، وكف بصره، وخرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه ❦ فتعقبه الذهبي في الميزان فقال: فهذا القول غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه ❦ وعلى فرض صحة قول ابن الفرات فقد قال ابن حجر في اللسان: كان سماع أبي علي بن المذهب منه لمسند الإمام أحمد قبل اختلاطه، أفاده شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين - يعني: الزين العراقي، كما في التقييد والإيضاح للعراقي ١٤٨١/٢ ❦ وقال الذهبي في السير ٥٢٤/١٣: ولم يكن القطيعة من فرسان الحديث ولا مجودا بل أدى ما تحمله، إن سلم من أوهام في بعض الأسانيد والمتون ❦ وقال ابن كثير: كان ثقة كثير الحديث ❦ مات القطيعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وله خمس وتسعون سنة.

التَّعْرِيفُ بِإِسْمِ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِهِبِ

هو الإمام العالم مسند العراق الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب التميمي البغدادي الواعظ المعروف بابن المنذهب^{٢٨} * مولده في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة * سمع من أبي بكر القطيعي المسند، والزهد، وفضائل الصحابة، وغير ذلك. وسمع أبا محمد بن ماسي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن المظفر، وأبا سعيد الحرفي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، وأبا حفص بن شاهين، ومحمد بن عبد الله بن أيوب القطان، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا العباس بن مكرم، ومن في طبقتهم * حدث عنه الخطيب، وابن خيرون، وابن ماكولا، وأبو الحسين ابن الطيوري، وعلي بن بكر بن حديد، وعلي بن عبد الوهاب الهاشمي الخطيب، ومحمد بن مكى بن دوست، وأبو طالب عبد القادر بن محمد، وابن عمه أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد اليوسفي، وأبو غالب عبيد الله بن عبد الملك الشهرزوري، وأبو المعالي أحمد بن محمد بن البخاري، وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، قال الذهبي: وهو آخر من حدث في الدنيا عن ابن المنذهب، وآخرون * ورواية المسند من طريقه هي المشهورة، كما في نسخه الخطية التي اعتمدنا عليها، المنتشرة في مكتبات العالم * قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان يروى عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره، وكان سماعه صحيحا إلا في أجزاء منه، فإنه ألحق اسمه فيها، وكذلك فعل في أجزاء من فوائد ابن مالك * قال أبو بكر بن نقطة: ولم ينسب الخطيب في أي مسند هي، ولو فعل ذلك لأتى بالفائدة، وقد ذكرنا أن مسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك لم يكونا في كتاب أبي علي، وكذلك أحاديث من مسند جابر ابن عبد الله لم توجد في نسخته، رواها الحراني عن القطيعي، ولو كان يلحق اسمه كما زعم لألحق ما ذكرناه أيضا * وقال الذهبي في السير: وأما قول ابن نقطة: ولو كان ممن يلحق اسمه. لا شيء، فإن إلحاق اسمه من باب نقل ما في بيته^{٢٩}، إلى النسخة، لا من قبيل الكذب في ادعاء السماع، وفي ذلك نزاع، وما الرجل بمتهم * وقال ابن الجوزي: إن هذا إلحاق لا يوجب

٢٨ مصادر ترجمته: تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٩٣، والأنساب للسمعاني ١٢ / ١٦٦، والتقييد لابن نقطة ص ٢٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٤٠، وتاريخ الإسلام، وفيات سنة ٤٤١ حتى ٤٦٠، ص ٨٨، وميزان الاعتدال ٢ / ٣٣، ثلاثها للذهبي، ولسان الميزان لابن حجر ٣ / ٩١.
٢٩ كذا، ولعل الصواب: ثبته.

القدح في ابن المذهب، لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه... وقد ذكرنا عنه تفصيلا أكثر في مبحث: بيان اتصال رواية المسند. وسيأتي. وينظر: المنتظم لابن الجوزي

١٥/٣٣٦، ٣٣٧. وقال الخطيب أيضا: وكان يروى عن ابن مالك أيضا كتاب الزهد لأحمد ابن حنبل، ولم يكن له به أصل عتيق، وإنما كانت النسخة بخطه كتبها بأخرة، وليس بمحل للحجة. قال أبو بكر بن نقطة: والعجب من الخطيب يرد قوله بفعله، وذلك أنه قال: إنه روى كتاب الزهد من غير أصل، وليس بمحل للحجة. ويروى عنه من الزهد في مصنفاته. وقال السلفي: سألت شجاعا الذهلي عن ابن المذهب، فقال: كان شيخا عسرا في الرواية، سمع حديثا كثيرا، ولم يكن ممن يعتمد عليه في الرواية، فإنه خلط في شيء من سماعه. ثم قال السلفي: كان متكلمًا فيه، لأنه حدث بكتاب الزهد لأحمد بعد ما عدم أصله من غير أصله. وقال الخطيب أيضا: حدث ابن المذهب في مجلسه بالجانب الشرقي في مسجد ابن شاهين إمامًا قال: حدثنا ابن مالك وأبو سعيد الحزفي^{٣٠} قالوا: حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا البلبلي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا هارون بن رثاب قال: من تبرأ من نسب لدقته فهو كفر، ومن ادعاه فهو كفر. وجميع ما كان عند ابن مالك عن أبي شعيب جزء واحد، وليس هذا الحديث فيه. انتهى. قال الذهبي في الميزان: لعله استجاز روايته بالوجدادة، فإنه قرن مع القطيعي أبا سعيد الحزفي. وقال الخطيب أيضا: وكان كثيرا يعرض على أحاديث في أسانيد أسماء قوم غير منسويين ويسألني عنهم، فأذكر له أنسابهم، فيلحقها في تلك الأحاديث ويزيدها في أصوله موصولة بالأسماء، وكنت أنكر عليه هذا الفعل فلا ينتهي عنه، وسألته عن مولده فقال: في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. وكان مسكنه بدار القطن، ومات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب. انتهى. وسيأتي بيان ما في كلام الخطيب في المبحث التالي. وقال أبو الفضل بن خيرون: حدث بالمسند، وبالزهد، وغير ذلك، سمعت منه الجميع. وقال الذهبي في السير: وكان صاحب حديث وطلب، وغيره أقوى منه وأمثل منه. وختم الذهبي ترجمته في الميزان بقوله: الظاهر من ابن المذهب أنه شيخ ليس بالمتقن، وكذلك شيخه ابن مالك، ومن ثم وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد، والله أعلم. وقال الذهبي في السير ١٣/٥٢٤: لم يكن صاحب حديث، بل احتيج إليه في سماع هذا الكتاب فرواه في الجملة. قلنا: قد اختلف في سماع ابن المذهب

٣٠ بالحاء المهملة والفاء، وأبو سعيد الحزفي هو الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح. الإكمال لابن ماكولا

من القطيعي مواضع من المسند، نبينها في المبحث التالي.

✽ اتصال رواية المسند بالسمع والإجازة ✽

هناك بعض المواضع القليلة من المسند قد اختلف في اتصال إسنادها بالسمع عن الإمام أحمد، مع تقرير اتصالها مع باقي المسند بالإجازة، وهي طريق معتبرة من طرق التحمل كما هو معلوم ✽ وقد اعتنى غير واحد من العلماء بتحقيق الأقوال في اتصال إسناد تلك المواضع بالسمع أيضا مثل باقي المسند، وذلك على النحو التالي:

✽ اختلف في سماع أبي علي بن المذهب من شيخه القطيعي مسنين، هما: ✽ مسند فضالة بن عبيد، ومسند عوف بن مالك، من حديث ٢٤٥٦٥ إلى حديث ٢٤٦٤٣، يوافق في الطبعة اليمينية ٦ / ١٨ إلى ٢٩ ✽ وكذا بعض أحاديث من مسند جابر بن عبد الله ✽ فالخطيب البغدادي يعد من تلاميذ ابن المذهب وأحد الرواة عنه، وقد ذكر أن شيخه ابن المذهب كان يروى عن القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره، وأنه كان سماعه له صحيحا إلا في أجزاء منه فإنه ألحق اسمه فيها. تاريخ بغداد ٨ / ٣٩٤ ✽ ومقتضى قوله هذا أنه كان لدى ابن المذهب نسخة خطية من هذه الأجزاء بمفردها، أو كان لديه نسخة كاملة من المسند وبها هذه الأجزاء فكتب بخطه على تلك الأجزاء أنه سمعها من القطيعي، وذلك في موضع من بداية النسخة الخطية لتلك الأجزاء أو آخرها أو بعض حواشيها كما هو معتاد في إثبات السماعات، أو يكون وجد على النسخة بعض طبقات السماع على القطيعي فألحق اسمه مع أسماء السامعين، على خلاف الحقيقة، وهذا الصنيع إن ثبت حصوله من أحد يعد قادحا في عدالته، لأنه يدعى سماع ما لم يسمعه. ينظر الكامل لابن عدي ٤ / ٦٤٠ ✽ ولذا غنى غير الخطيب بالجواب عن ذلك بما يرفع القدر به في عدالة ابن المذهب، وفي اتصال روايته للمسند بالسمع كاملا عن شيخه القطيعي ✽ وأول ما يلاحظ على قول الخطيب السابق أنه لم يحدد الأجزاء التي قرر فوات ابن المذهب سماعها، ولذا سيأتي نقده في هذا ✽ وقد ذكر ابن نقطة أن أبا بكر القطيعي لم يسمع من عبد الله بن أحمد خمس أوراق من أول مسند عبد الله بن مسعود، ولكن يرويها عنه بالإجازة. التقييد ٢ / ٤٠. ثم ذكر ابن نقطة أيضا إقرار أبي موسى المديني بخطه: أن أبا علي بن المذهب لم يسمع من القطيعي مسنين من مسند الشاميين، وهما: مسند فضالة بن عبيد، ومسند عوف بن مالك، السابق ذكرهما. ينظر: التقييد ٢ / ٤٠. ومما تقدم يستفاد أن القطيعي فاته موضع قدره خمس أوراق لم يسمعها من عبد الله بن أحمد، وهي من أول مسند عبد الله بن مسعود، ولكن القطيعي يرويها عن عبد الله بالإجازة ✽ ويستفاد من ذلك أن ابن المذهب فاته سماع المسنين السابق ذكرهما من القطيعي، مع تحديد موضعها في المسند بأنها ضمن مسند الشاميين، وبمراجعة النسخ

الخطية للسند وكذا طبعة الميمنية منه نجد أن هذين المسندين يذكران معًا متتالين في موضع واحد، أولهما مسند فضالة بن عبيد، ويليه مسند عوف بن مالك * ثم إن ابن نقطة ذكر أيضا موضعا ثانيا فأتى ابن المذهب سماعه من القطيعي، وذكر أنه عبارة عن أحاديث من أول مسند جابر بن عبد الله. التقييد ٢٨٠ / ١. وقد علل ابن نقطة عدم سماع ابن المذهب لهذين الموضعين من المسند بأنهما لم يوجد أصلا في نسخته. التقييد ٢٧٩ / ١. ومقتضى ذلك تبرئته لابن المذهب مما نسب إليه الخطيب من إلحاقه سماعه للمسندين المذكورين، لأنه إذا كان المسندان غير موجودين في نسخته فأين يلحق سماعه لهما. وإذا قيل إنه يمكن إلحاق سماعه لهما، ولو في موضع آخر من نسخة المسند، فقد أجاب ابن نقطة عن ذلك بأن هناك الموضع الثاني الذي لم يسمعه ابن المذهب من أول مسند جابر بن عبد الله، فلو كان يلحق سماعه لما لم يسمعه في أي موضع من نسخة المسند لألحق سماعه أيضا لهذا الموضع الثاني، في حين لم ينسب إليه الخطيب إلحاق السماع إلا في موضع المسندين فقط. ينظر: التقييد ٢٧٩ / ١. وقد انتقد ابن نقطة الخطيب في عدم تحديده موضع الأجزاء التي ذكر إلحاق ابن المذهب سماعه لها، حتى يمكن التحقق منها فقال: ولم ينبه الخطيب من أي مسند هي، ولو فعل لكان قد أتى بالفائدة. ينظر: التقييد ٢٨٠ / ١. ثم ذكر ابن نقطة أن الأحاديث التي فات ابن المذهب سماعها من أول مسند جابر بن عبد الله قد رواها الحراني عن أبي بكر بن مالك، يعني القطيعي. ينظر: التقييد ٢٨٠ / ١. وفي هذا إشارة منه إلى أنه على التسليم بأن ابن المذهب لم تتصل روايته بالسماع لهذه الأحاديث التي من أول مسند جابر، فقد اتصلت روايتها سماعا من طريق آخر وهو طريق أبي الحسين الحراني عن القطيعي * والحراني هذا هو أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحراني الشاهد المتوفى سنة ٤٣٨ هـ، وقد قرر الخطيب بنفسه أنه سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وقال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقا. تاريخ بغداد ٣ / ٥٢، ٥٣. وأيضا ثبت روايته عن القطيعي مسندى فضالة بن عبيد وعوف بن مالك، وذلك في بداية نسخة مسنديهما بالمكتبة الظاهرية، الأسد حاليا، وهي المرموز لها في نسخنا الخطية برمز ظ ١٠، وينظر طبقة سماعها فيما ذكرناه من طبقات السماع * وبذلك يكون الموضعان اللذان سلم ابن نقطة بفوت سماع ابن المذهب لهما من القطيعي، قد ثبت سماعهما منه لقرين ابن المذهب في سماع المسند من القطيعي وهو أبو الحسين الحراني * أما ما ذكره ابن نقطة من أن عدم سماع ابن المذهب من القطيعي لهذين الموضعين من المسند سببه عدم وجودهما في نسخته من المسند فلم نجد من ذكره غيره، حيث إن ما تقدم من قول الخطيب وأبي موسى المديني هو تقرير فوات سماع ابن المذهب فقط دون تصريح بأن ما فات سماعه لم يكن في نسخته من المسند * وأيضا نقل ابن

الجزري عن الحافظ المزي قوله: إن ابن المذهب فاته على القطيعي من المسند حديث فضالة ابن عبيد وعوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنهما، وهما من مسند الشاميين رضي الله عنهما، قال: فإن ذلك ليس عند ابن المذهب. ينظر: المصعد الأحمـد ص ٢٨. وقوله: ليس عند ابن المذهب. معناه: ليس عنده إثبات سماعه لهذين المسندين، وهذا لا يقتضى سقوطهما من نسخته كما ذكر ابن نقطة* وأيضاً ذكر الحافظ ابن حجر أن هذين المسندين قد فات ابن المذهب سماعهما من القطيعي. ينظر: المسند المعتلى ٥ / ١٥٨، وإتحاف المهرة ١٢ / ٥٣٨ كلاهما لابن حجر. لكن لم يذكر سقوطهما من نسخة ابن المذهب، بل إنه أشار إلى توقفه في فوت سماع ابن المذهب لهما، حيث عقب عليه بقوله: والله أعلم. ينظر: المعجم المفهرس له ص ١٢٩* ولو فرض سقوط الجزء الموجود فيه هذان المسندان من بعض النسخ فهذا لا يقـدح في دخولهما في المسند، بناء على النسخ الأخرى الموثقة التي وجد فيها، وكذلك وجود بعض النسخ مفردة لهذين المسندين فقط مع عده من المسند* فقد أثبت ابن عساكر هذين المسندين في ترتيبه لأسماء الصحابة المخرج لهم في المسند مع تقريره أنها في جزء مفرد، ثم قال: ولم يقع إلينا مسموعاً. ينظر: ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند رقمي ٣٩٦، ٤٠٧* ومقتضى هذا أنه وقع له بالإجازة، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر، حيث قال: وهو، يعني مسند عوف بن مالك، فوت لابن المذهب على القطيعي لم يسمعه منه، وقد رواه عن القطيعي أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، وحدث به عنه أبو الحسن علي بن العلاف، وهذا العلاف قد أجاز لأبي القاسم بن عساكر، ولأبي موسى المديني، وطائفة، فيمكن اتصاله بالإجازات من طريق بعضهم، وكذلك مسند فضالة بن عبيد الأنصاري. إتحاف المهرة ١٢ / ٥٣٨، وينظر أيضاً: معجم شيوخ ابن عساكر ٢ / ٩٣٧* وهذان المسندان موجودان فعلاً الآن في أكثر من نسخة خطية من المسند، وذلك مثل النسخة الخطية التي اعتمد عليها في الطبعة اليمينية للمسند، ونسخ: ص، م، ق، ح، ك، من النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب، وجاء هذان المسندان في جميع هذه النسخ في نهاية مسند الأنصار، وليس ضمن مسند الشاميين كما تقدم ذكر المزي لذلك تبعاً لنسخته من المسند. وسيأتي بيان سبب اختلاف موضعهما في نسخ المسند* وقد توافر لنا أيضاً بعض النسخ المفردة لهذين المسندين مع توثيقها وهي النسخة المرموز لها بـ ١٠، وهي عبارة عن جزء من أجزاء نسخة المكتبة الظاهرية، الأسد حالياً، ويوجد بها هذان المسندان فقط، وفي بدايتها إسناد رواية أبي الحسين الحراني له عن القطيعي كما تقدمت الإشارة إلى ذلك* وبمعارضة خط هذا الجزء ببقية أجزاء النسخة الظاهرية هذه نجد هـما متفقين في الخط والشكل* أما

الإمام ابن الجوزي فإنه لم يقر القول بفوات سماع ابن المذهب السابق ذكره، ورد انتقاد الخطيب البغدادي لابن المذهب عموماً، بما في ذلك قوله السابق بأنه ألحق سماعه للمسندين السابق ذكرهما وبعض الأجزاء الأخرى من المسند دون أن يكون قد سمعها من القطيعي * فقد ذكر ابن الجوزي أن هذا الإلحاق لا يوجب القدح في ابن المذهب، لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لإجلال الكتب . يعني للوثوق بالكتابة عن القول الشفهي فقط بأنه سمع * ثم قال : والعجب من عوام المحدثين كيف يجيزون قول الرجل : أخبرني فلان ويمنعون إن كتب سماعه بخط نفسه، أو إلحاق سماعه فيها، يعني في الكتب، بما تيقنه . ثم قال ابن الجوزي : ومن أين له، يعني الخطيب، أن ما كتب، يعني ابن المذهب، لم يعارض به أصلاً فيه سماعه . ينظر المنتظم لابن الجوزي ١٥ / ٣٣٦، ٣٣٧ . يعني فيكون إلحاقه للسماع نقلاً لصورة سماع حقيقي له كان مثبتاً على الأصل الذي عارض به نسخه، وإن لم يكن قد أتيح للخطيب الوقوف على هذا الأصل * وبذلك يتضح أن ابن الجوزي يرى ثبوت سماع ابن المذهب للمسند كاملاً عن القطيعي ولم يفته منه شيء، وأنه بمقتضى شهادة الأكثرين بثقته، وصدقه، وأمانته، فهو مصدق في إثبات سماعه بخطه لأي جزء من أجزاء المسند، ولا مدخل للطعن في ذلك . ويفهم من كلام ابن الجوزي أيضاً أن نسخة ابن المذهب من المسند كانت كاملة لم يسقط منها ما ذكره ابن نقطة من مسندى فضالة وعوف وبعض أحاديث من أول مسند جابر بن عبد الله كما تقدم * وقد أقر الحافظ ابن كثير جواب ابن الجوزي هذا، فذكره بخوه تعقيباً على نقد الخطيب السابق، فقال : قال ابن الجوزي : وليس هذا بقدح لأنه إذا تحقق سماعه جاز أن يلحق اسمه الذي غفل عنه الكاتب، يعني الذي يكتب طبقة السماع، ثم قال : والعجب أن يجاز قول الشيخ أخبرني فلان، ولا يسمع منه إلحاقه اسمه فيما تحقق سماعه له . ينظر : البداية والنهاية ١٥ / ٧٢١ * ثم إن الحافظ ابن كثير أيضاً في كتابه جامع المسانيد ٤ / ٥ قال في مطلع مسند فضالة بن عبيد : حديثه في جزء مفرد، قال ابن عساكر : لم يقع لنا سماعه . ولم يذكر عدم سماع ابن المذهب له * وأيضاً ذكر الإمام الذهبي رد ابن نقطة السابق لقول الخطيب بإلحاق السماع ثم قال : لا شيء، فإن إلحاق اسمه من باب نقل ما في بيته^٣ إلى النسخة، لا من قبيل الكذب في ادعاء السماع، وفي ذلك نزاع، وما الرجل، يعني ابن المذهب، بمتهم . ينظر : سير النبلاء ١٧ / ٦٤٣ * وتقدمت الإشارة أيضاً إلى توقف الحافظ ابن حجر في ثبوت فوات سماع ابن المذهب هذا، ولكنه ذكر أنه على فرض ثبوت فوات سماع ابن

٣١ كذا، ولعل الصواب : ثبته .

المذهب السابق ذكره، وكذلك ما قيل من أن هناك خمس أوراق من مسند عبد الله بن مسعود لم يسمعها القطيعي من عبد الله بن أحمد، فقد أجاب الحافظ بالنسبة للقطيعي بأنه قد روى الأوراق الخمس المذكورة بالإجازة من عبد الله بن أحمد* وبالنسبة لابن المذهب أجاب بأن ما لم يسمعه من القطيعي قد سمعه منه غيره، وهو أبو القاسم عبد الملك بن بشران، وحدث به عنه أبو الحسن علي بن العلاف، ثم أجاز ابن العلاف أبا القاسم بن عساكر، وأبا موسى المدني، وطائفة غيرهما، وبذلك يتحقق اتصال إسناد جميع المسند بطريق الإجازة المذكور على الأقل^{٣٣} * وأيضاً عُرف من اصطلاح إسماع الحديث أن المُسمِع يقرن السماع عليه بالإجازة للسامعين جبراً لما يحدث من فوت أو اختلاف في بعض الروايات^{٣٣} * ومما تقدم عن ابن الجوزي وابن كثير والذهبي يترجح استقرار الأمر على اعتماد سماع ابن المذهب لمسند أحمد كاملاً من القطيعي دون استثناء، وكما نلاحظه أيضاً منه دون خرم، ودخول مسندي فضالة بن عبيد، وعوف بن مالك فيه* ومما يؤيد ذلك تحديث غير واحد عن ابن المذهب عن القطيعي بالمسند كاملاً دون استثناء، ثم تحديث من بعدهم عنهم كذلك حتى اتصل ذلك إلى الحافظ ابن حجر نفسه^{٣٤} * وأما ذكر أبي موسى المدني والمزني أن مسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك قد ذُكرا في مسند الشاميين، مع كونهما في النسخ التي بين أيدينا الآن في آخر مسند الأنصار، فليس هذا مشكلاً، لأنها من مسانيد الصحابة المقلين في المسند، وقد وقع في ترتيب مسانيد المقلين اختلاف وتداخل، مثل جعل المدني من الصحابة في الشامي والعكس، كما في هذين المسندين، لأن صحابييهما ممن يعد في الشاميين، وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى حصول مثل هذا في مسانيد المقلين^{٣٥}.

٣٢ ينظر: إتحاف المهرة ١٢/ ٥٣٧، ٥٣٨، والمسند المعتلى ٥/ ١٥٨، ومعجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ترجمة ٩٣٧.

٣٣ ينظر: نزاهة النظر، صفة إسماع الحديث ١٤٣، لابن حجر، والإلماع للقاضي عياض ٥٢، ١٤١.

٣٤ ينظر: مشيخة ابن الجوزي ٥٣، ٥٤، والتقييد لابن نقطة ١/ ٢٧٩ و ٢/ ٧٤، ٧٥، ١١٠، ١٦٦، ٢٤١، ٢٩١ ومشيخة بدر الدين بن جماعة ١/ ٣٤٤ والمصعد الأحمد لابن الجزري ٨/ ٢٨، ٩، ٨، والقول المسدد ٥، ٣، والمجمع المؤسس ٢/ ٤٧٢، ٣/ ٨٣ كلاهما لابن حجر.

٣٥ ينظر: المعجم المفهرس لابن حجر ١٢٩.

التعريف بابن القاسم بن الحصين

الشيخ الجليل المسند الصدوق مسند الآفاق أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني الهمداني الأصل البغدادي الكاتب^{٣٦}، مولده في رابع ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وسمع في سنة سبع وثلاثين من أبي طالب بن غيلان، وأبي علي ابن المذهب، وأبي محمد بن المقتدر، وأبي القاسم التنوخي، والقاضي أبي الطيب الطبري، وطائفة، وتفرد برواية مسند أحمد وفوائد أبي بكر الشافعي المشهورة بالغيلانيات وبالشكريات، وسماعه لكثير من المسند كان في سنة ست وثلاثين، كذلك بيّنه ابن المذهب في الثبوت لابن الحصين فقال: سمع مني الكتاب في سنتي ست وسبع وثلاثين. فعلى هذا يكون سماعه في سنة ست وهو في الخامسة، وأملى عدة مجالس، وتكاثر عليه الطلبة. حدث عنه ابن ناصر، والسلفي، وأبو العلاء العطار، وأبو موسى المديني، وأبو الفتح بن المتني الفقيه، وقاضي بغداد أبو الحسن علي بن أحمد بن الداغاني، وقاضي دمشق أبو سعد بن أبي عَضْرُون، وأبو منصور عبد الله وإبراهيم ابنا محمد بن حَمْدِيه، وأبو محمد بن شَدَقِيْنِي، وعبد الرحمن بن سعود القصرى، والعلامة مجير الدين محمود الواسطي، وعبد الخالق بن هبة الله، والقاضي عبيد الله ابن محمد الساوي، وعبد الرحمن بن ملاح الشط، وعبد الله بن أبي بكر بن الطويلة، وعلي بن عمر الحرابي الواعظ، وعبد الله بن أبي المجد الحرابي، وهبة الله بن الحسن السبط، وعلي بن محمد الأنباري، وعبد الله بن نصر بن مزروع، وعبد الرحمن بن أحمد العمري، والحسن ابن أشنانه، وعبد الله بن محمد بن غيلان، ولاحق بن قندرة، وفاطمة بنت سعد الخير، وعمر بن جُريرة القطان، والمبارك بن مختار السبتى، وعبد الله بن عبد الرحمن البقلي، وحنبل بن عبد الله المكبر، وأبو الفتح المندائي، والحسين بن أبي نصر بن القارص، وعبد الوهاب ابن سُكِينَة، وعمر بن طبرزذ، وآخرون. قال السمعي: شيخ، ثقة، دَيِّن، صحيح السماع، واسع الرواية، تفرد وازدهوا عليه، وحدثني عنه معمر بن الفاخر، وأبو القاسم بن عساكر، وعدة، وكانوا يصفونه بالسداد والأمانة والخيرية. وقال ابن الجوزي: بَكَرَ به أبوه وبأخيه عبد الواحد فأسمعهما، سمعت منه المسند، وكان ثقة، توفي في رابع عشر شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وقال الحسين بن خسرو: دفن يوم الجمعة بباب حرب في ثالث يوم من وفاته.

٣٦ مصادر ترجمته: التقييد لابن نقطة ص ٤٧٥، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطى ص ٢٥١، سير أعلام النبلاء ١٩/٥٣٦.

مِنْهَا حَجْرٌ حَقِيقٌ لِمَنْ يَسْتَبِينُ

جرى العمل في إخراج المسند وفق خطوات علمية دقيقة، حسبما تقتضيه قواعد التحقيق العلمي، وذلك كما يلي:

✦ حصرتنا مخطوطات المسند، بحسب استطاعتنا، مما وقفنا عليه من فهارس المخطوطات لمكتبات العالم، ثم بذلنا غاية جهدنا للحصول على أهم هذه النسخ وأوثقها، فوقفنا الله لجمع ثمان وثلاثين نسخة ما بين كاملة وناقصة، منها أربع نسخ كوامل في الجملة ✦ درسنا صور النسخ الخطية التي توافرت لدينا دراسة مفصلة، ورتبناها في الأهمية والقوة بحسب ما وجد في كل منها من مميزات معتبرة في توثيق النسخ الخطية، مثل: إسناد النسخة، وقدم تاريخ نسخها، وعلامات المقابلة، وإلحاق السقط والتصويب، وفروق بعض النسخ المثبتة على حاشيتها، وبلاغات القراءة والسماع والإجازة، والمكانة العلمية للقروء عليه، وللسامعين، والمجازين، وتملكات بعض أهل العلم، ونسبة الأخطاء أو التحريف في الجملة، وكذلك تمام النسخة أو القطعة الموجودة منها، وغير ذلك مما سيأتي في الوصف التفصيلي لكل نسخة أو قطعة في موضعها، إن شاء الله، وتنظر قائمة الترتيب للنسخ ✦ وعلى ضوء دراسة النسخ وترتيبها حسب قوة المميزات المشار إليها لكل منها، وجدنا أن كل جزء من المسند قد توافر لدينا لجلته تسع نسخ خطية على الأقل، في حين بلغت النسخ لبعض الأجزاء ست عشرة نسخة ✦ وبجانب اعتمادنا في الأصل على النسخ الخطية، فقد استعنا في توثيق النص وتقوية الاختيار فيما اختلفت فيه النسخ بعدد من المصادر الوسيطة، وبعض تلك المصادر يعد نسخة فرعية من المسند موثقة بمراجعة أحد الحفاظ المعتمدين، وهذه المصادر هي: أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي، وإتحاف المهرة بأطراف الكتب العشرة، كلاهما للحافظ ابن حجر، وقد وضع في كل منهما نسخة من المسند بأسانيده وكثير من متونه ✦ وجامع المسانيد والألقاب، للحافظ أبي الفرج بن الجوزي ✦ وترتيب المسند، للحافظ أبي بكر بن المحب ✦ وجامع المسانيد والسنن، للحافظ ابن كثير ✦ فكل من ابن الجوزي وابن المحب وابن كثير قد أوردوا أحاديث المسند بأسانيدها ومتونها كاملة حسب النسخة التي توافرت لكل منهم في عصره ومصره ✦ وبعض المصادر الأخرى مما استعنا به يعد ما فيها من أحاديث المسند عبارة عن أجزاء متفرقة من نسخ المسند التي نقل منها مؤلفو تلك المصادر، وهم معروفون بعنايتهم

الخاصة بالمسند، مثل * اغاية المقصد في زوائد المسند، للحافظ نور الدين الهيثمي * ٢ تاريخ دمشق، للحافظ ابن عساكر، حيث يروى فيه بإسناده كثيراً من أحاديث المسند بالسند والمتن تأمّن. وبالمناسبة، فإن نسخة ابن عساكر من المسند تعد من أوثق النسخ وأدقها بحسب ما توافر لنا منها، كما سيأتى في وصف النسخ، وقد عوضنا ما في تاريخ دمشق الكثير مما لم يتوافر لدينا من نسخة ابن عساكر هذه * ٣ كتاب الحدائق، وكتاب العلل المتناهية، كلاهما لابن الجوزى، وقد روى في كل منهما بإسناده كثيراً من أحاديث المسند بالسند والمتن تأمّن، حسب نسخته التي رجع إليها * ٤ كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، فإنه يروى أحاديث كثيرة من المسند بسنده * ٥ كتاب البداية والنهاية، وكتاب تفسير القرآن العظيم، ومسند الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كلها للحافظ ابن كثير، وهو ينقل في كل منها كثيراً من أحاديث المسند بالسند والمتن تأمّن، حسب نسخته التي رجع إليها * ٦ كتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، للضياء المقدسى، وهو يروى فيه بسنده كثيراً من أحاديث المسند بالسند والمتن تأمّن، حسب نسخته التي رجع إليها * ٧ كتاب تهذيب الكمال، للحافظ المزى، وهو يروى فيه بسنده كثيراً من أحاديث المسند بالسند والمتن تأمّن، حسب نسخته التي رجع إليها * ٨ حاشية الإمام السندى على المسند، وهي حاشية مهمة، أوضح فيها السندى كثيراً من مشكلات الأسانيد والمتون، من أول المسند إلى آخره، واهتم فيها ببيان تعدد النسخ واختلافها * وقد رجعنا إلى مخطوطات بعض هذه المصادر الوسيطة فيما لاحظنا عدم دقة طبعاته الحالية منها، حرصاً منا على توخى غاية الوسع في تحرى الصواب، واستعنا بكتب الإمام أحمد الأخرى، كفضائل الصحابة، والعلل، وكتب ابنه عبد الله، وجزء الألف دينار، للقطيبي * وقد تمت مقابلة النص على النسخ الخطية المشار إليها، ثم على المصادر الوسيطة في مواضع الحاجة * أثبتنا النص الراجح في صلب الكتاب بناءً على ما ترجح لدينا مما جاء في أكثر النسخ الخطية وأوثقها وأصحها، فجاء النص غاية في الدقة والضبط والصحة بأقصى ما يمكننا * وذكرنا أهم فروق النسخ في الهوامش، بحيث لا يضيع على القارئ شىء مما في الأصول الخطية من الفوائد، وعللنا اختيارنا بالأدلة والقرائن التي تقتضى الترجيح عند أهل العلم والاختصاص بتحقيق النصوص الحديثة، ووثقنا ذلك بغاية الدقة والإيجاز غير المخل، مع استعانتنا بكل ما توافر لدينا من مصادر، وهو عدد كبير، بحمد الله تعالى، وسيأتى فهرس لمصادر التحقيق * ولما كان من عادة النساخ اختصار صيغ التحديث، فقد رددناها إلى أصلها، فكتبنا: نا. و: ثنا: حدثنا. وكتبنا: ابنا. و: أنا: أخبرنا. ونحو ذلك * وقد ضبطنا النص ضبطاً كاملاً سنداً ومنتاً، مع الاعتناء بذكر ما وجدناه من الضبط في النسخ الخطية

المعتمد عليها * هذا وقد أشار بعض الأساتذة الأفاضل الذين وكل إليهم تحكيم تحقيق المسند بأن نحذف ما جاء في النسخ في بداية كل حديث من عبارة: حدثنا عبد الله حدثني أبي. ونحوها، ونظراً لأنها متكررة في كل المسند، فيمكن الاكتفاء بذكرها في أول حديث من المسند فقط، ويكتفى في بقية الأحاديث بذكر شيخ الإمام أحمد فقط في أول الإسناد، وهكذا وجدنا الشيخ أحمد شاكر، رحمه الله، قد فعل فيما حققه من المسند، وكذا فعل المحققون لطبعة مؤسسة الرسالة، ولكن عندما قرأنا أحاديث المسند قراءة تفصيلية، وجدنا أن هناك أحاديث كثيرة ذكر في أثنائها كلام لعبد الله بن أحمد وبيان منه لفروق بعض الروايات، أو بيان مشاركته لوالده في رواية بعض الأحاديث عن شيخ واحد، وغير ذلك، ووجدنا أن هذه المواضع، مع كثرتها، لا تتضح ولا يستقيم المعنى فيها إلا بإثبات عبارة: حدثنا عبد الله حدثني أبي. في بداية الحديث، حتى إن من حذف هذه العبارة اضطر في مثل هذه المواضع أن يضع من عنده في موضع الإشكال من النص عبارة [قال عبد الله بن أحمد هكذا بين مرعين، ليتضح المعنى ويستقيم السياق^{٣٧}، وبهذا وجدنا أن قصد التخفيف قد أوقع في محذور أصعب، وهو أن يدخل في النص ما ليس منه بسبب حذف بعضه دون ضرورة، وبناء عليه أبقينا في بداية كل حديث عبارة: حدثنا عبد الله حدثني أبي. كما جاءت في الأصول الخطية، منعا للتدخل في النص، واختلال منهج التحقيق إذا حذفنا تارة وأثبتنا تارة أخرى * ولما كان ترقيم الأحاديث في الكتب المحققة أمراً مهما لتيسير الإحالة على الحديث برقه في الكتاب، وبذلك يسهل الرجوع إليه بطريقة أكثر تحديداً من إحالة الجزء والصفحة، فقد رقنا أحاديث المسند وراعينا في الترقيم طريقة المحدثين في الأغلب، بمعنى أن العبرة في تعدد الأحاديث هو الإسناد، فإذا كان المتن الواحد له عدة أسانيد، فإنه يعتبر عدة أحاديث، ومن ثم يعطى عدة أرقام بحسب عدد الأسانيد، لكن المسند له اعتبارات خاصة به، اقتضت مخالفة هذا المنهج في بعض المواضع، مثل المتون المتعددة بإسناد واحد كصحيفة همام بن منبه، فن المعروف أن إسنادها واحد، وجاءت في المسند مقسمة المتون مع الإحالة على السند الأول بعبارة: وبه. أو: وقال. أو: وحدثنا. أو: وإسناده. وكذلك لو تكرر الحديث أكثر من مرة كما هو سنداً ومنتناً يعطى أكثر من رقم بحسب تكرره، كما أننا جعلنا أرقام الأحاديث متسلسلة في المسند كله من أوله إلى آخره، وذلك لسهولة الإحالة من جهة، ولتحقيق القول في عدد أحاديث المسند كله من جهة أخرى، حيث تعددت الأقوال في ذلك من المتقدمين

٣٧ ينظر مثلاً من طبعة مؤسسة الرسالة ٢٠ / ٣٨، ٣٧، ٣٤٥، ٢٢ / ٣٨، ١٠٣ / ٣٢، ٤٣، ٢١٨ / ٤٥، ٢٩٤.

والتأخرين ، ولا سيما من حققوا المسند وطبعوه ، ولأجل ذلك يلاحظ أنه يوجد خلاف في أرقام الأحاديث بين طبعتنا وبين غيرها ، على أن الاختلاف في ترقيم الأحاديث بين طبعة وأخرى لا يؤثر في سلامة النص ، كما هو معروف ، ووضعنا أرقام الجزء والصفحة للطبعة الميمنية لشهرتها وكثرة تداولها على حواشي نسختنا كما فعل فضيلة الشيخ أحمد شاكر ، رحمه الله ، في نسخته ، وكذا فعل محققو طبعة مؤسسة الرسالة * وأما التعليق على النص فقد شرحنا فيه غريب ألفاظ الحديث بإيجاز ، مستعينين في ذلك بحاشية الإمام السندی على المسند ، بجانب كتب غريب الحديث ، وكتب الشروح الحديثية المتوافرة ، ومعجم اللغة الكثيرة . ومن حيث ضبط الكلمات وإعرابها فقد رجعنا إلى حاشية السندی ، وعقود الزبرجد في إعراب المسند للإمام السيوطي ، خاصة في المواضع التي ورد فيها الإعراب على خلاف المشهور ، فإذا لم نجد تلك المواضع في المصدرين المذكورين رجعنا إلى كتب شروح الحديث لتوجيه ضبطها وإعرابها ، فإن لم توجد بها خرّجناها على ما هي به من خلال لغات العرب الواردة عن بعض القبائل المتعبدة عن أولى الاختصاص ، خاصة أننا رأينا بعض المحققين لمسند أحمد قد تصرفوا في إعراب بعض الكلمات ، وجعلوها على الوجه المشهور منها ، وإن ثبتت في النسخ كلها بخلاف ذلك ^{٣٨} * ولأن تخريج أحاديث المسند يعد توثيقاً لنصوصه سندا ومتنا ، فقد علقنا أيضا عليه بتخريج أحاديثه من الكتب الستة والموطأ ، التي تمثل الإصدار الأول من الموسوعة الحديثية لجمعية المكنز الإسلامي ، وذلك على النحو التالي :

* اتبعنا طريقة كتب الأطراف في التخريج لدقتها ولكونها أنسب الطرق لتخريج مثل هذا السفر الكبير ، وهي الطريقة التي جرى عليها عمل الحافظ ابن كثير في تخرجه لأحاديث المسند في كتابه القيم " جامع المسانيد والسنن " فعمدنا إلى درة كتب الأطراف وواسطة عقدها " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف " للحافظ أبي الحجاج المزي ، فعرضنا عليه أحاديث المسند حديثاً حديثاً ، فما كان من طرق أحاديث المسند في التحفة عزوانه إليها ، وأفدنا من التحفة عزو هذه الطرق إلى الكتب الستة ، وعدنا إلى كتابي الحافظ ابن حجر " أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي " و " إتخاف المهرة بأطراف العشرة " فعزونا إليهما أحاديث المسند حديثاً حديثاً ، وما لم نجده فيهما وضعنا له رقماً خاصاً مقروناً بحرف (ل) بعد الرقم ، ويعنى ذلك أنه من الزيادات على ما في المعتلى أو الإتخاف ، وأفدنا من هذين الكتابين جمع أطراف الحديث المفرقة في المسند . ورتبنا البيانات كالآتي : ذكرنا رقم الحديث في

٣٨ انظر أمثلة ذلك في طبعة مؤسسة الرسالة ، الأحاديث رقم ٣٨٧٢ ، ٣٥٩٧ ، ٣٩١٠ ، ٤٠٥٨ ، ٤١٢٢ ، ٤٣٧٥ .

إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي أولاً، ثم ذكرنا رقم الحديث في إتحاف المهرة، ثم ذكرنا أرقام الحديث في مواضعه من الكتب الستة والموطأ، ثم ذكرنا رقم تحفة الأشراف * جمعنا أطراف الحديث في المسند حسبما جرى عليه الحافظ في كتابي إطراف المسند المعتلى والإتحاف وذكرناها في أول موطن ورد الحديث فيه ولو كان ببعض المتن، ثم وضعنا عند تخريج كل طرف عبارة: وينظر الحديث رقم كذا. ونقصد الطرف الأول للحديث * ثم راجعنا مجموعة المصادر الوسيطة التي استعنا بها في التوثيق، واستقريناها كلها فوجدنا أحاديث لم نقف عليها في النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها، رغم كثرتها الظاهرة وتوثيقها، وهذه الأحاديث تنقسم إلى قسمين:

* أولهما * أحاديث قليلة جداً منسوبة إلى مسند الإمام أحمد سندا وممتنا لم نجد لها، فأثبتنا كل حديث من هذه الأحاديث بالهوامش عند آخر مسند الصحابي راوى الحديث المذكور، مع تحديد موضعه في المصدر الذي وجد فيه.

* ثانيهما * هناك قرابة مائة وخمسين إسناداً المتون موجودة في نسخنا التي اعتمدنا عليها في التحقيق لكنها زائدة عن الأسانيد الموجودة لتلك المتون في نسخنا الخطية، وبعد التأمل والفحص ترجح لنا أن نحو نصف هذا العدد من الأسانيد ما هو إلا وهم من بعض النساخ، أو انتقال نظر من إسناد حديث إلى إسناد حديث آخر، ونحو ذلك، فذكرنا ذلك في الهوامش في المواضع المتعلقة بها، وبيننا حجتنا في كل موضع باختصار، والنصف الآخر من هذه الأسانيد لم نجد في نسخنا الخطية ما يؤيده، فأثبتناه في الهوامش مع تحديد موضعه فيما وجد فيه من المصادر، وبيان ما ظهر لنا بشأنه بإيجاز، ووثقنا ذلك من مصادرنا المعتبرة * ولعلنا بهذه الخطوات نكون قد وفقنا لاستيفاء المنهج المطلوب في تحقيق نصوص هذا السفر العظيم، وضبطها، وتوثيقها، وتحليلها من شوائب السقط والخطأ، والتحريف والتصحيح، وذلك من خلال جمهرة النسخ الأصلية له، التي وفقنا الله تعالى للحصول عليها، والنسخ والمصادر الوسيطة الأخرى السابق ذكرها حسب الجهد والطاقة، وقد استفرغنا وسعنا في ضبط المسند، وإخراجه في أحسن صورة ممكنة، وراجعناه عدة مرات، واستغرق العمل فيه عدة سنوات * وقد خضع هذا العمل المبارك لإشراف على مع مراجعة تفصيلية من فضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد معبد عبد الكريم، أستاذ ورئيس قسم الحديث الشريف بجامعة الأزهر حالياً، وأستاذ الحديث الشريف بجامعة محمد بن سعود الإسلامية سابقاً * وخضع العمل كله أيضاً لتحكيم ومراجعة، نهض بها ثلاثة عشر عالماً من المتخصصين كما تقدم ذكره، مع تقييد عدد منهم، وما أبداه كل محكم من ملحوظة، أو تصويب، أو توجيه، أخذناه

بعين الاعتبار والاستفادة* وقد كتبنا أيضا هذه المقدمة لتحقيق المسند، وقد احتوت بعد التمهيد على تعريف مختصر بالإمام أحمد، رحمه الله تعالى، وأهمية المسند وعلاقته بالكتب الستة والموطأ، وتجزئته وعدد أحاديثه، وزوائد عبد الله بن أحمد عليه، وزوائد القطيعي عليه، وطبقات رواته، وعناية العلماء به، والتعريف بعبد الله ابن الإمام أحمد، والقطيعي، وابن المذهب، وابن الحصين، وبيان منهج العمل، ووصف النسخ الخطية* وبعد هذا الجهد العلى الكبير المبذول فى ضبط هذا الكتاب الجليل وتحقيقه، توفرننا على طباعته هذه الطبعة الأنيقة بهذا الخط البديع الذى يعد قمة الخط العربى فى مجال الطباعة، والذى تنفرد به جمعيتنا بحمد الله تعالى* والله نسأل التوفيق والسداد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعهم بإحسان إلى يوم الدين.

التعريف بالسخ الحظي

توافر لنا من نسخ المسند سبع وثلاثون نسخة، بالإضافة إلى الطبعة الميمنية، يمكن تقسيمها حسب دقتها وقوة ضبطها إلى أربعة مستويات: * المستوى الأول * نسخ موثقة عليها سماعات العلماء، غاية في الدقة وتما الضبط، ويشتمل على النسخ: كو ١٥، عس، ب، س، كو ٢٣، كو ٢٩، ظ ١١، ظ ٣، ظ ١٣، ظ ١٥، كو ١٦، كو ٢٤، ظ ٥، ظ ٧، ظ ٨، ظ ١٢، كو ١٢. * المستوى الثاني * نسخ جيدة الضبط، ويشتمل على النسخ: ر، ص، ف، ظ ٩، ظ ١٤، ع، ل، م، ن، ش، د. * المستوى الثالث * نسخ متوسطة الضبط، ويشتمل على النسخ: ق، مح، كو ١٨، ح، صل، كو ١١، ظ ١٠، ظ ١. * المستوى الرابع * نسخ عادية، لا ضبط فيها غالبًا، وفيها سقط وتحريف، ويشتمل على النسخ ك، الميمنية * وهذا وصفها مرتبة في الجملة حسب قدمها وقوتها وتوثيقها: * النسخة كو ١٥ *

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * مصدر النسخة * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلي باشا بتركيا، تحت رقم ٤١٥ * عنوانها * الجزء الثامن من المسند عن رسول الله ﷺ من حديث الأنصار وغيرهم من القبائل. وتكرر العنوان عند بداية الأجزاء * سند النسخة * هي من رواية الحافظ أبي القاسم بن عساكر وغيره، عن أبي القاسم هبة الله بن الحُصين، عن أبي علي بن المذُهب، عن أبي بكر القَطِيعي، عن عبد الله ابن الإمام أحمد، عن أبيه رحمته * عدد أوراقها * ١٢٨ ورقة * عدد أسطر الصفحة * مختلف ومتوسطه ٢١ سطرًا * عدد كلماتها * ١٢ كلمة في السطر * مقاسها * ١٦,٨ × ٢٦,٣ سم * أولها * بسم الله الرحمن الرحيم أبو قتادة الأنصاري حدثنا هشيم بن بشير أخبرنا منصور يعني ابن زاذان عن قتادة، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ سُئل عن صوم يوم عرفة. الحديث ٢٢٩٥٣، ويوافق من الميمنية ٥ / ٢٩٥ * آخرها * آخر مسند الأنصار. وآخر حديث فيها الحديث رقم ٢٤٥٦٢، ويوافق من الميمنية ٦ / ١٨، إلا أن في هذه النسخة، والنسخ: س، ل، كو ١١، قسم مسند سلمان الفارسي رحمته قسمين، القسم الثاني منها جاء في هذا الموضع، آخر مسند الأنصار، بعد حديث صهيب رحمته، وقد تقدم مسند سلمان الفارسي رحمته بتمامه في بقية النسخ، آخر حديث فيه الحديث ٢٤٢٣٤، وهو آخر أحاديث النسخ: كو ١٥، س، ل، كو ١١ نوع الخط * في وصفها بفهرس كوبريلي ١ / ٢١٥ أنها بخط قريب

من الكوفي. ووجدنا من واقع النسخة أنها كتبت بخط نسخ مع اختلاف حجم الحروف، فالجزء الثامن حجم الحرف فيه غير التاسع، وأما العاشر والحادي عشر والرابع عشر فحجم الحروف واحد، وأما الجزءان الخامس عشر والسادس عشر فحفظ كل منهما مختلف عن الآخر * تاريخ النسخ * في فهرس كوبريلي ١ / ٢١٥ أن الجزء التاسع بخط القرن الرابع والجزء الثامن بخط القرن السادس، لكن وجدنا في آخر الثامن تاريخ السماع ٥١٢ هـ في القرية^{٣٩}، من دار الخليفة من شرقي بغداد. وذكر في الجزء التالي أن السماع في مسجد ابن يوسف بالقرية، وهناك سماعات أخرى تبين انتقال النسخة إلى مدينة دمشق، وفي آخر النسخة أن السماع بالمسجد الجامع بدمشق وأيضاً بدار السنّة بدمشق * مكان النسخ * لم يحدد، وإن كانت السماعات ببغداد ودمشق فلعله بإحداهما، والله أعلم * المحتوى الإجمالي * فيها من أول الجزء الثامن إلى آخر الجزء الحادي عشر، ومن أول الرابع عشر إلى آخر السادس عشر من مسند الأنصار رضي الله عنه، وسقط الجزءان الثاني عشر والثالث عشر * التوثيقات * هذه النسخة غاية في النفاسة، فهي تعدّ من أتقن النسخ الخطية للسند وأجودها لأمر، منها أنها نقلت من أصل ابن المذّهب وعورض بها، وصرح الحافظ محمد بن ناصر السّلامي أنه عارض أصل ابن المذّهب بهذه النسخة في مواضع، وصرح في مواضع منها بأنها عورض بها أيضاً أصل ابن مالك القَطِيعي، وصرح في مواضع منها بأنها عورض بها أصل ابن بَكِير الحافظ. ومنها أنها نسخة الحافظ ابن عساكر وعليها سماعات بخطه، وسماعات بخط الحافظ محمد بن ناصر السّلامي، وسماعات أخرى ستأتي، وستأتي أيضاً قطعة أخرى لابن عساكر، وهي المرموز لها برمز عس. ومنها كثرة السماعات عليها وقدم توار يخنها، مما يدل على اعتناء العلماء بها. ومنها علو إسنادها، فإن ابن عساكر يرويها عن ابن الحُصَيْن، عن ابن المذّهب، عن القَطِيعي، عن عبد الله ابن الإمام أحمد. ومنها ما أثبت على حواشيتها من فوائد كثيرة من فروق لنسخ أخرى قد قوبلت عليها وعورضت بها، ومن تصويبات وبلاغات المقابلة والعرض، وما أثبت عليها من سماعات، وذكر الخلاف بين أجزاء ابن مالك وأجزاء ابن المذّهب، وغيرها * ومن أهم مزاياها * سد الخرم الموجود في كل النسخ المطبوعة للسند وأغلب النسخ المخطوطة، فهي أهم النسخ التي أثبتنا منها تلك الأحاديث التي تجاوزت المائة حديث، والحمد لله على توفيقه * وعلى النسخة ختما كوبريلي، الختم الدائري نصه: هذا مما وقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد عرف بكوبريلي أقال الله عثارهما. والختم

٣٩ القرية، بالضم ثم الفتح: تصغير القرية، محلة كبيرة بدار الخلافة، فيها محال وسوق كبير. معجم البلدان ٣٤٠/٤.

المرجع فيه : إنما لكل امرئ ما نوى * ومن السماع على هذه النسخة * السماع الأول ق ١٨ / ب : بلغ من أول الجزء السادس من نسخة ابن المذُهب من مسند الأنصار ، وهو مُعَلَّمٌ في الورقة السادسة من هذا الجزء سماعًا على الشيخ الأجل الثقة أبي طالب عبد القادر بن محمد ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، غفر الله له ، بروايته عن أبي علي بن المذُهب عن أبي بكر بن مالك القَطِيعي ، رحمهما الله ، بقراءة الشيخ الفقيه أبي الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي ، من أصل السماع من ابن المذُهب ، ومنه نقل هذا الجزء ، وعورض به الشيخ الأجل أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ابن عم الشيخ أبي طالب ، وابنه أبو نصر عبد الرحيم ، وأبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، وابنا أخته أبو الفتح يوسف وأبو منصور محمد ابنا أحمد بن الفرج الدقاق ، وأبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني ، وأبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي ، وأبو بكر محمد بن منصور بن الفرج الدينوري ، وأبو الحسن علي بن عساكر بن مرحب البطائحي البصري ، وأبو عبد الله الحسين ابن عبد الرحمن بن محبوب الغزي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة الأصبهاني ، ومحمد بن يلتكين بن أخبار التركي ، وأبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي ، وأبو بكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف ، وأخواه أبو محمد وأبو القاسم ، وأبو الحسن علي بن أبي سعد ابن إبراهيم الخباز ، وابن أخته وكيع ، وعبد الله بن أبي سعد بن الحسن الحمصي البصري ، وآخرون درجوا أسماءهم في أصل ابن المذُهب ، وذلك في شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وخمسة مائة في القرية من دار الخليفة ، أعز الله سلطانه ، من شرقي بغداد * وتكرر هذا السماع في الأوراق : ٣٤ ، ٥٤ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ١٢٨ ، بالفاظ متقاربة * السماع الثاني بخط الحافظ ابن ناصر السلامي في الورقة ١٨ / ب : وسمع جميع ما فيه من الجزء السادس من أصل ابن المذُهب من الشيخ الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن الكاتب بروايته عن أبي علي بن المذُهب ، بقراءة الشيخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي من الأصل الشيوخ : أبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان التلهساني ، وأبو سعد محمد بن سعيد بن الرزاز ، وأبو الفضل موسى ابن علي بن القداح ، وكاتب السماع في الأصل الحسن بن مسعود بن الوزير الدمشقي ، وذلك في جمادى الأولى من سنة عشرين وخمسة مائة . نقل جميع ذلك من الأصل : محمد بن ناصر بن محمد ابن علي بعد أن عارض به هذه النسخة ، وذلك في شعبان من سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة بمدينة السلام ، والحمد لله وصلواته على خير خلقه محمد النبي وعلى آله وسلم * وتكرر هذا السماع في

٤٠ في بعض السماع الأخرى بالأجزاء : الضرير . وهو من استخدام الأضداد .

الأوراق: ٣٤، ٥٤، ٨٢، ٩٤، ١٢٨ * السماع الثالث بخط الحافظ ابن عساكر في ق ١٩: سمع جميع الجزء من لفظي الشيوخ: الفقيه الإمام أبو الحرم مكى بن علي بن الحسن العراقي، وأبو النداء حسان بن يحيى الحموي وولده أبو بكر يحيى، وأبو النداء يعمر بن البصاروى، وأبو البركات ابن أبي يعلى المقرئ، وابنه إبراهيم، وإبراهيم بن منصور بن أحمد الدمياطى، وأبو الحسن علي بن عبد الباقي الخراط، وأبو الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن حمزة، والملش بن ناشمس، كذا، الجندى، ومبادر بن كثير الفراء، ويحيى بن مسلم الصيرفي، وظافر بن محمد بن علي النساج، وعمر بن إبراهيم الهمداني، وأبو الحصين أحمد، وأبو المعالي محمد ابنا وهب بن سلمان، وعبد الرحمن بن أبي الفتح الفوطى، وحماد بن أبي طاهر النجاد، وعبد الواحد بن يوسف الحبال، وإبراهيم بن علي بن عبد الباقي... وأبو المجد بن علي بن الحسن بن طاوس، ومحمد بن يونس العسكرى، وعثمان بن أبي علي بن إسحاق، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن، وأبو المواهب نصر الله، وأبو القاسم الحسين ابنا هبة الله بن محفوظ بن صضرى، وعبد الواحد بن حسنون بن بدر، وعبد الله بن عبد الرحمن الكيمخى. وسمع من الورقة الثانية: زائدة بن عريف بن يربوع الجرمى. وسمع من الورقة الرابعة: أبو... ابن أحمد بن محمد الدمياطى، وذلك في ذى القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وكتب علي بن الحسن بن هبة الله * وتكرر هذا السماع بألفاظ متقاربة في ق ٥٤، ٨٢، ٩٤، ١١٢، ١٢٨، لكن بخط هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى التغلبى الشافعى * ثم ألحق الحافظ ابن عساكر بخطه في ق ١٩: وسمع جميعه مع الجماعة أبو علي بن مولا هم السماع. وقرأ على جميعه القاضي أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صضرى التغلبى لنفسه، فصح سماعه لجميعه في ذى الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وكتب علي بن الحسن بن هبة الله.

* ٢ النسخة عس *

* مصدرها * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة تشستر بيتى، دبلن، أيرلندا، تحت رقم ٤٥٩٧ * عنوان المخطوطة * أصاب صفحة العنوان طمس، فلم تتمكن من قراءة عنوان الجزء الأول من مسند أبي هريرة، لكن عنوان الجزء الثانى ق ٢٣: الجزء الثانى من مسند أبي هريرة الدوسى عن النبي ﷺ من تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، رواية ابنه أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك عنه، رواية أبي علي الحسن بن علي بن محمد التيمى الواعظ المعروف بابن المذهب عنه، مما أخبرنا به الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن عنه، سماع علي ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعى نفعه الله بالعلم، منه * وتكرر العنوان على بقية

الأجزاء إلى الجزء العاشر بنحوه * إسناده النسخة * هي من رواية ابن عساكر عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن عن ابن المذْهَب عن القَطِيعِي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه الإمام أحمد رضي الله عنه * عدد الأوراق * ٣٠٣ ورقة * عدد أسطر الصفحة * حوالي ١٧ سطرًا * عدد كلمات السطر * حوالي ١٥ كلمة * مقاسها * ٢٨ × ١٦,٨ سم. كما في فهرس تشستر بيتي ٢ / ٨٧١ * بداية النسخة * بعد البسمة والاستفتاح والإسناد إلى الإمام أحمد: أنا هشيم بن بشير أنا عبد الله بن أبي صالح ذكوان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ. وهو الحديث الأول من مسند أبي هريرة رضي الله عنه، الحديث رقم ٧٢٤٠، ويوافق من الميمية ٢ / ٢٢٨ * آخر النسخة * آخر مسند أبي هريرة رضي الله عنه، الحديث ١١١٤٠، ويوافق من الميمية آخر المجلد الثاني ٢ / ٥٤١ * نوع الخط * نسخ قديم معتاد جيد، يصعب قراءة كثير من كلماته وبعض الألفاظ المشككة مضبوطة بالحركات * تاريخ النسخ واسم النسخ * لا يوجدان، ولكن أثبت في آخر الجزء الأول من النسخة سماع للحافظ ابن عساكر بخطه مؤرخ في سنة ٥٢٠ هـ، ومقتضاه أن تاريخ نسخ هذه النسخة سابق على هذا التاريخ * مكان النسخ * لم يذكر * المحتوى الإجمالي * هذه النسخة عبارة عن مسند أبي هريرة منفردا على حدة من مسند الإمام أحمد وهي في عشرة أجزاء حديثة، كما نص عليه صاحبها الحافظ ابن عساكر نفسه في كتابه ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج لهم الإمام أحمد في مسنده ص ١٢٣، وأوائل أجزائها في الورقات: ١، ٢٣، ٥٠، ٧٤، ١٠٠، ١٢٩، ١٦٦، ٢٠٢، ٢٤٣، ٢٨٠، وأما تجزئة نسخة ابن المذْهَب فقد أشير إلى ما يقابلها بجواشي هذه النسخة وتبلغ حوالي ٢٥ جزءا، فإن في ق ٢٨٥ آخر الجزء الرابع والعشرين من أصل ابن المذْهَب * وتقام النسخة في ٣٠٣ ورقة * علامات التوثيق * توافر لهذه النسخة علامات توثيق مهمة ومتعددة على النحو التالي * اذكر إسناده النسخة في عنوانها وفي بداية كل جزء حديثي من أجزائها، فقد سمعها ابن عساكر من ابن الحُصَيْن بإسناده المعروف * ٢ جاء في آخر الجزء الأول من النسخة ما نصه: بلغت من أول الجزء بقراءتي على الشيخ أبي القاسم هبة الله بن محمد ابن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الشيباني الكاتب، رحمه الله، وعارضت به نسخة سماعتي منه بقراءته عن أبي علي الحسن بن علي بن محمد بن المذْهَب قراءة عليه سنة سبع وثلاثين وأربعمائة أنا أبو بكر بن مالك سنة ست وستين وثلاثمائة، في رجب سنة عشرين وخمسمائة ببغداد، وكتب علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بخطه وصح. وبلي ذلك عدة سماعات في تواريخ متعددة بعضها في سنة ٥٤١ هـ، وفي سنة ٥٤٦ هـ، وبعضها في سنة ٥٩١ هـ، كما تكرر إثبات سماع ابن عساكر السابق على بقية أجزاء النسخة، وكذا سماعات عليه، وسماعات

لغيره، وبعض السماعات ذكر أنها في مسجد دمشق المحروسة ❖ ٣ أثبت بجواشي النسخة في عدة مواضع بلاغات للسمع، وبلاغات لمعارضة النسخة بأصلها، وهو أصل ابن المذْهَب كما سيأتي ❖ ٤ كتب بجواشيتها علامات تجزئة الأصل الذي نقلت عنه، والمعارضة به، وهو أصل ابن المذْهَب السابق ذكره في سند النسخة، بمثل هذه العبارة: آخر الرابع من أجزاء ابن المذْهَب ❖ ٥ يوجد بجواشيتها إلحاقات مكلمة للصلب، وبعض تصويبات، وبعض فروق الأصل، وبجواشيتها بعض رموز مثل: د ح م، وبآخر كل حديث دارة منقوطة، وهي علامة المقابلة ❖ ٦ كتب في أعلى صفحة عنوان بعض الأجزاء عبارة: فرغه سماعا وعارض به وبغيره كتابه أحمد بن يوسف بن أيوب ❖ ٧ لوحظ من مقابلة النسخة ببقية النسخ التي لدينا، وخاصة الموثق منها، أنها متقنة في الجملة ونادرة التحريف والسقط.

❖ ٣ النسخة ب ❖

❖ المصدر ❖ مصورة ورقية عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، عن الأصل المحفوظ بمكتبة تشستر بيتي بأيرلندا، تحت رقم ٤١٤٦، وقد كانت مبتورة الأول والآخر، لا يعرف ناسخها، حتى وفقنا الله تعالى للعثور على أول ورقتين منها، وخمس أوراق من آخرها، تحوى عدة سماعات للعلماء لها، في دار الكتب المصرية موضوعة في ثنايا النسخة د، التي سيأتي وصفها، إن شاء الله تعالى، وعلينا من ثنايا هذه الورقات اسم الناسخ ❖ عنوان المخطوطة ❖ الجزء الأول من مسند العشرة، رضوان الله عليهم، عن النبي ﷺ. وتكرر العنوان عند بداية الأجزاء من الرابع إلى السادس عشر ❖ إسناد النسخة ❖ هي من رواية أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني المعروف بابن الصَيْقَل، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي الإسكافي، عن أبي القاسم هبة الله بن الحُصَيْن، عن أبي علي بن المذْهَب، عن أبي بكر القَطَيْعي، عن عبد الله ابن الإمام أحمد، عن أبيه، رضي الله عنه ❖ عدد الأوراق ❖ ٢٥٠ ورقة، منها ٢٤٣ من مكتبة تشستر بيتي، و ٧ أوراق من دار الكتب المصرية ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ١٧ سطرًا ❖ عدد كلمات السطر ❖ ١٥ كلمة تقريبًا ❖ مقاس النسخة ❖ ٢٠ × ١٦,٧ سم. كما في فهرس مكتبة تشستر بيتي ٦٥٢/٢ ❖ بداية النسخة ❖ بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن. ثم ذكر الإسناد إلى الإمام أحمد، ثم ذكر الحديث الأول من المسند ❖ نوع الخط ❖ نسخ جيد جميل مضبوط بالشكل الكامل ❖ اسم الناسخ ❖ كتب على الورقة الأولى: بخط الأمير عبد العزيز بن الإمام السعيد المستنصر بالله أمير المؤمنين، رضي الله عنه. وعبد العزيز هذا ذكر في ترجمة والده أمير المؤمنين المستنصر بالله أبي جعفر المنصور بن محمد، الخليفة قبل الأخير من خلفاء بني العباس ببغداد، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ. ذكره ابن كثير في تاريخه ٢٦٢/١٧، فقال في

ترجمة المستنصر : وقد خلف من الأولاد ثلاثة: اثنان شقيقان، وهما: أمير المؤمنين المستعصم بالله، الذي ولي الخلافة بعده، أبو أحمد عبد الله، والأمير أبو القاسم عبد العزيز، وأختهما من أم أخرى كريمة، صان الله حجابها. وقد ذكر ابن كثير في ترجمة المستعصم بالله ١٧/ ٢٦٤ أنه أتقن العربية والخط الحسن. فالأمير عبد العزيز كاتب النسخة شابه أخاه في ذلك، والله أعلم

❖ تاريخ النسخ ❖ لا يوجد بالنسخة تاريخ نسخ، لكن وجدنا بتوفيق من الله تعالى مجلدة أخرى من هذه النسخة بالمكتبة المحمودية، وهي النسخة س التي سيأتي وصفها، بخط الأمير عبد العزيز أيضا، وكتب فيها تاريخ نسخ الأمير عبد العزيز لها في سنة ٦٥١ هـ، فعلينا أن هذه النسخة نسخت نحو سنة ٦٥١ هـ، والله أعلم ❖ مكان النسخ ❖ غير معروف، وأكثر السماعات المدونة على النسخة كانت في القاهرة ❖ المحتوى الإجمالي ❖ مجلدة كبيرة، مقسمة إلى ستة عشر جزءا، كما كتب على صفحة العنوان، الموجود منها نحو ثلاثة عشر جزءا بسبب الخروم المتكررة فيها، ففيها بعد الورقة الثانية خرم نحو ورقتين من أثناء الحديث ٥، إلى أثناء الحديث ١٧، ثم بعد ورقة واحدة سقطت ورقة أخرى، فيها من أثناء الحديث ٢١ إلى أثناء الحديث ٢٦، وفيها خرم كبير من أثناء الحديث ٧٥ إلى أثناء الحديث ١٨٤، شمل آخر الجزء الأول والجزء الثاني بتمامه وأول الجزء الثالث، وفيها خرم في آخر الجزء الثاني عشر من أثناء الحديث ١٢٩٢، إلى آخر الحديث ١٣٠٢، وفيها خرم في آخر الجزء الخامس عشر من أثناء الحديث ١٦٠٥ إلى أثناء الحديث ١٦٥٤. ووقع بأوراق مصورتنا من هذه النسخة خلل في الترتيب في موضع واحد في أثناء مسند سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أواخر النسخة، فرددناه إلى موضعه الصحيح ❖ آخر النسخة ❖ مبتور، وآخر الموجود منه عبارة: ثم قال: ما عدا عيسى ابن مريم ما قُلت هذا العود، فتناخرت. في الحديث ١٧٦٤، حديث جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه الطويل في قصة الهجرة إلى الحبشة ❖ وعلى صفحة العنوان أكثر من عشرة سماعات، أغلبها مختصر، منها: الحمد لله، فرغه سماعا وقراءة الحافظ قطب الدين محمد بن محمد بن المعلم. ومنها: قرأه وجميع مسند الإمام أحمد بن حنبل محمد بن علي بن أبيك السروجي. ومنها: سمعه والذي بعده مسعود بن أحمد الحارثي. ومنها: سمع جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقدسي الحنبلي. ومنها: فرغه قراءة ابن عثمان التوزري المالكي في مجلس واحد. ومنها: فرغه سماعا محمد بن علي بن أبي بكر بن شافع الأنصاري المالكي، عفا الله عنه. ومنها طبقة سماع لمسند الكوفيين كتبها أحمد بن يوسف بن سعد الله الحراني، سنة ٧٤١ هـ ❖ وكتب على صفحة العنوان تملك نصه: الحمد لله رب العالمين، ملكه من فضل ربه العلي محمد بن أحمد بن علي الكنانى العسقلاني الحنبلي، لطف الله به ... اه ❖

وكتب بخط مغاير وقف للنسخة نصه: وقف بالمدرسة الصالحية بين القصرين^{٤١} وكتب بخط حديث: ... الأشرف ومضاف في ١٢ مارس سنة ٩٠٢. يعني سنة ١٩٠٢ م، وكتب بخط آخر: ٢٩ نوفمبر * السماعات * السماع الأول: سماع للمجلدة الثانية من المسند، وفيها من أول الجزء التاسع إلى آخر السادس عشر، على الشيخ الجليل المسند المعدل الأصيل نور الدين أبي الحسن على ابن الشيخ الإمام المحدث جمال الدين إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، بسامعه من الشيخ نجيب الدين عبد اللطيف الحراني بسنده، لجماعة من العلماء، بقراءة الإمام عبد العزيز ابن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني، في مجالس آخرها يوم السبت الخامس والعشرين لذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعائة. وكتب السماع الإمام عبد العزيز بن جماعة بخطه * ثم كتب سماع بخط آخر لجماعة من أهل العلم * السماع الثاني: سماع للمجلدة الثانية من المسند أيضا على الشيخ المسند المحدث الفاضل المكثّر نجم الدين أبي بكر عبد الله بن علي ابن عمر بن شبل الحميري الصنهاجي الصوفي، بسامعه من النجيب الحراني، أنا ابن الإسكاف بسنده، لجماعة من العلماء، بقراءة الشيخ الإمام البارع شهاب الدين أبي الفرج عبد اللطيف ابن الشيخ عز الدين بن يوسف بن أبي العز الحراني، في مجالس آخرها في صفر سنة ٧٢٤ هـ بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المحروسة * السماع الثالث: سماع على الإمام عبد الله بن علي بن محمد الكناني العسقلاني الحنبلي سنة ٨١٤ هـ بالمدرسة الصالحية ببيوان السادة الحنفية، كتبه عبد السلام بن أحمد، وكتب تحته الإمام عبد الله بن علي بن محمد الكناني بخطه تصحيح السماع والإجازة * السماع الرابع: سماع للمجلدة الأولى من مسند العشرة، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وتحتوي الأجزاء السبعة الأولى من مسند الإمام أحمد، على الشيخ جمال الدين بركة المسلمين مسند الوقت أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد الكناني العسقلاني الحنبلي أيضا، بقراءة العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المنهاجي سبط الشيخ شهاب الدين بن القباني الإمام بالخانقاه الناصرية^{٤٢}، ظاهر باب النصر بالصحراء، لجماعة كثيرة من الأئمة الأعلام، وصح

٤١ هي مدرسة بخط بين القصرين من القاهرة، أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب من ملوك الدولة الأيوبية، ورتب فيها لفقهاء المذاهب الأربعة دروسا أربعة، وذلك سنة ٦٤١ هـ. انظر: خطط المقرئى ٣٧٤/٢.

٤٢ قال عبد القادر بن بدران في منادمة الأطلال ص ٢٧٢: الخانقاه، ويقال: الخانكاه، بالقاف والكاف، وهي كلمة أعجمية تعني دار الصوفية. قاله النعمي. وقال الخفاجي في كتابه شفاء الغليل: خانقاه بالقاف: رباط الصوفية، معرب مولد، استعمله المتأخرون. قال ابن بدران: وجمعه الناس على خوانق. اهـ. وهذا المكان يقع شمال مدينة القاهرة المعزّية، قرب جبل المقطم وجنوب العباسية التي كانت تسمى الريدانية. انظر: الخطط للمقرئى ١٠٩/٢، ٤٦٣.

ذلك وثبت في خمسة مجالس ، آخرها في يوم الاثنين من شهر رجب الفرد سنة أربع عشرة
وثمانمائة * السماع الخامس : سماع هذه المجلدة الأولى من المسند أيضا على الإمام العالم
العلامة العمدة جمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا
الأنصاري الشافعي ، بقراءة محمد بن محمد بن القصاص الشافعي ، في شهر محرم الحرام
سنة ٩٧٥ هـ ، وكتب الإمام يوسف تصحيح السماع * التوثيقات * النسخة موثقة جيدة
لكثرة البلاغات بالسماع والقراءة بأوائل الأجزاء وداخلها وأواخرها ، وبحواشيهما
تصحیحات وفروق لنسخ قوبلت عليها * وكتب على غلاف قطعة تشستر بيتي تملك نصه :
ملك الفقير ، السيد إسماعيل المصري القاهري الشافعي . وتحتة تملك آخر نصه : جل الله
العظيم ، اشتريته من قسطنطينية ، محمد هبة الله بن محمد البادي ، عُفِر له * وعلى حاشية الورقة
الثالثة كتب : بلغ الولد جمال الدين يوسف قراءة على في الأول ، يوم السبت ١٦ ذى الحجة سنة
٨٤٢ هـ ، وسمع الجماعة ، أحمد بن نصر الله البغدادي الحنبلي * وبعض حواشي الجزء الرابع
كتب : بلغ أحمد بن نصر الله البغدادي قراءة في المجلس الثاني بالصالحية ، وسمع الجماعة *
وتكرر ذلك مع اختلاف عدد المجالس ، وذلك في أواخر عدد من باقي أجزاء النسخة * وجاء
أيضا بحواشي النسخة إلحاقات مكملة لما سقط من النسخ في صلب النص . وبعضه لبيان
تصويب بعض الكلمات ، منقول عن حاشية الأصل المنقول منه * كما يوجد بآخر كل حديث
دائرة منقوطة ، تدل على المقابلة على الأصل المنقول عنه * ويوجد على الحواشي بلاغات
بعبارات مختلفة ، بعضها بعبارة : بلغ . فقط في مواضع متعددة من الحواشي . وبعضها
بعبارة : بلغ قراءة على شيخ الإسلام . وبعضها بعبارة : كاتبه محمد ... القصاص المغربي
البكري ، قراءة على سيدي جمال الدين ابن شيخ الإسلام زكريا ، فسح الله في مدته .
وبعضها : بلغ قراءة * وفي حاشية بآخر الجزء الرابع أيضا بلاغ بعبارة : بلغ كاتبه موسى بن
عبد الغني الطندائي ، قراءة على الشيخ العلامة محمد ولي الدين الضرير ، وأجاز مرويه بحق
روايته له عن إبراهيم القلقشندي ، شيخ الإسلام ، والله أعلم * وتكرر ذلك في حاشية أخرى بأول
الجزء الخامس ، مع زيادة تاريخ القراءة سنة ٩٨٦ هـ * وبآخر الجزء التاسع طبقة قراءة على
بقية المشايخ عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحرائي ، أمتع الله به ، مع إثبات سماع عدد من
أمرء المماليك ، وذوي المناصب السلطانية في عصر النجيب الحرائي هذا ، الذي يعتبر من كبار
المسندين ، ومن أعلامهم سندا في عصره ، وأثبت أن تلك القراءة كانت بقلعة الجبل ، حرسها
الله ، وصح وثبت في يوم الجمعة نصف ذى الحجة سنة ٦٦٧ هـ ، وكتب أحمد بن عبد الرحمن
الحسيني * وقد تكرر ذكر تلك القراءة في أواخر الجزء العاشر ، مع إثبات أن القراءة كانت على

الأخوين عبد اللطيف وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحرانيين، وبعضها على أحدهما فقط * وفي حاشية أخرى بآخر الجزء التاسع كتبت طبقة قراءة للجلد المشتمل على ثمانية أجزاء على المسند الأصيل تاج الدين أبي نعيم أحمد بن الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس، الإِسْعَرْدِي، توفي سنة ٧٤٥ هـ، بسماعه من النجيب الحراني، وذلك في ٣ من شهر ربيع الأول سنة ٧٤١ هـ، بمنزل المسمع، بحارة أمير جوان، بحى الجمالية الآن، من القاهرة المعزية، وكتب أحمد بن محمد بن عبد العليم الأنصارى الخزرجى، وأجاز المسمع * وفي آخر الجزء الثالث كتبت طبقة قراءة لهذه الأجزاء على المسند الشهير أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، وأخيه عز الدين أبي العز عبد العزيز، وفي الطبقة ذكر سماع بعض أمراء المماليك في وقتها، وفي آخر طبقة السماع على المسند عبد اللطيف، كتب بخطه: صحيح ذلك، وكتب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني. وتكرر ذلك في آخر عدة أجزاء من النسخة، وفي آخر الرابع منها أرخ السماع في ٢٦ ذى القعدة سنة ٦٦٧ هـ * وكتب أيضا قراءة للأجزاء الثلاثة الأولى على غير الحراني * وفي آخر الجزء العاشر: بلغ أحمد بن العراقى قراءة في العاشر، على والده، وابن الشيخة^{٤٣} * وتكرر ذلك في آخر الأجزاء ١١، ١٢، ١٣ * وفي آخر الجزء ١١ بلاغ نصه: بلغ عبد العزيز بن محمد بن جماعة، قراءة في الخامس * وبحاشية الجزء ١٤ ما نصه: بلغ يوسف الحراني قراءة في السابع، سمع الجماعة، في خامس شهر ربيع الأول سنة ٧١٠ هـ... قراءة في العاشر، كتبه عبد اللطيف بن عبد العزيز الحراني * وبعض الحواشي فيها فروق بعض النسخ مرموز لها بحرف: خ. وتكرر ذلك، وبعضها تصويب لما جاء في الصلب، وذلك في عدة مواضع * وفي بعض الحواشي بلفظ: نسخة كذا * وبعض الحواشي بلفظ: في الحاشية بخط ابن الجواليقي^{٤٤}... * وبعض الحواشي فيها توضيح لبعض الكلمات الغريبة، وبعضها للضبط بالحروف نقلا عن القاموس، في آخرها: كاتبه محمد جمال القاسمي * وبعض

٤٣ هو المسند أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك الغزى ثم القاهري المعروف بابن الشيخة، المتوفى سنة ٧٩٩ هـ، أحد الثقات المكثرين الصلحاء، سمع منه الحافظ العراقى وابنه، وكان عنده عدة كتب يرويها، منها مسند أحمد، وله إجازة من ابن الشَّحْنَة وغيره. انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٣٢٤، والمجمع المؤسس ١ / ٢٢٥، وتبصير المنتبه ٢ / ٦٩٧، ثلاثتها للحافظ ابن حجر.

٤٤ وابن الجواليقي هو موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن البغدادى الحنبلى أبو منصور بن الجواليقي، قال السمعاى: إمام اللغة والأدب، وهو من مفاخر بغداد، وهو متدين ثقة ورع، كامل العقل، مليح الخط كثير الضبط، صنف التصانيف وانتشرت عنه وشاع ذكره، ونقل بخطه الكثير، وتوفى ٥٤٠ هـ. وقال ابن رجب: شيخ أهل اللغة في عصره، سمع الحديث الكثير. انظر: وفيات الأعيان ٢ / ١٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٨، وذيل طبقات الحنابلة ١ / ٢٠٤.

الحواشي فيها بيان ما ذكر في غير مسند الصحابي الراوي للحديث، مع الإشارة إلى أن حقه أن ينقل إليه ❖ ولا شك أن مثل هذه الوثائق يقل توافرها مجتمعة في نسخة خطية أخرى ❖ وذلك مما يجعل الإفادة من تلك النسخة، رغم صغر حجمها، أمره قيمته الكبيرة في التصويب والترجيح عند اختلاف النسخ.

❖ ٤ النسخة س ❖

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة ❖ المصدر ❖ نسخة ورقية مصورة عن المكتبة المحمودية برقم ٤٧٣ حديث، وهي الآن بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ❖ العنوان ❖ الجزء الرابع والعشرون من مسند الأنصار عن النبي ﷺ. وتكرر ذكر العنوان في أوائل أجزاء النسخة بالأوراق: ١٧، ٢٣، ٤٦، ٦٣، ٧٨، ٩٨ ❖ الإسناد ❖ هي من رواية أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي الإسكافي عن ابن الحُصَيْن بسنده ❖ عدد الأوراق ❖ ١١٧ ورقة ❖ مسطرتها ❖ ١٧ سطرا ❖ عدد الكلمات ❖ من ١٠ إلى ١٦ كلمة في السطر ❖ مقاسها ❖ ٢٦ × ١٨ سم ❖ أول النسخة ❖ بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا يونس قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: أُتِيَ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ ذَابَةٌ أَيْضُ. الحديث ٢٣٨٠٧، ويوافق من الميمنية ٣٩٢/٥ ❖ آخر النسخة ❖ آخر مسند الأنصار ﷺ. إلا أن بعض مسند سلمان الفارسي رحمه الله تأخر في هذه النسخة فجاء في آخر مسند الأنصار، كما تقدم ذكره في وصف النسخة كو ١٥ ❖ نوع الخط ❖ نسخ جميل مشكول بالحركات شكلا تاما، والنسخة سقطت منها ورقة ٣٨ فأكملت بخط آخر مغاير لخط باقي النسخة ❖ اسم الناسخ ❖ الأمير عبد العزيز ابن أمير المؤمنين المستنصر بالله، وقد أثبت ذلك على أوائل الأجزاء ❖ تاريخ نسخها ❖ كتب الناسخ في آخرها: تيسر الفراغ من نسخ هذا المجلد ضاحي نهار السبت ثالث شهر ربيع الأول من شهر سنة ٦٥١ هـ ❖ مكان نسخها ❖ لم يحدد، وأقدم سماع عليها مؤرخ، كما سيأتي، في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وستمائة بالجانب الغربي من دار السلام، فالظاهر أنها نسخت في بغداد، ثم حملت بعد ذلك إلى القاهرة حيث سمعها كثير من الحفاظ المصريين بعدة مواضع بالقاهرة، كما ثبت ذلك في السماع، ثم استقر بها المقام الآن في المدينة المنورة ❖ المحتوى الإجمالي ❖ هذه النسخة تمثل قسما من مسند الأنصار وتحوى: من الجزء الرابع والعشرين إلى النصف الأول من السادس والعشرين من مسند الأنصار، ثم من النصف الثاني من الجزء السابع والعشرين إلى آخر الجزء الحادي والثلاثين وهو آخر مسند الأنصار، وسقط منها النصف الأخير

من الجزء السادس والعشرين وسماعاته وعنوان الجزء السابع والعشرين وقرابة نصفه الأول. وأصل المجلد يتكون من الأجزاء ٢٢ إلى ٣١، كما هو مبين في السماعات ولكن سقط منه كذلك الجزءان ٢٢، ٢٣ * وهناك خرم آخر بعد ق ٣٥ لعل قدره خمس ورقات كما أشار له بعضهم على حاشية النسخة وهو من أثناء حديث أبي أيوب رضي الله عنه * التوثيقات * هي نسخة غاية في الجودة، من أنفس ما وقع لنا من نسخ المسند، وبالبحث والموازنة التفصيلية تأكد لنا أنها تعد قطعة من نسخة تشستر بيتي المرموز لها بـ ب، ويزيد من أهميتها احتواؤها على الأحاديث التي سقطت من كل النسخ المطبوعة للمسند * وهذه القطعة النفيسة مضبوطة بالشكل التام، ومقابلة على الأصل المنقولة منه، وعليها سماعات وخطوط كثير من أهل العلم من المسندين وحفاظ الحديث منهم: مسند الديار المصرية عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، المتوفى ٦٧٢ هـ، والقاضي أحمد بن نعمة المقدسي، المتوفى ٦٦٥ هـ، والحافظ محمد بن علي بن أبيك السروجي، المتوفى ٧٤٤ هـ، والحافظ عز الدين بن جماعة، المتوفى ٧٦٧ هـ، والحافظ أبو زرعة ابن العراق المتوفى ٨٢٦ هـ. من هذه السماعات: * سماع على الإمام العالم العامل الصدوق فخر الدين أبي عبد الله أحمد بن أبي الحسن محمد بن حجاج بن علي بن مبارك بن طليب الحربى العُمري بحق سماعه جميع مسند الإمام أحمد من الشيخ الثقة أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم الحربى بروايته سماعًا من الشيخ أبي القاسم بن الحصين بسنده، معارضًا بأصل ابن الجواليقي، بقراءة أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رشيد الحربوى، في مجالس آخرها يوم الأحد العشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وستمائة بمسجد الشيخ العارف أبي الحسن على المعروف بالخبار، بالجانب الغربى من دار السلام، وكتب السماع عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن منصور الموصلى الشافعى الأثرى * سماع على الشيخ العالم العلامة شيخ الشيوخ شرف الدين أبي محمد عبد العزيز بن القاضى السعيد زين الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد المحسن الأنصارى بروايته عن الشيخ الصالح أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربى، بقراءة أحمد بن فرح بن أحمد بن محمد بن فرح اللخمي الأندلسى، في مجالس آخرها يوم الثلاثاء الرابع من شعبان من سنة إحدى وستين وستمائة، وكتب ابن فرح السماع بيده، وكتب الشيخ عبد العزيز الأنصارى تصحيح السماع بيده * وسماع الشيخ الأجل العالم بقية المشايخ أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني جميع المسند على الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربى الإسكاف، وهو ثمانية عشر مسندًا، بقراءة الحافظ عز الدين محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى في مجالس آخرها ثامن عشرين جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين وخمسمائة، نقله عبد الله بن أحمد بن محمد بن

إبراهيم المقدسى من خط عز الدين ابن الحافظ عبد الغنى المقدسى ، وسيأتى هذا السماع أيضًا في النسخة كو ٢٣* وسماع على الشيخ عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى بقراءة الفقيه الإمام الفاضل أبى جعفر أحمد بن محمد بن صابر القيسى المالى ، فى مجالس آخرها رابع عشر جمادى الأولى سنة ستين وستمائة بمنزل المسمع بدر ب شمس... بالقاهرة ، وكتب الشيخ عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى بخطه تصحيح هذا السماع * وسماع على الشيخ عبد اللطيف الحرانى أيضًا بقراءة الشيخ مكين الدين أبى الحسن بن عبد العظيم بن أبى الحسن الحصنى ، فى مجالس آخرها يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة ثمان وستين وستمائة بمسجد الشجاعة من مصر المحروسة ، بقراءة محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرشى المالى المصرى * وسماعات أخرى كثيرة ، منها سماع مختصر للحافظ ولى الدين العراقى تكرر فى مواضع نصه : بلغ السماع على والدى وابن الشَيْخَة بقراءتى كتبه أحمد بن العراقى . وهى مقروءة بعدة أماكن منها الجانب الغربى من بغداد ق ١١٥ ، والمدرسة الحسامية^{٥٥} بالقاهرة ق ٣٢ ، ومنزل ابن الصَيْقَل بحارة الروم بالقاهرة ق ١١٤ ، وفى علو الجامع العتيق العمرى بالفسطاط ق ٣٢ ، والجامع الأزهر ق ١١٦ ، وبين القصرين ١١٥ ب * وثبت آخر النسخة مناقلة الشيخ عبد اللطيف الحرانى لجماعة من أهل العلم جميع المسند ، وهو اثنان وعشرون مجلدًا فى رمضان سنة أربع وستين وستمائة ، بمنزله فى حارة الروم بالقاهرة ، وأذن لهم أن يرووه عنه * وقد ألحق الساقط من النسخ بالحواشى ووضع علامة : صح . فى آخره ، وكذلك توجد تصويبات لبعض المواضع من صلب النسخة ق ٣٥ ب ، وكتب فى حواشيه ق ١٠ ، ١٦ ، وغيرها : عورض فصح * وهى مقابلة على نسخة الإمام ابن الجوالقى كما فى السماع الأول ، وعلى نسخ أخرى : فى ق ٦١ سورة الصف ، وكتب فى حاشيتها : فى نسخة الكهف . بل لقد رجعت على نسخة غير مسموعة فى سند أحد الأحاديث فى ق ٥٦ : حدثنى أبى قال أخبرنا شعبة . وفى حاشيتها : فى نسخة غير مسموعة ثنا أبو داود وهو الصواب . وفى موضع آخر ق ٥٩ فى المتن : أولم تقل . وفى حاشيتها : فى نسخة غير مسموعة أولم تعلم وهو الصواب . ويبيّن فى بعض المواضع ، كما فى ق ١١٤ ، أن القراءة كانت من نسخة وقف الظاهرية وعليها تجزئة النسخ الأصول المنسوخ عنها أو المشهورة : كما فى ق ٩٣ : آخر الجزء الموفى ثلاثين نسخة وقف الظاهرية . وأيضًا : آخر الجزء الثلاثين من أصل ابن الجوالقى رحمه الله . وأيضًا فى ق ١٠٨ ب ، وفيها ضبط بالكلمات فى بعض المواضع ، فى ق ١٧ ب : ألا تسألونى . فوضع فوق : ألا : خف . أى بالتخفيف وليس

٤٥ ينظر : الخطط للقريزى ٢ / ٣٨٦ .

بالتشديد. وبحواشيا بعض الفوائد، ففي ق ٦٥: هذا الحديث والحديثان بعده من ثلاثيات الإمام أحمد حش. وكذا ق ٧٣، ٩٤. وعليها خاتم: وقف كتبخانة مدرسة محمودية في المدينة المنورة ١٢٣٣.

❖ ٥ النسخة كو ٢٤ ❖

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة ❖ المصدر ❖ نسخة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريل بتركيا تحت رقم ٤٢٤ ❖ عنوانها ❖ ضاعت ورقة العنوان وسيأتي ذكر أولها ❖ إسناده ❖ لهذه النسخة إسناده، الأول: عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سويدة التكريتي أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني عن ابن المذهب، والثاني: قال التكريتي: أخبرنا الشيخ العالم أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي أيدته الله بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ابن المذهب قال: قرئ علي أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك وأنا أسمع في سنة أربع وستين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني قال: حدثنا أبي ❖ عدد الأوراق ❖ ١١٣ ورقة ❖ مسطرتها ❖ مختلفة بين ٣١ و ٣٨ سطرًا ❖ متوسط عدد كلماتها ❖ ٢٢ كلمة في السطر ❖ مقاسها ❖ ١٦,٢ × ٢٦,٢ سم ❖ نوع الخط ❖ مشرقى نسخ قديم واضح، ويوجد ضبط لبعض الكلمات والأحرف المشككة، وكتبت بدايات الأحاديث بقلم نسخ عريض واضح ❖ ناسخها ❖ الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سويدة التكريتي^{٤٦} ❖ تاريخ النسخ ❖ سنة خمس وأربعين وخمسمائة من الهجرة ❖ مكان النسخ ❖ شرقي مدينة السلام بغداد، حرسها الله تعالى ❖ أول النسخة ❖ النسخة مبتورة الأول، وأول الموجود منها: أبصاركن لا ترين عورة الرجال من ضيق الإزار. حدثنا عبد الله حدثني أبي نا عبد الملك بن عمرو نا عباد يعني ابن راشد عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: إنكم تعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم. الحديثان ١١١٥، ١١١٥١، ويوافق من اليمين ٣/٣، فالساقط تسعة أحاديث وبعض العاشر من أول مسند أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه ❖ آخرها ❖ النسخة مبتورة الآخر، وآخر الموجود منها: كنت غلامًا جوادًا فصذت أرنبا فشوينها فأرسل معي أبو طلحة بعجزها إلى رسول الله صلى الله عليه فأتيته بها. حدثنا عبد الله حدثني أبي نا علي بن عبد الله نا معاذ بن

٤٦ وهو متكلم فيه من حيث الرواية، دون الخط، قال ابن الديبني: فيه تساهل في الرواية. وقال ابن النجار: كان مجازفًا مخطئًا في الرواية، ضعيفًا لا يوثق به. وقال المطهر بن شجاع: كان غير ثقة. وقال الذهبي: كان له عناية بالحديث. ترجمته في الميزان للذهبي ٢/٤٦٣، لسان الميزان لابن حجر ٤/٥٣٢.

هشام أخبرني أبي عن قتادة نا أنس . الحديثان ١٤٣٢٢، ١٤٣٢٣ قبيل نهاية مسند أنس بن مالك رضي الله عنه بمخسة أحاديث، ويوافق من الميمنية ٣ / ٢٩١ . فلعله فقد من أول هذه النسخة ورقة ومن آخرها ورقة * التوثيقات * هذه النسخة قديمة نفيسة ولها أهمية كبيرة لأمر، منها أن ناسخها التكريتي قرأها على الشيخ المبارك بن علي بن خضير وعورض بها وقت القراءة أصل ابن المذُهب، وكتب ذلك ابن خضير بخطه، كما سيأتي في الساعات، فلا يضرها هنا الكلام في ناسخها، والله أعلم * وكتب في آخر مسند أبي سعيد الخدرى: بلغ العرض بالأصل وهو نسخة قديمة كانت لابن ناصر مصححة، وقد كان فيها في بعض المواضع في أوائل الأحاديث: ثنا أبي . من غير ذكر: عبد الله . فلم أعلم عليه ها هنا . وعلى حواشيا فروق نسخ أخرى، على بعضها حرف س، لعله إشارة لنسخة ابن ناصر السّلامى هذه، والله أعلم * ومنها أنها مقابلة بأصل ابن المذُهب، كما صرح بذلك الشيخ ابن خضير في السماع الذي كتبه بيده، ومنها أنها تضبط بالشكل ما يشكّل، ومنها أن عليها بعض الحواشى النفيسة لأهل العلم، كحاشية ابن ناصر في ورقة طيارة على حديث: الشّياعُ حَرَامٌ . الحديث رقم ١١٤٠٧، ومنها أنها نسخة مقروءة على الحفاظ وعليها خطوط غير واحد منهم بالإجازة والسماع فنها: * بلغ الباغتي قراءة على كاتبه ابن مهدي، فسمع ابنه وأخفدته وسبطه وغيرهم بالمسجد الحرام سنة ٨٥٠ هـ * انظر ورقة: ٣ / أ، ٩ / أ، ١٤ / ب، ٢٢ / أ... إلخ * و: بلغه قراءة أبو بكر بن زيد الجراعى على الشيخ الإمام العالم سراج الدين ابن فهد وذلك في ربيع الآخر سنة ٨٧٥ هـ * انظر ورقة ٦٩ / أ، ٩٠ / ب * و: بلغ قراءة إبراهيم الحسنى الطباطبى في السابع والعشرين سنة ستين وثمانمائة . انظر ورقة ١٢ / أ، ٢٧ / ب... إلخ * و: بلغ قراءة على والده العلامة الحافظ عز الدين عبد العزيز بن عمر بن فهد الهاشمى أمتع الله به . خاطه جار الله بن عبد العزيز ابن فهد المكي لطف الله به سنة ٩١٦ هـ، والقاضى برهان الدين الطحان المدنى سماعًا * انظر ورقة ١٢ / أ، ١٦ / ب، وغيرهما * الساعات * على النسخة سماعات كثيرة، منها في آخر مسند أبي سعيد الخدرى: * قرأ على جميع مسند أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه وهو من أصل ابن المذُهب سبعة أجزاء بروايتي عن الشيخ أبي طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن ابن المذُهب، وعارض بهذه النسخة وقت القراءة بأصل ابن المذُهب الذي فيه السماع، وسماعى فيه من الشيخ المذكور في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة صاحبُه الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر التكريتي، وسمع معه القاضى الإمام أبو الرشيد أحمد بن محمد بن علي السميرى، وذلك في صفر من سنة خمس وأربعين وخمسمائة . وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما وكتب: المبارك بن علي بن خضير في التاريخ * ومنها: سمع الشيوخ

الصالحون وفقهم الله جميع مسند الخدرى من لفظى عن أبى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، عن أبى على الحسن ابن المذُهب. وعن المبارك بن على عن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، عن ابن المذُهب، عن القَطِيعى عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، رحمهم الله: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله بن عمر بن سويدة، وأبو العباس أحمد بن أبى هاشم بن محمد ابن الكسبى، وأبو على الحسن بن أبى الرشيد المقرئ الزنديجى، وأبو العباس أحمد بن حمد بن بكلى، وذلك بمشهد الكف بتكريت فى العشر الأول من جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسة وكتب: عبد الله بن على بن عبد الله بن عمر بن سويدة وخطه * ومنها: قرأت جميع مسند الخدرى فسمعه بقراءتى على سيدنا الشيخ الإمام المؤمن الصدوق أبى محمد عبد الله بن على بن عبد الله بن عمر أبقاءه الله بحق روايته عن أبى القاسم بن محمد بن الحُصَيْن، وبحق روايته أيضا بالإجازة الصحيحة عن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، كليهما عن ابن المذُهب: ابن عمى أحمد بن عمر وأخى محمود. وكتب عثمان بن أبى بكر بن خلدك القلانسى فى شهر رمضان من سنة ست وسبعين وخمسة. وحسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبیین.

❖ النسخة كو ١٦ ❖

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * مصدر النسخة * نسخة مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلى باشا بتركيا، تحت رقم ٤١٦، وهى تمثل قطعة ثانية من النسخة كو ٢٤ * عنوانها * التاسع من مسند الإمام أحمد بن حنبل نفع الله به * إسناده النسخة * لهذه النسخة إسناده: * الإسناد الأول: عبد الله بن على بن عبد الله بن عُمر ابن الحسن بن سويدة التكريتى، عن أبى طالب المبارك بن على بن محمد بن خضير الصيرفى، عن أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، عن أبى على بن المذُهب، عن أبى بكر ابن مالك القَطِيعى، عن أبى عبد الرحمن ابن الإمام، عن أبيه رحمة الله عليه * الإسناد الثانى: عبد الله بن على بن عبد الله بن عُمر بن الحسن بن سويدة التكريتى عن الرئيس أبى القاسم هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن، عن ابن المذُهب * وتابع التكريتى على الثانى: أبو العز عبد المغيث بن زهير بن زهير، وأبو محمد يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين المقرئ، الحريان، وأبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبى حبة، جميعًا عن ابن الحُصَيْن * عدد أوراقها * ١٨٢ ورقة * مسطرتها * ٢٥ سطرًا غالبًا * ومتوسط عدد كلماتها * ٢٥ كلمة بالسطر * ومقاسها * ١٥,٥ × ٢٦,٢ سم * بدايتها * بسم الله الرحمن الرحيم، رب سهل ويسر برحمتك يا كريم، حديث صفوان بن عسال المرادى. ثم ذكر إسناده إلى الإمام أحمد قال:

حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش قال: غدوت على صفوان بن عسال المرادى أسأله عن المسح على الخفين . الحديث ١٨٣٧٥، ويوافق من اليمينية ٤ / ٢٣٩ * نهايتها * آخر مسند البصريين . بعد الحديث ٢١٤٦٩، ويوافق من اليمينية ٥ / ١١٣ * نوع الخط * نسخ قديم واضح، وضبطت الكلمات والأحرف المشككة، وكتبت عناوين المسانيد بقلم عريض واضح، وكذلك بدايات الأحاديث * ناسخها * صاحبها الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سويدة التكريتي * تاريخ نسخها * فرغ من كتابة الجزء التاسع في مستهل ذي الحجة من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة هجرية، وفرغ من كتابة الجزء العاشر في منتصف الشهر نفسه * مكان النسخ * شرقي مدينة السلام بغداد * المحتوى الإجمالي * تشتمل على مسند الكوفيين والبصريين . ووقع فيها تقديم وتأخير كما سيأتي بيانه في وصف النسخة ع، لتوافقها فيه * التوثيقات * هذه النسخة قديمة نفيسة، ولها أهمية كبيرة لأمر منها أنها قوبلت بأصل ابن المذُهب، كما صرح بذلك ابن خضير في ثبت السماع له، ويظهر أنها قوبلت على نسخ أخرى أيضا لوجود فروق نسخ أخرى على حواشياها، بعضها عليه رمز س، وبعضها عليه رمز خ. ومنها كثرة سماعات أهل العلم المثبتة عليها، مما يدل على اهتمامهم بها * ومنها أن على حواشياها فوائد كثيرة من تصحيحات وتنبهات وبلاغات سماع وقراءة، ومنها أنها كتبت بقلم صاحبها الشيخ عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة التكريتي، وقد قرأها على شيخه ابن خضير، وكتب إثبات ذلك شيخه بخط يده في نهاية كل جزء * السماعات * السماع الأول ق ١٠٦ / أ، بخط المبارك الصيرفي: قرأ على جميع مسند الكوفيين وهو سبعة أجزاء من أصل ابن المذُهب وفيه السماع وعارض بهذه النسخة وقت القراءة بروايتي عن الشيخ أبي طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وفيها سماعه من أبي علي ابن المذُهب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه رحمة الله عليه: صاحبه الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة التكريتي، والقاضي أبو الرشيد أحمد بن محمد السميرمي والشيخ أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم بن مسلم الهيتي * وكتب: المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضير الصيرفي وذلك في مجالس في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وانتهى فراغه يوم الأربعاء ثالث المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليماً . سماعي من الشيخ أبي طالب في سنة ٥١٣ هـ * السماع الثاني بخط عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي في ق ١٠٦ / أ: سمع من لفظي جميع مسند الكوفيين الشيوخ الصالحون وفقهم الله لمرضاته: جلال الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله بن سويدة وأبو العباس أحمد

ابن هبة الله بن محمد بن محمد بن الكسبي وأبو علي الحسن بن أبي الرشيد التستري ثم التكريتي
المقرئ وأبو العباس أحمد بن حمد بن بكلي وأبو الحسن عبد العزيز بن يوسف بن مقلد المصري
الضريير من ناحية الدور ، وأبو البركات بركات بن بركة بن حمودة العبادي الضريير ،
وحدثهم به عن هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، عن ابن المذُهب ، عن القَطِيعي ، عن عبد الله
* وعن أبي طالب بن علي بن خضير ، عن ابن يوسف ، عن ابن المذُهب ، وذلك في يوم الثالث
عشر من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة * وكتب عبد الله بن علي بن عبد الله بن
سويذة في تاريخه بمشهد الكف بتكريت و صح وثبت * وتكرر إثبات هذا السماع في الورقة
١٨١ / أ ، وفيه : مسند البصريين . بدل الكوفيين * وكتب في ق ١٨٠ : صورة سماع الشيخ أبي
طالب المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضير الصيرفي في أصل ابن المذُهب بخط الشيخ أبي
الفضل بن ناصر الحافظ : * سمع جميع هذا الجزء وما قبله من الأجزاء من أول مسند
البصريين وهو آخره وهو اثنا عشر جزءاً من هذه النسخة من الشيخ الأجل الأمين أبي طالب
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أيده الله وأحسن جزاءه وفيه سماعه من
الشيخ أبي علي ابن المذُهب ، عن أبي بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه
رحمة الله عليه ، بقراءة محمد بن ناصر بن محمد بن علي مرة ثانية : ابنا أخيه أبو الفتح يوسف وأبو
منصور محمد ابنا أحمد بن الفرغ الدقاق والشيخ : أبو دلف هبة الله بن أبي الوفاء محمد بن علي
ابن الحسن المقرئ ، وأبو الحسين هبة الله بن الحسن بن عبد الله الدمشقي ، وأبو نصر
عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف و غلامه علي بن معالي
الإبياري ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة الرياني الأصهباني ، وأبو جعفر محمد بن
علي بن محمد اللاودي الطبري ، وأبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني ، وأبو
منصور محمد بن أحمد بن علي النسائي الفارسي ، وأبو المكارم يحيى بن محمد بن إبراهيم الحجزي ،
وأبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي ، وأبو بكر محمد بن منصور بن الفرغ
الدينوري وأبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحصني الحموي وأبو عبد الله الحسين بن
عبد الرحمن بن محمود الغزي وعبد الله بن أبي سعد بن الحسن الجماني الضريير ، والشريف أبو
العزم المنازل بن جعفر بن مسلم الهاشمي وابنه أبو الفضل صالح وأبو عبد الله محمد بن يحيى
ابن عبد القاهر بن علي اللباد الدينوري ، وأبو الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الخباز ، وابن
أخته أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الأكار ، وأبو نصر بن السعدى البواب وأبو الحسن علي بن محمد
المقرئ العلثي الضريير ، وأبو المعالي أحمد بن عمر بن علي بن نضلة المزرقى ، وكل لهم سماع جميع
مسند البصريين هذا وهو اثنا عشر جزءاً ، وذلك في مجالس آخرها في يوم الجمعة السادس

عشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وخمسةائة بالجامع من دار الخليفة * وكتب بعده : سمع جميع مسند الإمام المجل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني قدس الله روحه ونور ضريحه على الشيخين : الإمام الشيخ العالم الحافظ أبي العز عبد المغيث بن زهير ابن زهير ، والشيخ الزاهد أبي محمد يعقوب بن يوسف بن عمر الحريبي بروايتهما عن ابن الحُصَيْن السادة العلماء : الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، وابن أخيه أبو الفتح محمد بن الإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد ، وابنا أخيه الشيخ العالم الفاضل أبو القاسم عبد الله وأبو عبد الله محمد ابنا عمر بن أبي بكر بن عبد الله ابن سعد ، وبهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن وأخوه أبو بكر محمد ابنا إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن وابن عمهما أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسيون ، نفعهم الله وبارك فيهم ، والشيخ الأديب أبو الفضل يحيى بن أبي الفتح بن عمر الطباخ الضريير ، وأبو الخير سلامة بن صدقة بن سلامة الفقيه ، والفقيه أبو محمد عبد القاهر بن معالي ابن محمد ابن تيمية الحرانيون ، وأبو عبد الله محمد بن شيخنا ناصر الدين ابن البنا محمود بن عثمان بن مكارم النعال ، وأبو الفضل إسحاق بن الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن محمد بن غانم العلي ، وذلك بقراءة مثبت الأسماء : طلحة بن مظفر بن محمد بن غانم ، وسمع ولدى عبد الرحمن ذلك كله . وصح ذلك له وللجماعة ولهم أجمعين أثبتت أسماءهم على الأصل في مجالس آخرها يوم الثلاثاء تاسع عشر من شهر الله الهدى صفر سنة ثمانين وخمسةائة والحمد لله حق حمده وهو حسبنا ونعم الوكيل * وبآخر النسخة ق ١٨١ / ب ، ١٨٢ / أ ، إجازة من الفقيه حسن بن راشد السكوني للفقيه الفاضل أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حديد الشريف الحسيني بكتب كثيرة منها مسند الإمام أحمد والموطأ وسنن النسائي * وعلى صفحة العنوان سماع لعبد الله ومحمد ابني عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسين ، نفعهما الله به * وعلى النسخة ختما كوبريلي .

* ٧ النسخة كوبريلي ٢٣ *

هي نسخة قد تفردنا بها ، بحمد الله تعالى ، فيطبع عليها المسند لأول مرة * المصدر * نسخة مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلي باشا ، تركيا ، تحت رقم ٤٢٣ * عنوانها * مسند أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنه تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه * الإسناد * النسخة بسند ابن الحُصَيْن ، سمع منه مسند ابن عباس جماعة من العلماء منهم :

شيخ الإسلام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن الجوزي^{٤٧}،
والشيخ المؤمن أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة المكبر^{٤٨}، والشيخ الإمام أبو
طاهر المبارك بن أبي المعالي بن أبي القاسم بن المعطوش^{٤٩}، والشيخ الإمام عبد المغيث بن زهير
ابن زهير^{٥٠}، والشيخ الإمام عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم ابن البندار^{٥١}، والشيخ الإمام
عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة الفقيه^{٥٢}، والشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد
الحربي الإسكافي^{٥٣} * عدد أوراقها * ١٥٤ ورقة * مسطرتها * ٢٠ سطرًا * عدد كلمات السطر *
من ١١ إلى ١٩ كلمة * مقاسها * ١٧ × ٢٥,١ سم * بداية النسخة * بسم الله الرحمن الرحيم . ثم ذكر
الإسناد إلى عبد الله ابن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي من كتابه قال حدثنا هشيم قال أنا عاصم
الأحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ شرب من زمزم وهو قائم .
الحديث ١٨٦٣، ويوافق من الميمنية ١ / ٢١٤ * آخرها * آخر مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنه والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين * بعد الحديث ٣٦١٧، ويوافق من
الميمنية ١ / ٣٧٤ * نوع الخط * نسخ معتاد واضح جميل، قاعدته ثلثية، مضبوط بالشكل في أغلبه *
لا يعرف اسم ناسخ هذه النسخة، ولا تاريخ النسخ ولا مكانه ويقدر نسخها في أوائل القرن
السادس الهجري، فأقدم سماع دُون عليها هو سماع ابن الجوزي على شيخه ابن الحصين عام

٤٧ الشيخ الإمام العلامة الحافظ المفسر، مفخرة العراق، القرشي التيمي البكري، البغدادي الحنبل الواعظ،
صاحب التصانيف في فنون العلوم من التفسير والحديث والفقه والتواريخ، إليه انتهت معرفة الحديث
وعلموه، وكان زاهدًا في الدنيا متقلًا منها، سمع المسند من ابن الحصين. السير ٢١ / ٣٦٥، وسبق ذكره مرارا.
٤٨ بقية المسنين أبو علي وأبو عبد الله الواسطي ثم البغدادي الرصافي المكبر راوي المسند كله عن هبة الله بن
الحصين. السير ٢١ / ٤٣١.

٤٩ الشيخ العالم الثقة المعمر، الحرابي البغدادي العطار، ابن المعطوش، سمع المسند من ابن الحصين. قال ابن
الديبتي: سماعه في سنة أربع عشرة وكان يقظا فطنا صحيح السماع، وأثنى عليه ابن نقطة وابن النجار وقالوا:
حدث بالمسند مرات. السير ٢١ / ٤٠٠.

٥٠ الشيخ الإمام المحدث الزاهد، بقية السلف، أبو العز بن أبي حرب البغدادي، عنى بالآثار وقرأ الكتب
ونسخ وجمع وصنف مع الورع والدين والصدق والتمسك بالسنن. سمع ابن الحصين. السير ٢١ / ١٥٩.

٥١ الشيخ الصالح القدوة أبو محمد الحرابي، البندار، سمع هبة الله بن الحصين وغيره وروى عنه: ابن الديبتي
وابن النجار وقال: كان صالحا زاهدا كثير العبادة حسن السمات على منهاج السلف. السير ٢١ / ٣٢٨.

٥٢ الفقيه الزاهد أبو الغنائم ابن البنا البغدادي الحنبل، سمع على ابن الحصين المسند كله، وكان شيخًا صالحا
فقيها فاضلا ورعا زاهدا مليح المناظرة حسن المعرفة بالمذهب والخلاف. الذيل لابن رجب ١ / ٣٥٣.

٥٣ الشيخ المعمر، الثقة أبو محمد ابن غنائم الحربي العتابي الإسكافي. راوي مسند الإمام أحمد عن أبي القاسم بن
الحصين. السير ٢١ / ٣٦١.

٥٢١ هـ فيكون نسخها قبل هذا التاريخ، ولعلها نسخت ببغداد، لأن الإمام ابن الجوزي لا يعرف أنه رحل في طلب الحديث * المحتوى الإجمالى * تشتمل على مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنه كاملاً * التوثيقات * هذه النسخة تحظى بقدر كبير جداً من الوثاقة والجودة والنفاسة، وذلك لاشتمالها على أكثر دلائل توثيق النسخ الخطية المعروفة وهي: * أنها من كتب شيخ الإسلام أبي الفرج ابن الجوزي رحمه الله كما صرح بذلك على صفحة العنوان وعليها سماعه من شيخه ابن الحُصَيْن، وعليها سماعات لجماعة من أهل العلم من أقران ابن الجوزي على شيخهم ابن الحُصَيْن كما تقدم في إسناد النسخة، ومنها علو إسنادها، فهي تروى من طريق ابن الجوزي وغيره عن ابن الحُصَيْن عن ابن المذُهب به، ومنها قدم تاريخ السماعات المثبتة بالنسخة، فأقدم تاريخ هو سنة ٥٢١ هـ لابن الجوزي، ومنها قدم نسخ المخطوطة الذي يقدر بأوائل القرن السادس قبل سنة ٥٢١ هـ، ومنها كثرة سماعات أهل العلم المسجلة داخل النسخة وآخرها، ومنها مقابلتها وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة المكملة للصلب مع وجود الدارة ووجود بعض الأحرف بالحواشي فوق الكلمات مما يظهر أنها قوبلت على عدة نسخ، فهي مقابلة على نسخة وقف الظاهرية، كما ذكر في ق ٥ / أ، ق ١٦ / ب، ق ٢٩ / ب، وذكر نسخة ابن المذهب ق ٣٣ / ب، ونسخة ابن الجواليقي ق ٢ / ب، ق ١٤٣ / ب * وتنوعت هذه التوثيقات ما بين رموز مستخدمة وتعليقات خاصة بالمقابلة والتصحيح والتملكات والوقف والبلاغات بالسماعات والقراءة والعرض داخل النسخة وآخرها * ومن الرموز المستخدمة والتعليقات الخاصة بالمقابلة والتصحيح: * الإلحاقات المصححة المكملة للصلب وهي كثيرة استخدم لها علامة: صح * استخدم كلمة: صوابه. تصحيحاً لما في الصلب ٥ / أ، ٣٨ / أ، ١٠٦ / أ * استخدم بالصلب الضبة أو اللحق فوق الكلمة المشككة أو الخطأ، وقام بالتصويب بالحاشية بدون رمز أو إشارة إلى ذلك ٢٥ / أ، و ٢٧ / أ... * استخدم حرف ح فوق ما ألحق بالحاشية ٢٨ / أ أو ٣٣ / أ * استخدم حرف ح ٣١ / أ، وحرف خ ٨٧ / ب و ١٣٤ / أ * استخدم رمز م، أى مقدم ومؤخر. ٦١ / أ أو ١٢٢ / أ * استخدم كلمة: لعله. فوق الحاشية تصويماً لما في الصلب مع تضبيبه ٣٧ / أ أو ٣٨ / ب * استخدم لفظة: بيان. لبيان بعض الكلمات ٧١ / أ و ٨٠ / أ * التنبية على ما سقط باستخدام لفظة: سقط. بالحاشية ووضع ما سقط تحتها: ٧١ / ب... إلخ * التعليق على بعض الرواة بأنه من الثقات. ٩٩ / ب * الضبط لبعض الأسماء في ١١٨ / أ: قيده عبد الغنى بفتح السين * البلاغات بالسماع والقراءة داخل النسخة: وهي كثيرة جداً اقتصرنا على بعضها: * في الورقة الأولى: نقله مرتين وكذلك الكتاب أجمع وقرأه على ابن الماندائى عبد العزيز بن دلف المقرئ وترحم على واقفه * وكتب في الورقة الثانية: سمع جميع

مسند العباس رحمة الله عليه وبنه الفضل وتمام وعبيد الله وعبد الله رضي الله عنهم من الشيخ الثقة أبي محمد عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم ابن البندار بسماعه من ابن الحُصَيْن بقراءة الشيخ الأجل العالم الأوح فخر الدين أبي المعالي محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي الحنبلي: أحمد بن محمد بن طلحة بن حسن بن طلحة وهذا خطه وآخرون أسماؤهم في الأصل بخط ابن الجواليقي وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم وذلك في سنة أربع وتسعين وخمسمائة وصح وثبت بالحرير الطاهري نقلته إلى هنا في سنة ثلاث عشرة وستمائة * وكتب في ق ١٤ / أ، ق ٩٧ / أ: بلغ كاتبه يحيى بن محمد الإبائي قراءة وأخيه، كذا، في الله الفاضل موسى بن عبد الغنى الطندتائي سماعاً على الشيخ ولي الدين الضرير وأجاز مرويه والله تبارك وتعالى الحمد * وكتب في ق ٢٣ / أ، ق ٦٨ / ب، ق ٩٨ / أ: بلغ السماع في العاشر على الشيخين نور الدين وناصر الدين بقراءة عبد العزيز بن محمد * وكتب في ق ٢٧ / ب: من هنا سمع الشيخ الإمام أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد خطيب جامع المهدي بقراءة ابن الأنماطي وهذا خطه على الشيخ حنبل المكبر * وكتب في ق ٣٩ / ب: بلغ السماع من أول هذه المجلدة إلى هذا البلاغ تراه بخط العمري على الشيخ الإمام المسند الأصيل شهاب الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن يحيى عرف بابن خطيب المزة أبقاه الله بروايته حضوراً عن أبي علي حنبل الرصافي المكبر بقراءة الإمام الفاضل تقي الدين أبي بكر عمر بن أبي عبد الرحمن بن الفتح العمري الصوفي: * الأمير الكبير الأغر نجم الدين أبو الحسن علي بن جمال الدين أبو بكر بن شيخ الدولة حسن الأرتقي وأولاده بدر الدين حسن وشرف الدين عمر وعلاء الدين محمد، والشيخ الإمام الفاضل البارع برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن فتوح بن علي المالتقي السهيلي الضرير وضياء الدين محمد وجمال الدين أحمد ولد المسمع وسمع بكتوت بن عبد الله الهواش من أول المجلدة إلى البلاغ المذكور قبل هذا بخط القارني ورافع بن هجرس بن محمد الصميدى السلامي وهذا خطه وصح ذلك وثبت في مجلسين آخرهما يوم الأحد حادى عشر جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين وستمائة، بمنزل الأمير نجم الدين بجوار... وأجاز المسمع لنا ما يرويه والحمد لله وحده. ورقة ٣٩ / ب و ١٤٩ / ب * السماعات الملحقه بآخر النسخة: ومنها: * سمع جميع مسند ابن عباس رضي الله عنهم على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن بقراءة شيخنا الإمام أبي الفضل محمد بن ناصر بن علي: شيخنا الإمام العالم الأوح جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي وجماعة كثيرة في مجالس آخرها يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، نقل ذلك مختصر... * ومنها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد قرأت على الشيخ الإمام العالم العلامة ذى

التصانيف المفيدة ولى الدين أبى الفضل محمد الشبشيرى المصرى الشافعى الأشعرى ، غفر الله له ولوالديه ، ونفع بعلومه آمين : جميع هذا الجزء وهو المجلد السادس من مسند الإمام الأعظم أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى رضي الله عنه وأرضاه وسمع بعضه ولدى عبد المنعم وأجاز الشيخ لى ولولدى جميع ما يجوز له وعنه روايته وكتب ذلك فى ثالث عشرين رجب سنة ٩٨٤ عبد الرحمن بن يوسف البهوتى الحنبلى القارئ المذكور للجزء المذكور * ومنها : سمع جميع مسند ابن عباس على الشيخ الإمام العالم جمال الدين شيخ الإسلام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن الجوزى أيدى الله بحق سماعه من ابن الحُصَيْن : أولاده بدر الدين أبو القاسم على وأمة الكريم زينب وابن ابنه أبو على الحسن بن أبى القاسم ، بقراءة الشيخ العالم أبى الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن خلف القَطِيعى ، المشايخ : أبو نصر محمد بن عبد السيد بن على الزيتونى وأبو أحطم بن أبى البنا محمود بن سالم بن مهدى وعبد الله بن حماد بن ثعلب الضرير وعبد الرحمن بن عيسى بن أبى الحسن البزورى وهذا خطه وسمع من البلاغ الأخير من هذا المسند أبو البنا محمود بن سالم بن مهدى الضرير ومحمد وأحمد ابنا مسعود بن خليل الجوسقى وذلك فى مجالس آخرها يوم الاثنين ثانى المحرم سنة ثمانين وخمسمائة بمدرسة الشيخ الشاطبية بباب الأزج * ومنها : سمع مسند عبد الله بن عباس جميعه وكذلك ما قبله من مسند العباس وبنيه على الشيخ أبى طاهر المبارك بن أبى المعالى بن أبى القاسم بن المعطوش بسماعه من ابن الحُصَيْن : أبو على زيد بن زياد بن حمران الحرانى وأبو حنيفة سياوس بن عبد الكافى بن سياوس الصوفى الزنجانى ومعتوق بن برسقى بن بزعى الحرىمى بقراءة المطهر بن شديد بن محمد الخوارزمى ، وكتب ذلك فى ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة فى دار الشيخ بالحرىم من غربى بغداد والله الحمد * ومنها : سمع الشيخ الأجل العالم الأصيل بقية المشايخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن الإمام نجم الدين أبى محمد عبد المنعم بن على بن نصر بن نصر ابن الصَّبِئَل على الشيخ أبى محمد عبد الله بن أحمد بن أبى المجد الحربى الإسكاف جميع مسند إمام الأئمة أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه وأرضاه بروايته عن أبى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن ، عن أبى على الحسن بن على بن المُنْذَهَب ، عن أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعى ، عن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ، عن والده الإمام أحمد وزيادته عن غيره بقراءة الحافظ عز الدين محمد بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد فى مجالس آخرها يوم السبت ثامن عشرين جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين وخمسمائة . نقله عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى من خط الحافظ عز الدين ، والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله .

هي نسخة قد تفردنا بها ، بحمد الله تعالى ، فيطبع عليها المسند لأول مرة ❦ المصدر ❦ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلي ، تركيا ، تحت رقم ٤٢٩ ❦ عنوانها ❦ الجزء الخامس عشر من مسند العشرة ، عن النبي ﷺ . وتكرر في ق ٤٥ : الجزء السادس عشر من مسند العشرة ، عن النبي ﷺ ❦ إسنادها ❦ هي من رواية أبي علي الحسن بن علي بن المذُهب ، عن القطيعي ❦ عدد أوراقها ❦ ٨٢ ورقة ❦ مسطرتها ❦ ١٧ سطرًا ❦ كلمات السطر ❦ ما بين ١٠ إلى ١٥ كلمة ❦ مقاسها ❦ ١٧,٢ × ٢٥,٣ سم ❦ بداية النسخة ❦ مبتورة الأول ، وأول الموجود منها : ابن جعفر قال حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربي بن حراش أنه سمع عليا يخطب يقول قال رسول الله ﷺ : لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ . الحديث ١٣٠٨ ، ويوافق من اليمين ١٥٠ / ١ ❦ آخرها ❦ مبتورة الآخر ، وآخر الموجود منها : عن ابن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن عبد الله بن جعفر كان يتختم في يمينه ، وزعم أن النبي ﷺ يتختم في يمينه . الحديث ١٧٨٠ ويوافق من اليمين ٢٠٥ / ١ ❦ وقد وقع اضطراب في ترتيب أوراق مصورتنا فأعدناه إلى ترتيبه الصحيح ❦ نوع الخط ❦ نسخ جميل واضح جدًا ، قاعدته ثلثية ، مضبوط بالشكل في أغلبه ، وميزت عناوين المسانيد بقلم نسخ أكبر وأوضح ❦ هذه النسخة غير معروفة النسخ ولا مكان النسخ إلا أنه مكتوب في ق ٣٨ / ب : قول بأصله الذي هو بخط موهوب بن خضر الجواليقي ، فوافقه ومنه نقل في رجب سنة خمس وتسعين وخمسمائة ❦ التوثيقات ❦ هذه النسخة جيدة وموثقة فهي منقولة عن الأصل الخطي الذي انتسخه بيده إمام أئمة اللغة والأدب في عصره موهوب بن خضر الجواليقي . وقد قوبلت على هذا الأصل وصححت ، وقد نص الناسخ على ذلك ، وهو ظاهر من الإلحاقات المصححة بالهوامش المكلمة للصلب والدارة المنقوطة عقب كل حديث ، وبعض الرموز فوق الإلحاقات . وقرئت النسخة أيضا وسمعت على بعض علماء القرن التاسع والعاشر ❦ وتنوعت التوثيقات ما بين رموز مستخدمة وبلاغات بالقراءة والسماع . فيكتب : صح . علامة تصحيح وإلحاق بالصلب ، وهي كثيرة بالنسخة . وعلامة : خ . رمز الفروق نسخ أخرى في مواضع كثيرة من النسخة ، منها : ٨ / أو ٥ / ب و ١٢ / أ . و : خ صح . رمز فرق مصحح ملحق بالصلب ورقة ١٨ / أ ❦ البلاغات بالسماعات والقراءة : ❦ ق ٥ / ب : ثم بلغت قراءة علي الشيخ الجمال القلقشندي الشافعي أدام الله تعالى النفع به وسمع السراج عمر البساطي المالكي ... وجميع ما يجوز له روايته . الحمد لله . صحيح ذلك كتبه : إبراهيم

الْقَلْقَشْنُدِيُّ^{٥٤}، حامدًا مصليًا مسلما ❖ ق ١٧ / أ: الحمد لله، بلغ السماع بقراءة الشيخ الفاضل شهاب الدين البهوتي على كاتبه إبراهيم بن الْقَلْقَشْنُدِيِّ الشافعي، فسمعه السراج عمر البساطي، وأجزت لهما ذلك وما يجوز لى روايته بشرطه ولله الحمد ❖ ق ٣٠ / أ: الحمد لله وحده، بلغت قراءة وسمع السراج البساطي على شيخ الإسلام الْقَلْقَشْنُدِيِّ الشافعي، وأجاز. صحيح ذلك، كتبه: إبراهيم الْقَلْقَشْنُدِيُّ ❖ ق ٣٨ / ب: ثم بلغ قراءة على الشيخ تقي الدين ابن النجار الحنبلي^{٥٥} وأجزت له ذلك ❖ كتبه: عبدالحق الشافعي.

❖ ٩ النسخة ظ ❖

❖ المصدر ❖ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية، بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٥٧ حديث ❖ عنوان المخطوطة ❖ مسند العشرة وأهل البيت عن النبي ﷺ، تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ❖ إسناد النسخة ❖ هي من رواية أبي طاهر لاحق بن أبي الفضل بن علي بن قندرة عن أبي القاسم هبة الله الشيباني، عن أبي علي ابن المذهب الواعظ، عن أبي بكر القَطِيعِي، عن عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبيه الإمام أحمد رضي الله عنه ❖ عدد الأوراق ❖ ٣٠٩ ورقة ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ١٧ سطرًا، وقد ين يد على ذلك في بعض الورقات ❖ عدد كلمات السطر ❖ ما بين ١٢ إلى ١٤ كلمة، والورقات المغايرة: ما بين ١٣ إلى ١٨ كلمة ❖ مقاس الصورة ❖ ١٤,٥ × ١٩,٥ سم ❖ بداية النسخة ❖ أول المسند ❖ آخرها ❖ آخر حديث من مسند عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، الحديث ١٧٨٧، ويوافق من اليمين ٢٠٦/١، وكتب بعده: آخر حديث عبد الله بن جعفر، يتلوه مسند عبد الله بن مسعود والحمد لله رب العالمين وصلاته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين ❖ وهذا يخالف ترتيب نسخ المسند الخطية والمطبوعة، فإن جميعها متفقة على أن مسند عبد الله بن جعفر يتلوه مسند بنى هاشم وأولهم مسند العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ❖ نوع الخط ❖ نسخ جميل، قاعدته ثلثية، مضبوط بالشكل، عدا بعض الورقات كتبت بقلم نسخ مغاير مقروء واضح غير مضبوط بالشكل إلا في مواضع قليلة ❖ اسم الناسخ ❖ لا يوجد ❖ تاريخ النسخ ❖ لا يوجد ❖ مكان النسخ ❖ لم يدون، وإن كان الغالب أنها كتبت بدمشق وذلك ظاهر من السماعات المدونة بالنسخة ❖ المحتوى الإجمالي ❖ تشتمل على

٥٤ توفي سنة ٩٢٢ هـ، وترجمته في النور السافر ص ١٦٠، وفهرس الفهارس ٢ / ٩٦٣. وانظر: معجم المعاجم والمشيخات للرعشلي ١ / ٥٦٤.

٥٥ الإمام العلامة تقي الدين محمد بن أحمد بن شهاب الدين الفتوحى، الشهير: بابن النجار، صاحب منتهى الإرادات. أخذ العلم عن جماعة من أرباب المذاهب المخالفة وتجر في العلوم حتى انتهت إليه الرئاسة في مذهبه. الشذرات ١٠ / ٥٧١.

مسند العشرة وأهل البيت وبها حُرِّمٌ في موضعين * توثيق إجمالي للمخطوطة * كتب بخط مغاير عبارة: عمرية. ومعناها أن أصل هذه النسخة كان موقوفاً على خزانة المدرسة العمرية التي أنشأها للحنابلة أبو عمر ابن قدامة الحنبلي رحمه الله، في جبل قاسيون المقارب لدمشق، وكتب أيضاً صورة وقف النسخة على السادة الحنابلة بدمشق ثم نقلت النسخة إلى المكتبة الظاهرية في دمشق ووضع عليها خاتمها * وأيضاً كتب عليها أنها انتقلت بالبيع الشرعي إلى أحد الأشخاص، فعمل ذلك كان قبل وقفها على خزانة المدرسة العمرية كما سبق * وعليها سماع لمسند كله على الشيخ حنبل بن عبد الله الرصافي، بقراءة أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وغيره، في مجالس آخرها في صفر سنة ثلاث وستمائة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، منقول من خط الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي * ويوجد سماع آخر على صفحة العنوان مؤرخ في يوم الاثنين خامس القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة. وهذا كله يعتبر من موثقات النسخة كما سيأتي * توجد في هذه النسخة علامات توثيق متعددة تجعلها صالحة للتحويل عليها في تحقيق النص وفي الترجيح في مواضع اختلاف النسخ * أفمن ذلك ما تقدم من طبقات السماع لمسند كله بما فيه هذه القطعة، كما دون على صفحة العنوان السابق وصفها * ب مقابلتها بأصلها المنسوخة عنه وهي نسخة ابن المذَّهَب، وإثبات ذلك في مواضع متعددة بحواشي النسخة، وإثبات تقسيمها حسب ما يقابلها من أجزاء الأصل. وكذلك مقابلتها بنسخة بخط ابن الجواليقي، وهو مشهور بجودة الخط وإتقانه. وفي آخرها كتب بالحاشية اليسرى للورقة: بلغ العراض بخط أبي منصور بن الجواليقي، ومراجعة الأصل العتيق فصح والله المنة. وكتب بحواشي النسخة بيان تجزئتها حسب أجزاء نسخة ابن الجواليقي هذه وكذلك نقل ببعض حواشيتها تصويبات منسوبة لابن الجواليقي * ج أما إثبات القراءة والسماع وبلاغاتها فالنسخة مشحونة بها ومذكور في كل منها أشخاص مختلفون وبعضها مصرح فيه بأنه بخط صاحب السماع أو القراءة وتاريخ ذلك. منها سماع للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي بقراءته على الحافظ ابن الشرايحي، كتبه ابن ناصر الدين بخطه، ومنها سماع محمد بن أحمد المرادوي بقراءته على الشيخ ناصر الدين بن أبي عمر أعزه الله تعالى. وذكر في بعضها أنها بخط ناصر الدين نفسه، وبعضها بخط المرادوي مع التأريخ سنة ٨٩٦ هـ، وبعضها بلغ أبو بكر بن عبد الرحمن بن غزي على ابن أبي عمر وبعضها: بلغت سماعاً على ابن الطحان سنة ٨٣٨ هـ. قاله محمد بن زريق. وبعضها بلغ محمد بن إسما عيل بن كثير في الأول على، وبعضها سماع لأبي اليسر بن الذهبي بالصالحية بقراءة أبي بكر بن بن زيد الجراعي الحنبلي، وبعضها بلغ قراءة بالمدرسة الجزرية * د على حواشي النسخة أيضاً إلحاقات مكملة للصلب، وهي تدل

على المقابلة بالأصل، وكذلك وجود دوائر منقوطة في نهاية الأحاديث. وعليها حواش فيها شروح وتعريف ببعض الرواة أو ضبط لأسمائهم، وفي بعضها إحالة على تعجيل المنفعة. وبعضها لبيان عدد أحاديث مسند الصحابي. وبعض الحواشي فيها بيان فروق بعض النسخ الأخرى. بعض الأوراق أصابها رطوبة محي بسببها عدد من الأحاديث، وطمس عدد آخر من أثنائها. كذلك أثبت في أحد الحواشي أن النسخة أصابها حريق ذهب بسببه بعض الأحاديث فاستُدركت من أصل آخر. كما أنه حصل بها خرم في موضعين واستكمل بخط مغاير وذلك من ورقة ٧٩ إلى ورقة ٨٤ ومن ورقة ٣٠٢ إلى ورقة ٣٠٧. لكن هذه الملحوظات لا تقدح فيما تميزت به النسخة في عمومها كما قدمنا.

❖ ١٠ النسخة كو ١٢ ❖

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة. المصدر. مصورة ورقية عن مكتبة كوبريلي بتركيا تحت رقم ٤١٢. العنوان. الجزء الأول من مسند الشاميين رحمته تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله عليه. وتكرر العنوان في الجزء الثاني ق ٢٢، حتى الجزء الثاني عشر. إسناده. هي من رواية ابن المذهب عن القطيعي. عدد الأوراق. ٢٢٠ ورقة. مسطرتها. ١٧ سطرًا. عدد كلماتها. ١٥ كلمة في السطر. مقاسها. ١٨,٢ × ٢٦,١ سم. أولها. أول مسند الشاميين. الحديث ١٧٠٨٦، ويوافق من اليمين ٤ / ٨٨. آخرها. آخر مسند الشاميين رحمته. بعد الحديث ١٨٣٧٤، ويوافق من اليمين ٤ / ٢٣٩. نوع الخط. نسخ مشكول. اسم النسخ. يحيى بن محمود بن عثمان بن أبي المكارم المعروف بابن النعال. تاريخ النسخ. شهر رمضان سنة ٦٣٨ هـ. مكان النسخ. لا يوجد. المحتوى الإجمالي. نسخة تامة من مسند الشاميين في ١٢ جزءًا. التوثيقات. على صفحة العنوان تملكات منها: من كتب الراجي عفو الله تعالى محمد بن عمر الفضلي. وتملكات أخرى. وعليها ختم كوبريلي، وعلى آخرها: بلغ مقابلةً وتصحيحًا. النسخة مقابلة على نسخ أخرى مرموز لكل منها برمز عند ذكر بعض الفروق التي في تلك النسخ. وعليها إلحاقات وتصويبات. وعلى النسخة سماع في ق ١٩ نصه: سمع من أول الجزء وهو من مسند الشاميين إلى آخر الحديث الذي عنده البلاغ وهو جزء من أجزاء ابن هبة على الشيخ شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بن أبي الزين بسماعه من أبي علي حنبل بن عبد الله بن فرج المكبر وبإجازته من الشيخ أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الجوزي بسماعهما من أبي القاسم بن الحصين بسماعه من ابن المذهب بقراءة صاحبه الشيخ الأجل عفيف الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سالم المغربي: أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أبي... العياشي وأحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن

سعيد الإربلي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن سعد الله الحنفي وأبو الحسن بن سعد الله بن ... الجزري وسعيد بن أبي ... بن ... بن ... وعبد الله بن محمد بن أبي القاسم العكبري ومحمود بن الفروخ بن عبد الله الهذلي وصالح بن عبد الله العلاني وعلي بن إلياس بن عبد الله ... الطويل ومحمد بن أبي الهيثم بن محمد الشاباتى وعمر بن ... بن محمود الضرير ومحمد بن محمود بن حاتم الكرخي وولده يوسف وإسماعيل بن أبي الفضل بن إسماعيل وعلي بن عبد الله بن يعيش الخفاف والمهدى بن عبد الوهاب بن يعقوب وهو الراجي المسمع وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم سبط ابن الرقيق ومحمد بن بكر بن أبي بكر الدقوق وحسن بن محمد بن أبي المكارم الرازى ومحمد ابن ... بن عبد الله ... وفاطمة بنت محمد بن علي العجمي وكاتب الطبقة إبراهيم بن إلياس بن عبد الله عتيق أبي الحسن علي بن أبي الغنائم عبد العزيز بن المغربي وصح ذلك وثبت في يوم الأحد ثالث عشر ذى القعدة من سنة اثنتين وستين وستمائة. وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم.

❖ ١١ النسخة ظ ١٢ ❖

❖ مصدرها ❖ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا، تحت رقم ١٠٥٨ حديث. وعلى أول النسخة رقم آخر هو ٢٦٧ حديث، ولعل هذا الرقم الأخير هو عدد الأوراق كما سيأتي ❖ العنوان ❖ مسند المكين والمدنيين من أصحاب النبي ﷺ جمع إمام الأئمة أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه ❖ إسناد النسخة ❖ هي من رواية أبي القاسم هبة الله ابن الحُصَيْن، عن أبي علي ابن المذهب الواعظ، عن أبي بكر القَطِيعي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبيه الإمام رضي الله عنه ❖ عدد الأوراق ❖ ٢٦٧ ورقة ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ١٧ سطرًا ❖ عدد كلمات السطر ❖ من ١٢ إلى ١٥ كلمة ❖ مقاس الصورة لدينا ❖ ١٤ × ٢١ سم ❖ بداية النسخة ❖ أول مسند المكين. الحديث ١٥٥٣٣، ويوافق من الميمنية ٣ / ٤٠٠ ❖ آخر النسخة ❖ آخر حديث المدنيين والمكين عن النبي ﷺ. الحديث ١٧٠٨٥، ويوافق من الميمنية ٤ / ٨٨ ❖ نوع الخط ❖ نسخ كبير جميل واضح مضبوط بالشكل ❖ اسم النسخ ❖ لا يوجد ❖ تاريخ النسخ ❖ لم يدون، وأقدم سماع مؤرخ على هذه النسخة في أوائل ربيع الآخر عام ٦٨٩ هـ. فيكون تاريخ النسخ متقدماً على هذا ❖ مكان النسخ ❖ لم يدون، وغالب القراءات والسماعات كتبت بدمشق موطن النسخة الحالي ❖ المحتوى الإجمالي ❖ قطعة من المسند تشتمل على مسند المكين والمدنيين وقد تخللها خرم صغير، وعدد الأجزاء: أحد عشر جزءًا ❖ توثيق إجمالي للمخطوطة ❖ في ورقة ٣ / أثبت محمد بن طولون سماعه ثم كتب تحتها عبارة: ثم ملكه. ومعنى هذا أن ابن طولون سمع النسخة أولاً ثم تملكها، وسيأتي أيضاً إثباته بخطه سماعاً عليه بهذه النسخة ❖ وبجانب ما سبق كتب أيضاً: عُمرية. فقد أوقفها ابن طولون على خزانة الكتب

بالمدرسة العمرية، فكتب تحت كلمة عُمرية: وقف شمس الدين ابن طولون. وكتب فوق كلمة عمرية مانصه: أنها قراءة محمد بن زريق. وكتب أيضا بجانبه مانصه: قرأه سماعًا حمزة الحسيني. ومثل هذا مما يوثق هذه النسخة * وتتمتع هذه النسخة أيضا بموثقات أخرى أهمها ما يلي * ١ جودة الخط وإتقان الضبط * ٢ وجود إلحاقات بالحواشي مكملة لما في الصلب، وبعضها لتصويب بعض الأخطاء التي فيه، وبعضها لبيان ضبط بعض الكلمات بالحروف مع الإحالة على ثعلب في أماليه أحيانا، وبعضها لبيان درجة بعض الأحاديث، وفي آخر كل حديث دائرة منقوطة من الوسط علامة على المقابلة بالأصل المنسوخ منه * وفي بعض الحواشي كتب عبارة: كذا في الأصل. ثم جاء في بعض المواضع عبارة: في الأصل بخط ابن بَكْرِير كذا. وبعضها: كُتِبَ: بخط ابن بَكْرِير كذا. فيستفاد من ذلك أن النسخة منقولة عن نسخة بخط ابن بَكْرِير. وبعض الحواشي مشار بها إلى تقسيم هذه النسخة حسب أجزاء نسخة ابن الطيوري، وبعضها حسب أجزاء نسخة ابن المذُهب، وبيان بعض فروق عنها، منها حديث بأكله كتب عنده عبارة: ليس في نسخة ابن المذُهب، وبعضها يشير إلى نسخة ابن الفرات * وبعض الحواشي تضمنت قراءة النسخة لناصر الدين بن زريق وتملكه لها، وبعض الحواشي كتب عليها سماع على الشيخ شهاب الدين أحمد بن الذهبي بقراءة مالكة ناصر الدين ابن زريق، وكتب حمزة الحسيني * فلعل هذه النسخة كانت في ملك ابن زريق هذا، وقد سبق أنه كتب في أولها عبارة: أنها قراءة محمد بن زريق. وقد تكرر إثبات السماع بقراءة ابن زريق * هذا وفي الحاشية سماع وقراءة على الشيخ زين الدين بن الطحان الحنبلي مؤرخ في ٢٠ محرم سنة ٨٣٩ هـ، وإثبات قراءة وسماع آخر بالجامع الأموي مؤرخ في سنة ٨٣١ هـ، وسماع آخر مؤرخ في سنة ٨٤٩ هـ، وعلى حواشي النسخة كذلك تقسيم على أجزاء نسخة القطيبي ونسخة ابن الطيوري * وفي الورقة قبل الأخيرة سماع على محمد بن طولون بخطه لمحمد ابن يحيى القرشي الحنفي وذلك في مجالس آخرها سلخ شعبان سنة ٩٤٣ هـ * ومن طبقات السماع التي على تلك النسخة ما جاء بأولها: سمع هذه المجلد، كذا، من أوله إلى آخره... المكين والمدنيين على الشيخ الإمام بقية المشايخ مسند الشام فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي عرضا بأصل سماعه من حنبل المكبّر، بسماعه من أبي القاسم بن الحُصَيْن، عن ابن المذُهب بسنده بقراءة العالم الفاضل كمال الدين أبي العباس أحمد بن العلامة جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد البكري، فسمعه السادة المشايخ وذلك في ١٣ ربيع الآخر سنة ٦٨٩ هـ * وأيضا بحواشي الورقة الأخيرة من النسخة طبقات سماع، منها: الحمد لله رب العالمين سمع جميع هذا المجلد وهو مسند المكين والمدنيين من أصحاب

رسول الله ﷺ على الشيخ الصالح الورع المسند المحدث أبي الحسن علي بن الحسين بن عروة المشرق متعنا الله تعالى بطول حياته... في سبع مجالس آخرها يوم الجمعة ٢٨ شعبان سنة ٨٢١ هـ بالجامع الأموي بدمشق المحروسة... وأجاز الشيخ المسمع رضي الله عنه للجميع روايته ورواية ما يجوز له روايته وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد حامداً ومصلياً ومستغفراً.

❖ ١٢ النسخة ط ١٣ ❖

❖ المصدر ❖ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا، تحت رقم: ١٠٥٩ حديث. رقم الميكروفيلم: ٣١٧ ❖ عنوان المخطوطة ❖ الجزء الأول من مسند الشاميين عن النبي ﷺ، تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضوان الله عليه ❖ إسناد النسخة ❖ هي برواية الإمام عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي عن الشيخين: أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النور البزار، وأبي طالب المبارك بن محمد بن علي بن خضير الصيرفي، بروايتهما عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، بروايته عن أبي علي بن المذهب بإسناده، ورواية الإمام عبد الغني المقدسي أيضاً عن أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، بروايته عن عمه أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، بروايته عن ابن المذهب بإسناده ❖ عدد الأوراق ❖ ٣٨٢ ورقة ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ١٨ سطرًا ❖ عدد كلمات السطر ❖ ١٥ كلمة تقريبًا ❖ مقاس الصورة لدينا ❖ ٢٠ × ١٣ سم ❖ بداية النسخة ❖ بسم الله الرحمن الرحيم، حديث خالد بن الوليد بن المغيرة. الحديث ١٧٠٨٦، ويوافق من الميمنية ٤ / ٨٨ ❖ نهاية النسخة ❖ فلا تهجها قال يعني بخت الجميش أرضًا بين مكة والجار ليس به أنيس. آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. وهو آخر الحديث ٢١٤٦٨ قبل آخر مسند البصريين بحديث واحد، ويوافق من الطبعة الميمنية ٥ / ١١٣ ❖ نوع الخط ❖ نسخ معتاد واضح ❖ اسم النسخ ❖ الإمام عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٠٠ هـ ❖ تاريخ النسخ ❖ لا يوجد ❖ مكان النسخ ❖ لا يوجد ❖ المحتوى الإجمالي ❖ تحتوى على مسندى الشاميين والكوفيين كاملين، مسند الشاميين في عشرة أجزاء حديثية والكوفيين في ستة عشر جزءاً حديثياً، ولكن ذكر في السماعات أن مسند الكوفيين في هذه النسخة مكون من ١٨ جزءاً، لكن مسند الكوفيين قد تم في آخر الجزء السادس عشر. ويليه قطعة من مسند البصريين من مسند جابر بن سمرة السوائي حتى آخر مسند عمرو بن يثرب وهو يوافق الحديث ٢١١٣٤ حتى ٢١٤٦٨ من طبعتنا، ومن الميمنية ٥ / ٨٥ حتى ١١٣. لكن عنوان لها بالجزء السابع عشر من مسند الكوفيين وصحح على كلمة الكوفيين وكتب في أعلى صفحة العنوان: هذا الجزء

والذي بعده هما الآخران من مسند البصريين في بعض النسخ * توثيق إجمالي للخطوط *
النسخة بخط الشيخ الإمام عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى المتوفى سنة ٦٠٠ هـ، وعليها
سماعه بإسناده إلى الإمام أحمد، وهى مقابلة، وعليها سماعات وبلاغات لسباع كثير من أهل
العلم، منها: سمع جميع مسند الشاميين وهو من هذه النسخة عشرة أجزاء على المشايخ الأئمة
أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، وأبي طالب المبارك بن على بن محمد بن خضير
الصيرفى، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف على ما بين فى الرواية سوى
الجزء السابع فإنه لم يسمع على ابن يوسف: صاحب النسخة الشيخ الإمام العالم الفقيه أبو
محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور، والشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن
محمد بن قدامة المقدسيان، وطغدى بن ختلف بن عبد الله الأميرى وذلك بقراءة الشيخ الحافظ
العدل أبى الفضل محمد بن صالح بن شافع الحنبلى عليهم فى مجالس آخرها يوم الجمعة ثانى
عشرين شهر رمضان من سنة إحدى وخمسة وثمانين وجماعة كثيرون مذكورون فى
الأصل * ومنها: سماع الحافظ المزي من أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى
بسماعه من حنبل عن ابن الحصين عن ابن المذهب بإسناده، كتبه المزي بخطه الجميل فى عدة
مواضع من النسخة * وفى ق ١٠ كتب بالحاشية: بلغ على بن مسعود قراءة فى الأصل بالجبل. وفى
ق ١٢: بلغت قراءة فى الأول على ابن الطحان بجامع المظفرى بالسفح سنة ٨٤٣ هـ. وفى ق ١٣:
بلغت قراءة على الشيخ الصالح المسند أبو، كذا، الحسن على بن حسين بن عروة المشرقى فسح
الله مدته وأسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه وإتمام نعمته وسمع والذى هذا المجلس متعنا الله تعالى
بطول حياته وسمع هذا المجلس أيضا أحمد بن صالح القبانى وذلك يوم الجمعة سادس
عشرى شعبان سنة عشرين وثمانمائة وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر زيد * ومنها:
الحمد لله قرأته والأربعة بعده على المسند زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطحان الحنبلى
سماعه من ابن أبى عمر عن ابن البخارى وصح ذلك سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالجامع
المظفرى بصاحبة دمشق، وأجاز وكتب محمد بن زريق والحمد لله وحده * ومنها فى آخر
الجزء الحادى عشر من مسند الكوفيين: سمع جميعه على الشيخ أبى بكر عبد الله بن محمد بن
أحمد بن النقور حفظه الله بسماعه من الأمين أبى طالب اليوسفى بقراءة الإمام العالم الفقيه موفى
الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى: الشيخ العالم أبو محمد طلحة بن
مظفر بن محمد بن غانم العلى ونصر الله بن عبد العزيز بن صالح بن عبدوس الحرانى وهذا
خطه وصح ذلك يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة أربع وستين وخمسة وثمانين والحمد لله رب العالمين
* ومنها: سمع جميع مسند الكوفيين على الشيخ أبى على حنبل بن عبد الله بن الفرغ البغدادى

السلطانُ الملك المعظم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور شرف الدنيا والدين أبو المظفر عيسى^{٥٦} ابن الملك العادل سيف الدنيا والدين أبي بكر بن أيوب بن شاذي أدام الله إنعامهما وأعلى في الدارين مقامهما ونشر في الخافقين أعلامهما بحق محمد وآله، وسمع معه الأمير بدر الدين أبو سعد عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن عبد الرزاق القاضي ... بقراءة كاتبه محمد بن عبد الغني المقدسي في مجالس آخرها يوم الخميس رابع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمئة . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وسلم * وعلى حواشي النسخة ذكر تجزئة نسخة ابن المذهب ق ٢٩ * وعليها حواش مفيدة منها لتخريج بعض الأحاديث في الكتب الستة كما في ق ٢ بعبارة: ورواه النسائي من طريق يزيد بن هارون * ومنها لشرح الغريب حاشية ق ٣ قوله: فقرم ... يعني به شدة شهوة اللحم قاله أبو عبيد * ومنها للتعليق على بعض الرواة: ق ٤ بالحاشية في الكلام على يزيد بن صليح وقيل: ابن صالح وقيل ابن صبيح * ومنها عنوان: باب . لبعض الأحاديث وكتبها محمد بن عبد الغني المقدسي * ويوجد أيضا تصويب بخط الحافظ ابن شافع ص ١٩ * وأحيانا يئنه في الحاشية على بعض الألفاظ غير المحفوظة في الحديث .

❖ ١٣ النسخة ظ ١٥ ❖

❖ المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٦١ حديث ، رقم الميكروفيلم : ٣١٨ * عنوان المخطوطة * الجزء الأول من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ * إسناد النسخة * سماع أحمد بن يوسف ، عن حنبل بن عبد الله ابن فرج بن سعادة ، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، عن أبي علي ابن المذهب ، عن القطيبي ، عن عبد الله ، عن الإمام أحمد * عدد الأوراق * ٢٤٠ ورقة * عدد أسطر الصفحة * من ١٦ إلى ٢٥ سطرًا * عدد كلمات السطر * ١٥ كلمة في المتوسط * مقاس الصورة لدينا * ٢٠ × ١٤ ، ٢ سم * بداية النسخة * أول مسند عبد الله بن عمرو بن العاص الحديث ٦٥٨٨ ويوافق من اليمينية ١٥٨ / ٢ * نهاية النسخة * آخر مسند أنس رحمه الله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم . الحديث ١٤٣٢٧ ويوافق من اليمينية ٢٩٢ / ٣ * نوع الخط * نسخ جيد قريب إلى الرقعة مع ضبط بعض المواضع المشككة بالحركات * اسم النسخ * مظفر بن علي بن محمد بن المنجم * تاريخ النسخ * رمضان سنة ٥٦٢ هـ * مكان النسخ * دمشق * المحتوى الإجمالي * مجلد يحتوي على قطعتين :

٥٦ هو السلطان الملك المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب ملك دمشق والشام المتوفى سنة ٦٢٤ هـ وكان استقلاله بملك دمشق لما توفي أبوه سنة خمسة عشرة وستمئة وكان عاقلا فاضلا . انظر البداية والنهاية ١٧ / ١٦٧ والمختصر في أخبار البشر لأبي الفدا ٣١٨ / ١٣٨ .

القطعة الأولى تحوى مسند عبد الله بن عمرو ومسند أبي رزمة في ٣ أجزاء حديثة ، والقطعة الثانية تحوى مسند أنس في ٩ أجزاء حديثة * توثيقات النسخة * نسخة موثقة عليها علامات مقابلة وحواش وبيان تجزئة وإشارات لفروق النسخ وبلاغات بالسماع والقراءة وغيرها * بجوار العنوان كلمة: عمرية. مكررة مرتين، وذلك إشارة إلى أن أصل النسخة كان موقوفاً على المدرسة العمرية التي كانت بسفح جبل قاسيون قريبا من دمشق وهي أشهر مدارس الحنابلة بالشام حينذاك * ويوجد بهذه النسخة دلائل توثيق أخرى متعددة لنصوصها. فمن ذلك: * أنه يوجد بآخر كل حديث دائرة منقوطة من الوسط، وهذا يدل على مقابلتها بأصلها الذي نقلت منه * ٢ بحواشى النسخة إلحاقات مكلمة لما في الصلب * ٣ وفي حواشيا أيضا وبآخر أجزاءها بيان تجزئة النسخة حسب أجزاء نسخة على بن المذهب وذلك يدل على مقابلتها بها * ٤ وفي الحواشى أيضا إشارات إلى فروق نسخة أخرى غير الأصل المنسوخ منه، وبعضها يشير إلى اختلاف بالتقديم والتأخير عما في نسخة ابن المذهب، ويشير بعضها إلى سقط من أصل ابن المذهب، وبعضها إشارة إلى أن بعض الأحاديث كانت على طرة الأصل فأدخلت في صلب هذه النسخة * ٥ وبحواشيا بلاغات بالسماع والقراءة والمقابلة، بعضها مختصر بلفظ: بلغ. وبعضها: بلغ السماع. وبعضها لفظه: بلغ السماع على ابن علان في الرابع بقراءة ابن جعوان. وتكرر ذلك في عدد من الحواشى. وبعضه: بلغ أحمد بن يوسف قراءة على حنبل فأسمع الجماعة. وبعضه: بلغ عرضا. أو: بلغ سماعا. أو: بلغ قراءة. وبعضها: بلغ حسين الأسطواني قراءة على ناصر الدين محمد بن أبي عمر فسمع محمد بن طولون الحنفي في المحرم سنة ٩٠٩ هـ بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر رحمته الله. وتكرر ذلك بعدة مواضع. وبعض السماعات أرخت في رابع شعبان من سنة ٦٠٣ هـ بجامع دمشق بالكلاسة * وجاء في بداية كل جزء حديثي من هذه النسخة سماع كتب تحته بخط المسمع هكذا: هذا السماع صحيح وكتب حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة المكبر البغدادي الرصافي. ومرة قال: صحيح ذلك كتبه حنبل بن عبد الله. ومرة: كتب حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة. وبآخر كل جزء طبقات سماع وقراءات * ومنها ما جاء بآخر الجزء الأول: سماع على الشيخين الإمامين العالمين أبي العز عبد المغيث بن زهير وأبي محمد يعقوب بن يوسف بن عمر بحق سماعهما من ابن الحنبلين بقراءة الشيخ أحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان... وأرخ ذلك في صفر سنة ٥٨٠ هـ. وتحت سماع آخر مؤرخ في يوم السبت مستهل جمادى الآخرة سنة ٥٧٠ هـ. وبعده سماع ثالث استغرقت أسماء المذكورين فيه صفحة كاملة وأرخ في يوم الخميس سادس ربيع الأول سنة ٥٢١ هـ. ولعله منقول من أصل هذه النسخة كما ستأتى الإشارة إلى

ذلك في سماع مشابه له * ومن هذه التوثيقات سماع على خطيب المزة بقراءة مسعود بن زيد الحارثي وكتبه بخطه وفي آخره أنه صح وثبت يوم الاثنين ٢٩ ربيع الآخر سنة ٦٨٥ هـ بالجامع الأزهر من القاهرة * وبعض السماعات التي بآخر بعض الأجزاء جاء في آخرها تاريخ ربيع الأول سنة ٥٨١ هـ وصح وثبت كتبه عبد الله بن منصور بن أبي طالب بن السباق * وبعض السماعات مؤرخة في سنة ٦٤٩ هـ بحلب المحروسة : وكتب فقير الرحمة أحمد بن محمد بن عبد المنعم بن غانم الحلبي الشافعي عفا الله عنه . وتكرر ذلك في عدد من الحواشي * وفي آخر الجزء الثاني من مسند عبد الله بن عمرو وسماع لأحمد بن يوسف على أبي علي حنبل بن الفرغ في مجالس آخرها مؤرخ في يوم الخميس ٢٨ من ربيع الأول سنة ٦٠٣ هـ بدمشق وكتبه أحمد بن يوسف * وفي آخر هذا الجزء أيضا كتب بالهامش إثبات مقابلة للنسخة بأصل ابن الوزير ، وبنسختي ابن الطويل ، ونسخة عبد الوهاب وجميع معارض به كتاب ابن المذهب إلا الحافظ * ثم أثبتت ببعض الحواشي فروق ذكر أنها عن نسخة الحافظ هذه ، والمقصود بعبد الوهاب الأتماطي ، وبالحافظ ابن عساكر كما سيأتي * وفي أول الجزء الثالث من مسند عبد الله بن عمرو كتب ما نصه : عارضت به ثم قرأته * وفي آخر الجزء الثالث وهو الأخير من مسند عبد الله بن عمرو كتب بالحاشية ما نصه : الجزء الرابع من الأصل قوبل به من أوله أصل ابن الوزير ونسختا ابن الطويل ونسخة عبد الوهاب الأتماطي . وكل على كتاب ابن المذهب ، ونسخة الحافظ أبي القاسم ، يعني ابن عساكر ، ولم أر في نسخة الوقف شيئا من سماع حنبل لهذا المسند ، يعني مسند عبد الله بن عمرو وهذا * وفي أول الجزء الرابع كتب ملك وسماع للشيخ الجليل أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن البندار وسماع لأخيه أبي محمد عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم غفر الله لهما * وبآخر الجزء السابع سماع على ابن الحُصَيْن للأمير الأجل عز الدين بن تاج الدولة أبي المحاسن بن صدر الإسلام شرف الدين أبي نصر نوشروان بن خالد رَضِيَّ أمير المؤمنين ، وأرخ في سنة ٥١٣ هـ بباب خراسان بالدار البساطية . وذكر أن هذا السماع منقول من الأصل المأخوذ عنه هذه النسخة بعد أن قوبلت بالأصل سنة ٥٦٢ هـ * وفي إحدى الحواشي أشار الناسخ إلى أن بهذا الموضع من الأصل حديثا معادا فلم ينقله ، وهذه الإشارة تفيد أن الأحاديث المكررة التي نجدها كثيرا في المسند كما هي سنندا ومتنا ، ليس هذا من أخطاء النساخ ، ولكن هذه الأحاديث ثبتت هكذا مكررة في أصول خطية موثقة ، وقد لاحظ هذا وقرره الحافظ ابن عساكر بنفسه في كتابه في ترتيب أسماء الصحابة المخرج لهم في المسند ص ٣٣ * وفي حاشية ورقة بآخر النسخة كتبت قراءة لجميع الجزء ، يعني الجزء الأخير من النسخة ، على الشيخ أبي محمد عبد الله بن حسن الهكاري بسماعه

من حنبل ، وسماع آخرين وذلك في ١٥ ربيع الأول سنة ٦٤٧ هـ بحلب وكتب ذلك بخطه أحمد ابن عبد الله بن محمد * وعلى صفحة العنوان لهذه النسخة أيضا عدة أسمعة وقراءات بعضها بخط أصحابها فهم من قال : قرأه كاتبه محمد بن محمد ... عفا الله تعالى عنه ... في سنة ٨٦٦ هـ ، ومنها ما كتب : مسموع كاتبه محمد بن زريق * وفي عدة مواضع كتب سماع الملك السعيد ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن الملك المحسن أبي العباس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب حضورا وهو في الرابعة على حنبل الرصافي بقراءة كاتب السماع مسند الشام يوسف بن خليل الدمشقي في شعبان سنة ثلاث وستمائة * ولا شك أن بعض هذه التوثيقات تجعلنا نطمئن لسلامة تلك النسخة وصحة التعويل عليها فيما تضمنته من نصوص المسند، فما بالنال إذا توافرت لها الموثقات السابقة مجمعة .

❖ ١٤ النسخة ظ ٣ ❖

❖ المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية دمشق سوريا تحت رقم ١٠٤٦ حديث * عنوان المخطوطة * فقد من مصورتنا بعض الأوراق من أولها منها لوحة العنوان * عدد الأوراق * ٢٨٦ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ما بين ٢١ إلى ٢٤ سطرا * عدد كلمات السطر * ١٥ كلمة * مقياس الصورة لدينا * ١١,٦ × ١٧,٥ سم * بداية النسخة * أول مصورتنا : عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُول : ويل للأعقاب من النار . وهو الحديث الرابع من مسند أبي هريرة رقم ٧٢٤٣ ، ويوافق من اليمين ٢/٢٢٨ * نهاية النسخة * آخر مسند أبي هريرة الحديث ١١١٤٠ ومن الطبعة اليمينية ٢/٥٤١ * نوع الخط * قريب من الرقعة * اسم النسخ * غير واضح * تاريخ النسخ * فرغ من نسخها في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وخمسمائة * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالي * تشتمل على مسند أبي هريرة رضي الله عنه ، وفي السماع المثبت آخرها أنها تشتمل على مسند أبي هريرة ومسند عبد الله بن عمرو وما أضيف إليهما من حديث أبي رمثة والأعشى ، لكن مصورتنا مبتورة الأول * توثيق إجمالي للمخطوطة * المخطوطة بها بلاغات وسماعات ، وبحاشية النسخة تصويبات وإلحاقات وفروق للنسخ الأخرى ، وأقدم السماعات سماع يحيى بن مسعود بن نفيس الموصلی ثم الحلبي بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون من الشيخ الإمام فخر الدين أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي بسماعه من أبي علي حنبل الرصافي من أبي القاسم بن الحُصَيْن بسنده في مجالس آخرها ١٨ صفر سنة ٦٧٠ هـ * وعلى حواشي النسخة تصويبات لبعض الكلمات وإلحاقات مكلمة للصلب ويوجد أحيانا فروق نسخ مكتوبة فوق بعض الكلمات في صلب النسخة .

﴿ ١١٥ النسخة ظ ٥ ﴾

﴿ المصدر ﴾ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٤٩ حديث ﴿ عنوان المخطوطة ﴾ الجزء الثاني من مسند الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وهو أول مسند الأنصار ﴿ إسناد النسخة ﴾ لا يوجد لها إسناد ﴿ عدد الأوراق ﴾ ٢٩٥ ورقة، وتنقص من مصورتنا الورقات ١٨٢، ٢٦٧، ٢٨٤ ﴿ عدد أسطر الصفحة ﴾ ما بين ٢٠ إلى ٢٧ سطرا ﴿ عدد كلمات السطر ﴾ المتوسط ١٣ كلمة ﴿ مقاس الصورة لدينا ﴾ ٢٠,٦ × ١٥,٢ سم ﴿ بداية النسخة ﴾ مسند الأنصار حديث أبي المنذر أبي بن كعب، الحديث ٢١٤٧٠ ويوافق من الطبعة الميمنية ١١٣/٥ ﴿ نهاية النسخة ﴾ آخر مسند الأنصار والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله أجمعين .
الحديث ٢٤٥٦٤ ويوافق من الطبعة الميمنية ١٨/٦ ﴿ نوع الخط ﴾ نسخ مقروء معتاد ﴿ اسم الناسخ ﴾ لا يوجد ﴿ تاريخ النسخ ﴾ لا يوجد ﴿ مكان النسخ ﴾ لا يوجد ﴿ المحتوى الإجمالي ﴾ نسخة تحتوي على مسند الأنصار خلا مسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك ﴿ التوثيقات ﴾ يوجد بالنسخة سماعات مختلفة وكذلك علامات البلاغ ومن أول النسخة يوجد إثبات لسماح على ابن الطحان سنة ٨٤٢ هـ، وكذلك سماعات مختلفة منها سماح ابن طولون ويبدأ في الظهور من بعد منتصف النسخة وكذلك سماعات أخرى ﴿ وفي آخر النسخة سماح للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي سنة ٥٩٧ هـ، وكذلك قراءة محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب على محمد بن عبد الواحد المقدسي في مجالس آخرها يوم الأربعاء سنة ٦٣٦ هـ ﴿ ومجواشي النسخة إالحاقات مكملة لنقص في الصلب، وبعض الفروق عن نسخ أخرى، وتفسير لبعض الكلمات، وبعض التصويريات ﴾ وسقط منها بعض أحاديث كما في ق ٤٩.

﴿ ١١٦ النسخة ظ ٧ ﴾

﴿ المصدر ﴾ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٥٣ حديث، أكلت الأرضة بعض أطراف أوراقها ﴿ عنوان المخطوطة ﴾ النسخة مبتورة الأول، وقد كتبت الصفحة الأولى بخط مغاير لتتيم النقص فكتب: الجزء الثامن من مسند الصديقة عائشة بنت الصديق أبي بكر رضي الله عنه من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه وأرضاه ﴿ إسناد النسخة ﴾ لا يوجد ﴿ عدد الأوراق ﴾ ٢١٤ ورقة ﴿ عدد أسطر الصفحة ﴾ ١٥ سطرا ﴿ عدد كلمات السطر ﴾ حوالي ١٢ كلمة ﴿ مقاس الصورة لدينا ﴾ ٢٠,٥ × ١٤,٨ سم ﴿ بداية النسخة ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثني أبي حدثنا يزيد أخبرنا الأصمغ عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال حدثني ربيعة الجرشي قال سألت عائشة فقلت ما كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول إذا قام من الليل . الحديث ٢٥٧٤٢، يوافق من الميمنية ٦ / ٢٩ ﴿ نهاية

النسخة * عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم . آخر الثامن من الأصل . تم الكتاب بحمد الله وعونه وكتبه يسأل الله العفو والمغفرة في الدنيا والآخرة . وهو آخر مسند السيدة عائشة الحديث ٢٧٠٥٥ ، ويوافق من اليمينية ٦ / ٢٨٢ * نوع الخط * فارسي متقن ، مضبوط بالشكل الكامل * اسم النسخ * لا يوجد * تاريخ النسخ * لا يوجد * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالي * نسخة تحتوي على قطعة كبيرة من مسند الصديقة عائشة رضي الله عنها * التوثيقات * على صفحة العنوان : قرأه كاتبه محمد بن محمد بن عبد ... بن محمد بن عبد القادر الجعفرى على والده أبقاه الله ... سنة ٨٦٦ * وعليه كلمة : عمرية . وخاتم الظاهرية * النسخة مقابلة على الأصل المنقولة منه ومصححة عليه ، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة بالهوامش والمكلمة للصلب والدارة المنقوطة عقب كل حديث . وفي حواشى النسخة ضبط بعض أسماء الرواة * وعليها بلاغ صورته : بلغ محمد بن طولون قراءة على المسند ناصر الدين أبي البقاء محمد بن أبي عمر عرف بابن زريق . وسمعه أيضا معه محمد بن عبد القادر الصيداوى * وفي مواضع كثيرة : بلغ حسين بن سليمان الأسطواني قراءة على شيخنا العلامة ناصر الدين ابن محمد بن أبي عمر أيده الله تعالى بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر بصالحية دمشق في ليلة يسفر صباحها عن رابع عشر شهر ربيع الآخر * وفي موضع آخر : وسمع محمد بن حسن الفافاني من قوله حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة حديث أمر بقتل ذى الطفيتين إلى هنا .

* ١٧ النسخة ظ ٨ *

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٥٤ * عنوان المخطوطة * الجزء الأول من مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها وأرضاها تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه * الإسناد * سماع للإمام عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسى على الشيخ الإمام الثقة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، بروايته عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر اليوسفى ، بروايته عن أبي على الحسن بن على بن المذَّهَب بإسناده * عدد الأوراق * ٢٨٤ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ٢٠ سطرا * عدد كلمات السطر * حوالى ١٠ كلمات * مقاس الصورة لدينا * ١٣ × ١٩ سم * بداية النسخة * أول مسند السيدة عائشة رضي الله عنها : بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا أبو بكر أحمد بن مالك فى مسجده من كتابه قراءة عليه قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله قال حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال سمعته وحدى * الحديث رقم ٢٤٦٤٤ ، ويوافق من الطبعة اليمينية ٦ / ٢٩ * نهاية النسخة * آخر مسند عائشة * الحديث ٢٧٠٥٥ ، ويوافق من الطبعة اليمينية ٦ / ٢٨٢ * نوع الخط * نسخ معتاد واضح مقروء * اسم

النسخة لا يوجد تاريخ النسخ لا يوجد، وأقدم سماع عليها سنة ٥٦٣ هـ مكان النسخة لا يوجد المحتوى الإجمالى للمخطوطة نسخة تحتوى على مسند أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، مقسمة إلى ثمانية أجزاء توثيقات النسخة على النسخة سماع للإمام عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى على الشيخ الإمام أبى بكر بن النور، وعليها علامات المقابلة، وعليها سماعات وبلاغات بها مشها وبآخرها، منها سماع سنة ٥٦٣ هـ، وعليها إلحاقات مكلمة للصلب وفروق عن نسخة ابن المذهب وغيرها بها مش النسخة، وكان هذه النسخة أصل النسخة ظ ٧ وأصل النسخة ش من نسخنا للاتفاق الشديد بين هذه النسخ الثلاث، ومن السماعات التى عليها: سماع الإمامين عبد الغنى وعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسين على ابن النور: سمع جميع هذا الجزء وهو الأول من مسند عائشة من مسند الإمام أحمد على الشيخ الإمام الصالح الثقة أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النور أبقاه الله بحق سماعه من الأمين أبى طالب عبد القادر بن يوسف رحمه الله عن ابن المذهب عن ابن مالك عن عبد الله عن أبيه أحمد بن محمد بن حنبل وأشياخه بقراءة الشيخ الإمام العالم الفقيه أبى محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور: رفيقه الإمام العالم الفقيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيان والفقيه أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم بن محمد بن تيمية ونصر الله عبدالعزيز ابن صالح بن عبدوس الحارثيان وهذا خطه. وذلك يوم السبت سابع شهر رمضان من سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وصح ذلك والحمد لله رب العالمين، وصلى على سيدنا محمد وآله الطاهرين. وتكرر هذا السماع فى أواخر أجزاء النسخة سماعات على الشيخ فخر الدين بن البخارى منها فى ق ٢٣٠ / ب: سمع جميع هذه المجلدة وهى مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها على الشيخ الإمام العالم المسند فخر الدين أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى بسماعه من حنبل عن ابن الحُصَيْن بسنده بقراءة الفقير إلى الله تعالى أبى الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى ثم الحلبي. ثم ذكر أسماء السامعين منها على فوات كل منهم. وفى آخره: وصح وثبت فى مجالس آخرها يوم الأحد سابع المحرم سنة سبعين وستمائة بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة. وهذه المجالس المذكورة مقيدة فى حواشى الكتاب بخط القارئ على بن مسعود بالجلب. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وتحتته سماع آخر: قرأت جميع هذه المجلدة على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع فخر الدين أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى بسماعه فيه من حنبل، فسمع الأخوان الفقيهان شمس الدين أبو عبد الله محمد وشهاب الدين أبو العباس أحمد ابنا الحاج عبد الكريم بن محمد ابن على المقدسى. وصح وثبت فى مجالس ستة آخرها يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من شهر

رجب الفرد سنة ثلاث وستين وستمائة، بجبل قاسيون. كتبه عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد العيسى. صحيح ذلك. كتبه على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بخطه.

❖ ١٨ النسخة ص ❖

هذه النسخة قد تفرقت أجزاءها بين خزائن الكتب المصرية بالقاهرة المحروسة فثلاثها بدار الكتب والثلث الأخير بالمكتبة الأزهرية. ولأول مرة يطبع المسند على هذه النسخة كاملة، بحمد الله تعالى ❖ مصدرها ❖ المجلدان الأول والثاني مصوران عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٤٤٨ حديث، رقم الميكروفيلم: {١٥٨٧٠}، {١٥٧٠٢} والمجلد الثالث مصور عن نسخة المكتبة الأزهرية برقم ٢٥٧ / ١٨٧٣ وقد كان هذا الجزء مفقودا حتى من الله علينا بالعثور عليه أثناء تفتيشنا وبحثنا عن مخطوطات للمسند بالمكتبات ودور الكتب بمصر والعالم فعثرنا على هذا المجلد بالمكتبة الأزهرية العامرة فاكتشفنا أنه الجزء المتمم لهذه النسخة الفريدة ❖ عنوان المخطوطة ❖ الجزء الأول من مسند الإمام أحمد بن حنبل ❖ إسناده النسخة ❖ كتب على صفحة العنوان: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد، فيقول الفقير إلى الله سبحانه عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم البصرى: أروى مسند الإمام الحجة أحمد بن محمد بن حنبل عن شيخنا شيخ الإسلام الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي وذلك بقراءة شيخنا وأستاذنا الشيخ عيسى بن محمد المغربي المالكي عليه عام مجاورته بمكة المشرفة سنة سبعين وألف من أول مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو أول المسند إلى قوله إنك أنت الغفور الرحيم في دعاء الصلاة وأجاز سائرته عن علي بن يحيى الزيادي عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن العز عبد الرحيم بن محمد الحنفي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الجونجي قال أخبرتنا به أم أحمد زينب بنت مكي الحرائية سماعا قالت أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرضا في قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل قال حدثني أبي رحمه الله فذكره ❖ عدد الأوراق ❖ إجمالى أوراق المجلدين الأولين ١٢٨٦ ورقة، والمجلد الثالث ٤٦٨ ورقة ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ٣٥ سطرا ❖ عدد كلمات السطر ❖ ١٦ كلمة في المتوسط ❖ مقاس الصورة لدينا ١٧,٥ × ٢٤ سم ❖ بداية النسخة ❖ بداية المسند ❖ آخر النسخة ❖ آخر المسند ❖ نوع الخط ❖ قريب إلى الرقعة ❖ اسم النسخ ❖ أحمد ابن القاضي سليمان بن محمد بن الخليل الأحسائي ❖ تاريخ النسخ ❖ الجزء الأول تم نسخه ضحى الأحد خامس شهر ذى القعدة الحرام سنة ١١١٤ هـ، والجزء الثاني تم نسخه في ٢٧

من ربيع الأول سنة ١١٢١ هـ، و المجلد الثالث تم نسخه سنة ١١٢٠ هـ * مكان النسخ * لا يوجد *
المحتوى الإجمالي * نسخة تامة في ثلاث مجلدات ، مقسمة إلى أجزاء حديثة * توثيق إجمالي
للخطوط * هي نسخة موثقة مقابلة على عدة نسخ ، وعلى حواشيا إلخاقات مكلمة للنص
وبعضها بيان لفروق بعض النسخ الأخرى وبعضها لبيان من أخرج الحديث غير الإمام
أحمد وبحواشيا أيضاً بلاغات قراءة، وصرح في بعضها أن القراءة على الشيخ عبد الله بن
سالم البصرى } وهو مسند الحجاز عبد الله بن سالم بن عيسى البصرى أصلاً المكي مولداً
ومدناً الشافعي المولود سنة ١٠٤٩ هـ على الراجح والمتوفى سنة ١١٣٤ هـ . وفي التفس اليماني
للوجيه الأهدل عن الجمال البصرى أنه جمع مسند أحمد بعد أن تفرق أيادي سبأ وصححه
وصارت نسخته أمة . اهـ . ونقل عن غير الأهدل أيضاً أنه صحح منه نسخة صارت كعبة
لمن أمها ، نقل منها السادة العلماء نسخا سارت في الآفاق وانتشرت في الحرمين انتشارا
طار في الخافقين . ثم قال الكتاني : وإقراؤه لمسند أحمد في الروضة النبوية كان في ٥٦ مجلسا
عام ١١٣١ . اهـ . انظر : فهرس الفهارس والأثبات للكتاني ١ / ١٩٣ ، ١٩٩ ، وذكر فيه تاريخ
الإقراء سنة ١١٢١ والتصويب من نسختنا ، ويؤكد ما ذكر في تجميعه للنسخ أن في بعض المواضع
من نسختنا ق ٢٥١ ، ٢٥٢ نصا على مراجعته لأربع نسخ * وعلى معظم صفحات النسخة خاتم
تملك ووقف نقشه : ملك هذا الكتاب السيد محمد أحمد الرومي وأوقفه لله تعالى على طلبة العلم
سنة ١٢٣٠ . وحوله إطار آخر مكتوب فيه الآية الكريمة ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَمَّا إِنَّمَا عَلَى
الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ * وعلى الجزء الثاني تعليقات بعضها تعليقات
إسنادية ، وشرح غريب اللغة من النهاية والقاموس ، وتعيين بعض الرواة ، وتصويب بعض
الأخطاء . والتبني على ما في النسخ الأخرى من فروق كما أن النسخة مقابلة كذلك على بعض
الكتب مثل أطراف المسند لابن حجر العسقلاني وأطراف المزى ، وأسد الغابة ، والإصابة ،
وكتب السنن * قسم النسخ النسخة إلى ٦٩ جزءاً ، وهو ما انتهى إليه الجزء الثاني * ويوجد
بالحواشي ذكر للجالس المختلفة للقراءة على الشيخ البصرى ، فقد قرئت عليه في الروضة
الشريفة في اثنين وستين مجلسا ، في الورقة الأخيرة من النسخة : هنا انتهى المجلس الثاني
والستون قراءة بالروضة الشريفة على شيخنا العلامة الشيخ عبد الله بن سالم المكي أطال الله
عمره وأدام النفع به وقد حضر قراءة هذا المسند جماعة كثيرة من أعيان أهل المدينة ومكة
وكان هذا الختم ضحى يوم الأربعاء الحادى عشر من رجب الأصم سنة ١١٣١ وكتبه عبید ربه
القارئ على الشيخ بلفظه محمد بن عبد الله المغربي لطف الله به وغفر له ولوالديه والمسلمين *
وعلى صفحة العنوان للجزأين الثاني والثالث تملك إبراهيم ابن الرئيس محمد الزمزمى ١١٧٢ وهو

برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد اللطيف الرئيس الزمزمي المكي الشافعي الإمام مؤقت الحرم الشريف ولد بمكة سنة ١١١٠ هـ. وفي المجلد الثالث أدرجت ورقة رقم ١١٣ بخط مغاير لخط باقي النسخة، وتشمل هذه الورقة حديث جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وخمسة أسطر من حديث خالد بن عرفطة وقد كتب بالهامش الأسفل للورقة ١١٢ / ب وبالهامش الأعلى من اليسار للورقة ١١٣ / أ ما نصه : حديث جعفر هذا ساقط في هذه النسخة بين حديث غطيف وحديث خالد بن عرفطة وقد تقدم في مسند أهل البيت في ترجمة جعفر والموجود هنا مثل المتقدم سندا ومتنا، وقد نبه الحافظ ابن حجر في الأطراف وصاحب صحابة أحمد، يعني ابن عساكر في ترتيب أسماء الصحابة المخرج لهم في المسند، أن حديث جعفر مذكور هنا وفي مسند أهل البيت . اهـ. وقد اختل ترقيم أوراق المجلد الثالث حيث رقت الأوراق من احتى ٢٢٢ ثم جاءت ٦ ورقات بدون ترقيم وهي بخط مماثل لخط الورقة ١١٣ السابق وصفها وفيها مسندا فضالة بن عبيد وعوف بن مالك فلعلهما كانا ساقطين من تلك النسخة ثم استدركا بالنقل من نسخة أخرى، ثم بعد هذه الأوراق أعيد الترقيم لباقي النسخة، لكنه بدأ برقم ٤٤٥ وتسلسل إلى آخر ورقة في النسخة برقم ٦٨٥ وعليه فهذا الرقم الأخير غير مطابق لعدد أوراق النسخة الفعلية، وإنما عددها الفعلي ٤٦٨ أي : ٢٢٢ + ٦ + ٢٤٠. أما المجلد الثالث فعلى صفحة العنوان السماع على الشيخ عبد الله بن سالم البصري سنة ١١٣١ هـ. وعليه مقابلات : ففي حاشية ق ٧٥ كتب : كذا في النسخة المعارض عليها . وعليه أيضا فروق ومعارضة بعض النسخ كما في ق ٢٥، ٩٨. وعليه حواش لغوية منقولة من النهاية والقاموس ق ٨١، ق ٩٧، ق ١٠١ وينقل أيضا عن مشارق القاضي عياض ق ٤٧٤. والنسخة مقسمة إلى أجزاء حديثة وتبلغ ٦٩ جزءا ومعنون للصحابة في حاشيتها مقابل أوائل كل مسند . وعليها تصويبات معضدة بالمعارضة على إحدى النسخ . وعليها بلاغات المقابلة كما في ق ١٠٦ . ومثبت فيها مجالس السماع والقراءة ق ١٠٦ . ومنبه فيها إلى سقوط بعض الأحاديث ق ١١٢ . وفي حاشية ق ١١ : هذا المحل إلى آخر الحديث ... ولم يوجد في الأصول . وفي ق ٦ بعض التنبيهات منقولة عن أطراف المسند . وبحواشي النسخة بعض الضبط لأسماء الرواة كما في ق ٢٠ وتعيين لبعض المبهمين وغيرهم ق ٢١ إلى ٢٣ .

❖ النسخة ط ٩ ❖

❖ المصدر ❖ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٥٥ حديث ❖ عنوان المخطوطة ❖ مسند عبد الله بن العباس رضي الله عنه تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ❖ إسناد النسخة ❖ رواية الشيخ المؤمن أبي الفرج حنبل

ابن سعادة، عن أبي القاسم بن الحُصَيْن، عن ابن المُذْهِب، عن القَطِيعِي، عن عبد الله ابن الإمام أحمد، عن أبيه رضي الله عنه عدد الأوراق * ١٩٤ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ١٩ سطرًا * عدد كلمات السطر * ١٤ كلمة تقريبًا * مقاس الصورة لدينا * ١٦,٥ × ٢٣ سم * بداية النسخة * أول مسند عبد الله بن عباس. الحديث ١٨٦٣، ويوافق من الميمنية ١/٢١٤ * نهاية النسخة * آخر مسند ابن عباس رضي الله عنه. الحديث ٣٦١٧، ويوافق من الميمنية ١/٣٧٤ * نوع الخط * نسخ معتاد * اسم الناسخ * نسخ الجزأين الأول والثاني داود بن عمر بن يوسف بن يحيى الشافعي بن خطيب بيت الأبار، ونسخ بقية الأجزاء أحمد بن حسن... الأبهري * تاريخ النسخ * الجزآن الأول والثاني نسخا في جمادى الأولى سنة... عشرة وستمئة، ونسخ بقية الأجزاء في ربيع الآخر سنة ٦٢٠ هـ * مكان النسخ * دمشق * المحتوى الإجمالي * نسخة تحتوى على مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وهي مقسمة إلى اثني عشر جزءا، وكل جزء يبدأ بسند النسخة، وفي آخر كل جزء سماعات لأهل العلم * التوثيقات * يوجد على النسخة علامات المقابلة بأصلها. كما يوجد بها بلاغات القراءة فيها على بعض العلماء ويوجد أيضا سماعات كثيرة * والجزآن الأول والثاني بخط واحد وديباجة واحدة في أولهما، والسماع فيهما سنة ثلاث وستمئة. أما بقية الأجزاء فقد اختلف الخط والديباجة فيها، والسماع فيها سنة اثنتين وستمئة إلا أن الجميع مقروء على الشيخ المسند حنبل المكبر * في نهاية كل حديث رسمت دائرة منقوطة للفصل بين الأحاديث، وأعقبت بكتابة: حدثنا. بخط كبير واضح إمعانا في الفصل * والنسخة عليها دلائل التوثيق والمقابلة فمن ذلك الدائرة المذكورة، التي تدل على السماع والمقابلة، وقد ذكر الناسخ في آخر الجزء الأول ذلك فقال: قوبل بأصل السماع الذي قرئ على ابن الحُصَيْن. وكتب كلمة: بلغ. الدالة على المقابلة أيضا في مواضع منها: ق ٧ * وقد يصرح باسم الشيخ المقروء عليه. مثاله: ق ١٥، ق ٣١. كما ينه على بداية بعض السماعات. مثاله: ق ٢٦ * ويصوب ما أخطأ فيه أثناء النسخ، ضاربا على الخطأ، مثبتا الصواب بالهامش. مثاله: ق ١٧ * وقد يصوب الناسخ ما وقع من خطأ في أصل الكتاب، كاتبًا الصواب بالهامش، مع الإبقاء على الأصل كما هو، كما في ق ١٧ * وقد يكون التصويب مع الاحتمال أو الحذر. كما في ق ١٩١، حيث كتب أمام: قتادة. لعله: ناداه. وفي ق ١٩٢ كتب: كذا بالأصل، ثم ذكر ضبط الدارقطني للراوى * ويذكر الناسخ بداية أجزاء الأصل، كما في ق ٧٣، ق ١٠١ * وقد يذكر حل بعض إشكالات صيغ الإسناد. كما في ق ٦، فقد كان الإسناد من أحمد: ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر وعبد الرزاق. فكتب أمامه في هامشه: يعنى وثنا عبد الرزاق * وبالنسخة أيضا إيضاح لبعض الغريب، كما في ق ١٦، ق ٢٥. ففي الموضوع الأول: كتب: التومة: يعنى... من فضة. وفي الموضوع الثاني كتب أمام: بحينة:

دويبة شبيهة بالضرب * وبالنسخة تبين لبعض الأسماء المهملة، كما في ق ١٨ * وبها أمام بعض الرواة من أخرج له من أصحاب الكتب الستة. مثاله: ق ٢٤ حيث كتب أمام شعبة مولى ابن عباس: هو ابن دينار مولى ابن عباس أخرج له د * وبها كلام على بعض رواة الإسناد، كما في ق ٢٣ حيث كتب: زمعة بن صالح ضعيف وسلمة مختلف فيه * وبها إثبات فروق بعض النسخ، ويكتب فوقها: خ. كما في ق ١٦ * وعليها خاتم غير واضح ق ٦، ق ١٠٢ * ويوجد على صفحة العنوان بعد إسناد النسخة ما نصه: سماع منه لصاحبه الفقيه العالم موفق الدين أبي عبد الله عمر بن يوسف بن يحيى المقدسى الشافعى ولأولاده أبي عبد الله محمد وأبي الطاهر يوسف وأبي سليمان داود والنقيب أبي محمد عبد الله ولابن أخيه أبي محمد عبد العزيز نفعهم الله ووقفهم لمرضاته وبلغهم آمالهم * وعليها طبقة سماع على الشيخ الأجل أبي الفرج حنبل بن عبد الله بن فرج البغدادى الرصافى بقراءة الفقيه الإمام عز الدين أبي الفتح محمد بن الشيخ الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى فى صفر سنة ثلاث وستمائة. وكتب تحتها بخط كبير جدا: هذا السماع صحيح كما ذكر. كتبه حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة المكنى الرصافى البغدادى * ومن السماعات الموجودة على هذه النسخة فى ق ٤٠: سمع جميع مسند عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه على الشيخ المؤتمن أبي عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الرصافى البغدادى بحق سماعه من أبي القاسم بن الحصين الشيبانى عن أبي على الحسن بن على بن المذهب الواعظ عن القطيعى عن عبد الله عن والده الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه صاحبه الخطيب الإمام العالم موفق الدين أبو عبد الله عمر بن يوسف بن يحيى المقدسى الشافعى خطيب بيت الأبار وأولاده الفقيه نجيب الدين أبو محمد عبد الله وضياء الدين أبو طاهر يوسف وأبو سليمان داود وأبو عبد الله محمد وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن يوسف بن يحيى المؤذن نفعهم الله بالعلم بقراءة كاتبه محمد بن عبد الغنى المقدسى فى مجلسين آخرهما غرة صفر سنة ثلاث وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم وذلك بجبل قاسيون ظاهر دمشق بالجامع المظفرى. وكتب حنبل تحتها بخط كبير جدا: هذا السماع صحيح كما ذكر. كتبه حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة المكنى الرصافى البغدادى * ومن السماعات على النسخة أيضا فى ق ٤١: الحمد لله سمع هذا الجزء وهو الثالث من مسند ابن عباس رضي الله عنه على سيدنا وشيخنا الإمام العالم العلامة شيخ المحدثين القاضى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن سليمان بن أبي عمر الحنبلى لطف الله به بسماعه لجميع مسند ابن عباس على أبي الحسن على بن إسما عيل بن بردس البعلبلى بسماعه له على صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بسماعه من ابن

البخارى بسنده بقراءة الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله العسكري : الشيخ الإمام العالم العلامة القاضي علاء الدين أبو الحسن علي بن البهاء البغدادي ومحمد بن علي السمراني والشيخ إبراهيم بن محمد الخطيب المرادوي ومحمد بن حسن الباقاني ورمضان بن عبد الله بن أحمد الجماعلي وهذا خطه وآخرون . وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين سلخ سنة تسع وثمانين وثمانمائة بصالحية دمشق المحروسة بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر قدس الله روحه ، وأجاز . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً آمين *
وعلى عنوان النسخة : وقف مؤبداً بالضيائية .

❖ ٢٠ النسخة ظ ١٤ ❖

❖ المصدر ❖ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٦٠ حديث ❖ عنوان المخطوطة ❖ الجزء الأول من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب مما رواه عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل عن أبيه رحمة الله عليه . وتكرر العنوان بعد ذلك بحسب أجزاء النسخة ❖ إسناده النسخة ❖ هي من رواية الشيخ الإمام الثقة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، عن أبي طالب البغدادي اليوسفي ، عن أبي علي بن المذهب ، عن أبي بكر القطيعي ، عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أحمد ، عن الإمام أحمد رضي الله عنه ❖ عدد الأوراق ٢٧٢ ورقة بما في ذلك أوراق السماعات ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ما بين ٢٤ إلى ٢٨ سطر ❖ عدد كلمات السطر ❖ ما بين ١٥ إلى ١٩ كلمة ❖ مقاس الصورة لدينا ٢٩ × ١٩ سم ❖ بداية النسخة ❖ أول مسند ابن عباس رضي الله عنه . الحديث ١٨٦٣ ويوافق الميمنية ١ / ٢١٤ نهاية النسخة ❖ آخر مسند أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر رضي الله عنه . الحديث ٦٥٨٧ ويوافق من الميمنية ٢ / ١٥٨ نوع الخط ❖ نسخ معتاد واضح ، ضبط بعضه بالشكل ❖ اسم الناسخ ❖ لا يوجد ❖ تاريخ النسخ ❖ لا يوجد ❖ مكان النسخ ❖ لم يدون ، وإن كان الظاهر من السماعات المدونة بالنسخة أنها كتبت بدمشق ❖ المحتوى الإجمالي ❖ نسخة تحتوي على مسانيد ثلاثة من الصحابة ، هم : ابن عباس وابن مسعود وابن عمر ❖ وهذه النسخة مقسمة إلى عدة أجزاء حديثة ، كل جزء عبارة عن ٢٠ ورقة تقريبا ، ولذلك فإن مسند الصحابي الواحد يقع في عدة أجزاء ، ويعنون بما يشتمل عليه من مسند الصحابي مع ذكر إسناده النسخة إلى الإمام أحمد ❖ توثيقات النسخة ❖ هي نسخة موثقة نفيسة لكثرة السماعات والبلاغات التي دونت على كل جزء من أجزاءها ، وما سطره العلماء بها من التصحيحات والهوامش والطرر والفوائد ، فقد عنون الجزء الثاني هكذا : ❖ الجزء الثاني من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ❖ مما رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه رحمهما الله ❖ رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب ❖ رواية أبي علي

الحسن بن علي بن المذُهب عن ابن مالك * رواية أبي طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ابن محمد بن يوسف عنه * رواية الشيخ الإمام العالم الثقة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقر عنه * سماع لعبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسى ، نفعه الله بالعلم . وتكرر هذا السماع في مواضع * ويعتبر هذا الإسناد من علامات توثيق تلك النسخة . و صفحة عنوان النسخة كتب عليها بجانب العنوان الأصلي السابق عنوان آخر بخط مغاير يبين محتويات النسخة هكذا : مسند عبد الله بن العباس وبعده مسند عبد الله بن مسعود وبعده مسند عبد الله بن عمر * وكتب فوق هذا عبارة : عُمرِيَّة . إشارة إلى أن النسخة مما وقف على المدرسة العمرية نسبة إلى منشئها أبي عمر الكبير الحنبلي المعروف بابن قدامة وذلك سنة ٥٥٠ هـ * لكن كتب على الجزء الثاني من مسند عبد الله بن عمر عبارة : وقف شمس الدين بن طولون . وهو محمد بن طولون الدمشقي الصالح الحنفي المتوفى سنة ٩٥٣ هـ ، وكان مدرسا للحنفية بالمدرسة المذكورة * وقد توافر لهذه النسخة من علامات التوثيق ما يقل اجتماعه في غيرها * فبالإضافة إلى إسنادها السابق المحتتم بإثبات سماع المحدث الكبير عبد الغنى المقدسى ت ٦٠٠ هـ بخطه يوجد في بداية كل جزء من أجزائها ونهايته عدد من طبقات السماع والقراءة لعدد من العلماء والحفاظ وغيرهم على كبار العلماء والمسندين ، فبعضها قراءة على أبي محمد عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسى ، وبعضها قراءة لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى وسماع ولده عمر وغيره . وبعضها سماع الحنبل الرصافي ، وبعضها سماع على الفقيه أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، لأخويه محمد وعبيد الله وغيرهما ، وذلك في مجالس في شهور سنة ٥٦٦ هـ ، وبعضها كتبه الإمام ابن قدامة بخطه . وذلك في تواريخ متعددة بعضها مؤرخ في سنة ٥٦٢ هـ ، وبعضها سنة ٥٦٦ هـ وبعضها في ذى القعدة سنة ٦٥٩ هـ ، ومواضع السماع والقراءة متعددة أيضا ، فبعضها في المدرسة الضيائية بجبل قاسيون ظاهر دمشق ، بقراءة على بن مسعود ، وبعضها بالرباط الناصري * أما حواشي النسخة فقد تعددت وتنوعت علامات البلاغ المثبتة عليها من أولها إلى آخرها * فبعضها بلاغات قراءة ، وبعضها بلاغات سماع ، وبعضها بلاغات عرض هذه النسخة على أصلها المنقولة منه ، وهو أصل ابن المذُهب السابق ذكره في إسنادها ، وبعضها لبيان تجزئة أصل ابن المذُهب الذي نقلت منه تلك النسخة ، وبعضها مؤرخ في سنة ٦٨٤ هـ * وبجانب ذلك أيضا توجد على الحواشي إلحاقات مكملة لما في صُلب النسخة ، وبعضها تصويبات لما في الصلب من خطأ الناسخ * وقد كانت هذه التوثيقات التي اجتمعت لتلك النسخة من أسباب ترجيحنا لإثبات بعض ما انفردت به من نصوص المسند كما يلاحظ ذلك في هوامش تحقيق

النص ، وقد ظهر لنا من مقارنتها التفصيلية غيرها من النسخ الخطية المتعددة التي توافرت لدينا أن خطأها نادر .

❖ النسخة ع ❖

❖ المصدر ❖ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة قغوش ، وهي ملحقة بمكتبة طوب قابوسراى ، بإستانبول ، تركيا ، تحت رقم ٦٤٧ ❖ عنوان المخطوطة ❖ مسند الكوفيين ومسند بنى هاشم من المسند للإمام أحمد رضي الله عنه ❖ إسناده ❖ هي من رواية شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحجاز بسماعه من المسلم بن علان ، عن حنبل ، عن ابن الحُصَيْن ، بسنده ❖ عدد الأوراق ❖ ١٧١ ورقة ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ما بين ٢١ إلى ٢٥ سطر ❖ عدد كلمات السطر ❖ ما بين ١٢ إلى ١٥ كلمة ❖ مقاس الورقة ❖ ٢٥ × ١٧ سم ❖ بداية النسخة ❖ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم ، حديث صفوان بن عسال المرادى . الحديث ١٨٣٧٥ ويوافق من الميمنية ٤ / ٢٣٩ . وتستمر حتى آخر مسند الكوفيين . الحديث ٢٠٠٧٦ ويوافق من الميمنية ٤ / ٤١٩ . وبعده مسند بنى هاشم وهو يوافق الحديث ١٧٨٨ ومن الميمنية ١ / ٢٠٦ . آخر النسخة ❖ حديث عبيد الله بن عباس رضي الله عنه الحديث من ١٨٦٢ ، ويوافق من الميمنية ١ / ٢١٤ ، وكتب بعده : آخر مسند بنى هاشم والحمد لله . ولكن بعده في بقية النسخ مسند عبد الله بن عباس وهو آخر مسند بنى هاشم ، والله أعلم ❖ نوع الخط ❖ نسخ واضح قديم نفيس ، أغلبه منقوط ، غير مشكول ❖ اسم النسخ ❖ أبو عمرو بن محمد بن غالب التجيبي الأندلسي ❖ تاريخ النسخ ❖ سنة ٦٢١ هـ ❖ مكان النسخ ❖ مدينة دمشق ❖ المحتوى الإجمالى ❖ قطعة من المسند تشتمل على مسند الكوفيين ، ومسند بنى هاشم ، وفي بداية مسند بنى هاشم ق ١٥٩ ب جاء بعد البسمة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : نسخة من مسند أهل البيت وفضائلهم تزيد على هذه أحاديث وقد نقل إلينا سماع جماعة من الجوهرى وفي نسختي هذه ثلاثة أحاديث زيادة قد أعلت عليها في حاشية الورقة وقد كتبت الأحاديث الزائدة وهي ... وذكر ٢٨ حديثا أكثرها في فضائل خديجة رضي الله عنها حتى ق ١٦١ ب ثم عنون في نهاية هذه الأحاديث ق ١٦٢ أ بعد البسمة والصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديث العباس بن عبد المطلب ثم أتبعه بمسانيد بقية بنى هاشم . وقد سقط من مسند الكوفيين من هذه النسخة عدة مسانيد نبه لها في حاشية النسخة عند كل موضع لكن لا تظهر عبارته كاملة لرداءة المصورة لدينا ففي ق ٢٥ أشار لسقوط مسندى عياض بن حمار وحنظلة الكاتب يعنى من حديث رقم ١٨٦٢ حتى رقم ١٨٦٣٧ ، ونبه في ق ٦٧ على سقوط مسند ضرار بن الأزور وله بهذا الموضوع حديث واحد وهو ١٩٢٠٧ ، ونبه في ق ١٠٠ على سقوط عدة مسانيد متتالية من مسند أبي عبد الله الصناجحي حتى مسند جابر الأحسى وذلك

من حديث ١٩٣٦٩ حتى ١٩٤٠٧، وفي ق ١٢٠ سقط بقية حديث النعمان بن بشير وذلك من حديث ١٩٦٥٧ حتى ١٩٦٦١، وفي ق ١٢٨ سقط مسند أبي نجيح السلمي وصخر الغامدي وذلك من حديث ١٩٧٣٨ حتى ١٩٧٤٠ ووقع في النسخة تقديم وتأخير في المسانيد كما في ق ٣٦، ق ٦٠، ق ٦٧ * توثيق إجمالي للمخطوطة * هذا الجزء موثق وعليه سماعات بعض الحفاظ كالإمام زين الدين العراقي، فعلى صفحة العنوان طبقة سماع بخط الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي نصها: الحمد لله قرأت هذا الجزء وما قبله وما بعده وهو ثلاثة عشر جزءا على الشيخ المسند رحلة الشام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز بسماعه لجميع المسند من ابن علان أنا حنبل عن ابن الحُصَيْن أنا التيمي أنا القَطِيعي ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي فسمع الفقيه نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي والمحدث زين الدين عبد الرحمن بن صالح المدني وكان له فوت أعاده لنفسه بقراءته وآخرون مفوتون، وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة مستهل شهر رجب سنة أربع وخمسين وسبعائة بمنزل المسمع بدمشق خلا المجلس الأخير فبالجامع الأموي وكانت القراءة في نسخة وقف البادرانية بدمشق^{٥٧} في سبعة عشر مجلدا وأجاز لنا المسمع. وكتب عبد الرحيم بن الحسين * وعليها أيضا سماع الإمام ولي الدين ابن العراقي في حاشية ق ٣٩: بلغ الشيخ ولي الدين قراءة علي ابن خاضبة في التاسع والثلاثين من بعد المائة. وعليها سماعات أخرى * وعلى حاشيتها بلاغات بالقراءة والسماع، وتصحيحات وإلحاقات من صُلب الكتاب مما يدل على أنها قوبلت وصححت، فمن هذه المواضع ما في ق ١٦ من التنبيه على سقوط لفظة بقوله: سقط من الأصل، وفي ق ٢٢ تنبيه على خلاف الأصل. ومقابلتها على نسخ أخرى كما في ق ٥٢. وذكر للتجزئة ق ٢١ آخر الثاني. وعليها وقفية وتملك على صفحة العنوان.

* ٢٢ النسخة *

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * مصدرها * نسخة ورقية مصورة عن مكتبة جار الله بتركيا برقم ٤١٧ * العنوان * المجلد الخامس من مسند أحمد بن محمد بن حنبل في الحديث * إسناد النسخة * أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذُهب أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بإسناده * عدد الأوراق * ٢٦٠ ورقة * مسطرتها * ٢٧ سطرا * عدد الكلمات بالسطر * ١٦ كلمة * مقاس الصورة لدينا * ٢٠ × ١٤ سم * أول النسخة * بدأت النسخة بفهرس في ثلاث ورقات، ثم مسند المكين، وأوله الحديث ١٥٥٣٣، وهو يوافق من اليمينية

١٥٧ نظر: الدارس للنعي ١/١٥٤، ومنادمة الأطلال لابن بدران ص ٨٧.

٣ / ٤٠٠ * آخر النسخة * آخر مسند أنس بن مالك . الحديث ١٤٣٢٧ ، وهو يوافق من اليمينية
٣ / ٢٩٢ * نوع الخط * رقعة دقيق واضح في الجملة ، والنسخة مكتوبة بمداد أسود عدا اسم
الصحابي في أول مسنده وكذا اللفظة حدثنا في أول كل إسناد فمكتوبة بالمداد الأحمر * اسم الناسخ
* أحمد بن عثمان بن سليمان الديار بكرى الكردى * تاريخ النسخ * يوم الخميس التاسع من ذى
القعدة سنة ٨٣٧ هـ * مكان النسخ * لم يحدد * المحتوى الإجمالى * تشمل النسخة على مسند
المكيين والمدنيين ، ويليه ق ١٢٠ مسند أنس ، وهو خلاف ترتيب نسخ المسند جميعها ففيها مسند
أنس من المكثرين ثم مسند جابر ثم مسند المكيين والمدنيين * توثيقات * عليها صيغة تملك
هكذا : من أطف نعم الله على أبي عبد الله ولى الدين جار الله سنة ١١٨٣ * وكتب عند حاشية
أول حديث : سقط من ابتداء كل حديث : ثنا عبد الله حدثني أبي قال . من ها هنا إلى آخر
مسند المكيين والمدنيين وثبت في أصل السماع * ويوجد بحاشية النسخة تعيين لبعض الرواة
بعضه من كتاب التقريب مثل ق ١ * وبحاشيتها بلاغات بالمقابلة على الأصل المنقول منه ق ٢٠ ،
ق ٥٠ ، ق ١٢٠ * وعليها تعليقات ببيان صحة الحديث وضعفه وكذا شرح لبعض الغريب منقول
عن شرح الجامع الصغير للناوى ق ٢٤٠ * وأحيانا يذنبه في الحاشية على وجود سقط كما في ق ٤٠
وعلى فروق نسخ أخرى ق ٢٣٦ ، وفيها ضبط لبعض الأسماء نقلا عن ابن ناصر ق ٥٦ ، ويذنبه
على وجود بعض الأحاديث في غير مسانيدها ق ١٣٩ ، وعليها بيان تجزئة نسخة ابن الجوالقي
ق ١٤٨ وابن المذنب ق ٢٠٣ ، وتوضيح الكلمة التي في الصلب بإعادة كتابتها بالحاشية
وفوقها : بيان . مثل ق ٢٣٢ * وفي آخر النسخة : بلغ مقابلة على الأصل المنقول منه على نسخة
العلامة زين الدين عبد الرحيم العراقى * وكتب في آخر النسخة : آخر مسند أنس بن مالك
رضي الله عنه من مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رحمة الله عليه وارزقنا من بركته يا رب العالمين
وقد كتب برسم العالم العلامة البحر الفهامة صاحب النفس القدسية والأخلاق الكريمة
المرضية منبع عين الفصاحة مغرس الجود والسماحة جامع محاسن الفضائل افتخار الأوائل
والأواخر أستاذ البشر والعقد الحادى عشر المستغنى بكاملاته عن إطناب الملقين شمس الملة
والدنيا والدين أحمد بن سليمان الشهير بابن الغزنوى أسبغ الله تعالى عليه ظلال جلاله وأدام
عليه سعاده وإقباله بحق محمد وآله وكتبه أقل عباد الله العبد المذنب الراجى رحمة ربه الغفار
الستار أحمد بن عثمان بن سليمان الديار بكرى الكردى أصلح الله شأنه وغفر له ولوالديه ولمن
كان سببا في كتابته ولجميع المسلمين ووقع الفراغ منه يوم الخميس التاسع من ذى القعدة سنة ٨٣٧
وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين * ويلاحظ أن هذه النسخة متفقة مع النسخة ظ ١٥ في
أغلب فروقها .

هي نسخة قد تفردنا بها ، بحمد الله تعالى ، فيطبع عليها المسند لأول مرة ﴿ المصدر ﴾ صورة ورقية عن نسخة مكتبة فيض الله بتركيا برقم ٥١٧ وقد كتب فوق هذا الرقم بأرقام إنجليزية ٥٩١ . لكن المعتمد هو الأول لكتابته مرتين مرة بخط كبير بالأرقام العربية ومرة بأرقام إنجليزية داخل ختم فهرسة الكتاب في المكتبة ﴿ عنوان المخطوطة ﴾ صفحة العنوان فيها طمس وتآكل لبعض الحروف ﴿ والذي يمكن قراءته هكذا : ... العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وبالقياس على العنوان المكرر داخل بقية النسخة يمكن تمة أول العبارة هكذا : من مسند أبي ﴿ ويبدو أن هذا بداية الجزء العاشر لأن الجزء التالي له عنوانه : الجزء الحادي عشر ... كما سيأتي مع اتصال آخر هذا الجزء بأول حديث في الجزء الحادي عشر . ثم يلي ذلك في صفحة العنوان : تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله مما رواه عنه ابنه عبد الله رحمه الله . ثم ذكر سنده ﴿ وتحت العنوان ختم وقف مكتبة فيض الله أفندي غفر الله له ومؤرخ في سنة ١١١٣ هـ ﴿ إسناد النسخة ﴾ هي من رواية أبي القاسم ابن الحُصَيْن ، عن ابن المذْهَب الواعظ ، عن أبي بكر القَطِيعِي ، عن ابن الإمام ، عن أبيه الإمام رضي الله عنه ﴿ عدد الأوراق ﴾ ٣٨٦ ورقة ﴿ عدد أسطر الصفحة ﴾ ٢٠ سطراً ، وفي الورقات المكملة ٢٧ سطراً ﴿ عدد كلمات السطر ﴾ ما بين ١٠ إلى ١٤ كلمة ﴿ ومقاس الصورة لدينا ﴾ ١٥,٥ × ٢٤ سم ﴿ بداية النسخة ﴾ بعد البسملة : حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنه كره نبذ البسر وحده وقال : نهي رسول الله عبد القيس عن المزاء وأكره أن يكون البسر وحده . الحديث ٣١٥٤ ، وهو يوافق من الطبعة اليمينية ٣٣٤ / ١ . وهذا الجزء آخره ق ٢٢ / أ ، وجاء في آخره : يتلوه إن شاء الله فيما بعده حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال ... وهذا الحديث هو بداية الجزء التالي لهذا وهو الجزء الحادي عشر كما سيأتي بيانه ﴿ وفي ق ٢٣ عنوان الجزء التالي : الجزء الحادي عشر من مسند أبي العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وباقي العنوان مثل عنوان الجزء السابق تماماً . وبجاشية الصفحة بخط دقيق مغاير ما نصه : أنها سمعا وما قبله أحمد بن إبراهيم بن ... ﴿ وأول الجزء ق ٢٣ / ب بعد البسملة الحديث الذي ذكر في إحالة آخر الجزء السابق .. واستمرت الأحاديث من مسند عبد الله بن عباس حتى ق ٢٩ / أ وآخر ما فيها : حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا يزيد قال أخبرنا ابن أبي خبيب ﴿ ثم نجد الورقة التالية لهذا وثلاث أوراق بعدها كتبت بخط آخر ، والأحاديث التي في هذه الأوراق من مسند

عائشة رضي الله عنها وهي من نسخة أخرى وعليها ترقيم مخالف، فالورقة الأولى وضع عليها رقم ١٣٠ وبجانبه رقم آخر هو ٣٤ ثم الورقة التالية رقت برقم ١٣١ وبعدها ١٣٢ ثم ١٣٣، وبعدها توجد ثلاث ورقات مكلمة لمسند عبد الله بن عباس عقب ق ٢٩ / ب وبالخط والشكل نفسه وبترياق مخالف لترقيم الأوراق الأربع التي من مسند عائشة رضي الله عنها، ولكن هذا الأوراق ترتيبها مختل وآخرها يعتبر ورقة ٣٢ / ب والورقة ٣٣ / أ تعد من مسند عائشة رضي الله عنها، وأولها حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العشاء إحدى عشرة ركعة... الحديث * وتعتبر الأوراق الأربع التي سبق ذكرها مشتملة على أول مسند عائشة حتى الحديث المذكور وهو حديث صلاة إحدى عشرة ركعة، وقد ذكر في الورقة الأخيرة من الأربعة هذا الحديث نفسه وأوائل الحديث الذي بعده * ومن ذلك يظهر أن تلك الأوراق الأربع قد كتبت بخط آخر أو أخذت من نسخة أخرى للمسند ووضعت في هذه النسخة لتكملة مسند عائشة رضي الله عنها من أوله، حتى حديث إحدى عشرة ركعة، وكذا توجد ورقة بمثل خط هذه الأوراق مكلمة أيضا برقم ١١١. وتعد باقي أوراق النسخة من ق ٣٣ / أ وما بعدها مشتملة على مسند عائشة رضي الله عنها، وخطها وشكلها مماثل لخط أول النسخة وشكلها من ق ١ / أ إلى ٣٢ / ب المشتمل على أوائل مسند عبد الله بن عباس كما قدمنا. لكن من المعروف أن مسند ابن عباس في أوائل مسند أحمد ١ / ٢٤١، ومسند عائشة من أواخر المسند ٦ / ٢٩ إلى ٢٨٢. وبالتالي تكون هذه النسخة ملفقة من قطعتين كبيرتين الأولى منهما تعد من أوائل المسند لاشتمالها على قسم من مسند عبد الله بن عباس. والثانية تعد من أواخر المسند لاشتمالها على مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها * مع وجود ست ورقات بخط مغاير مكلمة لمسند السيدة عائشة فيها من بداية المسند وورقة في الأثناء والورقة الأخيرة من الأصل حصل فيها طمس فكتبت ورقة أخرى بديلة عنها بخط مغاير * آخر النسخة * تنتهي القطعة الثانية بنهاية مسند السيدة عائشة بحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُقبَل وهو صائم. وهو يوافق الحديث ٢٧٠٥٥، ويوافق من الميمنية ٦ / ٢٨٢. ثم كتب: آخر هذا الجزء من مسند عائشة رضي الله عنها وعن أبيها، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * نوع الخط * نسخ واضح مشكول * اسم النسخ * لا يوجد ولكن بناء على ما سيأتي في مبحث التوثيقات فلعل ناسخها هو الأمير عبد العزيز بن الأمير المستنصر بالله * تاريخ النسخ * كتب في آخرها بالورقة المكلمة: تاريخ الفراغ من النسخة كما في نسخة الأصل والمقروء منه فرغ منه في ثالث عشر شهر صفر ثمان... مائة... ولكن بناء على ما سيأتي في مبحث التوثيقات فإن تاريخ نسخها هو سنة ٦٥١ هـ * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالي * قطعة من بداية مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنه ثم مسند السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

كاملا * التوثيقات * بحواشي النسخة بعض تصويبات لما في الصلب أو إلحاق للسقط مع علامة صح في آخره كما في ق ٣، ١ / ب / ٥، ب / ٦، ب / ٧، ب / ٨، ب / ٣٩، وقد لا يضع علامة صح مثل ق ١٤ / ب . كما أشير إلى الموجود في الأصل كما في ق ٤٥، ٣٨ . وبآخر كل حديث في النسخة عموما دائرة منقوطة . وبعض الحواشي عليها علامة المقابلة مثل ق ٩ / ب : بلغ مقابلة ، ومثله ق ٢٢ / أو بأثنائها طمس بعض أسطر من ق ٤١ / ب أو بعض كلمات ق ٦٨ / أ وتكرر ذلك في مواضع مثل ق ٢١٥ / أو سماع آخر مطول على الشيخ القلقشندى ومؤرخ في سنة ٩٦٩ هـ * وأشير إلى تصويب بعض المواضع في الصلب كما في ق ١٣٢ : أبو عروبة كتب في الحاشية : صوابه عوانة . وعليها بعض البلاغات والسماعات ق ٦٥ ، وفي ق ٢٢٥ / ب طبقة سماع في صفحة كاملة ومؤرخة في يوم الأربعاء سنة ٦٦٩ هـ بمسجد ... بمصر * وفي ق ٣٦٣ / ب سماع للشيخ تقى الدين الدجوى مؤرخ في يوم الثلاثاء العاشر من ... سنة ٧٨٦ هـ ... * وبهامش ق ٥٦ / أسما عان ، ٦٥ / أ وتكرر هذا . وبهامش ق ٩٣ / أ بلغ السماع ... العلامة المحجة الناقد ... إبراهيم القلقشندى المظفرى وعلى ... وأحمد بن محمد الطنباقي وسمع من ... ابن العلامة شهاب الدين ومثبت الأسماء محمد بن ... وذا خطه * ومن بلاغات القراءة : في هامش آخر الجزء ق ٢٢ / أ بلفظ : بلغ أحمد بن أبي الفرج قراءة في الثاني على ... يوم ويليهِ : بلغ أحمد بن الكلواتي قراءة في الثاني عشر على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن الفصيح الحنفي بمدرسة الصالحية وسمع الجماعة . وتكرر مثله ق ١٠٨ / ب ، ٢٢٥ / أ * ومنها ق ٩٣ ، ١٢٧ سماع بخط محمد بن علي الداودي جاء فيه : بلغ السماع في الثالث والتمسين بقراءة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز الفتوحى على شيخنا الشيخ العالم عماد الدين ابن الشيخ القلقشندى فسمعه الشيخ محيي الدين عبد القادر بن حسين بن مغيزل والشيخ شمس الدين المظفرى وعلم الدين صالح القادرى وشمس الدين محمد بن أحمد الغمرى المعروف بابن المصلية وضابط الأسماء محمد بن علي الداودي ، وذا خطه * وفي آخر المجلد الثاني ، وهو آخر النسخة ، سماع الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد المظفرى ... وأجاز شيخنا المسمع للقارئ والسماعين ما يجوز له وعنه روايته ونقله في اليوم المبارك العشرين من صفر الأغر الميمون سنة أربع وتسعون ، كذا ، وكتبه أحمد ابن عبد العزيز الفتوحى الحنبلى عفا الله عنه والمسلمين ... * ثم كتب تحته بخط مغاير : الحمد لله صحيح ذلك قراءة وسماعا و ... وكتب إبراهيم بن علي القرشى القلقشندى الشافعى حامدا مصليا مسلما * وفي آخر المجلد الأول سماع هكذا : سمع جميع هذه والتي بعدها وهما مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها على الشيخ الجليل الصدر الرئيس مكين الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصبيقل الحرائى أبقاه الله تعالى بحق سماعه لجميع مسند الإمام ...

من أبي محمد عبد الله بن أبي المجد الحربى عن ... ابن الحُصَيْن ... بقراءة صاحبنا الشيخ الجليل أبي الحسن عبد العظيم بن ... الحسن الحِصْنِي الشامي ... إلخ * وعلى عنوان المجلد الثاني ق ٢٢٦ كتب في هامشه الأعلى عبارة : سمعه كاتبه محمد المظفرى * ومعظم السماعات والبلاغات مبتورة في النسخة من سوء التجليد، وضبطت المخطوطة بالشكل ضبطا كاملا وبها أخطاء في الضبط، وإذا خرج عن حد الأسطر يصحح على الخارج مثل ق ١٣٠، ١٣٣، وبها تقديم وتأخير لبعض الأحاديث كما في ق ٥١ وتكرار لبعضها كما في ق ٥١ أيضا وسقط لبعضها كما في ق ٥٩، ٦٠. وفي بعض الأوراق تآكل واضح وترميم ردىء طَمَسَ على الكلمات تماما مثل ق ٢٤، ٦٨. وعلى صفحات المخطوطة يُكتب أحيانا في بعض الصفحات بها مشها الأعلى بخط كبير عبارة: وقف كما في ق ٢/أ، ٩١، ١٧٨. وكتب على حاشية ق ١١٧: إلى هنالهِ تمام ... * وبجاشية ق ٥/ب كتب: آخر التاسع من أجزاء ابن المذهب. وبجاشية ق ١٢/ب كتب: آخر التاسع من أجزاء ابن مالك * وبها بيان ضبط بعض الكلمات بالحروف ق ٣/أ، ٥/ب أو بالحركات ٢/أ * وبعض الحواشي فيها بيان لما في الأصل خلافا لما كتب في النسخة ق ٤٥/أ * ولكن بمقارنة هاتين القطعتين المكوّن منهما هذه النسخة عددا الأوراق الستة السابق ذكرها، مقارنة تفصيلية بنسختي ب، س ظهر لنا مماثلتها لهما تماما في الخط وفي الضبط الكامل بالشكل، وكذا بعض السماعات التي على النسختين يوجد مثلها على قطعتي هذه النسخة، فلعل هذه النسخة قطعة أخرى تيسرت لنا من هذه النسخة القيّمة المتعددة في توثيقها كما تقدم في وصف النسختين ب، س وكما نبهنا على بعضه فيما سبق * وبناء عليه يكون ناسخ هذه النسخة هو الأمير عبد العزيز بن الأمير المستنصر بالله. وتاريخ نسخها مقارب لتاريخ نسخ النسختين ب، س كما ذكر فيهما وهو سنة ٦٥١ هـ.

* ٢٤ النسخة ل *

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * المصدر * نسخة ورقية مصورة عن نسخة مصورة بمكتبة الحرم المكي برقم ١ عن الأصل المحفوظ بمكتبة لاله لى بإستانبول بتركي برقم ٦٤٠ * عنوان المخطوطة * مسند الإمام الجليل الأجدد الإمام أحمد بن حنبل رحمته الله وعن سائر العلماء، وعليها أيضا ختم وقف النسخة، ونُقش عليه: هذا وقف سلطان الزمان، الغازى سلطان خان سليم بن السلطان مصطفى خان، عفا عنهما الرحمن * وتكرر هذا الختم خلال النسخة * إسناد النسخة * تأكلت الورقة الأولى، وكتبت بقلم آخر، وظهر منها ما يفيد أنها عن ابن الحِصْنِي بسنده * عدد الأوراق * ٣٦٤ * عدد أسطر الصفحة * ٢١ سطرًا * عدد كلمات السطر * حوالى ١٥ كلمة * مقاس الصورة لدينا * ٢٠ × ٢٦ سم * أول النسخة

❖ تأكلت الورقة الأولى كما سبق ذكره، وظهر منها ما يفيد أنه بداية مسند أبي المنذر أبي بن كعب ❖ وتبدأ بقوله: حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثني يعقوب بن إبراهيم، فذكر الحديث الأول من مسند أبي بن كعب رضي الله عنه. الحديث ٢١٤٧٠، ويوافق من اليمينية ١١٣/٥ ❖ آخر النسخة ❖ ذكر عنوان: أبي الغادية... فذكر مثله. ثم كتب آخر مسند الأنصار. الحديث ٢٤٥٠٨، ويوافق من اليمينية ١١/٦ ❖ نوع الخط ❖ نسخ جيد، وبعض الكلمات مضبوطة بالشكل، والورقة الأولى مكلمة بخط آخر ❖ اسم الناسخ ❖ إسحاق بن كامل بن منصور التكريتي ❖ تاريخ النسخ ❖ في أواخر المحرم سنة ٥٩٤ هـ ❖ مكان النسخ ❖ لا يوجد ❖ المحتوى الإجمالي ❖ قطعة من المسند، تشتمل على مسند الأنصار ❖ توثيقات النسخة والملاحظات عليها ❖ يوجد بأخر الفقرات في الصلب دوائر منقوطة، تدل على مقابلة النسخة بأصلها. كما جاء بجواشيها علامات البلاغ بلفظ: بلغ العرض. كما في ق ٨، ٣٠، ٤١، ٤٩... ❖ بجواشي النسخة أيضا إحقاقات مكلمة للصلب، وبيان بعض فروق عما في نسخة أخرى تارة يصرح بها فيقول: في نسخة، كما في ق ٦٨، وتارة يرمز لها ببعض الحروف، مثل: خ، كما في ق ٧، ١٢، ٢٢، ٢٧... ❖ وبعض حواشٍ قليلة للتوضيح فقط، كما في ق ٤٤ وهي أيضا مقابلة على أصلها، ويشير إلى المفارقات بقوله: في الأصل... ❖ كما في ق ٧٦. وتارة يشير إلى نسخة في الأصل، كما في ق ١٦، ١٧، ١٩، ٧٦، ٩٣ ❖ وتارة يشير إلى ضبط الكلمة بأكثر من وجه، كما في ق ٥٧، فذكر في الحاشية: ابن الخشخاش. وأشار إلى أنه بالخاء المعجمة والخاء المهملة. وكتب فوقها: معا ❖ وذكر في ق ٢٠٠ بجوار عنوان: حديث عبادة بن الصامت: جعل ابن الجواليقي، رحمه الله، هذا الموضوع آخر مسند الأنصار، وذكر أنه الصحيح في الترتيب ❖ وأحيانا يشير إلى تكرار الأحاديث في النسخة، كما في ق ١١٢، ١٢١، ١٢٤، ١٣٣، ١٥٥ ❖ ومما يزيد في أهمية هذه النسخة احتواؤها على الأحاديث الساقطة من كل نسخ المسند المطبوعة، كما تقدم بيانه.

❖ ٢٥ النسخة م ❖

❖ المصدر ❖ أصل هذه النسخة بالمكتبة الكتانية لمالكها محمد عبد الحى الكتاني بفاس بالمغرب وضممت الآن إلى مكتبة الخزانة العامة بالرباط برقم ٤٢٤، ٣٦٢ وهي مقسمة إلى ثمانية أجزاء حديثة في ثلاث مجلدات، وعنها مصورة في دار الكتب المصرية، وأخرى في معهد المخطوطات العربية ❖ ويوجد لدينا من هذه النسخة معظم المسند، فلدينا من أول المسند إلى الحديث ١٧٤٩٨، وقطع كبيرة من بقية الأجزاء ❖ المجلد الأول: عدد أوراقه ٣٢٧ ورقة، من أول الكتاب حتى آخر مسند أبي هريرة ❖ المجلد الثاني: عدد أوراقه ١٦١ ورقة، فيه مسانيد أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم ❖ قطعة أخرى: عدد أوراقها ٥٥ ورقة،

تبدأ من أول مسند المكين فهي متممة للتي سبقتها، وآخرها: حديث أبي نميلة الأنصاري. الحديث ١٧٤٩٨، ويوافق من اليمينية ١٣٦/٤. قطعة أخرى: عدد أوراقها ٧٧ ورقة، أولها: عليه ﷺ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ ﴿٩٥/٤﴾ الحديث رقم ٢٢١٩٤ من مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه. وآخرها: مسند فضالة بن عبيد ومسند عوف بن مالك، وبها تمام مسند الأنصار رضي الله عنه. قطعة أخرى منها: عدد أوراقها ٥٣ ورقة، أولها: من أثناء مسند عائشة. وآخرها: آخر مسند النساء والحمد لله وحده. ثم خاتم المكتبة الكتانية هكذا: المكتبة الكتانية لمالكها محمد عبد الحى الكتاني بفاس. فيكون مجموع ما تحصل لنا من أوراق هذه النسخة ٦٧٣ ورقة. العنوان. مسند الإمام ابن حنبل، وهو بخط مغاير لخط النسخة. إسناد النسخة. كما جاء على صفحة العنوان عن ابن الحُصَيْن بسنده. عدد الأسطر ٣٢ سطرا وقد تزيد قليلا. عدد كلمات السطر ٣٠ كلمة تقريبا. مقاس المصورة لدينا ١٤,٨ × ٢٢,٣ سم. نوع الخط. مغربي قريب من الرقعة. اسم النسخ وتاريخ النسخ ومكانه. لا يوجد ما يدل على ذلك. المحتوى الإجمالي. نسخة كاملة، في مصورتنا منها نقص. التوثيقات. بها مشها فروق نسخ عديدة وإلحاقات كثيرة مكّلة لما في الصلب وهذا يدل على مقابلتها بالأصل المنقول منه، وبالهامش أيضا تعليقات للشرح والتوضيح يُطلب من القارئ الالتفات إلى قراءتها بكلمة: قف. كما يوجد تصويبات لبعض الكلمات، وبعض فروق من نسخ أخرى عليها بعض رموز لتلك النسخ مثل: ط. وبها مشها أيضا عناوين لبداية مسند الصحابي.

﴿٢٦ النسخة ن﴾

﴿المصدر. مصورة ورقية عن نسخة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم {٢٦٤٩٢} ب. رقم الميكروفيلم: {٣٤٢٥٧١} عن الأصل المحفوظ بمكتبة الرياض بالسعودية. وقد حصلنا على قطعة منها صغيرة، وأصل النسخة كاملة في ١٢ مجلدا مصورة بالفوتوستات عن نسخة الرياض والتي تقع في ثلاثة مجلدات: الأول ١١٣٦ ورقة، والثاني ١١٩٠ ورقة، والثالث ١٠٣٩ ورقة، ومجموعها ٣٣٦٥ ورقة كما في فهرست المخطوطات بدار الكتب ٦٠/٣. عنوان المخطوطة. ليس على القطعة التي حصلنا عليها عنوان لكونها مبتورة الأول والآخ. إسناد النسخة. لم يذكر للسبب السابق ذكره. عدد الأوراق التي حصلنا عليها ١٤٧ ورقة، من المجلد الثاني من أصل النسخة، وذلك من صفحة ٨٩٤ إلى صفحة ١١٨٩. عدد أسطر الصفحة ٣٣ سطرا. عدد كلمات السطر ١٨ كلمة تقريبا. مقاس الصورة لدينا ١٨,٢ × ٢٤ سم. بداية النسخة. في الرخاء، فتركتها وأعطيتها ما يحق على. وذلك من أثناء الحديث رقم ١٨٧٠٨، ومن اليمينية ٢٧٥/٤. آخر النسخة. آخر حديث ضميرة، أو ضمرة، بن سعد الشلبي. الحديث ٢١٤٦٧، ويوافق من

الميمنية ٥/١١٢ * نوع الخط * نسخ دقيق واضح * اسم الناسخ * حسين بن عمر بن حسن بن عبد الله الحسين بن عبد الله الراوى المكي . كما في فهرس دار الكتب * تاريخ النسخ * النسخة مكتوبة سنة ١١٢٩ هـ كما في فهرس دار الكتب أيضا * مكان النسخ * لا يوجد ، ولعله بمكة حيث بلد الناسخ * المحتوى الإجمالى * قطعة من المسند تبدأ من أثناء حديث النعمان بن بشير ، وتنتهى أثناء حديث ضمرة ، أو ضميرة ، بن سعد السلمي * توثيق النسخة * تحمل هذه القطعة عدة توثيقات ، وهى : * ١ وجود إلحاقات بالحواشى لتكلمة النصوص التى فى صلب الكتاب ، وبعضها عبارة عن قطعة من حديث ، وبعضها حديث كامل * ٢ يوجد علامات بلاغ مقابلة النسخة بأصلها المنقولة عنه بعبارة : بلغ . كما يوجد بيان لتجزئة نسخة الأصل المنسوخ عنه * ٣ توجد حواشٍ متعددة تشمل بيان فروق إسنادية ومنتية ، بين ما هو فى صلب تلك النسخة ، وما ورد فى عدة نسخ أخرى ، حيث يوضع على تلك الفروق رموز متنوعة * وبعضها أشير به إلى ما وجد فى تلك النسخة من ألفاظ فى المتن أو الإسناد ، مع سقوط ذلك من عدة نسخ أخرى ، وأحد المواضع بلغ خمسة أحاديث وجدت فى موضع من تلك النسخة ، ولم توجد فى الموضع المماثل من عدة نسخ أخرى * كما توجد بعض حواشٍ أشير فيها إلى أن الأحاديث المقابلة لها فى الصلب مكررة * ٤ توجد بعض حواشٍ لتوضيح بعض الكلمات التى لم يتضح رسمها فى الصلب . وبعضها شرح لبعض الكلمات الغريبة مع عزو ذلك إلى النهاية لابن الأثير المتوفى ٦٠٦ هـ وبعضها لضبط بعض الكلمات المشككة فى ضبطها ، وبعضها منقول عن رجال مسند أحمد ، وبعض الضبط منسوب إلى القاموس * ملحوظة : بعض الصفحات من آخر النسخة بها نحو لبعض الكلمات ولعله من التصوير .

* ٢٧ النسخة د *

هى نسخة قد تفردنا بها ، بمحمد الله تعالى ، فيطبع عليها المسند لأول مرة * وهذه النسخة من الأهمية بمكان ، حيث إنها هى النسخة الوحيدة من نسخ المسند برواية أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهري عن القطيعي ، وتشتمل على مسند العشرة المبشرين بالجنة رضوان الله عليهم * مصدر المخطوطة * نسخة فيلية وورقية مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية ٨٤٧ حديث ، ميكروفيلم رقم ٥٣٢٥ * عنوان المخطوطة * لا يوجد لوجود خرم بأولها ، لكن عُرف بالاطلاع التفصيلي عليها أنها من المسند * إسناد النسخة * ذكر فى بداية أجزائها من الداخل مثل ق ١٢٥ أنها من رواية الشيخ أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن

الجوهري^{٥٨} بقراءة طاهر النيسابوري^{٥٩} عليه ببغداد وأنا حاضر أسمع في شهر رمضان من سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة قال ابنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعِي ثنا عبد الله قال حدثني أبي رحمه الله * وذكر في آخر الجزء الخامس : تحديث الجوهري في سنة ٤٥٣ هـ وأنه سمع من القطيعي بداره في قطيعة الدقيق * والجوهري هذا سبقت ترجمته ضمن الرواة للسند عن القطيعي وهو يروي أيضا مسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك رضي الله عنهما بالإجازة كما سيأتي في سماعات النسخة الظاهرية المرموز لها عندنا بظ ١٠ وهو آخر من روى عن القطيعي موتا كما في المصعد الأحمدا بن الجزري ص ٤١ * وهذا الإسناد مهم لأنه برواية الجوهري عن القطيعي في حين نجد إسناد أكثر النسخ كما تقدم برواية ابن المذهب عن القطيعي * عدد الأوراق * ١٩٠ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ٢٣ سطرا * عدد كلمات السطر * ١٤ كلمة تقريبا * مقاس الصورة لدينا * ١٢ × ١٨,٥ سم * بداية النسخة * ألحق بأول النسخة ورقتان من نسخة أخرى من المسند وهي المرموز لها عندنا بحرف ب كما سبق في وصفها ، أما ابتداء هذه النسخة الحقيقي فهو من ق ٣ / أ من قوله صلى الله عليه وسلم : ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا . وهو الحديث الخامس من أول المسند * نهاية النسخة * آخر مسند العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم . الحديث رقم ١٧٣٩ ويوافق من الميمنية ١ / ١٩٩ * وألحق بعد ذلك في آخر النسخة ورقات عبارة عن سماعات للنسخة ب وليست من هذه النسخة كما سبق في وصف النسخة ب * نوع الخط * نسخ معتاد ، وكثير من الكلمات مضبوطة بالشكل ضبطا كاملا * اسم النسخ * لم نجد ما يدل عليه لوجود خرم بأولها وآخرها * تاريخ النسخ ومكانه * لم نجد أيًا منها لوجود خرم بأولها وآخرها كما تقدم ولكن تاريخ السماع لها كان سنة ٤٥٣ هـ * المحتوى الإجمالي * قطعة تشتمل على مسند العشرة المبشرين بالجنة ، وبعض الصفحات بها قطع وغير كاملة كما بأول ورقتين من النسخة . وهي مقسمة إلى أجزاء ويتبدى كل جزء منها بالبسملة ثم إسناد النسخة * ملحوظة * الظاهر أن النسخة مأخوذة من الدثت^{٦٠} ، وهو الأوراق والقطع المتفرقة من نسخ بعض الكتب التي كانت بخزائن مكاتب المساجد القديمة والمدارس والخانقاهات وأروقة الأزهر قبل إنشاء قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية وبالأزهر ، لأن بعض أوراقها من أولها وآخرها مأخوذ من نسخة أخرى هي نسخة ب كما سبق ، وأيضا ترتيب أوراقها كان مشتتا جدا وأخذ منا جهدا مضنيا حتى أعيدت إلى ترتيبها الصحيح * عدد صفحاتها ٣٧٨

٥٨ وهو ابن الحسن بن عبد الله المقنعي البغدادي الشيرازي ، حدث ببعض المسند . التقييد ص ٢٣٥ .

٥٩ توفي سنة ٤٨٢ هـ انظر تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٢٣

٦٠ في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة : الدثت جملة الورق غير المرتب ، والمهمل منه .

صفحة * ويلاحظ أيضا أن في آخر متن حديث ٥٩٦: السبابة وفي نسخة السباحة . كذا كتب في صُلب النسخة والظاهر أنه فرق كان على الحاشية وأُدخل في النص * يوجد بالنسخة تكرار وزيادات وسقط: * فأما التكرار فبعد الأحاديث: ٣٩٧، ٣٧٥، ٤٥٠، ٥١٦ * وأما الزيادة فبعض الأحاديث: منها بعد ح ٣٦٤، وهو نفسه حديث ٣٦٣ بزيادة في السند، وقبل ح ٦٠٠، شبيه بالأحاديث ٦٠٠، وبعد ٥٤٥ زاد الأحاديث ١٣٤٨، ١٥١٤، ١٥٨٣ * وأما السقط: فالأحاديث: ٢٢٦ وهو حديث طويل، ٢٧٣، ٢٧٤، ٥٧١، ١١٧٣، وسقط من آخر مسند الزبير من حديث ١٤٤٥، ١٤٥٥ * وبها تقديم وتأخير: فمنه الحديث: ٤٦٥ وضع بعد ٤٥٥. والحديثان ٤٢٨، ٤٢٩ بعد ٤٣١. والحديث ٤٣١ بعد ٤٢٧. والحديث ٧٠٧ بعد ٧٠٨. والأحاديث ٥٦٨، ٤٥٠، ٥٧٠، ٤١٧، ٤٤٤، بعد ٥١٦ * التوثيقات * مقابل آخر حديث ٣٠ بالهامش، ق ١٧٠: بلغ عرضا. وبعد حديث ٨٣ آخر الجزء الأول من المسند. ثم في السطر التالي: مسند أمير المؤمنين عمر... بسم الله الرحمن الرحيم * أحيانا يعين بالهامش أسماء بعض المهيمين بالحديث مثاله: * حديث رقم ٢٠٤، وقوله: دخل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ إلخ كتب بالهامش: الرجل هو عثمان بن عفان رضي الله عنه * يذكر أحيانا أقوال بعض الأئمة على بعض رجال السند مثاله: * بحاشية ق ٦٧: حصين منكر الحديث قاله البخاري ت وقال غريب * والنسخة أيضا مجزئة داخليا * بعد ح ٢٦٥، ١٠٦٥، بلغ وصح * آخر حديث ٢٩١ بالحاشية بلغ السماع * آخر حديث ٢٤١: هذا عن الجوهري وحده * بعد حديث ق ٣٧ كتب بالحاشية: ليس في رواية ابن المذهب وينظر في رواية الجوهري * حديث ١١٨٧ في الحاشية: ليس في الأصل: أبي * في آخر حديث ١٥٠٣: بالنصف، وكتب في الحاشية: في الأصل بنصفه * في حاشية ق ٦٩ على الحديث ٥٥٢: في الأصل هذا الحديث بخط ابن الإخوة، نقله من أصل ابن بشران، وفيه سماع الحاجب ابن العلاف منه * وابن الإخوة هو أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة البغدادي ثم الأصهباني المعدل المتوفى سنة ٦٠٦ هـ. ينظر: التقييد لابن نقطة ص ٤٧٥، ٤٨٠، وابن بشران هو أبو القاسم عبد الملك المتوفى سنة ٤٠٣ هـ أحد الرواة عن القطيعي وسبقت ترجمته في طبقات رواة المسند، وأما الحاجب ابن العلاف فهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ البغدادي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ. السير ٢٤٢/١٩. وسبق الإشارة إلى إجازته للمحافظ ابن عساكر وغيره لمسندى فضالة وعوف * وفي ق ٥١ وهو آخر مسند عمر كتب: آخر المسند من أصل الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ... ثم كتب بالحاشية: الأول من مسند عثمان رضي الله عنه * في ص ٤٨٦، في صلب المتن داخل النص، وفي نسخة أخبرني أبو الأعرور الأنصاري * ٦٠٦ تطوى، في صلب المتن داخل النص، وفي

نسخة تطفأ ❖ في ق ٣٥٩ كتب بعد انتهاء حديث ١٦٠٢: زوائد ابن المذهب ❖ وفي ق ٣٦٢ بعد حديث ١٦١٧ كتب: في رواية ابن المذهب ❖ وفي ق ١٣١ حديث ٥٦٧: حدثنا عبد الله قال حدثني أبي حدثنا هاشم بن القاسم ثم كتب: وهو معاد وقد تقدم. وبعده حديث عن أبيه عن أبي سعيد عن ابن لهيعة وهو معاد قد تقدم. وحديث آخر عن بشر بن شعيب وهو معاد أيضا قد تقدم. انتهى بحروفه ❖ وأحيانا يشير لتخريج بعض الأحاديث من الكتب الستة: ❖ أمام حديث ٣٠٦ وهو حديث: إنما العمل بالنية. كتب بالحاشية: متفق عليه ❖ وأمام ٣٢٩ بالحاشية: تنق وقال: حسن ❖ ٤٥٩: أخرجه النسائي ... ❖ ٤٤١: ق ت، وقال: حسن صحيح ❖ بعد حديث ٤٤٩ / ق ١٠٨ زاد: حديث السقيفة أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ... ❖ بها إلحاقات مصححة، وبها الدارة التي تدل على مقابلة النسخة ❖ يشير إلى اختلاف النسخ: ق ٥٧ حديث ٢٤٤ ❖ يضرب كثيرا على المشكل ❖ في ق ١٨٨: يتلوه مسند أهل البيت، حديث الحسن بن علي ❖ وهناك وجه للشبه مع النسخة مح كما في ح ١٢٦٣.

❖ ٢٨ النسخة ش ❖

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة ❖ المصدر ❖ مصورة ورقية عن نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم ١٣٥ حديث م، برقم ميكرو فيلم: {٥١٧٠١} ❖ العنوان ❖ الجزء الأول من مسند الصديقة رضي الله عنها وأرضاها تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ❖ إسناد النسخة ❖ عن القطيعي بسنده ❖ عدد الأوراق ❖ ١٧٨ ورقة ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ٣٥ سطر ❖ عدد كلمات السطر ❖ حوالي ٢٢ كلمة ❖ مقاس الصفحة ❖ ١٩,٥ × ٣٠ سم ❖ بداية النسخة ❖ أول مسند السيدة عائشة رضي الله عنها. وهو يوافق الحديث ٢٤٦٤٤، ويوافق من الميمنية ٦ / ٢٩ ❖ نهاية النسخة ❖ آخر مسند النساء من كتاب أبي بكر بن مالك رحمه الله والحمد لله رب العالمين. بعد الحديث ٢٨٢٩٥، وهو يوافق من الميمنية ٦ / ٤٦٧ ❖ نوع الخط ❖ رقعة جيد ❖ اسم الناسخ ❖ محمد بن عمر الميداني ❖ تاريخ النسخ ❖ لا يوجد ❖ مكان النسخ ❖ لا يوجد ❖ المحتوى الإجمالي ❖ نسخة تحتوي على مسند السيدة عائشة في ١٤ جزءا، ثم مسند النساء ❖ توثيق إجمالي للمخطوطة ❖ بالمخطوطة بعض الإلحاقات التي تكمل الصلب، وهذا يدل على مقابلة النسخة على أصلها، وبها ضبط لبعض الألفاظ المشككة والكلمات الغامضة، كما يوجد بها بعض أحاديث زيادة على النسخ الأخرى ❖ وعليها ما يدل على مقابلتها على نسخ أخرى وروايات أخرى: في ص ٢٧ بالحاشية: عند ابن المذهب: حبان. وفي ص ٦٠: عند ابن المذهب: يذهب. وفي ص ١٢٠: آخر الجزء الرابع من أصل ابن بكير.

﴿ مصدر المخطوطة ﴾ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة المدرسة القادرية العامة ببغداد برقم ٤٣٤١٦ حديث، رقم الميكرو فيلم: ﴿ ٦٦١ ﴾، ﴿ ٦٦٢ ﴾، ﴿ ٦٦٣ ﴾، ﴿ ٦٦٤ ﴾ عنوان المخطوطة ﴿ المسند للإمام أحمد رحمته ﴾ إسناده النسخة ﴿ هي من رواية أبي القاسم ابن الحصين ، عن ابن المذَّهَب الواعظ ، عن أبي بكر القَطِيعي ، عن أبي عبد الرحمن ابن الإمام أحمد ، عن الإمام رحمته ﴾ عدد الأوراق ﴿ عدد أوراق الأجزاء الأربعة ٢٣٦٨ ورقة ﴾ عدد أسطر الصفحة ﴿ ٣٥ سطرًا ﴾ عدد كلمات السطر ﴿ ١٨ كلمة في المتوسط ﴾ مقاس الصورة لدينا ﴿ ١٥,٥ × ٢٤ سم ﴾ بداية النسخة ﴿ أول المسند ﴾ آخر النسخة ﴿ آخر المسند ﴾ اسم النسخ ﴿ محمد الحافظ بن علي بن ملاً أحمد سبته الشبخلي ﴾ تاريخ النسخ ﴿ جاء في آخر الأول أنه سنة ١٢٩٥ هـ ، والثاني أنه سنة ١٢٩٦ هـ ، والرابع أنه سنة ١٢٩٩ هـ ﴾ مكان النسخ ﴿ لا يوجد ﴾ نوع الخط ﴿ رقعة دقيق واضح ﴾ المحتوى الإجمالي ﴿ نسخة كاملة في أربع مجلدات ، لم نحصل على الثالث منها ﴾ التوثيقات ﴿ رغم تأخر تاريخ كتابة هذه النسخة فإنها حفلت بعلامات ودلائل كثيرة على توثيقها وعظيم فائدتها في تحقيق النص ، فكتب على صفحة الغلاف بعض الفوائد ، وعلى الجانب الأيسر من تلك الصفحة صورة أختام أولها خاتم إهداء النسخة من وقف عاتكة خاتون إلى مكتبة المدرسة القادرية العامة والختم الثاني والثالث والرابع لمكتبة المدرسة القادرية العامة ببغداد ، أحدها مؤرَّخ عليه : ٢١ رجب سنة ١٤٠٩ هـ ، ٢٦ / ٢ / ١٩٨٩ م ، واثنان مؤرَّخان في ١ / ٥ / ١٩٥٤ م ﴿ وأهم تلك الدلائل ما يلي ﴾ تصويب لبعض الكلمات التي كُتبت في الضُّلْب خطأً ، وهذا نادر ﴿ ٢ إلحاقات بالحواشي مكملة لما في الضُّلْب ، أو لإثبات سَقَط ليس في الأصل المنقول عنه تلك النسخة ﴿ ٣ علامات بلاغ مقابلة النسخة بعبارات منوعة منها عبارة : بَلَّغ . فقط ، ومنها عبارة : بلغ مقابلةً لله والحمد والمنة . وبعضها بعبارة : النسخة المقابل عليها . أو : التي قابلتُ عليها . أو : النسخة المصحَّح منها . وقد أشير في نهاية النسخة كما سيأتي إلى أن النسخة التي قوبلت بها هذه النسخة قديمة تقرب من الخط الكوفي ﴿ ٤ بحواشيا إشارات لفروق النسخة مع غيرها مثل عبارة : في بعض النسخ كذا ... أو : في نسختنا كذا ... أو : هكذا في النسخ من المسند . أو : في نسختين . أو : في ثلاث نسخ ... أو : كذا في أصول أربعة ... ﴾ وبعضها بعبارة : ليس في نسخة ابن الجواليقي ... وتسميتها ب : الأصل العتيق . وبعضها لفروق نسخة مرموز لها بحرف : خ ﴿ وبعضها إشارة لما في النسخة من تقديم أو تأخير لبعض الأحاديث عما في الأصل المنقول منه ﴾ وبعضها لتوضيح رسم بعض الكلمات التي لم يتضح رسمها في صلب النسخة . وبعضها لضبط بعض الألفاظ المشككة في ضبطها وذلك تارة

بالحروف ، وتارة بالحركات * ٥ توجد بعض حواشٍ ذكر فيها أحاديث ليست في الضُّلب
 فأثبتت بالحواشي ، مع الإشارة إلى كونها وجدت في حواشي الأصل * وبعضها لإثبات
 أحاديث من كتاب أطراف المسند * ٦ بعض الحواشي لفروق ألفاظ رواية المسند عما في سنن
 أبي داود والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وصحيح مسلم * ٧ بعض حواشٍ منقولة مما كتبه
 الشيخ عبد الله بن سالم البصرى على هامش نسخته * ٨ بعض حواشٍ عبارة عن شرح لبعض
 الألفاظ الغريبة أو التعريف ببعض الأماكن أو الرواة المذكورين في النص * ويحال بتلك
 الحواشي تارة على النهاية لابن الأثير ، وتارة على شرح صحيح مسلم للنووى ، وتارة يحال
 بعبارة : كاتبه * ٩ توجد عناوين بحواشي النسخة بعضها لبيان أول مسند الصحابي أو آخره ،
 وبعضها للتنبيه على ما ذكر من مسند صحابي في أثناء مسند صحابي آخر . وبعضها لبيان عدد
 أحاديث مسند الصحابي * ١٠ جاء بآخر الجزء بحاشيته ما يأتي : بلغ والله الحمد والمنة مقابلةً إلى
 انتهاء هذا الجزء الشريف ، على نسخة مقابلة صحيحة ، على حسب طاقة هذا العبد العاجز
 الحقير ، ما عدا من صحيفة ٦١ إحدى وستين إلى صحيفة ١٤٩ مائة وتسع وأربعين ، فإن نسخة المكتبة
 مخرومة من هذا الموضوع ، وأمعت النظر في المكتبة ، فلم أجد من هذا الموضوع أصلاً ، ثم إنى إن
 عثرت عند أحد من أهل العلم ، أتم ذلك إن شاء الله تعالى ، وأكتب بأني عثرت وتممت ، وإلا
 فلا حول ولا قوة إلا بالله ، حيث إن أكثر كتب الإسلام انتقلت إلى غير بلادنا ، فأسأل من
 توجهت وجوه الضراعة والابتهال إلى باب إحسانه الشامل ، أن يديم نفع الكهف
 الأسمى ، والملاذ الأحمى ، السيد الفاضل والعلامة العامل ، السيد عبد الرحمن أفندى نجل ...
 اللهم أطل عمره ، ويسر أمره ، واحفظه في نفسه وأولاده وأهله وعائلته ومن يلوذ به يا رب
 العالمين ... الفقير إليه تعالى : محمد أبو الخير ابن مرحوم الشيخ عبد القادر الخطيب ، خطيب
 الجامع ... * وبحاشية أخرى بأسفل تلك الصفحة الأخيرة ، بعد البسملة والحمدلة والصلاة
 والتسليم على رسول الله ﷺ جاء ما نصه : قد سهل الله تعالى بمنه وكرمه نسخة ، فقابلت
 عليها الذى لم يكن مقابلاً قبله ، وهو من صحيفة ٦١ إلى صحيفة ١٤٩ ولا شك أن هذا التسهيل والله
 الحمد بحسب خلوص مستكتبه أطل الله بقاءه ... الفقير إليه تعالى محمد أبو الخير الخطيب *
 ومنها أن بعض الحواشي لبيان الفرق عما في النسخة المقابل عليها ، مع ذكر عبارة : كاتبه . في
 نهاية الحاشية ، فيدل هذا على أن هذه الحواشي منها ما هو بخط كاتب الحاشية نفسها ، وأنه
 قابل الجزء على بعض النسخ غير الأصل الذى نسخها منه * وبعضها بعبارة : لعله كذا ،
 ولكن كلا النسختين كذا . وبعضها بعبارة : كذا في النسختين ، وفي البخارى كذا . ومعناها أن
 النسخة قوبلت على نسختين ، مع مراجعة صحيح البخارى * وبعضها بعبارة : كذا ولعله

بالعكس كما هو المشهور. وهذا يفيد أن هذا النسخ والمقابل للنسخة له دراية حديثة * وبعضها
بعبارة: كذا في نسخة صحيحة مؤخر إلى هنا. ومعناه: زيادة عدد النسخ التي قوبل عليها عن
الاثنين السابق الإشارة إليهما * وبعضها فيه إشارة لوجود سقط في نسخة أخرى *
وبعضها فيه إشارة لوجود بياض في بعض المواضع في الأصل المنسوخ منه * وبعضها فيه
إشارة لمخالفة الأصل المنسوخ منه بعبارة: في نسخة الأصل كذا. أو: في الأصل كذا *
وبعضها فيه إشارة لوجود سقط أحد الأحاديث في بعض المواضع، أو سقط عدة
أحاديث من موضع واحد كما في آخر الجزء الثاني حيث كتب: أما بعد، فقد حصل، والله
الحمد والمنة، مقابلة الجزء الثاني من مسند سيدنا الإمام أحمد بن حنبل من أوله إلى مسند سيدنا
أبي سعيد الخدري، على الأصل الذي قابلت عنه الجزء الأول، وقد سهل الله تعالى لي المقابلة
أيضا من مسند سيدنا أبي سعيد الخدري على أصل قوبل على نسخة سيدنا عبد الله بن الإمام
أحمد بن حنبل، قد تداولها أئمة أعلام وجهابذة فحام، كابن عساكر، وأمثلة من الرجال أئمة
الحديث، جمعنا الله وإياهم، ومن قوبل لأجله هذا الكتاب الشريف... غير أن تلك النسخة
المقابل عليها، النقطة بها قليل، وعلى رسم الخط القديم الذي يقرب من الكتابة الكوفية،
فأمعنت جهدي في المقابلة على حسب طاقتي، وإني معترف بالعجز والتقصير، وقد وجدت
ناقصا ورقة واحدة، فلم أجد نسخة أخرى أقابل عليها تلك الورقة، وقد كتبت على طرف
الهامش بالقلم الأحمر بأنه ناقص من الأصل ورقة، وتلك الورقة هي أواخر ورقة مائة واثنين
وسبعين وثلاثا ورقة مائة وثلاثة وسبعين، وجملة الأسطر اثنان وستون سطرا فقط التي لم تقابل،
وبقية الجزء الثاني، والله الحمد والمنة، قد قوبل تماما وكاملا، جعل الله ذلك في حيز القبول... ثم
وَقَعَ تحت هذا باسم: محمد أبو الخير الخطيب * وبهذا كله وتلك الدلائل الوثائقية يتبين أن هذه
النسخة صالحة للتعويل عليها في تحقيق نص المسند وسلامته إن شاء الله.

❖ ٣٠ النسخة ح ❖

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * المصدر * مصورة
ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة الحرم المكي برقم ١١٥ حديث * العنوان * المسند للإمام أحمد
رحمته * إسناد النسخة * هي من رواية أبي القاسم ابن الحُصَيْن عن ابن المذْهَب عن القَطِيعِي
عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن حنبل * عدد الصفحات * الجزء الأول ٧٩٣
صفحة، والجزء الثاني ٧٥٣ صفحة، والجزء الثالث ٥٤٤ صفحة * عدد أسطر الصفحة * ما بين
٣٣ سطرا، ٣٥ سطرا * عدد كلمات السطر * حوالي ٢٠ كلمة * مقاس الورقة * ٣٠ × ٢١ سم * بداية
النسخة * أول المسند * نهاية النسخة * آخر المسند * نوع الخط * نسخ قديم مقروء * اسم الناسخ *

محمد بن مصطفى أفندي الديار بكري * تاريخ النسخ * في آخرها : وقع الفراغ بعون الله الملك الحميد بكل فعالة الواحد الصمد ، في يوم الاثنين المبارك في خامس وعشرين شهر الفطر المبارك . فيلاحظ أنه كتب اليوم والشهر ، ولم يذكر السنة . ولعل مقصوده بشهر الفطر : شوال * ولكن من الحواشي المنقولة على هامشه كما سيأتي ما هو منسوب إلى بعض تلاميذ المسند الكبير عبد الله بن سالم البصرى ، وهو متأخر * وكذلك نوع الخط يوحى بأن النسخة من خطوط القرن الثاني عشر الهجرى تقريبا * ولعلها منقولة عن نسخة عبد الله بن سالم البصرى الرموز لها عندنا بالرمز ص وذلك لأجل هذه النقول ، ولكون تجزئة هذا الجزء متفقة مع تجزئتها وكذلك الجزء الثانى منها كما سيأتى * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * نسخة كاملة من المسند تقع فى ثلاثة أجزاء كبيرة : * الجزء الأول : من أول المسند إلى آخر مسند أبى هريرة رضي الله عنه * الجزء الثانى : من أول مسند أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه ، إلى آخر مسند البصرين * الجزء الثالث : من أول مسند الأنصار رضي الله عنهم ، إلى آخر المسند * ويبدأ كل جزء بفهرس لمسانيد الصحابة المذكورين مع تحديد بدايته فى النسخة برقم الصفحة ، وكتابة الرقم على القاعدة الهندية فى رسم الأرقام * توثيق إجمالى للخطوط * يوجد بحواشى النسخة إلحاقات مكلمة لما فى الصلب ، وبعض الحواشى عبارة عن إثبات فروق بين تلك النسخة وبعض النسخ الأخرى للمسند * وعليها علامات بلاغ بمقابلتها ، وبعضها بلاغات سماع بلفظ : بلغ سماعاً * ومنها علامة مقابلة بلفظ : بلغ . * وعليها بعض حواشٍ منسوبة لعبد الله بن سالم البصرى بواسطة أحد تلاميذه * وعليها بعض حواشٍ لتصويب بعض الأخطاء الواقعة فى الصلب * وبعض الحواشى للشرح والتوضيح ، مع نسبة بعضها إلى القاموس أو النهاية ، وبعض الحواشى لضبط المشكل بالحروف ، وبعض الحواشى منسوبة للجامع الصغير ، وبعض الحواشى ذكر فيها عدد أحاديث مسند بعض الصحابة * وبعض الحواشى ذكر فيها بيان الفروق التى بالنسخ الأخرى ، أو بكتب السنة الأخرى مثل الصحيحين وكتب الأطراف ، ومنها أطراف المسند وبعض كتب الرجال ومنها رجال المسند * وفى صفحة ٦٢٩ ضرب على ثمانية سطور من آخرها * وأشير أيضاً فى حاشية بعض الصفحات إلى ما هو مكرر فى مسند الصحابي سندا ومتنا * وهذا كله يفيد قيمة هذه النسخة وسلامة نصوصها فى الجملة * وعلى الصفحة الأولى للجزء الأول خاتم وقف باسم : الشريف عبد المطلب بن غالب . وفيه تاريخ سنة ١٢٥٢ هـ * وعليها أيضاً خاتم خزنة السلطان عبد الحميد ، وفى بعض الصفحات خلال النسخة خاتم وقف باسم : مديرية الأوقاف العامة .

❖ ٣١ النسخة صل ❖

❖ المصدر ❖ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة الأوقاف العامة بالموصل، العراق تحت رقم ٦٤٠ حديث ❖ عنوان المخطوطة ❖ لا يوجد لها عنوان، وعُرف بالاطلاع عليها أنها من المسند ❖ إسناد النسخة ❖ بإسناد الشيخ عبد الله بن سالم البصرى المذكور في النسخة المرموز لها ب ص ❖ عدد الأوراق ❖ المجلد الأول ٥٤٩ ورقة، والمجلد الثاني ٥١٣ ورقة ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ٣١ سطرًا ❖ عدد كلمات السطر ❖ حوالى ٢٠ كلمة ❖ مقاس الصورة لدينا ٢٢,٨ × ٣٣ سم ❖ بداية النسخة ❖ بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر وأعن يا كريم، أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الشيباني قراءةً وأنا أسمع فأقر به، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التيمي الواعظ ويعرف بابن المذُهب من أصل سماعه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي قراءةً عليه، فذكر الحديث الأول ❖ آخر النسخة ❖ فبينما النبي ﷺ في مغزى له، وأفاء الله تبارك وتعالى عليه، فقال رسول الله ﷺ: هل تفقدون من أحد، قالوا: نفقد فلانا ونفقد. أثناء الحديث ٢٠١٢٣، ويوافق من اليمين ٤/٤٢٥ ❖ نوع الخط ❖ نسخ معتاد ❖ اسم النسخ ❖ لا يوجد ❖ تاريخ النسخ ❖ لا يوجد ❖ مكان النسخ ❖ لا يوجد ❖ المحتوى الإجمالي ❖ تحتوى النسخة على ثلثي المسند من أوله حتى مسند أبي برزة الأسلمى رضي الله عنه، فالأول يبدأ بمسند أبي بكر الصديق وينتهي بمسند أبي هريرة رضي الله عنه. وبهذا يتفق مع تجزئة نسخة عبد الله بن سالم البصرى السابق ذكرها ص. ويؤكد ذلك ما سياتى من وجود إسناده في الورقة الأولى من الجزء الأول. والجزء الثاني: ويبدأ بمسند أبي سعيد الخدرى وينتهي بمسند أبي برزة الأسلمى ❖ توثيق إجمالي للمخطوطة ❖ على الورقة الأولى من هذا المجلد ما نصه: ❖ بسم الله الرحمن وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد، فيقول الفقير إلى الله سبحانه عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم البصرى: أروى مسند الإمام الحجّة أحمد بن محمد بن حنبل... فذكر نص ما على صفحة العنوان للنسخة ص ❖ فهذه نسخة مستدة، كما يوجد في هامشها فروق لنسخ أخرى غير الأصل المنسوخة منه.

❖ ٣٢ النسخة مح ❖

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيُطبع عليها المسند لأول مرة ❖ المصدر ❖ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة المحمودية الملحقه بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، برقم ٤٧١ حديث ❖ عنوان المخطوطة ❖ المجلد الأول من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى. وتحت هذا كتب: أول المجلد الثاني من مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وعليها خاتم مكتبة المدرسة المحمودية * إسناده * نسخة * أخبرنا شيخنا القاضي الأجل العالم أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار المنادى الواسطي قراءةً عليه فأقر به بيلده واسط، قلت له: أخبرك الرئيس أمين الحضرة أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن إبراهيم بن الحُصَيْن الشيباني بإسناده * عدد الأوراق * ١٨٨ ورقة * عدد أسطر الصفحة * متفاوت ما بين ٢٢ إلى ٢٥ سطرًا * عدد كلمات السطر * ١٧ كلمة تقريبًا * مقاس الورقة * ٢٣,٥ × ١٦ سم * بداية النسخة * تبدأ هذه النسخة ببعض النقول في بيان من سمع المسند بتمامه من الإمام أحمد، وبيان درجات أحاديثه إجمالاً، وهذه النقول أولها مَعْرُوفٌ إلى كتاب شرح المفردات لمنصور، وثانيها مَعْرُوفٌ إلى شرح السخاوي لألفية العراقي في مصطلح الحديث، وتبلغ هذه النقول صفحة كاملة. ثم سند النسخة، ثم بداية مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه * آخر النسخة * نهاية حديث عبيد الله بن العباس، وهو حديث الغميصاء أو الرميصاء. وآخره: حتى يذوق عسيلتك رجل غيره. ثم كتب بعده ما يلي: آخر مسند بنى هاشم ويتلوه إن شاء الله أول مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كذا، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم. الحديث ١٨٦٢، ويوافق من اليمين ١/ ٢١٤ * ومن الملاحظات على هذه النسخة أنه أدخل في أثنائها جزء من كتاب فضائل الصحابة لأحمد: بعنوان باب فضائل الحسن والحسين وفاطمة عليها السلام، أثناء مسند عبد الله بن جعفر دون التنبيه لهذا، وذلك من ق ١٦٩ / أ إلى ق ١٧٧ / أ وبنفس خط باقي النسخة، مما يدل على أن الناسخ لم يكن من أهل هذا الشأن، وإن كان لديه عناية في نقل ما وجدته في صلب الأصل المنقول عنه وحواشيه من فروق وغيرها كما تقدم * نوع الخط * نسخ متحد، إلا حديثين كتبنا بخط مغاير. انظر: ق ٢٢ / أ * اسم الناسخ * لا يوجد * تاريخ النسخ * جاء بآخره أنه في ١٥ من رجب سنة ١١٩٩ هـ * مكان النسخ * لا يوجد * التوثيق * جاء خلال النسخة إلحاقات بالحواشي مكملة لما في صلب النص، وهذا يدل على مقابلتها بأصلها المنقولة منه * كما جاء بحاشية ورقة ١٥ / أ ما نصه: من هذا الحديث مكتوب من نسخة برواية ابن المذهب. وحرف الحاء الممدود فوق هذه الحاشية يفيد أنها منقولة من حاشية النسخة المنقول منها، وهذا يفيد أنها أصل موثق تبعًا لما هو معروف من أن ابن المذهب أحد رواة المسند المعتمدين، ونسخته أيضًا من النسخ المعتمدة * كما جاء بحاشية ٣٦ / أ عبارة هكذا: سقط من نسخة ابن المذهب * فهذا أيضًا دليل على مقابلة الأصل المنقول منه مقابلة تفصيلية بنسخة ابن المذهب هذه * وجاء أيضًا بعدة مواضع بحاشية النسخة بيان بعض الفروق بين أصل تلك النسخة وبين نسخ أخرى معتبرة من المسند لبعض من عني بروايته من العلماء المسندين وهي: نسخة من رواية ابن الصواف، ونسخة من رواية الجوهرى الذى سبقت الإشارة إليها،

ونسخة من رواية ابن بشران، ونسخة من رواية الطيوري * كما جاء ببعض الحواشي بيان بعض فروق من نسخة مرموز لها بحرف خ وبعضها بحرف ن * وجاء في موضع بحاشية ورقة ١٣ / أ علامة مقابلة هكذا: بلغ مقابلة. وفوقها رمز: حش. وهذا يفيد أن هذا البلاغ منقول من حاشية الأصل المنقول منه تلك النسخة، لكن بحواشيتها في عدة مواضع أخرى عبارة: بلغ. فقط. وسواء كانت تلك المواضع منقولة عن الأصل أيضا، أو كتبها الناسخ لتلك النسخة بعد مقابلتها وإثبات الإلحاقات التي سبق الإشارة إليها، فإن ذلك مما يوثق هذه النسخة بذاتها أو تبعا لأصلها * وقد دَوَّن بحاشيتها ما يدل على مقابلة الأصل المنقولة منه على نسخ وروايات أخرى * فمن ذلك ما كتب ق ٢٨ / ب، قبالة الحديث رقم ٢٥٥: لا نجد حدين. كتب: في نسخة من رواية ابن الصواف: أن يقول القائل: لا نجد حدين * كتب في طرة الورقة ٧٧ قبالة الحديث ٧٥٧: حدثنا وكيع قال: أنا المسعودي. وفي نسخة من رواية ابن الصواف: ثنا يزيد مكان وكيع، وفي الحاشية بخط ابن الفرات: عند ابن مالك، أي القَطِيعي، وكيع، وهو وهم. وانظر: المعتملى ٦٤٠٧ * كتب في طرة الورقة ٥٥ قبالة الحديث ٥٠٣: هذا الحديث عند الجوهري وابن بشران، وليس عند ابن المذَّهَب * كتب في ق ٥٩ قبالة الحديث ٥٥٤ ما صورته: حاشية، ليس هذا الحديث عند ابن المذَّهَب ولا في نسخة ابن الطيوري * وابن الطيوري هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار البغدادي المتوفى سنة ٥٠٠ هـ حدث بالمسند عن ابن المذَّهَب. انظر: التقييد ص ٢٣٣، والسير ٢١٣ / ١٩ * كتب في الورقة ٧٩ قبالة حديث يحيى بن سلمة: في نسخة ابن بشران: قال أبو عبد الرحمن: كان أبي قد ضرب على حديث يحيى بن سلمة * ورغم تأخر تاريخ هذه النسخة، وما اعترأها من نقص في بعض المواضع وإدخال ما ليس من المسند في أحد المواضع وهو ما أقم فيها من قطعة من كتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد، كما سبق بيانه، فإن ذلك لا يقدرح في وثيقة باقي النسخة. كما لا يقدرح في جملتها أيضا ما حصل في أثنائها من سقط بعض الألفاظ أو الأحاديث * كما ذكر ببعض حواشيتها بعض التصويبات وبعض إشارات، لأن ظاهر رسم الكلمة في الصلب هو كما كتبه الناسخ * ولأجل هذه العلامات التوثيقية فإننا عوَّلنا على هذه النسخة فيما وجدنا فيها من زيادات عن غيرها من النسخ التي لدينا، مع الاستئناس في ذلك أيضا بوجود تلك الزيادات في بعض النسخ الفرعية مثل أطراف المسند للمحافظ ابن حجر ٦٦٦٢، والإتحاف له أيضا ١٥٨٤٣، وجامع المسانيد لابن كثير، ومسند الفاروق ٣١٤ / ١، مع الحديث رقم ٣٨٨.

* ٣٣ النسخة كو ١٨ *

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلي باشا، بإستانبول، تركيا، تحت

رقم ٤١٨ ❖ عنوانها ❖ كتابُ مُسند أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ❖ الإسناد ❖ لم يُذكر لها إسناد ، وليس بها سماعات يستفاد منها إسنادها ❖ عدد أوراقها ❖ ٢٠٤ ورقة ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ١٧ سطرًا ❖ عدد كلمات السطر ❖ ما بين ١٠ إلى ١٦ ❖ مقاسها ❖ ٢٥,٧ × ١٧,٥ سم ❖ بداية النسخة ❖ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أسود حدثنا الحسن يعني : ابن صالح عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيتة . الحديث ٩٢٠ ويوافق من الميمنية ٣٩١/٢ ❖ آخرها ❖ آخر مسند أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم كثيرًا . الحديث ١١٤٠ ، ويوافق آخر المجلد الثاني من الميمنية ❖ نوع الخط ❖ مشرق جميل واضح أقرب إلى خط الرقعة إلا الورقة الأولى وهي بخط حديث مكلمة للنسخة ❖ اسم النسخ وتاريخ النسخ ومكانه ❖ لا يُعرف لهذه النسخة ناسخ ، ولا تاريخ للنسخ ، وفي فهرس كوبريلي ٢١٦/١ : كتبت في القرن السادس . ولم يُذكر مكان للنسخ ❖ المحتوى الإجمالي ❖ تحتوى على قرابة نصف مسند أبي هريرة ❖ التوثيقات ❖ تظهر عليها المقابلة ، وذلك ظاهر من الإلحاقات ببعض اللوحات : ❖ ١٠/أ ، ٢٤/أ ، ٧٩/ب ، ١٠٥/ب ، ١١٦/أ ، ١٢٢/أ ، ١٣٨/أ... إلخ . والدارة المنقوطة عقب الأحاديث على مدار النسخة ❖ وعليها أختام الوقف لأبي العباس الوزير .

❖ ٣٤ النسخة كوا ١١ ❖

هي نسخة قد تفردنا بها ، بحمد الله تعالى ، فينطبع عليها المسند لأول مرة ❖ مصدر النسخة ❖ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلي بتركيا ، تحت رقم ٤١ ❖ العنوان ❖ ليس عليها عنوان ، ولكن عُرف بالاطلاع التفصيلي أنها من نسخ المسند ❖ عدد الأوراق ❖ ٥٠١ ورقة ❖ عدد أسطر الصفحة ❖ ٢١ سطرًا ❖ عدد كلمات السطر ❖ ما بين ٨ إلى ١٢ كلمة ❖ مقاسها ❖ ١١,٥ × ١٧,٧ سم ❖ بداية النسخة ❖ النسخة مبتورة الأول ، وأول الموجود منها : رسول الله ﷺ أتاني جبريل صلى الله عليه وميكائيل عليهما السلام فقال جبريل أقرئه القرآن على حرفٍ . أثناء الحديث رقم ٢١٤٧٧ ، ويوافق من الميمنية ١١٤/٥ ❖ نهاية النسخة ❖ آخر حديث أصحاب الأخدود رقم ٢٤٥٣٦ ❖ إسناد النسخة ❖ ليس لها إسناد ❖ نوع الخط ❖ كتبت بقلم نسخ حديث ❖ ولا يعرف الناسخ ولا تاريخ النسخ ، وقدر في فهرس كوبريلي ٢١٣/١ أنها كتبت في القرن العاشر الهجري . ولم يعلم أيضا مكان النسخ ❖ المحتوى الإجمالي ❖ تحتوى على أغلب مسند الأنصار ، وبها تقديم وتأخير في المسانيد ، وبها اضطراب في ترتيب الأوراق ، أعدنا ترتيبها على الصواب ❖ توثيقات النسخة ❖ أهم مزاياها احتواؤها على أكثر من مائة حديث زائدة ليست في كثير من النسخ الخطية التي لدينا وسقطت من كل النسخ المطبوعة للمسند ، وتقدم بيان هذه الأحاديث ❖

وهذه النسخة مقابلة على الأصل المنقول منه، يظهر ذلك من الإلحاقات المصححة بالحاشية، وبعض الإلحاقات غير مصححة. وفي بداية النسخة كان الناسخ لا يذكر أرقام الأجزاء، وإنما كان يظهر ذلك من كتابة البسملة في أول كل جزء، ثم ظهرت التجزئة عند ورقة ٣٢٤ بقوله: آخر الجزء السادس عشر وأول السابع عشر. واستمرت حتى الجزء الثاني والثلاثين. استخدم الضرب على بعض العبارات بخط أفقي فوقها، كما في ٣٩٤ / أ، ٣٩٥ / أ، ٤٢٧ / ب، ٤٩٢ / أ، ب. اهتم أيضًا بعنوان بعض الأحاديث على طريقة الإجمال وليس ذلك مطردًا: انظر ٣٢ / أ، ٣٧ / أ... الخ. اهتم ببيان بعض الكلمات وكتب تحتها: بيان. انظر ورقة ٣٤٩ / أ. عليها اختتام الوقف لكوبريلي.

﴿٣٥ النسخة ظ ١٠﴾

المصدر: نسخة ورقية مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية دمشق سوريا تحت رقم ١٠٥٦ حديث، تحوى ثلاث قطع. عنوان القطعة الأولى: مسند البصريين من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. وعنوان القطعة الثانية: مسند بنى هاشم العباس وبنه الفضل وتمّام وعبيد الله وعبد الله رضي الله عنهم. وعنوان القطعة الثالثة: مسند فضالة بن عبيد الأنصاري ومسند عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنهما. هكذا جاء ترتيب النسخة مخالفاً لبقية النسخ. إسناد القطعة الأولى: أخبرنا الثقة أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير قراءة عليه قال أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قا، كذا، أبنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد ابن المذهب أبنا الرئيس أمين الحضرة أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن قيل له أخبركم أبو علي الحسن بن علي المذهب قال أبنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعِي قراءة عليه فأقر به في سنة ست وستين وثلاثمائة قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل... وإسناد القطعة الثانية: قال أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القَطِيعِي، بسنده. وإسناد القطعة الثالثة: كما جاء بأولها مسند فضالة بن عبيد الأنصاري ومسند عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمه الله مما رواه عنه ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القَطِيعِي عن عبد الله رحمهما الله رواية أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ العدل وأبي الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحرائي العدل كلاهما عن ابن مالك، يعني القَطِيعِي، رواية أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ عن ابن بشران رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي الحسين... رواية الشيخ... أبي الفضل محمد بن ناصر... عن العلاف والصيرفي رواية أبي

الفتوح عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن أحمد بن شيران الخياط... سماع منه لإسماعيل بن عمر ابن أبي بكر بن عبد الله... نفعه الله الكريم بالعلم* ويلاحظ أن سند هذه القطعة الأخيرة قد جاء بطريقتين عن القطيعي غير طريق ابن المذهب المشهور وهما طريق أبي القاسم ابن بشران وطريق أبي الحسين محمد الحراني كلاهما عن القطيعي* وبذلك يجتمع في نسخنا الخطية هذه أربعة طرق لرواية المسند عن القطيعي، ففي أسانيد هذه النسخة ثلاثة طرق هي ابن بشران والحراني وابن المذهب، وفي نسخة دار الكتب المرموز لها عندنا بالرمز د طريق أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري البغدادي، المتوفى سنة ٤٥٤ هـ* عدد الأوراق* ١١١ ورقة* عدد أسطر الصفحة* القطعة الأولى والثانية ٢٩ سطرًا والثالثة ٢٣ سطرًا* عدد كلمات السطر* القطعتان الأولىان ٢٥ كلمة تقريبًا، والقطعة الثالثة ١٢ كلمة تقريبًا* مقاس الصورة لدينا* ١٤,٥ × ٢٠ سم* بداية النسخة* بسم الله الرحمن الرحيم حديث العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ* آخر النسخة* وقال بين أن يدخل نصف أمي الجنة. آخر الجزء والحمد لله* نوع الخط* نسخ معتاد مقروء* اسم النسخ* لا يوجد* تاريخ النسخ* جاء في آخر القطعة الثالثة أنه كان الفراغ من تعليقه نهار الأربعاء خامس عشر ذي الحجة سنة ٩٣٦ هـ* مكان النسخ* جاء بآخر القطعة الثالثة أنه كان بالحرم الشريف، يعني بمكة المكرمة* المحتوى الإجمالي* هذه النسخة ثلاثة أجزاء متفرقة من المسند، وأولها قطعة تحتوى على مسند بنى هاشم ٢٠٦/١ حتى ٢١٤/١ من الطبعة اليمينية، ثم قطعة فيها من أول مسند البصريين إلى آخره ويشمل من ٤١٩/٤ حتى ١١٣/٥ من الطبعة اليمينية، ثم قطعة فيها مسندًا فضالة بن عبيد وعوف بن مالك ١٨/٦ حتى ٢٩/٦ من الطبعة اليمينية* توثيق إجمالي للخطوط* في آخرها: الحمد لله بلغ الولد محمد بن عبد القادر بن دميلكو الصالحى الخنفي أنشأه الله نشأ... قراءة هذين المسندين وهما مسند البصريين ومسند بنى هاشم على كتابه محمد بن طولون الصالحى الخنفي لطف الله به في مجالس آخرها يوم السبت ثامن شهر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وتسعمائة بالعمارة السليرية العثمانية، أمى ما عمّره السلطان العثماني سليم الأول، بصاحبة دمشق وأجزته، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل* الملحوظات على النسخة* لا يوجد علامات مقابلة أو بلاغات إلا ما هو موجود في آخر النسخة لكن يوجد بأثناءها تصحيح واستكمال لبعض الكلمات. وهذا يفيد مقابلتها بالأصل الذى نقلت منه* وفي آخر مسند أم عطية وقبل حديث جابر بن سمرة كتب في الحاشية: * من هنا إلى آخر مسند البصريين موجود في أصل شيخنا الإمام محمد بن طولون في آخر مسند الكوفيين. عليها سماعات عدة نقلت عن أصلها وبلاغ قراءة على ابن طولون الصالحى سنة ٩٤٤. والنسخة

مضاهاة على أصل الشيخ الإمام محمد بن طولون وبها بعض التصحيحات بالهامش . وعلى صفحة العنوان وقف الشيخ شمس الدين بن طولون هذا أيضًا * ومن الساعات على مسندى فضالة وعوف كما في ق ١٠٩: صورة سماع أبي الحسين الطيوري سمعت جميعه من الشيخ أبي الحسين الحراني عرضا بأصل سماعه ... ابن مالك بقراءة محمد بن عبد العزيز بن محمد النخشي ... بن عبد الخالق وأبو الفضل محمد ابنا عيسى بن أحمد بن موسى الهاشمي وذلك في ذى الحجة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة نقلته من ... أبي الفضل من خط علي بن أحمد بن عبد الله بن أبي أحمد الطبري ونقله من أصل أبي الحسين بن الطيوري رحمهما الله * بلغ من أول هذا الجزء سماعا من الحاجب أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ أيده الله بقراءة الشيخ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد علي أبي السعادات المبارك بن الحسين بن ... الواسطي ... وقد سمعه ... وكتب في ذى القعدة من سنة خمسمائة نقلته من خط محمد ... * سمع جميع هذا الجزء الشيخ أبي ، كذا ، الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي بروايته عن أبي الحسين محمد بن الحسين الحراني عن ... عبد الله بقراءة أبي نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم بن ... الأصبهاني ... أبو الفضل محمد ... بن محمد بن علي و ... بن أحمد بن الخضر الجواليقي يوم الاثنين التاسع والعشرين من صفر سنة خمسمائة نقلته من خط ابن الجواليقي * صورة سماع شيخنا ... سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبي الفضل محمد بن ناصر ابن محمد بن علي السلامي بحق سماعه من أبي الحسين بن الطيوري عن أبي الحسين الحراني عن ابن مالك عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلاف عن أبي القاسم بن بشران عن ... بن خُصير وأبو العباس بن ... وأبو العباس أحمد بن أبي الفرج بن طاهر المصري التوارينجي وسعد الدين بن ... بن محمد بن الوادي وكتب بخطه وأبو الفتوح عبد الرحمن بن أبي الفوارس ابن أحمد بن شيران الخياط وذلك في يوم الجمعة سادس عشر شهر ربيع الآخر من سنة أربعين وستمائة وذلك بجامع القصر بدار الملاحة وهؤلاء جماعة سمعوا نسب النبي ﷺ * ويستفاد من هذه الساعات أن تلك القطعة من نسخة من رواية قرين ابن المذُهب وهو أبو الحسين محمد بن الحسين الحراني المتوفى سنة ٤٣٨ هـ الذي أشرنا في سند الكتاب أن سماعه ينجر به ما قيل من فوت سماع ابن المذُهب بعض مواضع في المسند على القطيعي وخاصة مسند فضالة بن عبيد ومسند عوف بن مالك كما تقدم .

﴿ ٣٦ النسخة ظ ١ ﴾

﴿ المصدر ﴾ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، سوريا تحت رقم ١٠٤٤ * عنوان المخطوطة * لا يوجد عنوان لأنها مبتورة من أولها ، وعُرف بالاطلاع كونها من

نسخ المسند إسناده نسخة لا يوجد للسبب السابق ذكره عدد الأوراق ١٨٢ ورقة عدد أسطر الصفحة ٣٥ سطرًا عدد كلمات السطر حوالي ٢٠ كلمة مقاس الصورة لدينا ١٧ × ٢٤,٥ سم بداية النسخة ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان من أجود الناس. الحديث ٣٦٠٩ نهاية النسخة عن القاسم قال اختلف عبد الله والأشعث فقال ذا بعشرة وقال ذا بعشرين قال اجعل بيني وبينك رجلا قال أنت بيني وبين نفسك قال. الحديث ٤٥٣٣ نوع الخط نسخ مقروء اسم النسخ لا يوجد تاريخ النسخ جاء آخرها أنه سنة ١١٤٩ هـ مكان النسخ لا يوجد المحتوى الإجمالي قطعة تشتمل على مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وتبدأ بنهاية مسند ابن عباس توثيق إجمالي للخطوة نسخة عليها علامات المقابلة بأصلها، وكذا عليها فروق نسخ وبعض الحواشي، وبها كلمات تعقيبية، وعليها وقف باسم الوزير سليمان باشا، ولعلها منقولة من نسخة الشيخ عبد الله بن سالم البصري.

٣٧ النسخة ك

المصدر نسخة ورقية مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة، تحت رقم ٤٤٩ حديث. رقم الميكروفيلم: ج ١٦٠٦١١، ج ١٥٣١٤٢ العنوان لم يذكر اسم الكتاب على صفحة العنوان ولكن عُرف بالاطلاع التفصيلي على النسخة إسناده نسخة من رواية الشيخ أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به قال أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التيمي الواعظ ويعرف بابن المذُهب قراءة عليه من أصل سماعه قال أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه قال حدثني أبي وذكر في المجلد الثاني ق ٣٢ هذا السماع: حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز والشيخ الصالح الثقة أبو طالب المبارك بن محمد بن علي بن خضير الصيرفي قال أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قرئ عليهم جميعا وأنا أسمع قال أنا عمي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أنا أبو علي بن المذُهب بإسناده عدد الأوراق عدد أوراق الجزء الأول ٥٦٣ ورقة، وعدد أوراق الجزء الثاني ٤٧٤ ورقة عدد أسطر الصفحة ٤٩ سطرًا عدد كلمات السطر ١٨ كلمة تقريبًا مقاس الصورة لدينا ١٥,٥ × ٢٢,٤ سم أولها أول المسند آخرها آخر المسند نوع الخط نسخ دقيق مقروء اسم النسخ محمد ناصر الصفطي الحنفي تاريخ النسخ الجزء الأول صبيحة يوم الأربعاء ١٧ رمضان سنة ١١٩٠ هـ. والجزء الثاني ليلة الجمعة التاسع من ليالي جمادى

الأولى سنة ١١٩١ هـ كما جاء بآخرها * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالي * نسخة كاملة تحتوي على مسند أحمد كله تتكون من جزأين، آخر الجزء الأول نهاية مسند المكيين من الصحابة رضي الله عنهم، والجزء الثاني من أول مسند المدنيين إلى آخر المسند * التوثيق والملحوظات * من أول توثيقات هذه النسخة، مع تأخرها، وجود إسنادها المتصل إلى الإمام أحمد، بالقراءة عليه من كتابه * كما يوجد بحواشيا إلحاقات للتصويب والاستدراك لما في ضلها من خطأ أو سقط * وبعض الحواشي لبيان فروق بعض النسخ الأخرى من المسند مرمر لها ببعض الحروف. وبعضها تعليقات للشرح والتوضيح وضبط بعض الكلمات المشككة بالحركات. وبعضها لذكر عدد أحاديث مسند الصحابي * وفي بعض المواضع يوجد سقط من أثناء بعض الأحاديث، أو بعض الأحاديث بأكملها * وبعض المواضع يكرر فيها الحديث مرتين متتابعين * وبعض المواضع النادرة كتب مقابلهما: بياض بالأصل. وذلك في كلمات يسيرة، وفي ق ٤٧٣ من الجزء الثاني كتب بالحاشية إشارة إلى خمسة أحاديث توجد في هذه النسخة مع سقوطها من كثير من النسخ * وفي ص ١٥٠ إشارة إلى مقابلة هذا الموضوع بأصل آخر صحيح * وفي هذا كله ما يدل على أن تلك النسخة قوبلت بأصلها المنقولة منه * وقوبلت أيضا ببعض النسخ الأخرى، لكن لم يثبت ذلك بما هو معتاد من علامات بلاغ مواضع المقابلة، وذلك بحواشي النسخة، كما لم يذكر في آخرها بيان تلك المقابلة * ولكن الإثبات التفصيلي في المواضع التي أشرنا إليها يفيد ذلك، ويطمئن إلى سلامة النسخة في عمومها * وأهم من أياها كونها نسخة كاملة منسوخة بخط واحد متتابع من أولها إلى آخرها * وعليها ختم: الكتبخانة المصرية. وتحتها عبارة: من شيخون، أول دفعة. أي أن النسخة أخذت من جامع شيخون بالقاهرة ووضعت في خزائن دار الكتب المصرية وكان أخذها ضمن أول دفعة أخذت من هذا المسجد * وتحت هذه العبارة صورة وقف هذا الكتاب لوجه الله تعالى، من الأمير العثماني: أحمد أغا باش جاویش. وجعل مقره خزانة جامع شيخون، وتحت يد إمامه... وذلك بتاريخ سنة ١١٩٣ هـ، ثم كتب تحت هذا عبارة: وقف لله تعالى.

* ٣٨ النسخة الميمنية المطبوعة *

* مصدر المطبوعة * مصورة دار الفكر العربي بالقاهرة عن طبعة المطبعة الميمنية سنة ١٣١٣ هـ إدارة أحمد البابی الحلبي * عنوان المطبوعة * مسند الإمام أحمد بن حنبل وبها مشه منتخبة كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للتمقي الهندي * إسناد النسخة * كما جاء بأولها أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصين الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي الواعظ ويعرف بابن المذهب قراءة

من أصل سماعه قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعِي قراءة عليه قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل رحمته الله قال حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد من كتابه قال... إلخ * وفي ج ٤ / ٨٨ أول مسند الشاميين حدثنا الشيخ الإمام العالم الثقة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز والشيخ الصالح الثقة أبو طالب المبارك بن محمد بن علي بن خضير الصيرفي قال أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد ابن يوسف قرئ عليهم جميعا وأنا أسمع قال أنا عمي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أنا أبو علي المذْهَب قال أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعِي قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثني أبي . * عدد الأوراق * تقع هذه النسخة في ستة مجلدات كبار مجموع صفحاتها ٢٨٨٢ صفحة كبيرة * عدد أسطر الصفحة * ٢٧ سطرًا * عدد كلمات السطر * ١٩ كلمة تقريبًا * مقاس الورقة المطبوعة * ١٨،٤ × ٢٦،٣ سم * بداية النسخة * أول مسند أبي بكر رحمته الله وهو بداية المسند * نهاية النسخة * نهاية المسند * نوع الخط * بحروف طباعة صغيرة والأحاديث مكتوبة بالنسخة متتالية دون فواصل ولا علامات ترقيم بين الكلمات ولا فصل بين كل حديث والآخر ولفظة حدثنا أول الإسناد مكتوبة بخط أسود ثقيل، وأول مسند الصحابي يوضع معنونًا بين قوسين باسم الصحابي فيكتب مثلاً: مسند عثمان بن عفان رحمته الله . وذلك إذا كتبه متصلًا مع ما سبق من الأحاديث أو يكتبه وسط السطر مستقلًا * اسم المطبعة * طبعت بالمطبعة الميمنية إدارة أحمد البابی الحلبي * تاريخ الطبع * فرغ من طبعتها في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣١٣ هـ * مكان الطبع * القاهرة * المحتوى الإجمالي * تشتمل على المسند كله * من توثيقات الطبعة وتقويمها * النسخة مطبوعة بتصحيح محمد الزهري الغمراوي، وذكر مصحح الطبعة ٦/٤٦٨ أن من ضمن العناية بهذه الطبعة أن من أهم ما قوبل عليه المسند نسخة محضرة من خزائن السادات الوفائية بمصر المحروسة المعزّية، وهذه النسخة لم يتيسر لنا الحصول عليها فتعد هذه الطبعة بديلا عنها * وهناك بعض هوامش مذكورة بحاشية الطبعة ومعزوة إلى هامش المخطوطة، وبعضها مشار به إلى ما وجد في نسختين * كما أن بهوامشها بعض حواشٍ لتفسير بعض الألفاظ الغريبة في متون الأحاديث ١/٣، ٢/٣٩٢ وغيرهما * ولأجل هذا عولنا عليها على أنها أحد نسخ المسند * وقد ذكر الشيخ أحمد شاكر في مقدمة طبعته ١/١٢ أن هذه الطبعة جيدة من ناحية التصحيح، وأن الخطأ فيها قليل . ولعله رحمه الله ذكر هذا في بداية اعتماده عليها، ولعدم وجود عدد كافٍ موثق من نسخ المسند الخطية غيرها تحت يده * لكن مقابلاتنا التفصيلية لها مع بقية النسخ الموثقة التي رجعنا إليها قد أظهرت لنا الآتي: * وجود نقص من

نص المسند يقرب من جزء متوسط، أغلبه في مسند الأنصار، كما تقدم بيانه، وقد حاول بعضهم سد هذا النقص، منهم محمود الحداد فألف جزءاً سماه صلة المسند، وكذلك حاول سده محققو طبعة الرسالة للمسند، ومحققو طبعة عالم الكتب له، وهي محاولات مشكورة، لكنها لم تستوعب، وقد انفردنا بإكمال نص المسند بحمد الله تعالى وتوفيقه * هناك مواضع متعددة خلال المسند كله وُضع فيها أثناء نص المسند رقم ٣، ٧ إشارة إلى وجود خلل أو سقط في موضع هذا الرقم، وقد يستعمل بعض هذين الرقمين للتعليق على نص المسند ٢ / ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤ / ٨٩ * وهناك مواضع متعددة خلال أجزاء الطبعة حصل فيها سقط سند أو متن بعض الأحاديث وبذلك حصل تداخل بين حديثين، كما حصل تحريف كثير في لفظ: عن. و: بن. فجاء أحدهما بدل الآخر، وتحرف أيضاً كثير من الأسماء أثناء الأسانيد.

* النسخ التي تفردنا بها * تفردنا، بحمد الله تعالى، بالنسخ: كو ١٥، س، كو ٢٣، كو ٢٩، كو ١٦، كو ٢٤، كو ١٢، كو ١١، ر، ف، ع، ل، د، ح، ش، مح. وتفردنا بالمجلد الثالث من النسخة ص نسخة الشيخ عبد الله بن سالم البصرى. فهذه النسخ يُطبع عليها المسند لأول مرة فيما نعلم.

* النسخ التي حقق عليها الجزء الأول * هي: ب، ح، د، ص، صل، ظ ١٠، ظ ١١، ق، ك، كو ٢٩، م، مح، الميمنية. وسند كر في أول كل جزء النسخ التي حقق عليها هذا الجزء.

* وفي الصفحات التالية نماذج مختارة من صور بعض المخطوطات.

Handwritten Arabic text, likely a manuscript page, showing dense script in a cursive style. The text is heavily obscured by a dark, grainy overlay, making it largely illegible. The visible fragments suggest a religious or historical narrative, possibly related to the Prophet Muhammad or his companions, as indicated by the caption.

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَقْرُونَ وَالْإِمَامُ
 يَقْرَأُ فَمَا لَنَا مَا نَقُولُ أَنَا لِنَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ وَالْفَعْلُ إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ
 بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَالِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَضْرَةَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقَرِّبُنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْرَءُونَ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَشْرًا آيَاتٍ فَلَا يُخْرُجُونَ فِي الْعَشْرِ الْأُخْرَى حَتَّى يُعْلَمُوا

مَا فِي قُرْآنِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فَالْوَعْدُ لَنَا الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ

ملح الامام علي و الذي روى
 لعمري انه لعبد الرحمن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَالِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَضْرَةَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 الشَّفَقِيُّ عَنْ أَبِي أُمِيَّةٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ
 عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشْرٌ إِذَا عَشُرُوا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَالِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَضْرَةَ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشْرٌ إِذَا عَشُرُوا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

عبد بن عبد الله بن سائر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسؤال مع كل صلاة

رجل من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن ابي ابي الحسن بن ابراهيم قال حدثنا خالد بن الحذاء عن عمار بن ابي ابي عن ابي عمار قال كنت اقول في اول المشركين منهم منهم فحدثني رجل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقينته فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ربهم اعلمهم وخلقهم وهو اعلمهم بهم

رجل من الاضار

حدثنا عبد الله بن ابي ابي الحسن بن ابراهيم قال حدثنا جراح الصوفي عن ابي كثير عن ابي جعفر عن ابي ابي عن رجل من الاضار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم القملة في ثوبه فليضرمها ولا يلقها في المسجد

رجل من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

ما أتت به إلا من رضى به صدره وشهده قلبه وأبى ما جحدت له من أجله من غير ما
 يقولون له حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل من باب التذلل
 لما تكلموا من قول الله ما سطره شأن أن وقت من غير ما تكلم به من غير ما تكلم به
 حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل من باب التذلل من باب التذلل
 بعض رواه فقال والله يعلم أنها رضى على الأضحية من قول الله انطلق في ذلك
 الشيطان حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل من باب التذلل
 ليلان يظلمهم عنده أيضا حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل
 الله ما أوتى به إلا من رضى به صدره وشهده قلبه وأبى ما جحدت له من أجله
 ما أوتى به إلا من رضى به صدره وشهده قلبه وأبى ما جحدت له من أجله
 قال عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
 عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
 حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل من باب التذلل
 يقض بقضه فبعث بها إلى بعض رواه من غير التذلل فبعث بها إلى بعض رواه
 رجل علم أنه يشهد حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طردوا الفطر لم يخرج من كل حرمة
 من عبادة الله حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل
 ملك فإما أراه الناس انظر حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل
 الشيطان يقول إذا برحمتهم أهل الجنة فالواهم باليهيبيون حدها عبادة منى
 عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
 عنه الصحابة حتى أصبح في يومه من الأضحية من باب التذلل من باب التذلل
 أشهد أن عبد الله ورسوله فقال لطلحة بن عبيد الله من البارزة قال الله
 فإما أراه أيضا فالروح في حبه فالصان فذكر لنا أنه بلغ أبو بكر
 معقول في روح الطيب أنس ذلك قالوا ما الأضحية من باب التذلل من باب التذلل
 كنت أقول أن يقول الناس فقال لا أدري ولا تليت ثم ضرب بمطرق من حدها
 فسبحوا من بسبب حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل
 أن أرى روح الطيب حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل
 سنين ولزم من حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل
 قال من نفس خوف الحاد حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل
 من أرى ما يرى فضل الشهادة حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما الأضحية من باب التذلل من باب التذلل
 حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل من باب التذلل
 قرأت عن حدها عبادة منى في يومه من الأضحية من باب التذلل من باب التذلل

عن عبد خنيس بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت الامم التي اشرى في
الارض على الجسد طيبه فقلت احبها ما قبله الرابحة الطيبه والقبه الطيبه
ما نطه انت فخر عيون اولادها قال قلت وما ساقها انما ساقها من طياتها فخر عيون
كانت يوم اسقط الميزان سدقها انك بسم الله فقال لها انت فخر عيون قال
واكر رزق وتبيلك الله قال اخبره بذلك نعم فاحترق فخرها ما افعل ان يكره
واكر رزق عيون قال نعم رزقك الله وامر منقره من عيون فاجتثت فخرها من عيون
في قلوبها وها قال اني اليك كلكم والاولى كلكم والاولى كلكم عطاى
وعطاها اولادى اقول واحده قد قال اني اليك عطاى من عيون قال فامرته اولادها
فالتوا بينهم اياها كواكل الى ان انتهى كلامي صحتها من كلامها التفتت من
اجله قال انما اتمنى ان عراب الدنيا عيون عراب الاخرة فالتفتت الى عيونها
تكلم ان يعصم عيون من طيبه العلم وصاحب حرم وشاه يوسف بن
مشهور بن
عن عبد الله بن ابي بكر بن ابي عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان السابغ من عيون عبد خنيس بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نطه انت فخر عيون اولادها قال قلت وما ساقها انما ساقها من طياتها فخر عيون
كانت يوم اسقط الميزان سدقها انك بسم الله فقال لها انت فخر عيون قال
واكر رزق وتبيلك الله قال اخبره بذلك نعم فاحترق فخرها ما افعل ان يكره
واكر رزق عيون قال نعم رزقك الله وامر منقره من عيون فاجتثت فخرها من عيون
في قلوبها وها قال اني اليك كلكم والاولى كلكم عطاى
وعطاها اولادى اقول واحده قد قال اني اليك عطاى من عيون قال فامرته اولادها
فالتوا بينهم اياها كواكل الى ان انتهى كلامي صحتها من كلامها التفتت من
اجله قال انما اتمنى ان عراب الدنيا عيون عراب الاخرة فالتفتت الى عيونها
تكلم ان يعصم عيون من طيبه العلم وصاحب حرم وشاه يوسف بن
مشهور بن
عن عبد الله بن ابي بكر بن ابي عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان السابغ من عيون عبد خنيس بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نطه انت فخر عيون اولادها قال قلت وما ساقها انما ساقها من طياتها فخر عيون
كانت يوم اسقط الميزان سدقها انك بسم الله فقال لها انت فخر عيون قال
واكر رزق وتبيلك الله قال اخبره بذلك نعم فاحترق فخرها ما افعل ان يكره
واكر رزق عيون قال نعم رزقك الله وامر منقره من عيون فاجتثت فخرها من عيون
في قلوبها وها قال اني اليك كلكم والاولى كلكم عطاى
وعطاها اولادى اقول واحده قد قال اني اليك عطاى من عيون قال فامرته اولادها
فالتوا بينهم اياها كواكل الى ان انتهى كلامي صحتها من كلامها التفتت من
اجله قال انما اتمنى ان عراب الدنيا عيون عراب الاخرة فالتفتت الى عيونها
تكلم ان يعصم عيون من طيبه العلم وصاحب حرم وشاه يوسف بن
مشهور بن

مَا يَحْتَابِي وَفَعَّ عَنِّي ۝ حَيْثُ دَنَا عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْجَدَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ الْعَرَاءِ يَقُولُ هَذَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ مَنْزِلَةِ الْمَلَكِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَبُهَا لَأَقْبَسِينَ النَّاسِ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً بِجَعَلْنَا قَوْلَ مَا
 هَذِهِ آيَةٌ وَمَا تَقَعَّرُ أَفْئَادُهُمْ حَيْثُ وَقَعَتْ ۝

مُسْنَدُ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

حَيْثُ دَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَالْحَدِيثُ فِيهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَالْحَدِيثُ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَالْحَدِيثُ فِيهِ
 طَاوُوسُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمَا الْجَمْرُ بِسِتِّ حَيَاتٍ فَكُلَّ لِيَطْعَمَ بَعْضُهُ مِنْ
 طَعَامِ مَا لَيْسَتْ فَمَا هَذَا قَسَالَهُ وَذَكَرْتُ لَهُ قَوْلَ طَاوُوسِ بْنِ مَالِكٍ
 اللَّهُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمَا بَلَغَهُ قَوْلُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَالِدِ مَنَا الْجَمْرُ لَوِ الْجَمْرَةَ
 فِي حَيْثُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسْنَا تِلْكَ أَسْرَفْنَا مِنْ وَالِدِ مَنَا
 بَسِيتَ وَمَنَا مِنْ وَالِدِ مَنَا بَسِيعَ وَمَنَا مِنْ وَالِدِ مَنَا بَسِيتَ وَمَنَا مِنْ
 وَالِدِ مَنَا بَسِيعَ فَمَا يَرِيدُ لِكَ بِنَا ۝ حَيْثُ دَنَا عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَيْثُ دَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَالْحَدِيثُ نَا أَبُو ذَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ

فِيهِ رَوَى

حدثني حميد بن عبد الرحمن البجلي عن جده عن جده عن جده
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه يهوده وهو يرضى وهو يصب
 تلك يده رسول الله طمخيتس ان الموت بالارض التي ما جرت منها
 كما مات سعد بن اخيه لما دغ الله ان يشفي مال الله لمن سغدا
 اللوم اني سغدا اللوم اشف سغدا مال يار رسول الله لاني امالا
 كثير او لغيرها وارث الا ائنه افامح بما لي كمله مال لا مال فله في
 ثلث مال لا مال افامح في نصفه مال لا مال افامح بالثلث مال
 الثلث مال كثير ان سغدا مال الثلث منته وان سغدا على
 مالك لا حدقه ان تدغ اماله بشر او ملك غير جبر ان تدغ
 يتحقق الناس **ح** حدثنا عبد الله بن علي بن ابي طالب
 ابو بكر الجعفي عن جده الجعفي عن جده الجعفي عن جده الجعفي
 عن عامر بن سعد بن اخيه عن ابي بكر بن سعد بن اخيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر بن سعد بن اخيه عن
 مالك بن ابي ابي بكر بن سعد بن اخيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الملك بالمدينة ضرب سعد بن اخيه وقال انك ان سغدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يهب العبد الذي الفح المحرم
 حدثنا عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي بكر بن سعد بن اخيه

والله

وفما له كتب لنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا يحيى بن
 قال حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن الأسيدي الصفي
 عن ابن أبي عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من غسل وأغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب فدنا من
 الإمام فاستمع ولم يلغ كأن كل خطره لحرقته صيامها وقيامها
 حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا علي بن اسحق قال
 ابن المبارك عن الأوزاعي قال حدثني حسان بن عطية قال حدثنا أبو الاسود
 الصعاني قال حدثني ابن أبي عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يذكر معناه إلا أنه قال تمكروا بركبها

حديث سلمة

ابن نفيل السكوني

حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا أبو المغيرة
 قال حدثنا أروط بن يحيى بن المنذر قال حدثنا ضمرة بن جيب قال سمعت
 سلمة بن نفيل السكوني قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذ قال فإيل يا رسول الله هل أنت بطعام من السماء قال نعم قال وماذا
 قال بشيء قال فما كان فها فضل عنك قال نعم قال رفع وهو يوحى

قال فلان

الى اني كنت فولات وكرت وابتدأت لا اقول شيئا الا
 بشور من يقولون في وقت انون اما اني سمعتك سماعا وسمعت
 الساعه موبان تنكده وعك سوانت الالال في حياضنا
 عبد الله بن ابي طالب حياضنا الحياض الحياض الحياض الحياض
 عاشر عن ابيهم من اهل عن الولد بن عبد الرحمن الذي عن جده
 ان ابن نفي احرم له اني صلى الله عليه وسلم قال اني سمعت الحياض
 والقنط السلاج ووضعت الحياض اوزا ما لك لا قال فقال اني
 صلى الله عليه وسلم الا اني الفاك لا تراك طيفه من ابي من عاشر
 برفع الله قلوب اهلهم فيقولونهم ويرفعه الله منهم حتى ان امر الله
 عاد ذلك الان عاشر دار المؤمن من الشام والحياض معمود في ارضها المبر
 الي يوم القميع **حديث يزيد بن**

الاحمر عن النبي صلى الله عليه

حياض عبد الله بن احمد قال رطبت في كتاب الحياض وقال
 كنت الى ابوتوبه الربيع بن يافع وكان كتابه مطبوعا في
 من ان محمد قال زيد بن وايد عن سليمان بن موسى عن كثير بن
 ابن الاحمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تاتوا في كتاب

أَرَأَيْتَ مُنْعَةَ الْحَجِّ لَنَا كَمَا صَهَّ أُمُّ لِلنَّاسِ عَامَةً فَقَالَ لَا بَلَّ لَنَا خَاصَّةً
حَدِيثُ جَدِّهِ وَسَيِّدِ ابْنِي خَيْلِدٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي جَرِيئٍ عَنْ جَدِّهِ وَسَيِّدِ ابْنِي خَيْلِدٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّحُ شَيْئًا فَاعْتَنَاهُ فَقَالَ لَا نَأْيَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا بَرَزَتْ
 رُؤُوسُكُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلَاهُ أُمَّهُ أَحْمَرُ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ مِمَّنْ بَرَزَتْ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي جَرِيئٍ قَالَ سَمِعْتُ جَدِّهِ وَسَيِّدِ ابْنِي
 خَيْلِدٍ يَقُولَانِ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعْبَلُ عَلَاءً أَوْ
 بَدَنِي نِسَاءً فَاعْتَنَاهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانَا وَقَالَ لَا نَأْيَسَا مِنَ الْخَيْرِ مَا بَرَزَتْ
 رُؤُوسُكُمْ إِلَّا الْإِنْسَانَ تَلَاهُ أُمَّهُ أَحْمَرُ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ مِمَّنْ بَرَزَتْ اللَّهُ
 وَبَرَزَتْ **حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ**
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَرْهَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 خَلْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى رَهْطٍ نَارًا بَعِثُوا بَابَنَا قَالَ
 أَحَدُهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ دَخَلَ الْجَنَّةَ
 شَفَاعَةُ رَجُلٍ مِنْ أُمَّنِي أَكْثَرُ مِنْ كَرِيمٍ فَلَمَّا سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 سِوَايَ فَلْتِ أَنْتِ سَمِعْتَهُ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي
 حَسَنَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَالِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَجْدٍ عَائِدَةً
 سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ يُسْفَعُهُ رَجُلٌ
 مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ نَبِيٍّ مِمَّنْ قَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ سَوَاءٌ قَالَ سَوَاءٌ
 سَوَاءٌ نَلِيتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ ٥

حَدِيثُ عِبَادَةِ بَرْقُطٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو نُوَيْسٍ عَنْ جَمِيدِ
 بْنِ هَلَالٍ قَالَ قَالَ عِبَادَةُ بْنُ قُرْطٍ أَنْ كَرِهْنَا نُوْزِعُ أَمْوَاجَ رَاهِئِ خَيْبٍ فِي
 أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّجَرِ دَانِعْدَهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْمَوْثِقَاتُ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِحَمْدِ بْنِ سَبْرِينَ فَقَالَ صَدَقَ وَارَى
 جَرَّ الْأَزَارِ مِنْهَا

حَدِيثُ مَعْنِ بْنِ زَيْدٍ السَّلَمِيِّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمَقْدَامِ وَمُحَمَّدُ
 بْنُ سَابِقٍ قَالَا حَدَّثَنَا أُسْرَابِيلُ عَنْ أَبِي الْجَوْيَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَالَ مَعْنُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدِيثُهُ قَالَ بَابِعُوتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَابِي وَجَدِي
 وَخَطْبٌ عَلَى فَالْحَيِّ وَخَاصِمَتُ إِلَيْهِ فَمَنْ أَيْ يَنْدُخُجُ بَدْنَا يَنْزِ

وهو قعود برحرج فمكث ما شاء الله ورجع وهو قعود ورنبت قاعده
عناحه انفت وحمل النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ان يقول لهم سئنا فحملوا بها
الذين امنوا لا يدخلوا صوت النبي الا ان يودن لغيره الى طعام غير ما طرس اناه ولكن
اذا دعيم فادخلوا الابات الى قوله فاسلوهم من وراحتهم قال فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب مكانه ففرض **هـ** عبد الله حدي **اى** مومل **هـ** كان
من يادان **هـ** ما عن اس ان ملك المطر اسادن ان ماى النبي صلى الله عليه
فادن له فقال لام سلمه املكى علما الباب لا يدخل علما احد قال وجا الحسن
عليه السلام لدخل ثمنه فوبت مدخل فجعل يقعد على ظهر النبي صلى الله عليه
وعلى منكمه وعلى عاتقه قال فقال الملك للنبي صلى الله عليه وسلم احمه قال نعم
قال فان امك سبيله وان شئت ارسك المكار الذي يقوله ففرض **هـ**
لما سبته حرا فاحدتها ام سلمه ففرضت اى خاها قال قال باس بلغنا آياتها كرا بلا
هـ عبد الله حدي **اى** مومل **هـ** حماد **هـ** حمد وعاصم الاحول عن اس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المديسة حرام من جدى الى كدى من احدث فيها حدثا او اوا
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عول قال حماد ورا دقه حمد لا يحمل فيها سلاح لقال **هـ** عبد الله حدي **اى** مومل
هـ حماد **هـ** ما عن اس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت بسيفه اربعة اهل
امات من حيرانه الا ذنن الا اولاد يروى على كبره وعفرت له ملا يعلمون **هـ**
هـ عبد الله حدي **اى** مومل **هـ** عبد الرحمن بن زيد بن مسهر العجلي قال حدي **اى**
عن اس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اهلن من الناس وان اهل القرآن
اهل الله وخاصته **هـ** عبد الله حدي **اى** اسحق بن عيسى **هـ** حماد يعنى بن زيد
هـ حماد **هـ** بن ابي بكر عن حماد بن اسيد بن ملكان رجلا اطلع في بعض عمر النبي صلى الله
عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى او مشا فصر وكان انظر اليه فحنه ليطمنه
هـ عبد الله حدي **اى** اسحق بن عيسى **هـ** حماد عن عاصم الاحول عن اس بن ملك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الاذن **هـ** عبد الله حدي **اى** اسحق بن عيسى **هـ**
حماد يعنى بن زيد عن حماد بن عيسى عن اس بن ملك قال اعني رسول الله صلى الله

صفيه وجعل عتقها صدقها ٥٥ عبد الله حدي ابي سرح كجلا يحيى
 سلمه عن ابن عباس عن اسير ملك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وام سليم
 وام حرام خلفنا على سباط ٥٥ عبد الله حدي ابي نوسر بن محمد بن حريز
 مهمون عن النضر بن اسير عن اسير ملك قال قالت ام سليم اذهب الى رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقل اني رانت ان تغدا عندنا فافعل خسه فلعنه فقال ومن
 عدي قلت نعم فقال ابهضوا فالجئت فدخلت على ام سليم وانا مد هتيرين
 اقل مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال ام سليم ما صنعت يا اسير فدخل
 رسول الله على اسير ذلك قال هل عندك سمن قال نعم وركان منه عندي عكه
 ونهاشي من سمن قال فلبها وانت خسه ما وقع رباطها من قال سم الله
 اللهم اعظم فيها البركه قال فقال اقلبيها فلعنتها وعصرها مني الله
 صلى الله عليه وآله وهو يسي قال فاحدث تقع فورا فاحل منها بضع وما يور جلا
 ومصل منها فضلا فدفعها الى ام سليم فقال كلي واطعمي جيرانك ٥
 عبد الله حدي ابي سرح بر ابي الرباد عن عمرو بن ابي عوف قال حدي اسير
 من مالك قال اقلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله من سفر من بعض اسفاره
 فلما بدا لنا احد قال رسول الله هذا حل حسا وحبه فلا اسرف على اطلبه
 قال اللهم اني احرم ما بين يديها من ما حرم الله منكم اللهم بارك في
 مدهم وصاعهم ٥٥ عبد الله حدي ابي سرح سهل اخو حرم بر ابي
 حرم الفظي قال حدي ناسا ساني قال سمعت اسير من ملك يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وما تشاؤون الا ان يسأل الله هو اهل
 النوى واهل المعفر فقال رسول الله يقول ربكم اهل ان انفا
 ان جعل معي اهل اخر ومن انفا ان جعل معي اهل اخر فهو اهل ان اعفر
 له ٥٥ عبد الله حدي ابي سرح ابو عوانه عن فاده عن اسير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لسجروا فان في السجور بركه ٥٥ عبد الله حدي ابي
 سرح ابو عوانه عن فاده عن اسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 طمئنتها اذ ادكرها ٥٥ عبد الله حدي ابي سرح ابو عوانه عن فاده عن اسير